تصدر عن دار الصياد

الأنوار

٦٤ صفحة
٣٠٠ قرش

بيروت - السبت ٢٩ آذار ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٩٠٤٦
AL-ANWAR — Beyrouth 29 Mars 1986 27e Année No. 9046



■ اثار القصف في زوق مكايل (جوزيف فضول)

دمشق تعيد تقويم الوضع في لبنان مع حلفائها

الجميّل فجأة في النمسا للقاء شتراوس وشخصيات عربية

انتكاسة أمنية ليلاً وجعجع أكّد وضوح الموقف المسيحي الموحّد

توجه الرئيس الشيخ امين الجميل امس فجأة الى النمسا . فيما استعاد الوضع الامني هدوءه امس ، بعد يوم القصف الطويل على المناطق الشرقية . الا ان انتكاسة امنية وقعت ليلا على محاور الضاحية الجنوبية . استمرت حتى ما بعد منتصف الليلة الماضية

وذكرت مصادر سياسية مطلعة . ان الاحداث التي وقعت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ، والمواقف السياسية التي صدرت في - الشرقية - ضد سوريا ، حتمت اجراء اتصالات سريعة بين دمشق وحلفائها على الساحة اللبنانية . من اجل اعادة تقويم الوضع . واتخاذ مواقف جديدة . وعلم في هذا الاطار . ان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط سيقومان بزيارة العاصمة السورية خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة .

وقد وصل الرئيس الجميل يرافقه المقدم سيف الدين فهمي الى فيينا بعد ظهر امس . في زيارة تندرج في اطار الاتصالات التي بداها منذ جولته الاخيرة التي شملت فرنسا وايطاليا والفاتيكان والمغرب .

(البقية على الصفحة ١٥)

حرب الجبهتين

لبنان ليس الموضوع الوحيد على الطاولة بين البابا يوحنا بولس الثاني ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز . لكن الحل في لبنان جزء من هموم الفاتيكان . والوضع في لبنان جزء من اهتمامات الادارة الاميركية . واذا كان البابا ينظر الى الوطن الصغير من خلال التعايش المسيحي - الاسلامي وما يعنيه على صعيد الوجود المسيحي الحر في المشرق . فان الوزير الاميركي ينظر اليه من خلال الصراع السوري - الاسرائيلي وما يمثله على لوحة الصراعات والادوار الاقليمية والدولية في المنطقة . وهما معا ينظران الى مهمة المونسنيور اشيل سلفستريني كمفتاح لبوابة الشرق الاوسط كله او كتجربة لترتيب اتجاهات التطورات المقبلة . وليس فقط كوسيلة لايجاد مخرج من المازق في لبنان .

ذلك ان الوزير شولتز ياتي الى الحاضرة الرسولية في ختام جولة «اطلسية» لترتيب وضع اميركا واوضاع حلفائها . وعشية جولة «خليجية» يقوم بها نائب الرئيس الاميركي جورج بوش لطمانة اصدقاء واشنطن المتخوفين من حرب الخليج . وفي اعقاب جولة «متوسطية» قام بها الاسطول السادس في خليج سرت . والعنوان الكبير لهذه الجولات هو «الارهاب الدولي» الذي قررت ادارة الرئيس ريغان محاربته بكل الوسائل انطلاقا من سياسة يسميها الخبراء في واشنطن عودة اميركا الى «دورها العالمي» واستعدادها لتحمل المجازفات والثمن . ويسميها الروس «الكونية الجديدة» اي الصيغة الجديدة لدور «شرطي العالم» .

وما حدث في خليج سرت هو بداية هذه السياسة . وبالطبع فان القذافي يستطيع ان يقول ان ليبيا «انتصرت واصبحت نداء لاحدى القوتين الاعظم من خلال «الصمود والتصدي» والتاييد الكلامي الذي حصلت عليه من معظم العواصم . وبالطبع ايضا فان اميركا تستطيع القول انها ربحت وان «العملية كانت ناجحة بكل المقاييس» على حد تعبير وزير الدفاع كاسبار واينبرغر . فهي توحي بانها سجلت ثلاث نقاط في معركة سرت . الاولى هي القدرة التكنولوجية على تعطيل صواريخ «سام - ٥» وضربها . مع ما يعنيه ذلك بالنسبة الى دفاعات موسكو واصدقائها . والثانية هي بقاء الروس في موقع التاييد الكلامي لاصدقائهم في مواجهة القوة العسكرية الاميركية الى حد قول واينبرغر ان قادة الاسطول السادس لم يرصدوا اية اشارة الى وجود «نشاط سوفياتي عسكري» . والثالثة هي تاكيد حرية الملاحة الدولية في خليج سرت واعطاء العقيد القذافي الذي قال رئيس هيئة رؤساء الاركان المشتركة الادميرال وليم كراو انه اظهر نوعا من «ضبط النفس» . فرصة للتوقف عن «دعم الارهاب» او مواجهة الضربات الاميركية .

لكن ذلك كله ليس سوى تحرك على جبهة خلفية . ولو انتهى بما تسميه واشنطن «اعادة رسم الخريطة» في شمال افريقيا . فالانظار الاميركية مركزة على جبهتين اماميتين حرب الخليج وانعكاساتها . والصراع السوري - الاسرائيلي واثاره على مجمل التحرك في المنطقة . وهي تبدو مصممة على التحرك فوق هاتين الجبهتين اللتين يكاد يكون لبنان القاسم المشترك بينهما . فهنا . في نظر اميركا . ليس فقط وجوه «الارهاب» المتعددة بل ايضا العنصر البشري القادر على خلخلة الاوضاع في دول الخليج من دون حرب . وهنا تتجمع عناصر الحرب ضد اسرائيل . بحيث ان الجنرال رابين يبعث بطائراته الحربية للاغارة على المواقع الفلسطينية ثم يتبعها بالتهديد قائلا «لن نترك المنظمات الارهابية تنعم بحرية الحركة وسنلاحقها حيثما كانت . وسنحرص على جعل اهالي الجنوب يشعرون باننا نعتزم حرمانهم من ممارسة حياة طبيعية اذا صدرت اعمال تمس امن اسرائيل» . لا بل ان التهديد يصل الى حد التلويح بالحرب ضد سوريا . والتهيئة لمناخ الحرب

وهذا ما يتصور البعض انه اتجاه الاحداث في نهاية الربيع . في حين يرى البعض الآخر ان هناك «صفقة» معروضة على دمشق قوامها ضرب «الارهاب» والتيارات المتطرفة وترتيب الوضع اللبناني بما يضمن امن العالم ومصالح سوريا

وبصرف النظر عن صحة هذا او ذاك . وربما عن وجود سيناريو ثالث . فان من الصعب الحديث عن حل في لبنان معزول عن اتجاه الاحداث الخارجية والاشارات على الارض هنا وفي الخطوة التالية للفاتيكان

رفيق خوري

قبل لقائه البابا

شولتز أجرى محادثات مع كوسيغا وكراكسي وأندريوتي



■ شولتز مع اندريوتي ■ (رويتر - تليفوتو)

الانظار متوجهة اليوم . الى اللقاء المرتقب الذي سيعقد في حاضرة الفاتيكان خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة بين قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ، ووزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز . حيث يتوقع ان تشمل محادثاتهما الوضع في لبنان ، وربما اول تقويم «للمبادرة البابوية» التي قادها المونسنيور سلفستريني وزير خارجية الفاتيكان .

وقد اجرى شولتز محادثات وصفت بانها على جانب من الاهمية مع رئيس وزراء ايطاليا السيد بتينو كراكسي ونظيره الايطالي جوليو اندريوتي ، على ان يستكمل محادثاته اليوم مع وزير الدفاع الايطالي .

واجتمع شولتز الى رئيس الجمهورية الايطالية فرنسيسكو كوسيغا بحضور اندريوتي . وتركزت المباحثات على تحليل عميق للموقف في البحر المتوسط . في ضوء الازمة التي وقعت في خليج سرت . وعلم ان الرئيس الايطالي اكد لشولتز ان ايطاليا تدين المطالب الليبية بتوسيع منفرد لنطاق مياهها الاقليمية . ولكنها ترى ان المناورات العسكرية لا تشكل افضل وسيلة لحل المشكلات .

وكان شولتز قد وصل امس الى روما وبدأ على الفور مباحثات مع الزعماء الايطاليين غلب عليها التوتر في البحر المتوسط بين الولايات المتحدة وليبيا .

وكان مدى التوتر واضحا في التدابير الامنية المشددة التي احاطت برحلته

(البقية على الصفحة ١٥)

وساطة سعودية لإنهاء التوتر في خليج سرت

القذافي: ألحقنا الذلّ بأميركا وطائراتها لم تعبر «خط الموت»



■ متظاهرون يحملون صورة للقذافي في طرابلس (رويتر - تليفوتو)

■ واينبرغر والاميرال وليم كراو رئيس هيئة الاركان (رويتر - تليفوتو)

■ ريغان يتحدث هاتفيا مع قائد الاسطول السادس والى جانبه اركان البيت الابيض ■ (ا ف ب - لايزر فوتو)

قال العقيد معمر القذافي انه اذل الولايات المتحدة . واتهمها بتغطية خسائرها في الاشتباكات الاخيرة .

ذكرت وكالة انباء الجماهيرية «الليبية» ان الزعيم الليبي قال الليلة الماضية ان السفن الحربية الاميركية لم تعبر «خط الموت» خلال المواجهة البحرية والجوية التي وقعت خلال الاسبوع الحالي في خليج سرت .

وقالت ان العقيد القذافي «اكد ان السفن الاميركية لم تتجاوز خط ٣٢ الذي اعلن انه خط الموت» .

ونقلت الوكالة عنه قوله ايضا ان الولايات المتحدة كذبت عندما لم تكشف عن «اسقاط ثلاث طائرات اميركية من طراز (ف - ١٤) ومصرع طياريها الستة الذين تلتهم الاسماك جثثهم في خليج سرت» .

وكان الزعيم الليبي يتحدث في احتفالات لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لانسحاب القوات البريطانية من ليبيا .

وقال العقيد القذافي ان ليبيا لا تزال مشتبكة «في معركة مع اميركا دفاعا عن حياتها وحدودها» .

وكان قد قال خلال المواجهة في خليج سرت ان الولايات المتحدة تريد اختبار نظام الدفاع الجوي الليبي فضلا عن صواريخ «سام - ٥» .

لكننا قمنا باجراء مضاد . ومكناهم من «الاقتراب ليقعوا في المصيدة ويجمعون معلومات خاطئة .

وقال العقيد القذافي ان ليبيا تؤيد حق المرور في المياه الدولية . لكنه كرر ان «خليج سرت ليس مياها دولية» .

واصر على انه جزء من المياه الاقليمية الليبية .

وذكر الزعيم الليبي انه تاييدا لما اعلنه من اسقاط الطائرات الاميركية . فان واشنطن كانت قد نفت ايضا انها فقدت طائرة خلال مواجهة سابقة في الخليج عام ١٩٨١ .

وقال انه في ذلك الوقت تمكنا من انقاذ اجزاء من الطائرة من خليج سرت حتى يلتقط الصحافيون الاجانب صورا لها .

واضاف قوله ان الحكومة الاميركية اعلنت حينذاك انها فقدت طائرة من

(البقية على الصفحة ١٥)

وحدة «عمر المختار»: نسفنا مبنى «الاميركان سانتر»

انفجرت عند الساعة السابعة والدقيقة ٤٥ من مساء امس عبوة ناسفة زنتها ٤٠٠ غرام من مادة الـ ت.ن.ت. امام مدخل معهد المركز الاميركي للغات «اميركان سانتر» الكائن مقابل الجامعة الاميركية في شارع بلس . وبعد ذلك بربع ساعة انفجرت عبوة ثانية زنتها ٢٠٠ غرام من مادة الـ (ت.ن.ت) امام مطعم «الشامبور» الكائن في «سنتر عساف» في شارع فردان . وقد اسفر الانفجاران عن حصول اضرار مادية في المكاتب والسيارات المجاورة لهما .

وفي وقت لاحق اعلنت منظمة «عمر المختار» مسؤوليتها عن الانفجار في «الاميركان سانتر» . وقال ناطق باسم المنظمة انها اطلقت صواريخ على المبنى الملحق بالسفارة الاميركية في الحمام العسكري .

بغداد: استعدنا ١٤ قمة

العراق وايران يعلنان عن معارك في البحر والجو والبر

اعلنت ايران والعراق امس عن وقوع قتال بينهما في البر والبحر والجو .

فقد زعمت ايران انها دمرت سفينتين حربيتين عراقيتين . وقال العراق انه استعاد ١٤ قمة جبلية .

وقال راديو طهران الذي وصف السفينتين الغارقتين بانهما فرقاطتان ان طائرة هليكوبتر عراقية كانت متجهة لانقاذ ملاحي احدى السفينتين اسقطت في خور عبدالله الذي يقع بين الكويت وشبه جزيرة الفاو في جنوب العراق

وقال بيان حربي لطهران ايضا ان ثلاث طائرات عراقية اسقطت اثناء مهاجمتها «عملية لاعادة امداد القوات الايرانية المتحصنة في شبه الجزيرة

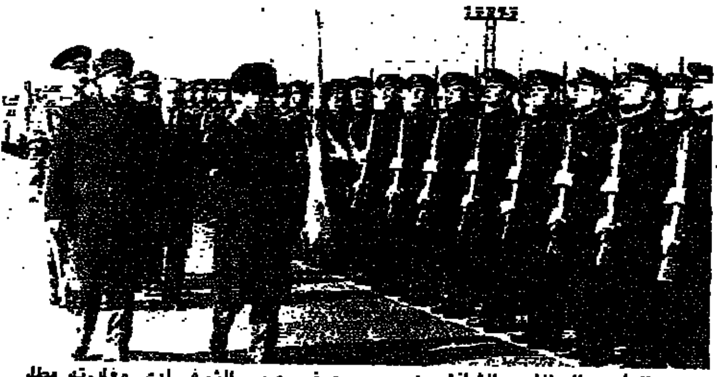
وما زال العراق يحاول استعادة مرفأه النفطي المهجور «الفاو» عند راس الخليج . والذي استولت عليه ايران بعد وقت قصير من بدء هجومها البري المسمى «والفجر ٨» في التاسع من شباط فبراير الماضي .

وعلى الجبهة الشمالية قال العراق انه استعاد ١٤ قمة جبلية استولت عليها ايران منذ نحو ثلاث سنوات .

وقال بيان حربي لبغداد ان القمم الاربع عشرة وواديين استعيدت في معركة استمرت ١٣ ساعة وانتهت صباح امس

بن جديد عاد إلى بلاده

الجزائر وموسكو طالبتا بالكفّ عن تهديد ليبيا



■ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يعرض حرس الشرف لدى مغادرته مطار موسكو والى جانبه الرئيس السوفياتي اندره غروميكو ■ (رويتر - تليفوتو)

عاد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الجزائر العاصمة بعد ظهر امس في ختام زيارة «صداقة رسمية» للاتحاد السوفياتي استغرقت ثلاثةايام.

وقد اجرى رئيس دولة الجزائر اثناء هذه الزيارة سلسلة من المباحثات مع ميخائيل غورباتشيوف الرجل الاول في الحزب الشيوعي السوفياتي ووقع برنامجا طويل المدى للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني

(البقية على الصفحة ١٥)

واشنطن تبحث عن دور لها في الشرق الاوسط

قال مسؤول اميركي كبير ان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ابلغ مصر امس ان واشنطن تمعن النظر في الكيفية التي يمكنها ان تلعب بها دورا بناء في تنشيط عملية السلام المتوقعة في الشرق الاوسط

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن شخصيته ان السيد شولتز ابلغ الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بقلق واشنطن بسبب انهيار مبادرة الملك حسين عاهل الاردن لبدء محادثات سلام .

واشنطن - ر

على طريق الجلجلة

■ مسيرة درب الصليب في القدس امس ■ (رويتر - تليفوتو)

عاشت الطوائف الكاثوليكية يوم الجمعة العظيمة امس . باحتفالات ترمز الى سير السيد المسيح على طريق الجلجلة . ورتبة الصلب . وقد شملت هذه المسيرات معظم المناطق اللبنانية . (التفاصيل على الصفحة ٥).

وفي القدس اقيمت المسيرات الحزينة . كما في معظم البلدان . (التفاصيل على الصفحة ١٦).

واللبنانيون الذين يسيرون منذ ١١ عاما على طريق الجلجلة . يأملون وهم يستقبلون غدا قيامة السيد المسيح . ان تكون قيامة لبنان من محنته قريبة . ويتلالا فيه فجر السلام . بعدما غرقوا في ظلام ازمتهم عقدا كاملا من الزمن .

مقتل أحد عناصر «الجنوبي» بانفجار في الطيبة

■ فتى اسرائيلي اصيب في كريات شمونة ■ (ا ف ب - لايزر فوتو)

قالت مصادر عسكرية في تل ابيب ان رجلا في «جيش لبنان الجنوبي» قتل واصيب اخر بجروح امس . في انفجار قنبلة على جانب الطريق في المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان .

ووقع الانفجار قرب قرية الطيبة وعثر على عدة قنابل اخرى وابطل مفعولها .

وذكر اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان امس ان الصاروخ طراز «كاتيوشا» الذي اصاب امس الاول مدرسة في كريات شمونة اطلق من قطاع تشرف عليه الوحدة الايرلندية التابعة لقوة الطوارىء الدولية .

وقد اصيب اربعة اسرائيليين . من بينهم ثلاثة اطفال بجراح طفيفة في هذه المدينة الواقعة شمالي اسرائيل .

وكان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قد حذر «المنظمات الارهابية» في جنوب لبنان وكذلك اهالي هذه المنطقة . من مغبة شن هجمات على المدن الاسرائيلية في شمالي البلاد . جاء ذلك في كلمة القاها رابين خلال زيارته للمنطقة الغربية من الجليل .

وقال رابين «لن نترك المنظمات الارهابية تنعم بحرية الحركة . وسنلاحقها حيثما كانت .

واضاف قائلا . اما اهالي جنوب لبنان فسنحرص على جعلهم يشعرون بان اسرائيل تعتزم حرمانهم من ممارسة حياة طبيعية اذا صدرت اعمال من هذه المنطقة تمس امن اسرائيل

تل ابيب - ر

الملك حسين الى الشرق الاقصى

غادر الملك حسين عاهل الاردن والملكة نور عمان مساء امس للقيام بزيارتين رسميتين لسلطنة بروناي واندونيسيا .

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الملك حسين يصطحب وفدا رسميا يضم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد رجائي المعشر وزير التجارة والسيد هشام الخطيب وزير الطاقة

عمان - ر



هكذا من الأصل

منتصف الطريق

المنحى الذي اتخذته الاحداث الاخيرة ، والتصعيد الذي ترافق مع حدة القصف الذي تعرضت له المناطق السكنية ، يضع الامور امام احتمالين : اما التوجه نحو الاصطدام الفعلي بكل انواع الاسلحة والوسائل وبمشاركة كل الاطراف في الجبهتين المتقابلتين ، واما دخول العقلاء على الخط للجم الاستعدادات العسكرية ، وفتح باب الحوار الفعلي الذي يؤدي الى حد ادنى من التفاهم .

جميع الاوساط تتفق في الراي والتقدير على القول ان الجميع اصبحوا الآن في منتصف الطريق ، وكما ان اسباب ومقومات وعوامل الذهاب الى آخر الطريق متوافرة ، فان اسباب ومقومات وعوامل العودة الى اول الطريق متوافرة ايضا . شرط ان يترافق ذلك مع حد ادنى من الارادة عند القوى الفاعلة والمؤثرة سلبا او ايجابا في لجم التدهور الحاصل .

وقد ظهر حتى الان ان قرار التصعيد الشامل او التهدئة الشاملة لم يتخذ لدى اي من الفرقاء المعنيين ، بدليل ان التصعيد العسكري حصل من دون ان يعلن احد مسؤولية هذا التصعيد ولو ردا على تصعيد مقابل ، ووقف اطلاق النار حصل بشكل ملحوظ من دون اتفاق لوقف اطلاق النار كما كان يحصل في السابق . وكأن الامور متروكة للعوامل المساعدة تجاه التهدئة او التصعيد ، وهذا ما حصل بالفعل حتى الآن .

ولكن « ليس في كل مرة تسلم الجرة » كما يقول احد المسؤولين العسكريين ، لأن الوقوف في منتصف الطريق ليس سهلا ، فلا بد من « قرار ما » يتخذ لاسباب عديدة ، وهذا القرار موضوع امام الجميع ، والجميع يدرس بدقة وسيلة التنفيذ وتوقيته لارباك كل الفرقاء والاطراف وحمل القوى الكبرى من عربية واجنبية على التدخل لتحمل مسؤوليات التصعيد الذي يمكن ان يحصل .

واذا كانت القوات السورية لم تكشف عن اي موقف او موقع حيال الذي حصل ويحصل ، واذا كان حلفاء سوريا سبق لهم واعلنوا مواقفهم بصراحة تامة حيال الجيش اللبناني والقوات اللبنانية بعد خطوة مقاطعة الحكم التي اتخذت من قبل رئيس الحكومة وبعض الوزراء ، متهمين فريق المنطقة الشرقية باسقاط كل محاولات الوصول الى الحل والتي كان آخرها الاتفاق الثلاثي ، فان القوات اللبنانية انتقلت بشكل ملحوظ منذ ١٥ كانون الثاني الماضي من نقطة الى نقطة .

فبعد انتفاضة القوات ، كان الموقف واضحا وصريحا بالدعوة الى استمرار الحوار مع سوريا ، واعتبار ما حصل مجرد شأن داخلي غير موجه ضد الجانب السوري الذي ابدى حرصه على رعاية ما يتفق عليه اللبنانيون ، وقد استمر هذا الانفتاح وواكبه تحرك على صعيد الحكم لاعادة العلاقات مع سوريا ، بعدما واجهت انقطاعا على اثر القمة الحادية عشرة والتي رفض فيها الرئيس امين الجميل ما سمي « بالاتفاق الثلاثي » في ذلك الوقت .

ولكن الموقف السوري تجاه الحكم ، وتجاه القوات اللبنانية واحتضان السوريين للفريق المسيحي الموقع على « الاتفاق الثلاثي » وتمسكهم بهذا الفريق في اي معادلة جديدة ، ورفض اي حوار مع الفريق المسيحي الموجود واقعيا على الارض ، جعل الامور تسير في الخط المعاكس ، اي خط الطلاق ، الى ان جاءت احداث الايام الاخيرة والقصف العشوائي الذي تعرضت له المناطق السكنية ، وفتح جبهات جديدة لتضع القوات اللبنانية امام الخيار الفعلي : اما الاستمرار بالدعوة الى الحوار والتمسك بالدور السوري على رغم الذي يحصل ، او الانتقال الى المواجهة .

وبعدما فشلت المساعي التي بذلت لمنع امتداد القصف الى المناطق السكنية وحصر المعارك بجبهات القتال ، اتخذت القوات اللبنانية قرارها بالرد بجميع انواع الاسلحة ، ومهدت لذلك بالبيان الذي صدر ليل امس الاول ، معتبرة ان الجواب على هذا البيان سيكون الرسالة الموقعة : اما تثبيت وقف اطلاق نار من دون اتفاق بسبب انقطاع الاتصالات ، وهذا ما تتمناه القوات ، واما استمرار القصف ، وهذا يعني ان كل الوحدات العسكرية التابعة للقوات اعطيت الاوامر والتوجيهات اللازمة لتكون على استعداد بكامل طاقاتها للرد .

ومع ان الاجواء الحقيقية غير واضحة حتى الآن ، والنيات غير مكشوفة بسبب غياب عامل الاتصال لمعرفة التوجه ، فان كل الاحتمالات تبقى واردة .

فوزي مبارك

برّي : حرب المخيمات مؤامرة ابتُليت بها حركة «أمل»

ذكر وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار ووزير العدل والموارد السيد نبيه بري بدور الحركة في ما اسماه بالنجاحات التي تمثلت بالغاء اتفاق ١٧ ايار والدور الرائد للحركة في السادس من شباط وكسر الهيمنة والفئوية والقضاء على الاقطاع السياسي واكلة الجبنة خصوصا في المناطق المحرومة .

جاء ذلك في حديث تنشره اليوم مجلة « الشراع » ، اشار فيه الوزير بري الى الانتصار الاول الذي تحقق لافواج المقاومة اللبنانية على اسرائيل عسكريا ، مؤكدا ان حركة « امل » تشكل العمود الفقري للمقاومة الوطنية حاليا ، وهي فتحت طريقا واسعة نحو معطى جديد في العالم العربي ، ان لم يكن في العالم اجمع ، واساليب التفاني في سبيل الارض والوطن .

سقطة حرب المخيمات

واعتبر الوزير بري ان سقطة « امل » في ما سمي « حرب المخيمات » ، انما هي مؤامرة ابتليت بها الحركة ولم تكن هي القاصدة لها بل كانت المقصودة ، واكد ان المحرومين في ارضهم هم عبرة للمحرومين من ارضهم .

وعن الوضع الامني في بيروت قال الوزير بري : نحن نعالج هذا الامر ... وليس سرا ان احد اهم اسباب انعقاد مؤتمر الحركة هو لمعالجة هذا الوضع الامني على الساحة الداخلية ، والا لن نقيم اي مؤتمر قبل تحقيق التحرير الكامل للارض .

مؤتمر الحركة

وعن مؤتمر « امل » الذي سيعقد في الرابع من نيسان المقبل ، قال بري : سميناه مؤتمر الشهيد والبناء وفاء للشهداء الذين سقطوا ضد العدو الاسرائيلي ولنكمل طريق هؤلاء الشهداء .

واضاف : ان المقاومة في الجنوب ستأخذ الحصة الاكبر من المؤتمر لجهة وسائل تطويرها والاستفادة من التجربة الماضية وكيفية توسيعها . وقال : ان المؤتمر سيبحث استراتيجيته الجديدة للشريط الحدودي وكيفية انهاك العدو والتحرك السياسي الذي يجب ان يواكب المقاومة ويكون على مستواها .

وكان الوزير بري راس قبل ظهر امس الاجتماع الدوري لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي في الحركة ، حيث جرى عرض التطورات الامنية والسياسية خصوصا التصعيد الامني والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب .

وبعد الظهر شارك الوزير بري في اجتماع المكتب السياسي الدوري للحركة برئاسة رئيسه العقيد عاكف حيدر .

علي العبد الله: الحرب لا تجر الا الخراب

شجب النائب علي العبد الله الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ابناء الجنوب وتكبيد اللبنانيين المزيد من الخراب والدمار .

وطالب العالم اجمع العمل لمساندة ابن الجنوب الصامد ، وبالاخص الشقيقة سوريا والمؤهلة الوحيدة من اجل حلحلة القضية اللبنانية التي بلغت مرحلة خطيرة في ظل هذا الجمود السياسي الذي تتخبط به البلاد .

ودعا جميع الاطراف المتصارعة على الساحة اللبنانية الى توحيد سلاحهم في صف واحد وتوجيهه الى صدر العدو الغاشم الذي يعبث بارضنا وممتلكاتنا بين حين واخر ويجعل ابن الجنوب يعيش في جو من القلق والخوف على مصيره وارضه وعياله فيما المقاومة الوطنية الشريفة تصد كل اعتداء غاشم على الاهالي الامنين .

وطالب العبد الله العرب كل العرب بمساندة هذه المقاومة من اجل استمرارها للدفاع عن القضية العربية ككل ، وليس عن ارض الجنوب فقط لان الجنوب هو مفتاح الحل لكل القضايا العالقة واذا لم يسو امره ويتوصلوا الى حل لقضيته فسوف يبقى الوضع الاقليمي معقدا يتخلله المزيد من التناحر والتقاتل .

كما دعا جميع اللبنانيين الى العودة للضمير الوطني اللبناني الحي من اجل الالتقاء والتعاون لان الحرب لن تعود على هذا الوطن الا بالمزيد من الخراب والدمار ، وسوف يكون الكل خاسرا بالنهاية فلغة الحوار هي اجدى من لغة السلاح وعلى الجميع ان يعلم ذلك .

عالج تطوّرات الوضع الامني
الجميّل الى النمسا في زيارة خاصّة

انصرف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى متابعة تطورات الاوضاع الراهنة محليا واقليميا ودوليا ، فيما غابت الاجتماعات واللقاءات الرسمية عن القصر الجمهوري .

واطلع الرئيس الجميل على آخر التقارير الواردة من جبهات القتال ، وقوّم مع عدد من مستشاريه ومساعديه نتائج التصعيد الامني بعد ظهر امس الاول والذي استمر ست ساعات متواصلة طاولت في خلاله الصواريخ والمدافع المناطق الشرقية والمتن وكسروان ساحلا وجبلا . واعطى التوجيهات اللازمة للاستمرار في الدفاع عن المناطق السكنية الآمنة ضد اي اعتداء .

من جهة ثانية ، تابع رئيس الجمهورية التطورات على الساحة الجنوبية وابعاد الغارة الاسرائيلية على مراكز عسكرية لـ « منظمة التحرير الفلسطينية - فتح » في مخيمي عين الحلوة والمية ومية وتلة السيروبية . وعودة السخونة على محاور كفرفالوس - لبعا - عين المير .

الجميل غادر الى النمسا

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية بعد ظهر امس البيان الآتي :

« غادر فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بيروت اليوم - امس - الى النمسا في زيارة خاصة » .

واعداً لحّود بالعمل لتحقيق الامن
فرنجيّه أبدى أسفه لتجدّد موجة العنف

زغرتا - « الانوار » :

ابدى الرئيس سليمان فرنجية اسفه الشديد لتجدد موجة العنف وحوادث التفجير التي تستهدف الابرياء واعدا بعمل كل ما بوسعه لتحقيق الامن وسلامة المواطنين .

وكان الرئيس فرنجية استقبل قبل ظهر امس في قصره في زغرتا رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني النائب العقيد فؤاد لحود وعقد معه اجتماعا حضره المحافظ السابق هنري لحود جرى خلاله عرض للتطورات الراهنة في لبنان ، خصوصا عودة التفجيرات الامنية وما يتعلق بالوضع في منطقة المتن .

بعد الاجتماع ادلى العقيد لحود بتصريح قال فيه : نحن نؤم هذا الصرح من وقت الى آخر لكي نأخذ توجيهات الرئيس فرنجية . وقد تداولنا بالوضع اللبناني بصورة عامة وكيفية تنسيق الجهود للخروج من هذه الازمة التي يمر بها لبنان .

واضاف : كما بحثنا مع فخامة الرئيس فرنجية موضوع التفجير الامني الذي حصل امس وخصوصا في المتن ورجونا فخامته ان يساعدنا لكي يتوقف هذا التفجير الذي يدفع ثمنه الابرياء .

وتابع النائب لحود يقول : لقد وعدنا فخامة الرئيس فرنجية بذلك وقال : انني اعمل كل ما بوسعي لتحقيق الامن وسلامة المواطنين بصورة عامة في لبنان وخصوصا في المتن . كما كانت مناسبة تمنينا فيها لفخامة الرئيس فرنجية فصحا سعيدا وطول العمر والتوفيق .

نعمان : القصف هدفه فرض آراء
ونؤيّد بياني الجيش و« القوات »

اعتبر الرئيس العام للرهبانية اللبنانية الاباتي بولس نعمان ان القصف الذي استهدف المناطق الشرقية موجه ضد الحرية في لبنان والدينية منها في شكل خاص ، وبهدف فرض آراء ومواقف بالقوة . وايد بياني قيادة الجيش والهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية وتمنى على سوريا ان توقف القصف على الابرياء .

تعليقا على الاحداث الامنية المأسوية التي عاشها اهالي المنطقة الشرقية ، قال الاباتي نعمان : اؤيد البيان الذي صدر عن قيادة الجيش وهو قوة نحترمها ونصدقها . وكذلك نؤيد البيان الذي صدر عن القوات اللبنانية التي نحترمها ونصدقها ايضا . والمستهجن اكثر من القصف هو توقيته وكأنه موجه ضد الممارسات الروحية ، لذا ضد الحرية الدينية التي ناضلنا في سبيلها طيلة تاريخنا وحتى تتوفر لنا ولغيرنا . لذا توافرت الحرية في لبنان لـ ١٧ عائلة دينية مضطهدة في الخارج واحتمت في هذا الوطن .

اضاف : وقد بدأ القصف وكأنه موجه لفرض آراء ومواقف بالقوة ، وضد الحرية وحرية المسيحيين في شكل خاص . وهذا شيء خطير لان ذلك يدفعهم الى الاستبسال في سبيل الدفاع عن حريتهم .

اضاف : ان الجيش والقوات اللبنانية هي القوى التي نحترمها ونصدقها لذا نتمنى على سوريا ان توقف القصف على الابرياء خصوصا لان الرئيس السوري حافظ الاسد الذي يحترم كلامه صرح انه لن يتدخل ابدا في لبنان .

وختم : احب ان اذكر اخيرا الابرياء والشهداء الذين سقطوا نتيجة القصف واترحم عليهم وان شاء الله تكون قيامتهم مع قيامة المسيح ويكون دمهم لفداء الحرية ولاستتباب الامن والسلام في لبنان .

طالب كرامي بإعادة الحياة للحكومة
منح الصّلح : حوار الجميّل - الأسد كفيل بحلحلة الجمود السياسي

اعتبر السيد منح الصلح ان اعادة ربط الحوار بين الرئيسين الجميل والاسد هو المفتاح الذي يستطيع ان يحلحل الجمود السياسي القائم في لبنان . وطالب الرئيس كرامي بحركة فاعلة لطي صفحة اللجنة التنسيقية والتصرف لهم واحد هو اعادة الحياة للحكومة ، لان ادارة شؤون العاصمة من قبل لجنة تنسيق هو تقزيم لها فوق ما هي مقزمة وصدمة لمشاعر اهلها .

جاء ذلك في رد السيد منح الصلح على سؤالين وجهتهما اليه « وكالة الانباء الدولية » على الشكل الآتي :

● ما هو تعليقكم على جعل الرئاسات مداورة بين الطوائف؟

□ هذا الاقتراح هو من قبل اختراع اسباب جديدة لخلافات لبنانية - لبنانية وكأن الاسباب الموجودة لا تكفي . وكلما تصورنا اننا اتفقنا على بعض النقاط التي تحقق ولو هدنة بين اللبنانيين اذا بجهات تعيدنا من جديد الى الصفر في مشاريع غايتها اثارة جميع الشهوات على جميع المناصب والمواقع . وبالتالي صد الطريق في وجه اي تقدم نحو حل او تسوية مقبولين .

ان العثرات التي صادفت حتى الآن مشاريع الاتفاقات والحلول كلها ناتجة برأيي عن نظرة غير صحيحة للتراث السياسي والوطني اللبناني . ففي هذا التراث ايجابيات يجب ان يطمسها حديث السيئات واذا كانت في تاريخ لبنان المعاصر طائفية وفساد فان فيه ايضا ديمقراطية وحريات وازدهار ، وكل حل ينبغي ان لا ينطلق من الصفر .

لقد كان هناك اعتراض دائما على عدم التناسب بين صلاحيات رئاسة الجمهورية الواسعة وعدم مسؤوليتها ، والمطلوب هو ان يكون الرئيس مسؤولا وقويا في الوقت نفسه وفقا لمبدأ الصلاحية على قدر المسؤولية .

اما خلق رئاسة بلا صلاحية فهو يحرم السلطة من القيادة التي لا غنى عنها ، وفكرة من هذا النوع تزيد لبنان تفككا على تفكك وتبقيه في الوضع الذي هو فيه .

والشيء الثاني الذي ينبغي ان لا ننساه هو ان الازمة القائمة في لبنان ليست ازمة قانونية تتعلق بالمواد الدستورية بقدر ما هي ازمة سياسية تجددت مؤخرا بانقطاع الحوار السياسي بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس امين الجميل . والمفتاح هو اعادة ربط هذا الحوار الذي وحده يستطيع ان يحلحل الجمود السياسي القائم . وكل الدروب تمر من هنا .

● ما هو رأيكم باستمرار شلل الحكومة وتحول كل وزير ومدير عام الى حكومة قائمة بذاتها توزع المنافع على الازلام والمحاسيب؟

□ يتمتعون بكل امتيازات الحكم ولا يقومون بموجباته ونحن نخشى ان يكون الرئيس رشيد كرامي قد ارتاح لاعمال لجنة التنسيق اذا كان لها اعمال فاعتبرها حكومة واكتفى بادارة جلستها الاسبوعية ظهر كل اثنين .

اننا نستطيع ان نفهم ان تدار شؤون قرية او بلدة بواسطة لجنة تنسيق بل نستطيع ان نتصور حتى مدينة كبيرة كطرابلس مدارة بواسطة لجنة تنسيق .

اما ان تدار شؤون عاصمة كبيروت بواسطة لجنة تنسيق فهذا ما لا يمكن تصوره ، وهو تقزيم لمدينة بيروت فوق ما هي مقزمة وصدمة مستمرة لمشاعر اهلها .

ولا نشك ان الرئيس كرامي يرغب في عودة حكومته الاصلية التي يبدو ان الاحداث اليومية قد انسته اياها ، ولكننا نطالبه بحركة فاعلة بهذا الاتجاه بل نطالبه بان يطوي صفحة لجانه التنسيقية كلها وينصرف لهم واحد هو محاولة اعادة الحياة للحكومة فهذا هو مجال نجاحه الوحيد او فشله .

اضاف ، ولم نسمع مع الاسف بمبادرة يقوم بها الرئيس كرامي لاشعار اللبنانيين بان عندهم حكومة يهتم اعضاؤها بغير مصالح جماعاتهم وانصارهم الخاصة .

الجميل منح الطبيب هشام بارودي وسام الأرز

منح رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الطبيب هشام بارودي وسام الارز الوطني من رتبة ضابط ، تقديرا لخدماته الطبية والانسانية .

الحسيني التقى نواباً واتصل بسلام في جنيف

استقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في منزله امس نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والنواب السادة شفيق بدر وعلي العبدالله ورفيق شاهين والوزير السابق السيد محمد صفي الدين ، واستقبل ايضا القاضي علي خليفة والسيد سهيل حماده من « الحزب العربي الديمقراطي » .

وتلقى اتصالات هاتفية من كل من الوزير السابق غسان تويني والنائب حسن الرفاعي والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالأمير قبلان .

وكان الرئيس الحسيني ، قبل مغادرته باريس امس الاول اجرى اتصالا بالرئيس صائب سلام الموجود في جنيف ، وعرض معه الاوضاع عموماً .

ومساء ، استقبل الرئيس امين الحافظ وتم التداول في اعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي سينعقد في السابع من الشهر المقبل في المكسيك والذي يمثل لبنان فيه وفد نيابي برئاسة الرئيس الحافظ .

واجرى اتصالا بالنائب بطرس حرب مطمئنا الى صحته .

« الموارنة المستقلون » لم يجتمعوا بسبب الجمعة العظيمة

لم يعقد « تجمع نواب الموارنة المستقلين » اجتماعه الاسبوعي امس بسبب العطلة الرسمية لدى الطوائف المسيحية الغربية لمناسبة الجمعة العظيمة .

كرامي امضى يومه في مرياطة

طرابلس - « الانوار » :

امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عطلة امس في طرابلس التي وصلها بعد ظهر امس الاول حيث انتقل على الفور الى قصره في مرياطة لتمضية فترة من الهدوء والراحة خلال ايام عطلة عيد الفصح المجيد ، بعد ان اجتمع بعدد من المسؤولين الامنيين في المدينة واطلع منهم على الوضع الامني المستقر فيها .

وغادر الرئيس كرامي ظهرا الى مسجد مرياطة لتأدية صلاة الجمعة وسط حشد كبير من ابناء البلدة الذين رحبوا به .

وهذه المرة الاولى منذ اكثر من سنتين يمضي الرئيس فترة من الوقت في مرياطة حيث شوهد قبل الظهر يتجول في ارجاء حديقة قصره .

واجتمع الرئيس كرامي مساء بمفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي وضعه في اجواء الاتصالات واللقاءات التي جرت خلال المؤتمر التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي الذي عقد في مكة المكرمة .

مهرجان فني على درج سرسق

لن ينقضي شهر ايار القادم والا ويكون درج السراسقة (بين الجميزة وحي سرسق) قد شهد مهرجانه الاول .

هذا ما قالته السيدة هوكيت صفير رئيسة لجنة احياء درج سرسق وقد تم تشكيل هذه اللجنة في اجتماع عقد يوم الثلاثاء الماضي واول النشاطات التي اعلنت عنها ، هي اقامة معرض مفتوح للرسامين وعرض منحوتات ورسم على الحرير والسيراميك وستخصص زاوية للاولاد ومسرح دمى وسيتولى طلاب من كلية الفنون رسم وجوه الاشخاص طيلة ايام المعرض الثلاثة .

وقد شكلت اللجنة من السادة: فردينان داغر ، انطوان نصار ، زياد عقل ، راوول عساف ، جوزف رعيدي ، وزوجة المحامي ميشال خطار . وتشارك في اللجنة السيدة سامية نصار كمندوبة لجمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والابنية القديمة في لبنان .

فضل الله: الحكم ماروني وليس لبنانيا

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الجيش هو جيش المارونية وليس جيش لبنان . والحكم ماروني وليس لبنانيا . معتبرا ان هذا الحكم يستغل قوته ليضرب شعبه ويحاول ان يوحي انه يدافع عن نفسه .

وحمل المسؤولية للمارونية التي ارادت ان يكون لبنان لها مزرعة .

وقال: اننا ضد لعبة القصف العبثية والكتب الاعلامي الذي يبرر الوحشية والهمجية بدون حق .

واشار الى ان اميركا تبرر لاسرائيل ان تدمرنا في لبنان .

وجاءت اقوال العلامة فضل الله في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد .

قيادات رحّبت ببيان القوات وأشادت بالجيش
شمعون : سنحافظ على سيادة البلاد واستقلالها
حلو : أضمّ صوتي الى المطالبين بالوفاق الوطني
كرامة : لنبدّل لغة المدفع بلغة الحوار

اجمعت امس القيادات السياسية والحزبية على المطالبة بتحقيق الوفاق الوطني ، رافضة اي نوع من الضغط ، مؤكدة اصرارها على سيادة لبنان ، وعلى مقدرة الجيش اللبناني في الدفاع عن المواطنين .

ورأت ان مشاركة القوات السورية في القصف العشوائي امر مؤسف ، لانه يناقض تصريحات المسؤولين السوريين ، معتبرة ان العالم لا يمكن ان يغض النظر عن مثل هذه الاعمال الظالمة .

● وزير المال والاسكان الرئيس كميل شمعون قال: ان الشعور العام هو ان السوريين ومن لف لفهم هم الذين يصعدون الوضع الامني . وتوقع استمرار التصعيد العسكري ضد المناطق المسيحية . مضيفا: هذا التصعيد ليس جديدا علينا . فمنذ احدى عشرة سنة ، ونحن نعيش تصعيدا مستمرا ، لذلك نؤكد للذين يصعدون الوضع الامني بهدف الوصول الى ما يبتغونه من غايات ان عمليات القصف مهما استمرت لن تغير شيئا من رأينا الحر .

وقال: نحن مستمرون في اصرارنا على لبنان سيد وحر ومستقل .

واضاف: ان اهداف القصف دلت الى نية سوريا ، وهي وضع يدها على لبنان ، وسوريا تحاول بالتالي وضع الاتفاق بالضغط السياسي ، او الضغط العسكري موضع التنفيذ .

وقال: هناك تصريح صادر عن القوات اللبنانية يتهم سوريا صراحة بانها وراء التصعيد . بعدما حاول السوريون ان يضعوا يدهم على لبنان بواسطة الاتفاق الثلاثي خاب املهم ، ولهذا السبب استعملوا لغة المدافع . ويجب ان ينتظر ان يكون هناك تصعيد جديد الليلة - امس - او غدا - اليوم - او بعد غد - غدا - ، لان السوريين لا يفهمون الا بهذه اللغة .

على كل حال ، هناك شيء ، سنحافظ عليه حتى النهاية مهما كان ، هو سيادة هذه البلاد واستقلالها . هذه سنحافظ عليها حتى النهاية مهما كان الظرف . ويجب ان يعي الضمير العالمي قليلا . واظن ان الفاتيكان استيقظ قليلا ثم نام ، ضمير فرنسا استيقظ قليلا ونام ، ضمير الدول لا يستيقظ كما يجب .

بيان الجيش

● وقال الرئيس شارل حلو : ما يلفتني الى جانب بيان القوات اللبنانية هو بيان الجيش الذي يؤكد ان الضرب علينا يحصل باسلحة تدل الى تورط قوى نظامية في حرب لبنان . فلا يسعني والحال هذه الا ان اضم صوتي الى صوت كل الفاعليات المسيحية التي تعلن عن رغبتها في الوفاق الوطني من دون ان تقبل باي نوع من الضغط ، واتمنى ان ينضم الى هذا النداء جميع مسؤولي الطوائف اللبنانية المختلفة لمراجعة كل الهيئات العربية والدولية لوضع حد للعنف والارهاب ضدنا ، مؤكدا ان الحرية لا تتجزأ ، والارهاب لا بد من ان يتناول بانعكاسات حتمية ابعد اقطار المعمور .

تغيير اللغة

● وقال رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامه: لا شيء يبرر ابدا التصعيد الذي حصل امس - امس الاول - والقصف البربري على مواطنين ابرياء وعلى مواقع الجيش اللبناني .

انا اكيد ومطمئن الى ان الجيش اللبناني قادر ومستعد ان يقوم بواجباته ويدافع عن المواطنين اللبنانيين . وعلى كل الافرقاء ان يعرفوا ، اقليميين كانوا او محليين ان هذه الاساليب مع مواطني المناطق الشرقية لا يمكن ان تؤدي الى اي نتيجة .

واضاف: منذ ١١ سنة نستميت من اجل قضيتنا وحريتنا ، وجودنا الحر وكرامتنا ، وليس بعملية من هذا النوع سنستسلم . الشيء الذي حصل ، على العكس ، يزيد صمودنا وارادتنا في الصمود والدفاع عن النفس والمقاومة حتى نحافظ على حريتنا وكرامتنا والقيم التي نؤمن بها .

اتمنى ان يفهم الجميع هذا الشيء تماما من كل الافرقاء ، وان نبدل لغة المدفع بلغة الحوار . ويكون هذا الشيء احسن للجميع قبل فوات الاوان . والذي يطمئن بالنسبة الينا هو وحدة الصف المسيحي التي تنجلي وتتوضح اكثر فاكثر ، والتي نعتبرها الاساس في مقاومتنا في الوصول الى نتيجة تكون صالحة للبنان الوطن الذي نريده ولحريات كل الفئات التي يتشكل منها الوطن اللبناني .

وعن بيان القوات اللبنانية قال: بيان القوات اللبنانية والبيان الذي صدر عن الجيش يوضح تماما من الذي يشترك في القصف ، ومن هم الضحايا . [illegible] ... سوريا .

دور العالم

وقال راعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا: اصبح الحديث عن التفجيرات الامنية اضعف من ان يصف الواقع المأساوي الذي يعيشه شعب لا يريد الا الحفاظ على كرامته وحريته . [illegible] ... فالعالم لا يمكن ان يغض النظر عن مثل هذا الظلم .

الذي يمارس ضد شعبنا البريء .

اننا في مثل هذا اليوم الذي هو ذكرى الام السيد المسيح نعلم ان لنا معه مشاركة في العذاب الذي لا بد من ان يفضي الى القيامة المجيدة .

اننا نعاني كل جرح يمس الشعب الابي الصامد الذي لا يريد الا ان يتوحد بكل اطرافه وفئاته من اجل الوقوف في وجه كل التهديدات .

ديمومة لبنان

● وقال الدكتور شارل مالك: اعجبت ببيان القوات اللبنانية واهنئها عليه . ولم استغرب هذه الصلابة الرائعة . المهم ان يبقوا مؤمنين بان الحرية الحقة لن تزول من لبنان ، وبان لبنان لن يصبح مجتمع عبيد . والمهم في الوقت ذاته الا يقولوا او لا يقول احد منا شيئا ، ولا نفعل شيئا يزيد تأزم الازمة . والمهم ان نبقى دائما مفتوحين لكل حوار حر شريف يؤول الى مصالحة وانفراج . هدفنا المصالحة في الكرامة ، على اساس بقاء لبنان مستقلا ، سيدا ، معافى ، سليما متمتعا بحقوق الانسان وحرياته الاساسية ، مسالمة للجميع ، وغير معاد لاحد .

الغاء اتفاق الرياض

● رئيس حزب « حراس الارز » السيد اتيان صقر « ابو ارز » قال: اننا نؤيد بيان القوات اللبنانية ، وهو خطوة جريئة . فللمرة الاولى يتجرأ فريق لبناني على اتهام سوريا علنا بالتفجيرات الامنية وقتل اللبنانيين ، بعدما اعتدنا في خلال ١١ سنة من الحرب على كذب السياسيين وتدجيلهم حتى ان الدول الاوروبية لم تتجرأ على قول الحقيقة مع علمها بالعدوان السوري على لبنان .

ان قوة بيان القوات اللبنانية في جراته . كنا نفضل الا يوجه البيان الى جامعة الدول العربية لسببين:

الاول ، عدم فاعلية هذه الجامعة ، خصوصا ان معظم الدول العربية ضالعة مباشرة او غير مباشرة في المؤامرة على لبنان .

ثانيا ، كان من المفترض ان يتضمن البيان طلب الغاء اتفاق الرياض الذي بموجبه دخل الجيش السوري لبنان تحت غطاء قوات الردع العربية لان هذا الالغاء هو السبيل الوحيد لالغاء الدور السوري في لبنان .

مصدر في القوات

● وصرح مصدر مسؤول في القوات اللبنانية تعقيبا على بيان الهيئة التنفيذية الذي صدر مساء امس الاول: ان الوقت حان لسقوط الاقنعة . فسوريا هي سبب المشاكل في لبنان وسبب استمرارها اذ كلما هدأت او لاح في الافق حل ، عادت الى اشعال الحرب عبر تفتيت اللبنانيين فئات متقاتلة ففي البداية جعلت الحرب بين المسيحيين والمسلمين ، ثم قسمت المسيحيين بين الرئيس فرنجية والمنطقة الشرقية ، ثم قسمت الشيعة ، وهي الآن تسعى الى شق الدروز على بعضهم البعض . ولا ننس انها كانت كل مرة تدعي مصالحة الفئات اللبنانية لتعود وتخلق بينها من جديد وضعا قتاليا يعطيها حجة للتدخل ، ولا ننس ايضا كيف حرضت الشيعة ضد زحلة ، ثم جاءت تدعي حماية زحلة .

ان الاوان ان نضع حدا لكل هذا ، ونحن مصممون على المقاومة باي وسيلة .

وعن جدية دعوة جامعة الدول العربية الى الاجتماع للنظر في الشكوى ضد القصف السوري ، قال المصدر: نحن مصممون على الذهاب في هذه الشكوى الى الآخر . والحكم بات في هذه الاجواء . ان القوات اللبنانية على اتصال مباشر بعدد من الدول العربية ، كذلك القيادات اللبنانية والهدف وضع حد للتدخل السوري المطلق في القضايا اللبنانية .

يجب ان نتوصل الى كف اليد السورية عن التصرف بالمصير اللبناني .

وحول موقف الفئات اللبنانية الاخرى ، رأى المصدر ان القيادات الاسلامية اتخذت الى الآن موقفا جيدا ، ونامل منها في ان تتحمل مثلنا المسؤولية لانقاذ لبنان ، وان نسمي الاشياء باسمها .

واوضح ان بعض هذه القيادات يعمل بعيدا عن الانظار لانجاح عقد اجتماع لجامعة الدول العربية .

واكد ان الوضع المسيحي جيد جدا ، نظرا الى وحدة الصف جيشا وقواتا وشعبا ، والى وحدة القرار المسيحي في مواجهة اي قوة تحاول الضغط علينا وفرض حلول لا نرضى بها .

موقف جريء

● وهنأ الدكتور فؤاد افرام البستاني القوات اللبنانية على البيان الذي اصدرته ... [illegible]

الشعب المسيحي لا تخرج عن اطار العدوان الدائم والمستمر ضد وجودنا في لبنان عموما ، وضد قوى الصمود الشعبية خصوصا .

وقال: ينبغي على المعتدين الذين جاء على ذكرهم بيانا القوات اللبنانية والجيش اللبناني ان يدركوا طبيعة القرار التاريخي الذي اتخذه شعب بكامله . فارادة الشعوب لا تنتهي الا بانتهاء الشعوب ، وقد اثبت شعبنا طيلة قرون ان خياره هو الحرية في مؤازرة بحثه المستمر عن سلام عادل ودائم .

واضاف: ان القتل الجماعي من خلال الارهاب ضد جماهيرنا تارة بالتفجيرات المجرمة ، وطورا بالقصف العشوائي لن يزيد هذه الجماهير الا قهرا ، ومن القهر لن يولد الا مزيد من التصميم . انها حقيقة انسانية كبرى لا يمكن العبور فوقها « واذا الشعب يوما اراد الحياة لا بد ان يستجيب القدر » .

● وقال رئيس حركة « التضامن المسيحي » اميل رحمة: ان تسمية الاشياء باسمائها اصبحت ضرورة في هذا الظرف المصيري ، وان القيادة الجديدة للقوات اللبنانية عندما حملت علنا وصراحة سوريا مسؤولية القصف ، الغت الى غير رجعة الطرح السياسي المتزيف والموروث الذي كان مهيمنا ، واطلقت القول الصريح والواضح حيال ما يحدث .

وتعليقا على ما حدث اقول انه منذ اليوم الاول لدخول القوات السورية لبنان كان يجب ان نحمل هذه القوات وليس غيرها مغبة ما حصل وما يحصل وما سيحصل في لبنان .

وعقدت الهيئة التنفيذية لحركة « التضامن المسيحي » اجتماعا طارئا ، واصدرت البيان الآتي: مرة جديدة ، وعلى مدى عشر سنوات وبالتحديد منذ ١٩٧٦ يتعرض لبنان لعدوان سوري جديد ومتكرر ، مرة جديدة يكشف المخطط السوري عن وجهه ليلهب المناطق الشرقية بواسطة راجماته ومدافعه ضحايا بريئة وخسائر مادية زرع فيها اللبناني حياته وجنى عمره وايضا في كل مرة وكما في كل مرة فانه يشعل ارادة صلبة في المواجهة وتصميما اكيدا للدفاع عن الوطن ، وعملا « فدائيا » لدحر الغازي والمحتل مهما الثمن كان غاليا .

فبعدما اغتالت القوات السورية حدود الوطن ، وبعثرت شعبه ، وقتلت ارضه تحاول اليوم ان تروي حلمها القديم المتجدد لضم لبنان وللقبض على حضارته وتراثه وشعبه ، وهذه المرة ، من طريق الارهاب والعنف والقتل المجاني ، خصوصا بعدما فشلت محاولاتها السابقة في اخضاع الشعب اللبناني عن طريق تمرير الاتفاق الثلاثي المعروف .

وبناء عليه ، وانسجاما مع طروحاتنا ومواقفنا السابقة فان حركة « التضامن المسيحي » تشدد على المواقف التالية:

اولا: تعلن الحركة تأييدها المطلق لموقف القوات اللبنانية في اظهارها الوقائع والحقائق عن النيات السورية ، كما انها تشيد بشجاعة الجيش اللبناني وبسالته وايمانه في الدفاع عن الوطن .

ثانيا: تدعو الحركة جميع الفعاليات المسيحية الى الاعلان الفوري ، عن هيئة طوارىء مسيحية لمواجهة العدوان الايل الى تذويب الوطن والغاء شعب بكامله .

ثالثا: تتوجه الحركة الى جامعة الدول العربية لكي تتخذ موقفا صريحا وعلنيا من وجود الجيش السوري واعماله المدمرة في لبنان .

رابعا: تستصرخ الحركة الراي العام العالمي والمنظمات الدولية كافة ، وتدعو اصدقاء لبنان في العالم الى تفهم حقيقة الاوضاع ومساعدة لبنان لتجاوز محنته القاسية والمريرة .

خامسا: وفي مطلق الاحوال فان حركة « التضامن المسيحي » في يوم الجمعة العظيمة هذا اليوم الذي يحمل في طياته معاني المحبة والصبر والمثابرة تطلق الصوت مدويا لتعلن للبنانيين بان كما ان الارادة والتصميم والوعي افشلت المؤامرة ، وقضت على الحلم السوري الذي كان يطل بعد كل سطر من سطور الاتفاق الثلاثي المشبوه ، فان التضامن والتعبئة في صفوفنا ستقضي على ذلك الحلم القبيح على فوهة كل مدفع والمتقض مع حمم الراجمات والصواريخ .

ديبلوماسي روماني زار صباغ

استقبل الدكتور سمير صباغ رئيس التجمع الوطني المستقل صباح امس سكرتير السفارة الرومانية في لبنان ، وتباحثا في الوضع اللبناني بشكل عام ، وعرضا المستجدات على الساحة اللبنانية .

وابدى سكرتير السفارة اسفه لما يجري من تفجيرات واكد ان رومانيا على اتم الاستعداد لتقديم العون للبنان ، والعمل بكل امكاناتها لاحلال السلام وابعاد شبح الحرب المخيف . كما تمنى ان يحمل للبنانيين بعد ما فيه مصلحة بلدهم .

اثر المقابلة قال الدكتور سمير صباغ : ان ما نسعى اليه ... [illegible]

« المراهنات الصعبة »

لماذا حدث ما حدث امس الاول ؟

اي لماذا كان التفجير العسكري ، ولماذا كان التفجير الاعلامي ضد سوريا ؟

على السؤال الاول ، تجيب الاوساط العليمة ، ان القوى المقاطعة للحكم ، رأت انه لا بد من تسخين الوضع العسكري ، ولا سيما على الجبهات الاساسية للاسباب الاتية :

اولا : اسقاط مقولة اوساط الحكم بأن لا تفجير عسكريا كبيرا . وان انهاء المقاطعة آت ولا ريب ، تحت وطأة الموقف القوي الذي يتمتع به الحكم في محيطه .

ثانيا : اصرار المقاطعين للحكم ، على ان المعركة معه لا بد منها في سبيل التبديل والتغيير ، وان المقاطعين لن يعطوا الحكم حالة من الاسترخاء الامني والسياسي ، خصوصا بعدما اكدت اوساطه ان المقاطعين ولا سيما الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط يترددان في خوض اية معركة عسكرية ، الاول بسبب متاعبه في بيروت والثاني بسبب ما ذكر عن قطع امدادات السلاح اليه ، الامر الذي يجعل المعركة العسكرية مستحيلة .

ثالثا : التأكيد على ان الموقف من الرئيس الجميل لم يتبدل ، وان كل الوساطات الدولية اخفقت في تغييره ، وان نجاح هذه الوساطات رهن باقتناع اصحابها بضرورة التغيير في الحكم وليس في تغيير المواقف من الحكم ، وهذا ما جعل الوساطة « الباقارية » التي حاول القيام بها السيد جوزيف شتراوس رئيس وزراء باقاريا تسقط في اول الطريق ، في حين ان « الوساطة البابوية » بقيت مستمرة ، لأنها لم تتخذ موقفا نهائيا من الطروحات المتداولة .

لماذا كان توجيه الاتهام المباشر الى سوريا ؟

الاوساط العليمة تورد المعلومات الآتية :

اولا : توجيه رسالة الى الجميع ، بأن الابواب ليست موصدة في وجه القوى التي اسقطت الاتفاق الثلاثي ، وان هذه القوى ليست اسيرة خيار واحد مفروض عليها وعلى سواها .

ثانيا : ان هذه القوى مدت يدها للحوار ، فقوبلت بالصدود والصدوف ، الامر الذي صورها وانها تلهث وراء خيار واحد متاح امامها ، تركض وراءه كالسراب ولا تدركه .

ثالثا : ضرورةعدم الاستسلام ، و « اسماع من يجب ان يسمع » ان بامكانها « تدويل الازمة » ، كسلاح لا بد منه للخروج من دائرة الجمود ، وعدم الاسترخاء امام المأزق .

رابعا : ان ايا من دول العالم ، لن تتعاطف مع لبنان ، من دون صدور أصوات احتجاج واستغاثة ، لأن من اسباب الاغضاء العالمي عما يجري على الساحة اللبنانية ، اجماع القيادات والحكم في لبنان ، على تأكيد الاستمرار في معالجة الازمة اللبنانية تحت « مظلة المبادرة السورية ».

خامسا : وجود مؤشرات الى تبديل في نهج تعاطي الادارة الاميركية مع الاحداث اللبنانية ، انطلاقا من ايمانها بأن اجتثاث « الارهاب » من لبنان ، لا يمكن ان يتم الا من خلال حل المسألة اللبنانية ، ودعم السلطة الشرعية لتبسط سلطتها على كامل التراب اللبناني .

سادسا : وجود مؤشرات عن تعاون اميركي ـ سوفياتي على مقاومة « الارهاب » الامر الذي يساعد على حل الازمة اللبنانية ، من دون تقوية فريق على آخر ، وتمسك بفريق وتجاهل آخر .

* * *

هذه هي المعطيات التي تحكمت بتطورات الاحداث القاسية التي خيمت على البلاد بكوارثها ومآسيها ، والتي يدفع ثمنها المواطنون الابرياء من ارواحهم وممتلكاتهم . لكن الخوف ، كل الخوف ، ان يسير كل فريق في مواقفه من دون الاتكاء على مرتكزات دعم ثابتة ، الامر الذي يطلق المجال رحيبا امام « المراهنات الصعبة » والتي عوضا عن ان تدفع بالبلاد نحو الاتفاق والوفاق ، تجرها بسرعة اكثر نحو التجزئة والتفتيت وصولا الى التقسيم الذي هو الفصل الاخير من المؤامرة على لبنان منذ احد عشر عاما .

والأمل كبير بالا يندفع اي فريق في رهاناته نحو حلبة واسعة تضيق بالمراهنين ، وتخلو من « الوسطاء القادرين على » تطويع المراهنات ، ومنعها من التحول الى حرب سوداء في وطن ضاق ذرعا بالحروب والمتحاربين .

فؤاد دعبول

مقدمة... لفتح الحوار

التصعيد العسكري الذي شهدته الساحة اللبنانية اخيرا خصوصا في المناطق الجبلية ، ترك اكثر من علامة استفهام حول مصير الازمة اللبنانية او ما يمكن ان يترتب على هذا التصعيد من معطيات ونتائج سياسية وصفها بعض المهتمين بالشؤون اللبنانية بانها مقدمة لاعادة فتح الحوار بين الاطراف اللبنانية يكون محوره «الاتفاق الثلاثي» .

ويقول بعض الذين عادوا من دمشق اخيرا بان القادة السوريين اعطوا الفرص السياسية مداها والتي كان اخرها المبادرة البابوية ، ولكن يبدو ان جميع التحركات على هذا الصعيد لم تتقدم بالازمة اللبنانية ، بل على العكس وصلت في بعض الاحيان الى حد التفجير الواسع الذي يذكر اللبنانيين بتلك الايام السوداء التي عاشوها على مراحل متفاوتة من القصف والتدمير والقتل .

ويضيف هؤلاء ان القيادة السورية هي مع كل خطوة تعجل في الحوار والوفاق بين اللبنانيين ولكنها لا ترى افضل من «الاتفاق الثلاثي» كمنطلق اساسي للحل . باعتبار ان اي حل لازمة استمرت اكثر من عشر سنوات . لا يمكن ان ياتي محققا لامال جميع الاطراف والقوى الفاعلة على الساحة اللبنانية وانه لو كانت هناك نيات حسنة من اصحاب معرقلي الاتفاق الثلاثي لكانوا قدموا يومها البديل او التعديلات التي يرونها مناسبة . ولكن الصورة التي تمت بها عرقلة تنفيذ الاتفاق اوحت بدخول اطراف اقليمية بل ودولية على خط معالجة الازمة اللبنانية ووضع العصي في الدواليب وهذا بالطبع ما ترفضه سوريا جملة وتفصيلا .

الوقت ليس في مصلحة سوريا

ويضيف مسؤول قيادي كبير على هذا الكلام بالقول ان الوقت ليس في مصلحة سوريا ولا حلفائها ولا في مصلحة لبنان الاساسية بل ان عامل الوقت هو لمصلحة اسرائيل ومعرقلي الاتفاق الثلاثي من هنا فان الامور قد تشهد تطورات غير مرتقبة في المستقبل الكبير وقد تفاجيء الاطراف المتضررة من الاتفاق الثلاثي لان القيادة السورية برايي تريد ان تتفرغ لمعالجة قضايا قومية اخرى اصبحت ملحة جدا . فسوريا لن تدخل اية معركة مع اسرائيل والوضع اللبناني كما هو اليوم كما انها لن تدخل اية معركة في ضوء الوضع العربي المتردي وكذلك مع استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية . كل هذه المعطيات والاعتبارات تقف حائلا في وجه خوض اية حرب سورية ـ اسرائيلية مع الاشارة هنا الى ان العامل اللبناني يبقى الاهم بالنسبة لسوريا لاعتبارات عديدة اصبحت معروفة .

وبين هذا التصعيد العسكري والجمود السياسي القاتل هل تتبلور الاوضاع وتتضح الصورة اكثر فاكثر لتبيان المستقبل الذي ينتظر لبنان سياسيا وعسكريا؟ هذا هو التساؤل المطروح فالمواطن اللبناني يريد اليوم: حسم عسكري ، حسم سياسي ،المهم ان ننتهي من هذه الدوامة ، فلم يعد بمقدور الوطن والمواطنين ان يصبروا اكثر من ذلك؟ فهل نصل الى هذا الواقع المطلوب؟

توقع اجواء تصعيد امني في الجنوب

توقعت مصادر سياسية دخول الوضع الجنوبي مرحلة تصعيدية جديدة وخطيرة من خلال ما اشارت اليه القيادات الاسرائيلية في الـ ٢٤ ساعة الماضية من استخدام الطيران الاسرائيلي في ضرب الاهداف المختلفة في لبنان ، مع توقع احتمالات تصعيد المقاومة الوطنية اللبنانية للعمليات العسكرية حتى عمق اسرائيل ايضا .

واشارت هذه المصادر الى ان اجواء التصعيد العسكري الذي يشهده لبنان الان تجاوز مرحلة الجمود السياسي القائمة بسبب القطيعة المستمرةبين اطراف الحكم لان هذا الانفجار مؤشر على فشل الجهود الدولية التي بذلت مؤخرا على صعيدي الجنوب والازمة اللبنانية .

من هنا يسود المراقبين الاعتقاد بان الوضع اللبناني دخل فعلا في مرحلة عسكرية غامضة في محاولة متبادلة من الاطراف المعنية بتعقيدات هذه الازمة ليس فقط لتجاوز حالة الجمود السياسي كما كانت الاجواء سائدة في الاسبوع الماضي بل في محاولة فرض معطيات سياسية ومعادلات جديدة بحيث تتجاوز الاوضاع القائمة في البلاد بكل تعقيداتها الناشئة عن الانقسام الذي تسببه الخلاف حول مصير اتفاق دمشق الثلاثي .

بانتظار عودة «غودو» الدولي حاملاً مشروعاً لحل الأزمة اللبنانية

خدّام لقيادات : لا نقبل باختلال الموازين في الصف الوطني

انتخابات قيادة «أمل» ستحمل جديداً أمنياً يزدان بالنيات الحسنة

في الثالث عشر من نيسان/المقبل تستكمل الازمة اللبنانية سنتها الحادية عشرة. وفوق مسامير الذكرى يقف اللبنانيون حيارى، كبحارة سفينة سيطر عليهم الجنون فحطموا بعراكهم عقرب البوصلة..

جمود سياسي مقلق، وتحرك عسكري مثير للمخاوف. الحالة الداخلية اسيرة الارادات الوطنية المسلوبة بالواقع الاقليمي المحكوم بتموجات المواقف الدولية. والافكار الوفاقية، تتحدث عن الدمج، لتصب في خانة تعميق الفرز.

لقد تدرجت الاوضاع اللبنانية نزولا، من وحدة الوطن الى وحدة الطائفة الى وحدة المذهب. كما يقول منح الصلح. وقبل الوصول الى الوحدة الوطنية الكبرى يتعين المرور بمستنقع «الوحدات» المجزاة..

الى ذلك، ووسط هذه الاجواء الهيتشكوكية، يتعين على اللبناني الآن ان يقرا في صفحة احداث خليج «سرت» ما يمكن ان يرتد على جنوب لبنان، وان يتبين في زاوية اخبار خليج العرب ما يفترض توقعه على ساحة بيروت. فبعد احدى عشرة سنة بات لبنان اشبه بشلة خيطان مشلوحة على جب بلان.. لقد تعب اصحاب المبادرات ولم تسترح المشكلة اللبنانية، ولا اصحابها بالطبع. غولدنغ عاد من الجنوب بترتيبات سفر بلا عودة، كما يبدو. والكاردينال سيلفستريني، ينوي العودة، حتى لا يوسم بالتخلي. لقد اوثقت المشكلة اللبنانية اقدام الجميع. وبات الكل اسرى قيودهم والتناقضات.

عودة «غودو» واستئناف المبارزة

وبانتظار «غودو» الدولي تنصرف الاطراف، الى تنظيم عملية الاصطفاف باتجاه استئناف المبارزة، كما يرى احد القياديين في بيروت، لا باتجاه الحوار، كما يضيف..

في المنطقة الشرقية يتطلعون الى بكركي، وانتخابات مجمعها، في ١٤ نيسان/المقبل. وفي المنطقة الغربية يتتبعون، انتخابات هيئة الرئاسة والكادرات الاساسية لحركة امل المفترض حصولها في الرابع من نيسان المقبل الى جانب المتابعة اليومية لوقائع تقارير الشرطة..

فبكركي امام امتحان القدرة على استيعاب التباينات المتجذرة في الصف المسيحي. و «امل» امام اختيار الخروج النهائي من ذهنية ما بعد السادس من شباط وما قبل السادس من آب العام ١٩٨٥، تاريخ اعلان جبهة الاتحاد الوطني، بمشاركة حركة امل، لا بالتحالف معها وحسب كما درجت العادة..

هاتان المحطتان تمثلان بنظر القيادات البيروتية، المستقلة، فرصة للانتفاضة على الذات، لتجدد الروح وتعيد النظر بالاتجاهات والممارسات وبكل ما حاق بالمرحلة السابقة من شوائب.

وطبيعي، كما تقول هذه القيادات، ان يكون جمع الآحاد اسهل من جمع العشرات، والكسور الملحقة بها.. ومن هنا تضاؤل احتمالات التفاؤل بامكانيات ترويض الاوضاع المتمردة على سنن الشرائع والطبائع، في غرب بيروت، رغم الآمال المعلقة بمشجب انتخابات المؤتمر العام لحركة امل.. فاساسا ليس هناك من يتوقع نتائج دراماتيكية لهذه الانتخابات. فالارجحية المطلقة، هي لبقاء الوزير نبيه بري على راس الحركة لثلاث سنوات جديدة، مع بعض التقليصات على مستوى القيادة والتقنينات في مجال الصلاحيات العسكرية لقادة المناطق. باتجاه مركزي مضغوط ومضبوط. استفادة من حالة الانفلاش السابقة، وما افضت اليه من بروز لمراكز قوى هي الآن، جزء من المعاناة الظاهرة على السطح..

ولماذا الوزير بري مرة اخرى، والطامحون كثر؟ على هذا يجيب احد المقربين من حركة امل بالقول: لان بري تلميذ المرحلة واحد اساتذتها. وان ما لم يستطع بري تقديمه في هذا الاتجاه او ذاك، لن يكون بمستطاع سواه ابدا..

واذا تجاوزنا، الامور الداخلية، في نطاق حركة امل، نصل الى واقع لبناني واقليمي، يحكي استمرار الحال على ذات المنوال. فدمشق خصوصا، ما زالت ضنينة «بالاتفاق الثلاثي»، الذي فقد احد اركانه الثلاثة يوم ١٥ كانون الثاني. وهي بالتالي غير مهياة للتساهل حيال اي محاولة للمس بركنه الثاني، في انتخابات مؤتمر «امل» يوم الرابع من نيسان. اما على صعيد الجنوب المحتل فان امل، بزعامة بري، تبقى الاقدر على التعامل والتفاعل مع تعقيدات الخطوط الدولية والاقليمية رغم زحمة الاجتهادات، والاراء المعاكسة.

هيئة العمل الوطني توزعت الحقوق

وتبقى الحالة في بيروت قلب المشكلة وجوهرها. فانتخابات قيادة امل، لا بد ان تحمل جديدا لبيروت، امنيا على الاقل لكن هذا الجديد، مهما ازدان بالنيات الحسنة، لن يقوى على فك اشتباك الوضع في بيروت مع الوضع في الجنوب مع اوضاع الشرق الاوسط. فبيروت اختصار لكل هذه الامور، وهي ما زالت كذلك منذ اندلاع المحنة. لاسباب موضوعية يمكن اختزالها بعدم تناسق جسم بيروت، مع الالبسة المفروضة او الجاهزة...

و «هيئة العمل الوطني» التي ورثت «القيادة السياسية العليا»، الوارثة بدورها لجبهة الاتحاد الوطني ولما سبقها من اسماء لاطر وتنظيمات سياسية او طائفية عريضة او ضيقة، عانت منها بيروت ومعها هي واحدة من الصيغ الموسومة بعدم التناسق مع واقع بيروت...

وككل صيغة سابقة، تلاحظ قيادات بيروت، ان «هيئة العمل الوطني» التي اختيرت كعنوان جديد للموضوع الامني والسياسي البالغ التعقيد في غرب العاصمة توزعت الحقوق ولم تحدد الموجبات. عالجت اطر مشكلتها السياسية في بيروت وتجاوزت مشكلة بيروت الامنية معها.

الايجابية الوحيدة لهذه الهيئة تمثلت في تكريسها الخروج من النطاق المذهبي، الى الرحاب الوطنية الاوسع.. هذا الاتجاه الجديد في بيروت يبرز من خلال توزيع المصالح الامنية على قاعدة التعددية السياسية المتجاوزة للثنائية الاملية ـ الاشتراكية السابقة. وتظهر اصداؤه، بجملة مواقف وتصريحات، للشيخ محمد مهدي شمس الدين او للسيد محمد حسين فضل الله، تصب في وعاء التسليم بعدم قابلية الساحة اللبنانية لشمولية بعض الطروحات الاسلامية القائمة.

عدا ذلك فان «هيئة العمل الوطني»، كسواها مما سبق، لن تعدو كونها مجرد اعلان نيات، صعب التطبيق..

وفي آخر لقاء لقيادات بيروتية مع السيد عبد الحليم خدام بدا نائب الرئيس السوري متضايقا لاستمرار سوء الحال في بيروت، رغم تعدد سبل المعالجة.. ويقول احد هؤلاء العائدين، ان الياس المتسرب الى نفوس البيروتيين ازاء استحالة اصلاح الحال بدات تظهر تعابيره في كلمات خدام «حيال الوضع المستعصي على الضبط..» وقد نصح العائدون باختبار التيارات العروبية، بوصفها القوة القادرة على استيعاب تطلعات بيروت واهلها. وقد لقيت هذه النصيحة اذنا صاغية.

ولاحظت هذه القيادات، تجاوزا سوريا واضحا لما كان يوصف بالتحركات «العرفاتية»، في بيروت وفي غير بيروت. وبات حائط المشكى السوري اقل تقبلا لهذه البلاغات. رغم اصرار البعض على التمسك باسطورة راجح...

المسافات المتقدمة

وتنقل هذه القيادات ما يوحي بوصول التقارب السوري ـ العرفاتي، مسافات متقدمة باتجاه اللقاء. الا ان ذلك، والقول للقيادات العائدة من دمشق، لا يعني قبول العاصمة السورية، باختلال الموازين القائمة في بيروت، والمناطق الوطنية عموما. وهذا ما يفسر حملات الدهم والاعتقال التي استهدفت بعض العرفاتيين في احياء الطريق الجديدة...

قضية «العرفاتيين»، وخطرهم الداهم، الزاحف عبر الاذاعات ومنابر الاعلام المشرعة، ما زالت الجامع الشكلي المشترك لمعظم اطراف «هيئة العمل الوطني»، وليس لجميعهم بالطبع. فيها يختلفون، وحولها يتمظهرون بالاتفاق. ودائما اوجه الخلاف الكبير، لان عناصر الايمان بجدوى هذه الصيغ اقل...

لماذا لا تعطى الصيغة الجديدة، فرصة اثبات الجدوى؟ على هذا السؤال يجيب قيادي بيروتي بالقول. لان من يكون المشكلة، لا يمكن ان يصبح الحل... وان البيروتيين، علنوا الكثير من فرضية ان يكون الخصم نفسه حكما. وقبل ان يطلب من البيروتيين التسليم بواقع الامن الحزبي، فلتكن هذه الاحزاب متفقة مع بعضها البعض.

الحل يكون، براي هذه القيادات، في العودة الى الامن النظامي، اذا كانت الصفة الشرعية تثير بعض الحساسيات.. هذا الطرح اعتمدته دار الفتوى ونادى به الكثير من زعماء بيروت. الا انهم كانوا يصطدمون دائما بمتطلبات الموقف اللبناني العام المرتبط بحلقة المشكلة الاقليمية...

وبانتظار ان يتحرك الموقف اللبناني الداخلي بشفاعة التطورات الاقليمية المرتقبة في اكثر من محور ومجال ترى القيادات البيروتية وجوب عدم الافراط في التعويل على المستجدات الداخلية، في الشرقية ام في الغربية، والتي هي اقرب الى تحسين المواقع منها الى توحيد الصفوف او تغيير القناعات...

وتعتقد هذه القيادات ان عودة الكاردينال سيلفستريني ستمثل محكا ومفصلا للحالة اللبنانية من حيث المبدا، ولامكانية ضبط المداخلات الاقليمية في الحالة اللبنانية، او توضيحها على الاقل في الاساس. وتتمنى هذه القيادات عودة «غودو» الفاتيكاني ومعه الحل، وليس للتفتيش عنه كالعادة، الى جانب اقتناعه بان فض المشكلة اللبنانية ليس بين اللبنانيين وحدهم، كما راى سلفه الكاردينال بارتولي، بعد جولة استطلاع واسعة ختمها بتصريح في هذا المعنى، في النصف الثاني من تشرين الثاني العام ١٩٧٦

عمر حبنجر

تحت الضوء

● علم ان مشاورات تجري بسرية تامة في مجلس القضاء الاعلى بهدف اعادة تحريك عجلة القضاء اللبناني تتناول تعيين قضاة بالوكالة في المراكز التي يتغيب عنها القضاة الاصيلون .

● قالت مصادر سياسية ان سبب تغيب احد النواب عن اجتماعات حزبية تعقد برئاسة وزير يعود الى خلافات ذات طابع مالي بين الرجلين .

● تساءل مصدر وزاري عما آلت اليه مبادرة القائم بالاعمال السوفياتي يوري سوسليكوف في العمل على استئناف الحوار بين سوريا ولبنان .

«لابدّ من المرور في فترة جمود»

عبدالله سعاده : كلنا نسعى إلى تفادي الحل العسكري

اكد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وعميد الدفاع فيه الدكتور عبدالله سعادة ان الحل العسكري ليس غاية في ذاته ولكن نسعى الى تفاديه . وقال بان الادعاء الكتائبي بان قوى غريبة شاركت في المعارك هو نغمة ممجوجة ، مشددا على انه «في قناعتنا لن تقدم اسرائيل على اجتياح جديد للبنان» .

سئل سعادة: كيف تفسرون التصعيد الامني الذي شهدته المحاور في بيروت والمتن ، وما هي آثاره بنظركم على الوضع العام؟

فاجاب: تختلف الاراء حسب مصادر المعلومات حول التفجير الامني . اما نحن في الحزب وفي الحركةالوطنية ، واستنادا الى معلومات وقرائن ، نرى ان المسؤول عن التفجير الامني هو الرئيس امين الجميل وجيشه التابع له ، والغاية من هذا التفجير جر الجيش بكامله الى المعركة وابراز ان المنطقة المسيحية تتعرض لاعتداءات ، من اجل تصليب موقفها حول الرئيس الجميل .

هذه السياسة تكمن وراءها رغبات اميركية امبريالية واصابع اسرائيلية.

● على ضوء ذلك كيف تفسرون التصعيد الاسرائيلي في الجنوب خلال الفترة الحالية؟

□ ان التصعيد الاسرائيلي ان لجهة ضرب القوى في الجنوب او لجهة تدعيم العميل لحد واعتداءاته او لجهة القصف بالطائرات الحربية ، كلها تهدف الى دعم هذه السياسة التقسيمية وحمل لبنان بالتالي للموافقة على اتفاقات امنية مع اسرائيل تعيده الى سياسة ١٧ ايار السيئة الذكر ، ولم يعد ذلك خافيا على احد . ويأتي الاعتداء على الجماهيرية العربية الشعبية الاشتراكية وحرب العراق مع ايران والتهديدات لسوريا ، كل ذلك لخلق مناخ الاذعان والارباك للوصول الى تطبيق سياسة كمب دايفيد على لبنان ومنه الى سواه .

● قيل الكثير عن مشاركة «قوى غريبة»، حسب بعض وسائل الاعلام ، في معارك المتن فما هو ردكم على ذلك؟

□ عودتنا وسائل الاعلام الكتائبية خلال السنوات الحادية عشرة الماضية الادعاء بان بين القوى الوطنية قوى غريبة ، وهذا الادعاء امس ، هو عودة الى النغمة السابقة الممجوجة .

صحيح ان القوات السورية متواجدة في منطقة المتن العالي وفي البقاع وفي الشمال ، ولكننا نعلم من القيادة السورية مباشرة وفي الممارسة ، بان عناصر القوات السورية يمنع عليها منعا باتا الاشتراك في المعارك الدائرة في لبنان .

فالذين يقاتلون التصعيد الذي يمارسه الرئيس امين الجميل هم من القوى الوطنية اللبنانية حصرا .

● ما هي الاجراءات التي يمكن ان تتخذ بنظركم لتحصين المواجهة مع العدو من قبل سوريا والقوى الوطنية؟

□ الاستعدادات من قبل القيادة السورية افصحت عنها القيادة السورية في اكثر من مناسبة ، وقد اكدها الرئيس حافظ الاسد في خطابه الاخير في افتتاح دورة مجلس الشعب في هيئته الجديدة ، اذ قال «ان الجولان ليس حدود سوريا الجنوبية ، بل سيصبح في وسط سوريا» . وهذا يعني ان القيادة السورية مصممة على الاستمرار بالنضال القومي من اجل تحرير ارضنا القومية ليس في الجولان وحسب بل في فلسطين المحتلة .

وتعمل سوريا جادة على ان يكون التوازن العسكري الاستراتيجي ليس بين اسرائيل والعرب بل بين سوريا وحدها واسرائيل .

وليست العلاقة السورية ـ السوفياتية المتينة الا شأنا اساسيا في الخطة الاستراتيجية السورية لاقامة التوازن مع العدو الاسرائيلي الذي يتمتع بالدعم الاميركي غير المحدود .

اما لبنان فاننا لا نملك لمواجهة العدو الاسرائيلي الا تصميم الانسان على التصدي في المقاومة الوطنية وفي اعمال البطولات النوعية الاستشهادية وفي التصدي الشعبي الذي لا يتراجع حتى باتت اسرائيل تسمي لبنان مستنقعا وقعت فيه قواتها واصبح الجندي الاسرائيلي في لبنان يعيش حالةالهلع والارباك . وحسب تحقيقات وزير الدفاع الصهيوني ان الدعوة للانسحاب من لبنان يكاد يجمع عليها الجيش الاسرائيلي . كما ان مضاعفات الغزو الاسرائيلي للبنان . والتي برزت داخل اسرائيل حكومة وشعبا تؤكد حقنا في التفاؤل بتحرير ارضنا وهزيمة العدو .

وسئل عن امكان قيام اسرائيل باجتياح جديد فقال:

ان اجتياحا جديدا تقدم عليه اسرائيل ليس واردا في قناعتنا لانها لا تعرف كيف تتخلص من مضاعفات اجتياحها السابق في لبنان وفي داخلها .

اما عمليات الاقتحام والانسحاب من اجل اضعاف قوة الصمود . فهذا وارد في حسابنا ، ويجب ان يرد في حسابات اسرائيل . ان قوة صمودنا تزداد في الضغط ولا تنقص . وقد اعطينا الادلة الموضوعية على صحة هذا القول . فلا يجوز ان يعتبر في باب الادعاءات الكلامية .

● في ظل اجواء التصعيد الامني والسياسي اين اصبح الحل اللبناني بنظركم؟ وهل هذا التصعيد العسكري يعني الدفع باتجاه الحسم العسكري؟

□ الحل اللبناني بعد ان وصل الى مرحلة توقيع الاتفاق الثلاثي انقلب عليه الرئيس امين الجميل وحلفاؤه في القوات اللبنانية وبعض الجيش بتخطيط ودعم من اميركا واسرائيل .

فلا شك اننا عدنا الى نقطة الصفر ، ولكن ذلك لا يعني ان ابواب الحلول قد اقفلت ولكن لا بد من المرور بفترة جمود تطول او تقصر قبل ان تتوضح الخيوط والاوراق لصياغة حل جديد تتوافق عليه القوى الصادقة في لبنان في الشرقية كما في الغربية .

والقول بالحل العسكري ياتي من باب تطبيق المثل القائل «آخر الطب الكي» . والعمل العسكري ليس غاية في ذاته بل هو وسيلة سياسية بأساليب عنيفة وكلنا نسعى لتفادي هذا الحل . املين ان لا يحرجنا الرئيس الشيخ امين الجميل وحلفاؤه ومن وراءهم ، باعتماد هذا الحل ، لانه يؤذي لبنان ككل ويؤذي المواطنين الابرياء اولا في «الشرقية» ، وثانيا في «الغربية» .

الصباح : الغياب المطلق للسلطة أدّى الى ما نحن عليه اليوم

اعلن النائب انور الصباح انه لا يوجد حل للقضية اللبنانية الا بتفاهم كل الاطراف على وفاق وطني والا فان الجميع سيخسر ، مشيرا الى ان الفلتان والغياب المطلق لكل شيء اسمه سلطة ادى الى ما نحن عليه اليوم .

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع النائب الصباح اجاب فيه عن سؤال عن كيفية فك ارتباط القضية اللبنانية مع القضايا الاقليمية والدولية ، قال:

لا حل للقضية اللبنانية الا باتفاق الاطراف اللبنانيين ، كل الاطراف ، وهو المنطلق الوحيد لاعادة لبنان الى ما كان عليه .

طبعا ، المطلوب مساعدة الاخوان العرب ، وبالاخص الشقيقة سوريا ، وهي المعنية مباشرة بالقضية اللبنانية ، بعد ان هجرها بقية العرب .

ولا ارى اي عائق لتسوية القضية اللبنانية الا انطلاقا من التفاهم الوطني بين جميع الاطراف واعطاء كل ذي حق حقه ، ولكن اذا استمرينا في هذا النزف ، فالكل سيخسر .

● يلاحظ ارتفاع اسعار كل الحاجيات والسلع والمواد الغذائية الضرورية حتى ان المواطن لا يكاد يحصل على متطلباته ، في حين بقي السلاح وبقيت الذخائر على اسعارها المتداولة ، ولم يصبها الغلاء ، وهي متداولة بايدي الصغير والكبير ، ومستعملة بمناسبة وبدون مناسبة فما هو السبيل لوضع حد لتداول السلاح بهذا الشكل ، والحؤول دون تداول الرغيف بين ايدي الفقراء؟

□ استغرب كيف لا يكون الامر اسوأ من ذلك ، فالفلتان الامني والغياب المطلق لكل شيء اسمه سلطة لا يمكن الا ان يؤدي الى ما نحن عليه من فلتان وتسيب امني وكثرة السلاح بين ايدي الشعب وارتفاع الاسعار للحاجيات الضرورية . نتوقف لنسأل بعض الموالد الاساسية كما نحن عليه الآن . فمن هو الذي يضبط هذه الامور واين المسؤولون عن كل هذا؟ لا يوجد احد .

فلولا الاخلاقية وما تبقى من التمسك باهداب الدين والضمير اللبناني الصحيح الذي يتحلى به اللبناني الاصيل ، لاكلت الناس بعضها البعض ، ولا من يحاسب ولا من يسأل .

● كيف تنظرون الى الغارة الاسرائيلية على مدينة صيدا ، وهل من رادع لهذه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب الصامد؟

□ نستنكر اشد الاستنكار هذه الاعتداءات ، حتى ولو ان الاستنكار لم يعد يجدي في ظل هذه الاجواء المتشنجة التي تعيشها البلاد .

ان الاعتداء الاسرائيلي على مخيم عين الحلوة وفي صيدا ، شيء ليس مستغربا على الدولة الاسرائيلية الارهابية التي تعتبر مصدر الارهاب وسببه في العالم ، الم يكفها ما حصدت من قتلى وجرحى خلال فترة اجتياحها للبنان لتعود وتجدد قصفها الهمجي على المناطق اللبنانية الامنة؟

اسرائيل هي العدو اللدود للبنان وللعرب اجمع ، وقد حان الوقت لكي نلتقي صفوفنا من اجل طرد هذا العدو الشرس الذي يعبث في ارضنا واجوائنا ويهدد اهلنا في الجنوب الصامد في اي لحظة ، ولهذا يجب ان تتوحد بنادقنا من اجل مجابهته ودحره عن ارضنا الطاهرة .

عباس : هيئة العمل الوطني والقوة الضاربة أعادتا الطمأنينة

راى عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وعضو الجنة التنسيق لمدينة بيروت عبد الامير عباس «ان قيام هيئة العمل الوطني لمدينة بيروت وتشكيل القوة الضاربة اعادتا الطمأنينة والثقة للمواطنين، وان هيئة العمل الوطني استطاعت نزع فتيل التفجير الشامل الذي كانت تروج له وسائل الاعلام الفاشية والتي كانت تراهن على حصوله في مناطقنا الوطنية» .

سئل عباس عن تقويمه لعمل «هيئة العمل الوطني» فقال . قبل كل شيء اود ان اؤكد بان قيام جبهة وطنية لا يمكن ان يتم عبر مراسيم فوقية. فالجبهات الوطنية التي قامت عبر التاريخ النضالي للشعوب انما جاءت نتيجة نضال صادق ودؤوب داخل هذه الاحزاب نفسها اولا وعبر معاناتها الطويلة فيما بينها ثانيا. وبالتالي استطاعت ان تبلور فيما بعد نضالها المشترك وتصيغ برنامجها الوطني من اجل التغيير .

ونحن في لبنان لسنا حزبا واحدا، بل اننا نجد في الحزب الواحد كثيرا من التعارضات حول كثير من المسائل المطروحة، ومن هنا، ونظرا للقوى المضادة التي يواجهها شعبنا من قوى امبريالية وصهيونية وفاشية ومن نظام طائفي متخلف، فان الضرورة التي لا بد منها تقضي بان تتوصل القوى الوطنية اللبنانية الى صيغة عمل مشترك كي تستطيع مواجهة اعدائها وتحقيق اهداف شعبنا في الوحدة والتحرير وتحقيق الاصلاح السياسي والاجتماعي .

واضاف . لقد ادركت قيادتنا الوطنية منذ البداية جملة الصعوبات والعراقيل التي تواجه قيام عمل جبهوي مشترك، ومن هنا فان كل الجهود السابقة التي بذلت من اجل قيام جبهة وطنية والتي اصيبت في كثير من الاحيان بالفشل لم تصبنا بالاحباط والياس، بل كانت حافزا لنا جميعا بمواصلة الجهد لتحقيق العمل الجبهوي، ومن هنا نستطيع ان نقول ان مجرد الاجتماع الذي عقد في منزل الوزير وليد جنبلاط في اواخر الشهر الماضي والاجتماع الثاني الذي عقد في منزل الوزير نبيه بري والذي ادى الى قيام قيادة هيئة العمل الوطني في لبنان هو بحد ذاته عمل ناجح على طريق قيام الجبهة الوطنية وان القرارات والتوجهات التي اقرها المجتمعون ستؤدي حتما الى التوصل الى البرنامج الوطني الذي سيكون دليل عمل لاحزابنا جميعا .

«الخيار الوحيد هو الحل الوطني»

مروّة : البديل من الحل الوطني إستمرار التقاتل والمشاريع الطائفية

اكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروه ان الخيار الوحيد لحل الازمة اللبنانية هو الحل الوطني الديمقراطي . وان النضال من اجل لبنان الديمقراطي الموحد يفترض الغاء الطائفية السياسية .

وحذر مروه من ان البديل من هذا الحل هو استمرار التقاتل . واستشراء المشاريع الطائفية .

عقد السيد مروه مؤتمرا صحافيا في براغ بمناسبة المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قال فيه:

ان التطورات المتلاحقة والمعقدة والتي تبدو نتائجها متناقضة وعصية على الفهم احيانا والتي يمر بها لبنان منذ اوساط السبعينات ، لا يمكن ان تفهم فقط ، ولا حتى بصورة رئيسية ، بالاستناد الى العوامل الداخلية اللبنانية ، ذلك ان هذا الفهم يستلزم قبل كل شيء التطرق الى تطورات العاصفة التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط ، في نفس هذه المرحلة ، والتي تشكل العامل الحاسم في تطورات الوضع الداخلي اللبناني .

واضاف . وبالواقع فان اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ وفشل جميع المحاولات التي بذلت على امتداد ١١ عاما من اجل الوصول الى وفاق وطني بين اللبنانيين ، ثم تعرض لبنان للاجتياح من قبل اسرائيل مرتين الاولى عام ١٩٧٨ ، والثانية عام ١٩٨٢ ، واستمرار اسرائيل باحتلال اجزاء واسعة من لبنان ، كل ذلك يرتبط ارتباطا وثيقا بسياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط ، سياسة التدخل الشرس في الشؤون اللبنانية لبلدان المنطقة وصولا الى التدخل العسكري ، كما جرى في لبنان في المرحلة التي تلت صيف ١٩٨٢ ، وهي السياسة التي تستهدف فرض السلم الاميركي الاسرائيلي في المنطقة على حساب سيادة لبنان واستقلاله الوطني ووحدة اراضيه وشعبه ، وعلى حساب المصالح الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى ، فضلا عن مصالح السلم العادل والدائم في المنطقة ، ومصالح السلم والامن الدوليين .

ومضى يقول: ان استمرار الاوضاع المأساوية في لبنان ناتج ايضا عن استمرار سياسة اسرائيل في المنطقة وتجاه لبنان . وفي المنطقة تتابع اسرائيل سياسة العدوان والتوسع والتنكر للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني . وتجاه لبنان . فان سياسة اسرائيل هي سياسة اثارة الحرب الاهلية اللبنانية والدخول طرفا مباشرا فيها منذ بدايتها . سياسة العدوان والاحتلال التي كشفت القيادة الاسرائيلية عن اهدافها بوضوح عندما اعلنت بان اجتياحها للاراضي اللبنانية صيف ١٩٨٢ يستهدف من جملة ما يستهدف اقامة «نظام سياسي جديد» في لبنان ، واقامة حزام امني في القسم الجنوبي منه ، اي القضاء على استقلال لبنان الوطني وانتمائه الى محيطه العربي وتحويله الى دويلة تابعة لاسرائيل ، توقع معها معاهدة ضلح على قاعدة الغالب والمغلوب ـ تحويل الجنوب اللبناني الى منطقة عازلة غير خاضعة للسيادة اللبنانية تحقق فيها اسرائيل مطامعها التاريخية المعروفة التي تستهدف الاراضي الزراعية ومصادر المياه .

وعدد مروه اشكال الارهاب والاعتداءات التي توسلتها اسرائيل مؤكدا ان المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال تشتد وتتعاظم . ولقد تمكنت هذه المقاومة حتى الان من اجبار اسرائيل على الانسحاب بدون قيد او شرط من معظم الاراضي اللبنانية التي احتلتها . وهذه المقاومة ليست عملا «ارهابيا» كما تدعي الاوساط الرسمية الاسرائيلية . كما ان هذه المقاومة ليست حركة طائفية . او صادرة عن تعصب طائفي ، كما يزعم البعض .

واوضح مروه ، ان الجهود التي بذلتها القوى الوطنية اللبنانية والتي اسهمت فيها سوريا بدور نشط قد ادت الى التوقيع في دمشق في ١٩٨٥/١٢/٢٨ . على الاتفاق الثلاثي الذي ينص على انهاء الحرب الاهلية اللبنانية وتوحيد جهود جميع اللبنانيين في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي وعلى سلسلة من الاصلاحات السياسية الديمقراطية تقضي بالغاء الطائفية السياسية ضمن مهلة زمنية معينة ، وعلى تاكيد هوية لبنان العربية والعلاقات المميزة القائمة بين الشعبين التوامين اللبناني والسوري وبين البلدين الشقيقين سوريا ولبنان . وقد اصطدم هذا الاتفاق بمقاومة كبيرة من قبل الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وبعض بلدان اوروبا الغربية كما اصطدم على الصعيد الداخلي اللبناني بمقاومة ضارية من قبل الحكم الكتائبي . وفي ١٥ كانون الثاني ٨٦ وبالتنسيق مع الرئيس امين الجميل نظم حزب الكتائب وجماعة سمير جعجع في «القوات اللبنانية» انقلابا دمويا ضد هذا الاتفاق ذهب ضحيته المئات من القتلى ووضع البلاد مجددا على حافة الانفجار الشامل .

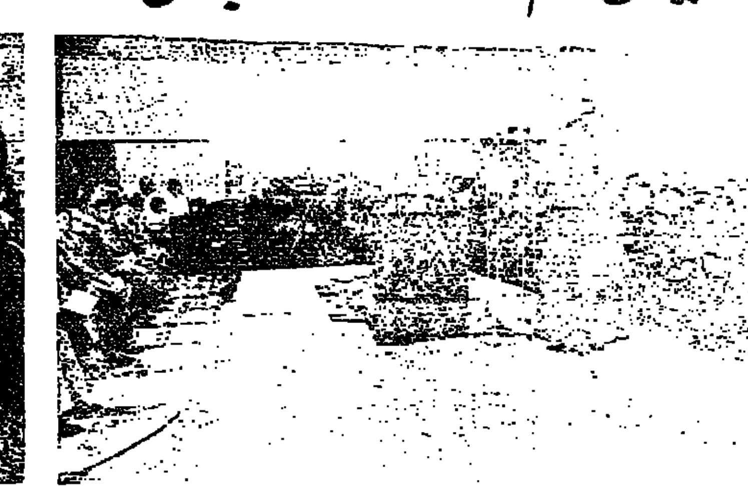
وقال تجاه المأزق الذي وصلت اليه البلاد بنتيجة عرقلة اتفاق دمشق يبدو لنا بوضوح ان لا حل للازمة اللبنانية الا بالغاء الطائفية السياسية ، والا على اساس الاقرار بهوية لبنان العربية .

واكد ان البديل عن الحل الوطني الديمقراطي هو استمرار التقاتل واستشراء المشاريع الطائفية والمشاريع الطائفية المضادة ، وبالواقع فلقد شهدت الفترة الاخيرة بروز تيارات تدعو الى اقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان كرد على المحاولات المبذولة لإبقاء نظام الامتيازات الطائفي الراهن قائما في لبنان ، ذلك النظام الذي يضمن هيمنة شبه مطلقة للطوائف المسيحية وبداخلها الطائفية المارونية على الحكم والسياسة والاقتصاد والجيش وسائر المرافق الاقتصادية في البلاد الرئيسية .

واشار الى انه كرد على الطروحات الانعزالية التي تنكر هوية لبنان العربية وتنكر انتماء شعبه الى الامة العربية ، برزت طروحات مماثلة تنكر وجود الامة العربية اصلا ولا تعترف الا بوجود امة واحدة هي «الامة الاسلامية» .

صلوات ومسيرات درب الصليب في الجمعة العظيمة

نعمان : وجودنا في لبنان وفي قلب هذا الشرق ليس صدفة بل هو عمل عناية



■ الاباتي نعمان يلقي كلمته ■

■ رتبة جناز المسيح ■ (جوزف فضول)

■ مسيرة درب الصليب في عندقت ■

احتفل لبنان والطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الغربي امس بيوم الجمعة العظيمة . فاقيمت الصلوات والمسيرات من اجل خلاص لبنان وانزاله عن الصليب .

في بكركي راس الكاردينال الماروني مار انطونيوس بطرس خريش رتبة دفن المسيح يعاونه الأب النائب سمعان الدويهي وكهنة الصرح في حضور المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو

وفي جامعة الروح القدس الكسليك راس الاباتي بولس نعمان رتبة دفن المسيح يعاونه الاب يوحنا ثابت رئيس الجامعة والاباء عمداء الكليات في حضور حشد من المؤمنين يتقدمهم رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامه ونائبه الدكتور جورج سعادة وامين عام الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد جورج عدوان . والنائب لويس ابو شرف وعضو المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفرد ماضي والوزير السابق تيجر نصر وبعض الفاعليات في المنطقة .

وبعد الانجيل القى الاباتي بولس نعمان عظة جاء فيها

« فينظرون الي انا الذي طعنوه ويبكون » (زكريا ١٢ : ١٠)

تذكر يوحنا الانجيلي هذه الآية من النبي زكريا فاوردها وهو يكتب اروع صفحات انجيله عن . موت يسوع . عن موت الاله . وكان يسوع يعلم كل شيء . كما قال يوحنا . ويعلم ان ساعته قد دنت وان كل شيء قد تم وكملت فيه جميع الكتب والنبوات فاحنى راسه ولفظ الروح . ولئلا تبقى الجثث على صلبانها يوم السبت . والسبت في نظر البعض يمر قبل الانسان ويقدم عليه . سألوا ان تنزل الجثث عن صلبانها . وجاء الجند وكسروا ساقي الاول والثاني ولما وصلوا الى يسوع رأوه قد مات . ويوحنا الذي عاين . شهد هو . وشهادته حق هي .

ـ ثم تعاون على دفن يسوع يوسف الرامي وهو تلميذ قديم ليسوع اخفى صفته خوفا من اليهود . ونيقوديموس . وهو تلميذ اخر قديم اخفى صفته ايضا . وقد جاء ليطيب جسده قبل دفنه .

فالتلاميذ الذين كانوا يجهرون بالايمان به مدة حياته تشتتوا كلهم واستتروا باليأس عندما صلب . اما الذين كانوا يؤمنون به بالسر فقد ظهروا فجاة وعلانية واتوا لينزلوه عن الصليب ويحنطوا جسده ويدفنوه بالاكرام . ان ظهورهم الفجائي هذا هو احد البراهين التي استعملها يوحنا الانجيلي كاثبات عن الوهة يسوع .

هذا المشهد ـ الحدث او هذه الشهادة الايمانية العلنية بالوهة يسوع بعد موته على الصليب ووضعه في القبر تعيدنا بالذاكرة الى مشهد ايماني اخر مع نفس الشخص نيقوديموس . وقد كان عالما من اركان مجلس اليهود وكان قد سمع كثيرا عن الفتى يسوع وتوسم فيه ملامح المخلص الموعود . المسيح المنتظر . لذا جاءه مرة ليلا وتحدث اليه وجها لوجه محاولا استكشاف سره . « نحن نعلم انك جئت من لدن الله معلما . لأن لا احد يستطيع ان ياتي بهذه الايات الا اذا كان الله معه » . احب يسوع صفاء هذا العالم الشاب وشفافية روحه وحرصه على معرفة الحقيقة من ينبوعها . وهو كان الحقيقة امامه . فلم يتمالك من ان يعلن له شيئا عن ذاته مع ان ساعة اعلانه حقيقته للناس لم تكن قد دنت بعد . وفاضت روحه وفاه بكلمات هي من الصفحات المهمة في انجيل يوحنا . مشيرا لأول مرة . الى عذابه وموته وصلبه وقيامته . قال . « ان الله الأب بلغ من حبه للعالم ان جاد بابنه الوحيد لكي لا يهلك من يؤمن به . بل ينال الحياة الابدية وكما رفع موسى الحرية في البرية . كذلك يجب ان يرفع ابن الانسان لينال الحياة الابدية من يؤمن به .

هذه الصورة هي اشارة الى ما جاء في سفر العدد . الى الحية النحاسية التي رفعها النبي موسى في البرية فكان كل من لدغته حية ينظر الى ذلك المثال النحاسي فيشفى . هكذا اوحى يسوع لنيقوديموس انه سوف يرفع بدوره على خشبة ويصلب وان كل من يلتفت اليه ينجو ويخلص وتكون له الحياة الابدية . هذه الكلمات وتلك المواجهة ليلا تذكرها نيقوديموس وكان قد عاشها في قلبه وكيانه طيلة مراحل آلام يسوع ولما علم انه علق على الصليب وان الكل قد تركه اتى ومعه خليط من المر والعطور ليطيب جسده ويكفنه معدا اياه ليوم القيامة ...

اخوتي .

ان نيقوديموس هذا هو مثال للانسان الصادق مع نفسه ومع ربه . الذي يفتش عن الحقيقة بوعي وعمق وصفاء دونما الاخذ بالعقد والخلفيات القديمة الموروثة . انه مثال لكل منا نحن المؤمنين المارسين الذين وجدت في نفوسهم . منذ العماد . حبة الخردل التي اذا اعتني بها نمت وكبرت واظلت بافيائها حتى طير السماء ...

فالتدرج في اكتشاف المسيح ـ الحقيقة واختباره الشخصي ومعرفته وخدمته والشهادة له امور لا بد منها لنا للانتقال من الخفاء وعتمة الليل الى الفجر ووضح النهار .. من الشك الى الايمان الفعال وللتعرف على يسوع المسيح الاله ـ الانسان لا بد من المرور بالانسان الذي تجسد المسيح لأجل خلاصه وفدائه . ان اقرب طريق الى الله . الى الإله الانسان يسوع المسيح هي التي تمر بالقريب : التعرف اليه ومحبته وخدمته والتضحية في سبيله .

اخوتي .

ان وجودنا في لبنان وفي قلب هذا الشرق . وفي هذه الظروف الحاضرة حيث تتصارع العقائد والايديولوجيات . ليس صدفة بل هو عمل عناية . وجدنا لنشهد للحقيقة وللحقيقة المتجسدة وديونتنا كبيرة وقاسية ان لم نفعل او اذا اكتفينا بالكلام والانتماء فالشهادة للحقيقة قد تحتاج الى القوة والكثرة وقد لا تحتاج اليهما . انما مما لا شك . انها تحتاج الى صدق العزيمة واخلاصها والى الجدية والفطنة . كما تحتاج الى تجسيد المحبة والتضحية اعمالا وانجازات . ان امضى سلاح في هذا الصراع الذي نعانيه اليوم ان نكون عبادا حقيقيين نعبد الله بالروح والحق على مثال الكنعانية ابنة صور . هذه الدعوة هي مبرر وجودنا . واماننا لها هي مقياس نجاحنا .

ان بارا واحدا قد نجى الجنس البشري من الطوفان وبارا واحدا آخر افتدى الانسانية جمعاء .

هذا هو الزمان المقبول وهذا هو وقت الشهادة وربما كان ايضا وقت العطاء والاستشهاد والويل لنا ان لم نكن صادقين في ايماننا جادين في اعمالنا لنزيل الحواجز ونروض العقول وننقي القلوب .

اخوتي : لنتذكر دوما . اننا ابناء شعب بطل قاسى وعانى ولا يزال يقاسي ويعاني . لأجل الحرية . حريته هو وحرية مجتمعه ومحيطه . الظلم والقهر والعدوان كما حصل بالامس وقبله ومنذ اكثر من الف سنة . واننا ابناء كنيسة ما عاشت الا للايمان وبالايمان . وما شهدت لغير الحق . كلنا مدعوون لعيش عقيدتنا وللشهادة لحقيقة دعوتها المسيح بالمثل والحياة قبل الكلمة .

هذا واحتفل الارشمندريت الياس الهبر ظهر امس برتبة قداس وجناز دفن السيد المسيح في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية . وصلى المؤمنون فوق الدمار والاضرار التي لحقت بالكنيسة امس الاول بعد اصابتها بقذيفة مدفع ١٣٠ ملم وسقوط سبعة جرحى . والقى الارشمندريت الهبر عظة تحدث فيها عن اسبوع الآلام وقال . « لن اتكلم الآن . هذا الدمار الذي ترونه هو الشاهد على الامنا التي نكرسها مع المصلوب اليوم » .

وانتم مع سيدة الانتقال ستبقون تواجهون الغدر وهي باقية لحمايتنا . وأم يسوع اليوم التي تبكي ولدها ، تبكي كذلك لبنان . وتعرف ان ولدها سيقوم من بين الاموات وكذلك لبنان .

وتفقد امس عدد من النواب والسياسيين كنيسة سيدة الانتقال واطلعوا على الاضرار واتصلوا بالارشمندريت الهبر الذي اصيبت سيارته ومنزله .

مسيرات درب الصليب

وككل سنة . وبمناسبة الجمعة العظيمة . نظم فوج القديس يوسف التابع لكشافة لبنان . في بلدة عندقت ، قضاء عكار . مسيرة صلاة وتأمل وتوبة . اختتمت بالاحتفال برتبة سجدة الصليب المقدس

ففي تمام الواحدة من بعد ظهر امس . انطلقت المسيرة من باحة كنيسة مار شليطا الرعائية . وجابت شوارع البلدة . وتوقفت في محطات عديدة . تخللتها وقفات تأمل وصلاة ومناجاة وتوبة على نية السلام في لبنان . ومن اجل المعذبين والمتألمين في العالم اجمع . ثم انتهت بالاحتفال برتبة سجدة الصليب . حول الصليب المرتفع في محلة « البلاطة » على تلة مرتفعة في الحي الجنوبي من البلدة .

تراس الصلاة واحيا المسيرة خادم رعية عندقت الخوري انطون بركات . وتولى التنظيم والمشاركة في التأمل والصلاة والمناجاة والترتيل فوج كشافة لبنان . وجوقة مدرسة مار يوسف التابعة لراهبات القلبين الاقدسين . كما شارك في هذه المسيرة مئات المؤمنين . من ابناء البلدة والقرى المجاورة .

احتفالات الشمال

واحتفلت الكنائس الكاثوليكية في طرابلس وزغرتا واقضية الشمال برتبة جنازة السيد المسيح حيث تمنى خلالها الخطباء والمؤمنون ان تترافق قيامة السيد المسيح مع قيامة لبنان ارضا وشعبا من الحروب التي تعصف به وبكيانه .

كما اقيمت في عدد من البلدات والقرى في الزاوية والمناطق مسيرات لدرب الصليب . وكان ابرزها مسيرة درب الصليب التي اقامتها اخوية الحبل بلا دنس في ارده . قضاء زغرتا عند الساعة الثالثة بعد ظهر امس بالاشتراك مع اهالي البلدة والبلدات المجاورة .

وانطلقت المسيرة من كنيسة مار سمعان الى كنيسة مار جرجس تلة ارده يتقدمها حملة الصليب .

واقيم في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا قبل ظهر امس رتبة جنازة السيد المسيح تراسها النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير يعاونه المونسنيور اميل سعاده وعدد من الكهنة وحضرها حشد كبير من ابناء المنطقة .

والقى المطران صفير عظة دينية تحدث فيها عن قيامة السيد المسيح فقال : عندما علق المسيح على الخشبة ومات سالكا دمه حتى آخر نقطة اراد ان يلهمنا الله انه إله محبة . واذا تساءلتم كيف احببنا المسيح فلنتعمق في صليبه ولنسمع المصلوب عليه يقول لنا « ما من حب احب من هذا ، وهو ان يقتل الانسان نفسه عن احبائه .

واضاف : هو صليبه الذي علق عليه . والمسامير التي انغرزت في يديه . واكليل الشوك الذي انغرز في راسه . هي الحربة التي طعنت قلبه القدوس . بهذه العلامات احبنا المسيح لكي يصالحنا مع ابيه السماوي ولكي يميت فينا عنصر الموت الذي هو الخطيئة .

وقال « اذا تساءلتم ما هي الخطيئة فانظروا الى المصلوب تجدون الجواب على ذلك . فالخطيئة هي التي حصلت من السيد المسيح لا صورة ولا بهاء .

واقيمت في كاتدرائية طرابلس للروم الكاثوليك رتبة جنازة السيد المسيح برئاسة المطران الياس نجمة الذي القى كلمة بالمناسبة .

كما تراس نائب مطرانية طرابلس المارونية المونسنيور ميشال واكيم الصلاة في كنيسة مار مارون التي احتشد فيها المؤمنون .

بابتي طالب بانطلاقة جذرية في مواجهة اسرائيل

قال المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في لبنان المهندس عبدالله بابتي ان القضية ليست بتدوير الرئاسات . أو زيادة عدد النواب وما شابه ذلك . وانما بانطلاقة تغييرية جذرية في مواجهة اسرائيل . واقامة اسس العدل والمساواة

وحذر بابتي من أن اسرائيل لن تعطي سلاما لأحد . متوقعا عاصفة جامحة مدمرة .

وقال : في الواقع تكثر في هذه الآونة الوفود والمبادرات . وهنالك شبه ارساليات تقوم بها اميركا لجس النبض . سواء من البابا . أو من المانيا . أو فرنسا . وهي في النهاية تصب في معرفة واستطلاع ردود الفعل حول خطة ما تضعها اميركا وتحاول ان تنفذها . أو تسحبها وفقاً لمصالحها في هذه المنطقة .

لذلك نحن كمسلمين لا نعلق كثير أهمية على مثل هذه المبادرات . التي انما لها فضل واحد هو ان يتعرف هؤلاء بالذات ومن مصادرنا . وحبذا لو يزورون الجنوب بلد القتال والمقاومة والصراع . فيتعرفوا اكثر على ما نقاوم نحن . وعلى طبيعة توجهاتنا ضد اسرائيل وعدوانها . وعند ذلك يمكن ان يعودوا ليكونوا في موقف المنصف . وليس في توجهات اميركا ومخططاتها في منطقتنا خدمة لاسرائيل ولبقاء عدوانها واغتصابها لبلادنا .

أهالي شارع المطران منعوا المرور احتجاجاً على الإهمال الرسمي

قطع اهالي شارع المطران غفرائيل في الاشرفية صباح امس الشارع في الاتجاهين . ومنعوا عمال البلدية من استكمال رفع الانقاض من وسط الشارع المهدم بفعل عملية التفجير الاجرامية التي وقعت يوم الاربعاء احتجاجا على الاهمال الرسمي واغفال المؤسسات الرسمية لمطالبهم المتعلقة بتقديم المساعدات الفورية وتنظيم عملية اعادة اعمار شاملة للمنازل والمحلات التجارية التي دمرت كليا او جزئيا . لاعادة الحياة متكاملة الى الشارع المذكور . والتعويض على اهالي الضحايا ومساعدة الجرحى والمعاقين والعائلات التي اصبحت من دون مأوى .

واصدرت لجنة شارع المطران غفرائيل قبل ظهر امس بيانا جاء فيه . شارع المطران غفرائيل . شهادة على جلجلة لبنان .

في غمرة الآلام . كان لاهالي شارع المطران غفرائيل موعد مع ذروة الجلجلة بعدما تسلقوا دربها مرحلة مرحلة طيلة اعوام الحرب وكان لهم لقاء مع الموت . بعدما كانت امنيتهم : « يا دولتاه . ابعدي عنا هذه الكاس » .

وان كانت الدولة في وضع لم يسمح لها بابعاد الكاس المرة . وهي بذلك ملزمة وعلة وجودها به قائمة . فهي مدعوة للقيام بابسط الموجبات واكثرها بداهة ان تبلسم جراحا لم تمنع حدوثها . وتخفف مصائب لم تقو على تقديم صدرها درعا دونها .

شارع المطران غفرائيل يدعو الدولة والمؤسسات الى تخفيف بعض الاعباء عن اناس آمنوا بهذا الوطن . ويتشبثون بايمانهم وان ممزوجا بدمائهم . ومفتدى بفلذات اكبادهم وبأجزاء من ذواتهم . ومكفنا بجنى عمرهم وآمال مستقبلهم .

في شارع المطران غفرائيل صورة لمأساة كاملة . ضحايا ونزلاء مستشفيات . بيوت محروقة كليا . وبيوت مدمرة ومحطمة الاثاث . ومحال تجارية غيبت معها طموحا في العمل ومعاندة في مواجهة المصاعب .

في شارع المطران غفرائيل عائلات اصبحت من دون مأوى . من دون ثياب . من دون « حجر تسند اليه رأسها » . وكأنها في ارض محروقة . تبكي بنيها « وتحطم الامل والرجاء » وفي صحراء يرتفع منها صوت يدعو للرحيل والكفر بهذا الوطن ودولته وانسانه .

شارع المطران غفرائيل لا يريد ان يعرف اليأس قلبه . فلزرعوا فيه الامل . ويرفض ان يكفر بهذا الوطن . فاسكبوا قطرات الندى على الامه . ويأبى ان ينسلخ عن الايمان بمجتمعه . فشدوا روابط انتمائه .

شارع المطران غفرائيل يدعو الدولة والمؤسسات الى القيام بالواجب في مساعدة الجرحى والمصابين . والمبادرة الى التقديمات الفورية واعادة بناء المساكن المحروقة والمدمرة . وترميم الاقل ضررا وتأمين الضروري من الاثاث . واعادة نبض الحياة والامل الى المحال التجارية المنكوبة .

شارع المطران غفرائيل يطلق صرخة كريم ابي ومثلها صرخة يستجيبها الكرام .

وقد ارفقت لجنة شارع المطران غفرائيل بيانها بجدول تفصيلي بالاضرار الجسدية والمادية الحاصلة . وفيه .

ـ قتلى : عدد خمسة (بمن فيهم المارة) .

ـ عدد الجرحى . ٨٠ جريحا (اصابات وجروح . وتشويه وبتر وعطل دائم) .

ـ ابنية مصدعة بصورة شبه كلية : عدد ثلاثة .

ـ منازل مصابة بتدمير او حريق وغير صالحة للسكن : عدد ثلاثة وعشرين .

ـ منازل بحاجة لترميم فوري : خمسة وثلاثون .

ـ سيارات محروقة : اثنتا عشرة سيارة .

ـ اضرار مختلفة ثانوية : ضمن دائرة قطرها ثلاثمئة متر تقريبا .

الحلو يذيع اليوم رسالة الفصح

يذيع المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو في التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم السبت رسالة الفصح ويعرض فيها لمعاني القيامة والتطورات اللبنانية بشقيها السياسي والانساني .

اعفاء الصحافيين من الرسوم البلدية

أعلنت نقابة المحررين ان رئاسة الحكومة ابلغتها اليوم نسخة عن القرار الذي وضعه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف . باعفاء الصحافيين من الرسوم البلدية للمرحلة السابقة وللسنوات المقبلة وهي تحمل الرقم ٢/١٨٤ تاريخ ١٩٨٦/٣/٢٢ .

وتسأل النقابة الزملاء الاتصال بها للحصول على الافادة المطلوبة للاعفاء .

مجلس المندوبين للمعلمين المتعاقدين

طرابلس ـ « الانوار » :

دعا رئيس مجلس المندوبين للمعلمين المتعاقدين في الشمال الى عقد اجتماع لكافة المندوبين قبل ظهر اليوم السبت في قاعة نقابة معلمي المدارس الخاصة بطرابلس لمناقشة ورقة العمل التي سترفع الى مجلس تنسيق قطاعات التعليم ولوضع خطة تحرك تكون على مستوى المرحلة المقبلة .

اللبنانيون أمام قضايا رئيسية

ندوة مقاصدية حول لبنان والتحدي الحضاري بين العرب واسرائيل

اقامت جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية في بيروت امس . الحلقة الدراسية الاولى من سلسلة حلقات « اللبنانيون امام قضايا رئيسة » وكانت محاضرة الامس تحت عنوان « لبنان والتحدي الحضاري بين العرب واسرائيل » .

وقد استهل رئيس الجمعية المحامي سامي الشعار معرفا بهذه المحاضرات بقوله : اي مستقبل للبنان بعد سنة من العقد الثاني للحرب التي نشهد فيها الاقتتال والدمار؟ سؤال يظل دون جواب او يرد عليه جواب غير معقول . ان هذه المساحة الصغيرة من لبنان حبلى بالاحداث والتطورات المستقبلية فالبعض من اهله وسياسييه لا بد ان يكونوا من (المهووسين) والبعض الاخر استهوتهم نار الطائفية والمذهبية والفيدرالية الجغرافية . والقسم الاخير من سكانه في حلقة ياس مرير ينتظر الرجل الغائب ليلعب دورا متميزا ويتمتع بمسؤوليات وطنية وقومية طليعية . ويخطو خطوة في اتجاه تخليص لبنان من مأساته .

ان عدم الاتفاق بين الاطراف اللبنانية على هدف وطني واحد . افرز على الساحة عقائد وايديولوجيات توزعت اطرافها اقليميا ودوليا . مما ادى الى تعميق الازمة وفتح الباب على مصراعيه امام تأثيرات وضغوط واختراقات مما يستتبع معها عدم وجود امل في امكانية التغيير الى الافضل .

كلمة غطيمي

ثم قدم رئيس الحلقة المحامي النائب السابق عبد الله غطيمي البحث بكلمة قال فيها .

محاضرنا اليوم يصح فيه وصف « ابن البلد » بالمعنيين الواقعي والمجازي . فهو بالواقع ابن بلدي « تبنين » وبالمجاز ابن البيئة العاملية المتواضعة دخلا ومقاما . او كانت كذلك . والتي انجبت نساء ورجالا احتلوا مستويات عالية من التفوق في شتى ميادين الفكر والتخصص . انه من اولئك الذين نحتوا حياتهم العلمية نحتا تمرد على الواقع يشد الى اسفل بتطلعات ترنو الى آفاق لا يحدها حد من طموح وآمال .

وبالرغم مما تميزت به هذه المحاضرة من عمق . فاني اصارح بانها « تكربت » بمغالطات شائكة لا بد من ذكر بعضها :

فهي حين سلسلت تكوين ادعياء الثورات تاريخيا وحضاريا . انما سلسلتهم في الصفحة الاولى . « باليهودي ـ الاسرائيلي » الصح هو : « الاسرائيلي اليهودي » .

وهي اذا اعتبرت اليهود اعداء لغيرهم من البشر الذين يصفونهم « بالغوييم » اي الاميين لم تفرق بين اليهود الذي اقتصر ايمانهم على ما انزل الله من وحي جاء القرآن الكريم له مصدقا وبين اليهود الذين اتخذوا مما ادخله المزورون على التوراة . ومن التلمود وبروتوكولات حكماء صهيون عقيدة لهم ومنهجا .

وهي اذ تذكر وتذكر في صفحتها العاشرة بالمواقف المسيحية الفرحة بانتصارات الصهاينة على العرب فانها تقسو لاقلة من المسيحيين كانت في الواقع تصاب بمثل هذه النوبات من الابتهاج . ثم تعود هذه المحاضرة للمستغفر نفسها في الصفحة ١١ بحصر الارتياح والانشراح في المارونية السياسية على وجه التحديد .

وهي اذ تعتبر في الصفحة ١٣ ان لبنان تميز على الدوام « بموقع حيادي » في صراع العرب مع الدولة العبرية . فانها تجانب الحقيقة ذلك ان لبنان كان ولا يزال وعلى قدر طاقاته في قلب هذا الصراع . فمن تزويد الثائرين الفلسطينيين بالسلاح وبالمال والرجال امثال الشهيد المجاهد معروف سعد وغيره قبل التقسيم . الى معركة المالكية الى جيش الانقاذ بقيادة فوزي القاوقجي الى استضافة المقاومة الفلسطينية واتفاق القاهرة الى المطالبة المستمرة باستراتيجية عربية يشارك فيها لبنان . الى امتزاج دم الجيش اللبناني بدم الشعب الجنوبي في التصدي للغزو الصهيوني في الزرارية . واخيرا وليس اخرا الى المقاومة الوطنية والمسلمة المؤمنة والاشادة الرسمية بها هذه الاشادة التي نصر على ضرورة تجسيدها بالتبني الرسمي لعائلات شهداء المقاومين يجنبها العوز والقلق والضياع .

محاضرة دكروب

ثم القى الدكتور محمد حسين دكروب محاضرته ومما جاء فيها .

ان المشكلة الرئيسية لعلاقة لبنان بالداخل العربي ـ الاسلامي لم تكن اساسا في طريقة تعامل هذا الداخل مع لبنان كحالة مخصوصة بل في مدى انسجام الاقليات المتنوعة في لبنان وتناسقها مع الدولة العربية ـ الاسلامية وعدم الاصطدام بها على قاعدة العلاقة مع « الخارج » .

ان هناك اجماعا لدى المؤرخين والمحللين الاجتماعيين المحليين والاجانب على ان البنية الطائفية السياسية في لبنان . لم تشكل اساس الا مع مرحلة الاختراق الاستعماري الغربي (القرن التاسع عشر وبدايات العشرين) للنسيج الحضاري ـ السياسي في الداخل العربي ـ الاسلامي والهدف الى تفتيت بنيان الدولة العثمانية وتجزئتها الى كيانات منفصلة لا بل ومتصادمة . ان هذه العملية التاريخية كانت تتم تأسيسا على استحضار التنوع الثقافي ـ الديني المنسجم تاريخيا داخل اطار الدولة المركزية العام . وتحويله الى مادة للتناقضات والصراعات المرتبطة بالتوجه العام لمشروع الغرب السياسي والعسكري في المنطقة .

لذا . كان من الواضح ان يتم التلاقي والتقاطع بين اهداف هذا التحرك الاستعماري للغرب واهداف الحركة الصهيونية الطامحة لاغتصاب الارض في فلسطين واقامة دولة اسرائيل الدينية التوسعية . ان تفتيت المنطقة الى كيانات سياسية منفصلة بالاشارة الى البنى العشائرية الطائفية والدينية السائدة بداخلها كان يؤمن الشرط الضروري تاريخيا لاستطاعة الحركة الصهيونية لاحقا من اجتزاء قسم من جسد الامة المفتت وتحويله قاعدة انطلاق للذراع السياسة ـ العسكرية في اسرائيل الهادفة لاخضاع المنطقة ومنع امكانية توحدها اللاحق لما يمكن ان يشكله من مخاطر على معادلة المصالح المشتركة لمحور الغرب ـ اسرائيل .

برأينا ان لبنان بما هو كيان سياسي طائفي هو وليد هذا السياق التاريخي انه لحظة توازن بين الغرب الاستعماري والداخل العربي الاسلامي المجزأ . هذا التوازن هو توازن بالغلبة طبعا لمصلحة الطرف المهيمن سياسيا وعسكريا . ولكن هل شكل لبنان في تكوينه هذا نموذجا حضاريا نقيضا للنموذج التكويني الديني لدولة اسرائيل؟ اذا ما كانت صيغة العام ١٩٤٣ هي انعكاس للتوازن العام الذي اشرنا اليه على مستوى المنطقة فان تعبيراته الداخلية الكيانية كانت باعلان الغلبة للمارونية السياسية في البنية الطوائفية الداخلية وذلك تأسيسا على ما اختزنته هذه الاخيرة من ارث العلاقات التاريخية مع مشروع الغرب الاستعماري الآنف الذكر (الفرنسي منه على وجه التخصيص) بهدف الانفصال السياسي والثقافي مع الداخل العربي الاسلامي تكريسا للشخصية الحضارية المسيحية (على النموذج الماروني) من خطر الذوبان والابتلاع كما يقال .

لقد استخدمت تعابير لا بل مقولات التعددية الثقافية والتفوق الحضاري تبريرا ذرائعيا في ادبيات المارونية السياسية لتكريس صلة الارتباط بدور الوسيط الغالب محليا بين الداخل العربي والغرب . هذا الاخير الذي كان قد ساهم بدعمه التاريخي المادي والسياسي والاقتصادي والعسكري لدولة اسرائيل بالاخلال لا بل بكسر منطق التوازن القائم على الغلبة اصلا في معادلة العلاقة بينه وبين الكيانات العربية الحديثة ومن الطبيعي ان تكون نتيجة هذا الكسر في الحروب العسكرية المتتالية منذ العام ١٩٤٨ بين الدول العربية واسرائيل وذلك استنادا على توجهين تاريخيين متعارفين : توجه الكيانات العربية للمحافظة على معادلة التوازن القائمة بينها وبين الغرب على ما هي عليه . وتوجه اسرائيل للتوسع استفادة من نفس هذه المعادلة . بالتالي منع هذه الكيانات من الاستقرار والنمو حتى على قاعدة العلاقة مع الغرب .

هكذا . وعلى امتداد المساحة الزمنية لخريطة الحروب العسكرية بين العرب واسرائيل اي منذ العام ١٩٤٨ . تاريخ نشوء وتكريس الدولة العبرية قانونيا ودوليا . وحتى العام ١٩٨٢ تاريخ الاجتياح الاسرائيلي للبنان . فان معادلة هذا الصراع المستمر قد ارتسمت بمفاصلها الدقيقة . على الخريطة السياسية الداخلية في لبنان بما هي توازن رجراج يعكس على الدوام افاق المد والجزر بين منطق الغلبة الغربي ـ الاسرائيلي ومنطق الدفاع والمقاومة باتجاه التوحد السياسي والحضاري في الكيانات العربية المجزأة .

ان اقامة المقارنة بين النموذج الاسرائيلي والنموذج اللبناني تستتبع تمييزا دقيقا بين معاييرهما ان من ناحية الشكل ام من ناحية المضمون . ففي مقابل الدولة القائمة على اساس وحدة الدين بما هو المتغير الذي يؤمن انسجام المجتمع الاسرائيلي وتوحده في خلال الازمات ومواجهات الصراع مع المحيط . نرى دولة لبنان اللادينية اصلا بتعبيرها الحقوقي الدستوري والقائمة على مبدا تعدد وتعايش الطوائف المختلفة ارتكازا على التوازن الآنف الذكر . تتعرض مع كل ارتجاج سياسي ام عسكري يصيب المحيط (المواجهات العسكرية والسياسية المتلاحقة بين احدى الدول العربية ومحور الغرب ـ اسرائيل) للتخلخل والتشرذم والانقسام في المواقف السياسية لطوائفه المختلفة بحسب نظرة كل منها وارتباطها بآلية الصراع وآفاقه العامة . فمن ناحية الطوائف المسيحية اجمالا نرى بوضوح النزوع نحو النظر بايجابية لانتصارات اسرائيل العسكرية بما تعنيه من توظيف داخلي في كبح جماح النزوع العربي الوحدوي عند المسلمين . اما عند المسلمين فعلى العكس من ذلك نرى تعاطفا وتوثبا دائمين للدفاع الايجابي عن الداخل العربي في معاركه السياسية والعسكرية وتطلعا سلبيا في انتصارات اسرائيل بما تعنيه من استكانة داخلية لمنطق الغلبة السائدة بقوة الموازين السياسية والعسكرية لمحور الغرب ـ اسرائيل .

ان ما سبق الاشارة اليه . يجد تأكيدا وضعيا له في استعادة معروفة للارشيف السياسي الداخلي في لبنان . وذلك في مراحل تعبيراته ـ المأزقية ابان الحروب التي شهدتها المنطقة بين الدول العربية واسرائيل منذ العام ١٩٤٨ وحتى العام ١٩٨٢ تاريخ اجتياح لبنان . طبعا لا يسعنا في هذا الصدد اغفال كون الحرب الاهلية في لبنان والمستمرة منذ العام ١٩٧٥ . كانت في عوامل البدء منها . ناتجة عن ارتطام البنية الطوائفية اللبنانية هذه المرة . بالتعبير السياسي ـ العسكري الجديد لمقاومة معادلة الغرب ـ اسرائيل والمتمثل بالمقاومة الفلسطينية انه الدخول او الحضور المباشر على الساحة الداخلية اللبنانية ومنذ ذلك الحين . لكل التناقضات الاقليمية والدولية الناتجة عن موازين القوى المتحكمة بمعادلة الصراع الآنفة الذكر . مما ادى الى استنفار بنية الغلبة عند المارونية السياسية دفاعا عن « المواقع التاريخية » من الانهيار تحت ضربات هذا الحضور « النوعي » الجديد مع ما ارساه من تحالفات « داخلية » . اضافة الى ما تقدم . فان « تحولا تاريخيا » نوعيا بدأت ترتسم معالمه على ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي يتمثل اساسا في اعادة توليد « الامتداد الجغرافي السياسي » بين لبنان وسوريا منذ العام ١٩٦٧ (تاريخ دخول قوات الردع) وذلك نتيجة للاخلال الاستراتيجي بمعادلة هذا الصراع على مستوى المنطقة والمتمثل اساسا في خروج مصر منه وتوقيعها لمعاهدة السلام مع اسرائيل (كامب ديفيد) .

اذا كان من عود الى بدء طرح موضوع لبنان بالنسبة لاشكالية الصراع الحضاري بين العرب واسرائيل . فاننا نجد امامنا مفارقة تاريخية نوعية . ذلك ان لبنان الذي تميز على الدوام بموقع « حيادي » اذا صح القول . حتى عدم تحوله المواجهة العسكرية المباشرة مع اسرائيل خلال حروبها المتتالية مع العرب . نرى انه قد تحول في مناطق الاحتلال الاسرائيلي له الى ساحة الصراع المستمر والوحيد على مستوى المنطقة انه اصبح يلخص بهذا المعنى الحضور الكثيف والمتجدد للمعايير الثقافية الحضارية المؤسسة لمضمون الصراع بالمعنى التاريخي بين العرب واسرائيل .

قبلان : الجمعة العظيمة محطة لتلاقي القلوب بنهج التسامح والمحبة

قال المفتي الجعفري عبد الامير قبلان امس . ان الجمعة العظيمة محطة يجب ان نقف عندها لتلاقي القلوب بنهج التسامح والمحبة ، وتكون حافزا يدعو الى تصحيح المسيرة نحو انطلاقة جديدة .

وقال قبلان في خطبة الجمعة امس من مسجد الحسين بن علي في برج البراجنة :

اليوم هو يوم الجمعة العظيمة . ذكرى من ذكريات الانبياء الافاضل الذين ارسلهم الله تعالى ليبشروا بوحدانيته . ولقد تألم وتعذب سيدنا ونبينا عيسى بن مريم في سبيل حمل دعوته والاقرار بوحدانية الله . فكان رفيقا للفقراء والمساكين والمحتاجين والمحرومين . وحمل لواءهم ضد الظلم والمستبدين وطرد من الهيكل التجار والمرتشين بسوطه . فكانت محطة انتصار للحق والفقراء على المهيمنين .

اقول هذا . اليوم . في هذه المناسبة العظيمة المباركة . ونحن بأمس الحاجة الى القادة عند اخواننا المسيحيين لان يمتثلوا ويتعلموا من سيدنا المسيح هذا النهج الانساني العظيم في محاربة الظلم والظالمين . فتعالوا لنمد ايدينا الى بعضنا البعض ولنتكاتف سوية لنمنع عن هذا الشعب الذي انهكته المؤامرات المزيد من الذبح والدمار .

استصرخكم بالله وبهذه المناسبة الجليلة . ان تعودوا الى ضمائركم والى تعاليم الانجيل الكريمة . وان تكفوا عن التقاتل في ما بينكم وفي ما بين ابناء الوطن الواحد .

عيسى بن مريم ايها النبي الكريم . اين نحن الآن منك ومن افكارك وتضحياتك ونبل اخلاقك في التسامح والصفح ؟

الجنوب مررت به اكثر من مرة كما تقول بعض الروايات . والقدس حيث ولدت وترعرعت ينتهك . الصهاينة حرماته . الطاهرة التي وطأتها قدماك . فعلى كل المسيحيين في لبنان وفي العالم ان يتجهوا لمساعدة اخوانهم في جنوب لبنان .

عربدة اسرائيل

وقال : عادت اسرائيل الى العربدة في الطيران وغيره . اننا نقول لها بكل صراحة وايمان . اننا سنقف صفوفا متراصة دفاعا عن هذه الارض الطيبة ونناشد العالم ان يعي خطورة هذه العربدات الاسرائيلية لان حجج اسرائيل دائما واهية . فهي تقاتل ابن الجنوب المسالم المحب لارضه . والعصر هو عصر الشعوب وليس عصر القهر والقوى الكبرى . لن نهادن في حقوقنا وفي الدفاع عن اعراضنا ودمائنا .

وتابع : يا اتباع عيسى المسيح . يا اتباع النبي الرقيق الذي ضحى وتحمل المآسي والعذاب في سبيل احقاق الحق ورفع الحيف . ندعوكم الى مثل ما قام به نبيكم ونبينا لنكون يدا واحدة في وجه الظالمين بحق هذه الجمعة العظيمة . عليكم ان تؤازروا اخوانكم واهلكم في الجنوب . عليكم ان تعوا بان الصهاينة لم ولن يرحموا احدا . فمن الجنوب تبدأ وحدة لبنان واعادة اعماره وازدهاره . اعود واقول لماذا التفجير في الامس ؟ وهل سيعقب ذلك اتصالات سياسية كما يروج ؟ وما النفع من قتل الابرياء اذا كانت الخطوط الحمر ما زالت هي التي تتحكم بجغرافية هذا البلد وسياسته ؟ لماذا هذا التقاتل ؟ اما كفانا احدى عشرة سنة من القصف والقصف المضاد .

كارثة كبرى

واضاف . ان المواطن قارب الكفر بكل شيء . ان الآفات الاجتماعية والاقتصادية التي تهدد مجتمعنا اللبناني كبيرة وكبيرة جدا . علينا ان نعي بأن هذا الامر سيصيبنا عاجلا او آجلا بكارثة لا توصف ولن يتوقعها احد . اذا ما اصرينا على السير في هذا المخطط الجهنمي الذي رسمه الاعداء لنا . فلا مناص من وحدة لبنان . ولا مناص من التعديلات والاصلاحات السياسية التي تحفظ حقوق جميع الفئات والطوائف اللبنانية . وها هو الرئيس رشيد كرامي يقول ان مفتاح الحل بالاتفاق الثلاثي او سواه . فلنباشر وليباشروا بالوصول الى ما يخرج لبنان من هذه الازمة المحنة . ولكن مناسبة الجمعة العظيمة والفصح المجيد عند اخواننا المسيحيين فرصة للتفكير والتفكر والعودة الى الذات والروح والعقل والتسامح والتسامي التي جاء بها عيسى بن مريم عليه السلام وعمل على احقاقها .

فهذه الصيغة الفريدة من التعايش الاسلامي ـ المسيحي في لبنان علينا ان نحميها ونعمل على تحصينها . فهي في بعدها الانساني تحمل معاني كل الاديان السماوية حيث في طياتها التفاعل الحضاري والاجتماعي والاخلاقي بإطار من الروحانية الالهية .

توحيد الاهداف

وقال قبلان : ان هذه المناسبة المباركة هي . برأينا . محطة يجب علينا جميعا ان نقف عندها لتلاقي القلوب بنهج التسامح والمحبة الذي اتى به نبينا عيسى بن مريم عليه السلام . وتكون حافزا يدعونا الى تصحيح المسيرة والاستفادة منها حتى ننطلق من جديد ومن خلال جوهر هذه المناسبة الى توحيد الاهداف وتصفية النيات لنعمل متكاتفين متآخين مستمدين الدعم من رسالة الانبياء . والتي فيها خلاصنا وعيشنا وكرامتنا وبالتالي رضى الله وانتصارنا على الاعداء .

فالقرآن الكريم يقول : ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون . واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق . يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين . هكذا يقول القرآن . وهكذا نفهم المسيحية . اخوة ومحبة ومودة وتعاطفا .

اننا نمد ايدينا لكم ولكل مخلص في هذا البلد . ونقول لكم تعالوا الى كلمة حق سواء تحكم بيننا وبينكم وفي ذلك خير لنا ولكم .

وتابع المفتي قبلان يقول : ذكرى الجمعة العظيمة تبعث النفس الى الصفاء والايمان . ومنها يجب ان تكون نقاط الالتقاء . فالتفكير في الماضي والعودة اليه ليس في مصلحة احد . والمستقبل هو لنا واعادة توحيد لبنان هو هدفنا . فعلام التقاتل ايها الاخوة ؟ اما آن لنا ان نتعظ مما جرى ؟ فوالله والله . ما نحن عليه لا يقره دين ولا يقبل به رسول .

تجار الدم

واضاف قبلان . وحدهم التجار بدماء هذا الشعب الذين طردهم عيسى من هيكله وحاربهم محمد في المدينة المنورة هم اعداؤنا وسبب بلائنا وفرقتنا . فلنتحد ولنرص الصفوف . لنكون في صف الله كالبنيان المرصوص . نطرد الشياطين الابالسة لنبني دولة الحق والعدل والمساواة ملاذ الجميع وملجأهم .

وختم قائلا اننا نتقدم بتهانينا القلبية بهذا العيد . عيد الفصح المجيد عل الله يفصح عن قلوبنا والسنتنا ما فيه الخير لنا جميعا ويكون بارقة امل يعيد الى هذا الوطن المعذب امنه واستقراره . والى هذا الشعب المكابد وحدته وكرامته . والى الجنوب حريته وتحريره من رجس الاحتلال ودنسه .

هدوء على المحاور بعد عاصفة القصف وأنباء عن تخفيف نسبة الاستنفار









■ آثار القصف في زوق مكايل ■ (جوزف فضول)





■ في عجلتون

■ فجوات احدثتها القذائف في القليعات ■

استعادت محاور المتن الشمالي العليا هدوءها الحذر منذ ما قبل منتصف ليل امس الاول وحتى بعد ظهر امس من دون الاعلان عن اي وقف للنار بعد موجة العنف الشديدة التي شهدتها امس الاول وعلى مدى سبع ساعات تسقطت خلالها الاف الاطنان من القذائف والصواريخ على مواقع الجيش والاحياء السكنية في المناطق الشرقية.

وفي اخر احصاء افيد ان عدد ضحايا القصف بلغ خمسة قتلى من المدنيين وحوالى ٢٣ جريحا ما زال ستة منهم يعالجون في المستشفيات وافاد مصدر امني عن سقوط شهيدين للجيش واصابة ثلاثة عسكريين بجروح متعددة.

فك الاستنفار السوري

وقالت مصادر امنية مطلعة للوكالة المركزية ان القوات السورية التي اعلنت قبل ثلاثة ايام حال الاستنفار القصوى، خففت صباح امس من نسبة الاستنفار فيما لا يزال العمل جار بقرار الغاء كل المأذونيات العسكرية.

وقالت هذه المصادر ان تحركات عسكرية سورية مكثفة سجلت خلال الساعات القليلة الماضية في معظم مناطق المتن الاعلى.

على صعيد اخر تحدثت «المركزية» عن عمليات تلقتها قيادة مسلحي الحزب القومي السوري في المتن الاعلى بضرورة الاستمرار في حال الاستنفار القصوى والغاء المأذونيات خصوصا للوحدات التي استقدمت اخيرا من بيروت الغربية والبقاعين الشمالي والاوسط.

ولم تتأكد الانباء التي ذكرت عن نقل حوالى مئتي عنصر من الحزب القومي من مناطق الكورة وعكار الى المتن الشمالي.

وفي ظل هذه الاجواء ذكرت مصادر امنية ان الرشقات النارية استهدفت في شكل محدود ومتقطع مواقع الجيش والاحياء السكنية في الزغرين – عين التفاحة والقيصرية من تلة مار الياس شويا والزرعون. وعلى تلال تمرز وابو حمد في الدوار من العيرون وضهور الشوير.

وحتى الثانية والنصف بعد ظهر امس كانت هذه الرشقات لا تزال مستمرة من دون ان تسجل انتكاسات امنية اكبر.

وجاء في التقارير الامنية ان الاضرار المادية ظهرت كبيرة في عشرات المباني والمنازل والمحال التجارية خصوصا في مناطق بكفيا ومحيطها ومناطق عجلتون، ريفون، والقليعات في كسروان، انطلياس المطيلب.

وكذلك لوحظ وقوع اضرار هائلة في معمل شمعون الحراري – ذوق مكايل ومعمل للسمن مجاور له حيث استمرت النيران تلتهمه حتى ساعة متقدمة من فجر امس على رغم الجهود الهائلة التي بذلتها وحدات الاطفاء والدفاع المدني، وذلك لفقدانها المواد الكيماوية الضرورية لاخماد نيران المحروقات والزيوت على انواعها.

ولليوم الثالث على التوالي نعمت المحاور التقليدية في العاصمة والضاحية والجبل بهدوء حذر قطعته رشقات قنص متفرقة ورمايات صاروخية محدودة. فيما ادى رصاص القنص صباحا الى اقفال معبر قصقص – المصالح ومعبر المتحف – البربير بعد الظهر.

وقالت مصادر امنية مطلعة ان الهدوء الحذر الذي يلف المحاور يعود في اسبابه الى غياب القرار السياسي المحلي بالتفجير.

محاور العاصمة والضاحية

وقطعت رشقات القنص من اسلحة متوسطة طريق قصقص – المصالح في الثامنة والنصف صباحا بعدما استهدفت مواقع الجيش في بناية الصميم والمواطنين العابرين من دون تسجيل اصابات في الارواح. وحدد مواقع القناصة في بنايات كنج علامة والبيطار.

وبعد العاشرة والنصف سمعت رشقات رشاشة على محاور راس النبع – البريمو – البرجاوي والسوديكو امتدت بعد الحادية عشرة والنصف الى محاور الاسواق التجارية والمرفأ وراحت ترافقها قذائف صاروخية ظهرا.

وفي الاولى الا عشر دقائق استهدفت منطقة المتحف وصولا حتى الاوليفيتي بقنص غزير من البريد وبناية الصحة ادى الى قطع معبر المتحف – البربير في الاتجاهين. في الوقت الذي بدات تسمع رشقات متقطعة على محاور غاليري سمعان، حي الاميركان وصولا حتى المطاحن والبريد على طريق صيدا القديمة طالت بعضها اطراف عين الرمانة.

وفي الاولى والثلث سجلت رمايات صاروخية ومدفعية على محور المرفأ – النورماندي وبنايتي بنك سوريا ولبنان وصولا حتى محور الريجنت اوتيل – ساحة الشهداء واللعازارية.

حال المعابر

الى ذلك وفيما اتسم العبور على طريق قصقص – المصالح والمتحف – البربير بالشلل، شهد معبرا الحدث – المريجة والفرنسيسكان ميدان سباق الخيل حركة عادية

وتقطعت منذ صباح امس الرشقات النارية الثقيلة والمتوسطة في اتجاه مواقع الجيش في سوق الغرب وتلالها من قرص المدور، عين السيدة وعين الرمانة حتى فندق كامل.

وفي الحادية عشرة والنصف غزرت هذه الرمايات وشاركت فيها مدفعية المضاد المباشرة المنصوبة في الحي الغربي من عاليه وقصر الكويتي في اتجاه عين السيدة وعين الرمانة ومن تلال الشطرا وعبد الجليل في عيتات في اتجاه فندق كامل ومن شملان في اتجاه قلعة الحصن.

وفي الاولى والنصف توسع نطاق القنص نحو تلال عاريا والكحالة من عاليه وشويت. وطالت بعض القذائف عند الثانية بعد الظهر مواقع الجيش في سوق الغرب وتلالها ورافقتها رمايات قنص على عين السيدة وعين الرمانة.

٣ قذائف انيرغا على مكاتب القنصلية الاميركية

اطلق مسلحون في الثالثة والدقيقة الاربعين فجر امس ثلاث قذائف انيرغا على المبنى الذي كانت تشغله المكاتب المؤقتة للقنصلية الاميركية الكائن على بعد مئتي متر من مبنى السفارة الاميركية الذي تم تفجيره في العام ١٩٨٣ في جوار فندق الريفييرا في عين المريسة من دون احداث اصابات في الارواح.

واعلن ناطق باسم منظمة جديدة تطلق على نفسها اسم «القيادة القومية الثورية – وحدة القائد عمر المختار» مسؤوليتها عن اطلاق هذه القذائف.

وقال الناطق الذي اتصل بمؤسسات اعلامية في بيروت ان منظمته ستضرب مواقع واهداف ومصالح اميركية اخرى في لبنان احتجاجا على «الاعتداء على الجماهيرية العربية الليبية». ولم يشأ اي مصدر اميركي تاكيد او نفي هذا الاعتداء.

وعلى صعيد اخر قالت مصادر امنية في بيروت الغربية ان وحدة من اللواء السادس واخرى من الاشتراكيين ردت باطلاق النار على المجموعة المسلحة التي هاجمت المبنى الاميركي الذي يرتفع فوقه علم اميركي من دون ان يتمكنوا من اصابة احد منهم، وهو خال من تموز من العام ١٩٨٤.

وادى اطلاق القذائف الثلاث الى احداث ثلاث فجوات صغيرة في الطبقتين الثانية والثالثة من المبنى المستهدف من دون ان يصب احد من حراسها بالاذى.

قتيلان في مشغره

عثر صباح امس في سهل مشغره على جثتي خليل عبد الله بارود وولده مقتولين بالرصاص بعدما خطفتهما عناصر مسلحة.

قرى عكارية تثير مطالبها

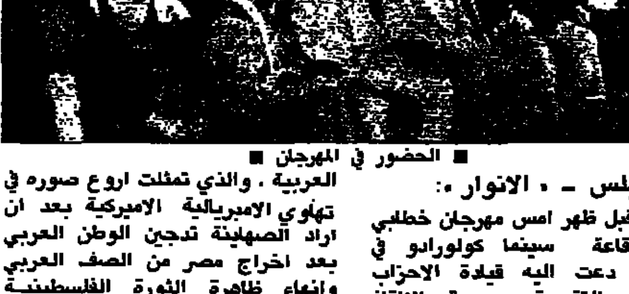
عكار – «الانوار»:

رفع رؤساء بلديات ومخاتير عدة قرى في منطقة عكار هي: بيت عوكر، بوسيط عوكر وتربل كتابا الى مديرية التنظيم المدني طالبوا فيه بالعمل على درس وتخطيط مناطقهم المتاخمة لبعضها البعض من اجل فرز الاراضي واعدادها للبناء وفقا للشروط القانونية.

كما وجه اهالي عكار برقية الى محافظ الشمال طالبوا فيها بالاسراع باصلاح طريق القبيات – البقيعة – وادي خالد الرئيسية نظرا لتكاثر الحفر في الطريق التي تشهد خلال هذه الفترة حركة سير كثيفة نظرا لارتباطها بمنطقة البقاع والهرمل كافة بالنسبة لنقل الخضار والمحروقات من المنطقة.

مهرجان خطابي للاحزاب الوطنية في طرابلس تضامناً مع ليبيا





■ الحضور في المهرجان

طرابلس – «الانوار»:

اقيم قبل ظهر امس مهرجان خطابي كبير في قاعة سينما كولورادو في طرابلس دعت اليه قيادة الاحزاب الوطنية والتقدمية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في الشمال تضامنا مع الجماهيرية الليبية ضد الاعتداء الذي قامت به الطائرات الاميركية على الاراضي الليبية.

حضر الاحتفال رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس اتحاد نقابات العمال مدحت كوسا، ورئيس مجلس المندوبين ايليا عوض، وامين سر الاتحاد خالد برادعي، ورئيسة الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات في الشمال السيدة دعد عبد الرحمن.

وتمثلت الاحزاب الوطنية بقادتها في الشمال السادة: محمود واوي مسؤول الحزب الشيوعي اللبناني، عبد الرحمن عبد الرحمن امين فرع منظمة حزب البعث، زهير حكم المندوب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي، خالد قواص مسؤول حزب العمل الاشتراكي العربي، سمير شركس مسؤول التنظيم القومي الناصري، وعلي شحاده عن الحزب العربي الديمقراطي، وكذلك قادة جبهة الانقاذ وفصائل المقاومة الفلسطينية في الشمال وجمهور كبير من ابناء الشمال والمخيمات الفلسطينية، وحمل البعض يافطات تندد بالعدوان الاميركي والمواقف البطولية للشعبين الليبي والسوري.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني والنشيد الفلسطيني، القى بعده عريف المهرجان درويش مراد كلمة تحدث فيها عن العدوان الاميركي ضد ليبيا. ثم القى صلاح صيداوي كلمة التجمع الوطني للعمل في طرابلس قال فيها: اننا نرى ان الاعتداء على خليج سرت هو في الحقيقة جزء من هجمة شاملة بدأ بها التحالف الاميركي – الصهيوني ضد قوى الصمود العربية، وهي ليست منفصلة عما تعده اسرائيل ضد لبنان وسوريا في محاولة لاستدراك النتائج الضائعة لاجتياح اسرائيل الاخير للجنوب وبيروت بعد ان تمكنت قوى المقاومة الوطنية من اجبار منظمي اتفاق ١٧ ايار على التراجع.

واضاف: اننا نرى وبالمستوى ذاته ان الاضطرابات الامنية التي تجري في لبنان اليوم هي جزء متمم من اجزاء الخطة المشبوهة والتي تستهدف صمود هذا الشعب وتماسكه. حيث تحاول مختلف القوى تطويع الوضع العربي برمته لتصبح امتنا منطقة نفوذ اميركي واسرائيلي.

وقال: اننا بالرغم من الصورة القاتمة التي تتمثل امامنا واثقون بقدرة شعبنا على تخطي كل العثرات المصطنعة وبافشال حلقات التآمر الجديدة بعد ان صهرته نار المقاومة واغنت تجربته وصلبت ارادته.

وختم الصيداوي موجها رسالة تحية لابناء الجنوب الصامدين ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة

القيادة العامة

والقى مسؤول القيادة العامة في الشمال رامز كلمة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني فقال: نجتمع اليوم لنعلن عن وقوفنا الكامل مع احفاد خالد بن الوليد وشعب الشهيد عمر المختار. فالمواجهة الشجاعة والرد الثوري على العربدة الاميركية يمثل قمة الاستنهاض الثوري للقوى القومية وللجماهير العربية. والذي تمثلت اروع صوره في تهاوي الامبريالية الاميركية بعد ان اراد الصهاينة تدجين الوطن العربي بعد اخراج مصر من الصف العربي وانهاء ظاهرة الثورة الفلسطينية والقضاء عليها كمعطل ومعرقل اساسي في التسوية.

واضاف: ان اصرار الشعب العربي في لبنان بقواه الوطنية والتقدمية ادى الى دحر الاحتلال وتحرير الارض. فكانت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وانتصاراتها المتلاحقة، وارغام العدو الصهيوني على سحب قواته قسرا حيث بدأ المشروع الصهيوني في لبنان يتراجع بفعل الضغط العملي لجبهة المقاومة الوطنية.

وقال: من هناجاءت اولوية ان تكون الجماهيرية الليبية في اهتمام الادارة الاميركية حيث يخطط لهذا العدوان منذ امد طويل بانتظار انضاج الظروف. فكان الرد العملي على هذا المخطط حيث وقفت الجماهيرية وثورتها وقائدها العقيد القذافي في وجه العربدة الامبريالية الاميركية.

كلمة عبد الرحمن

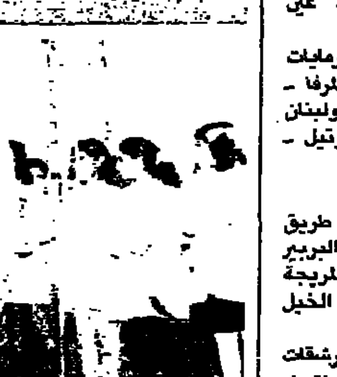
واختتم الاحتفال بكلمة للاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال القاها امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال عبد الرحمن عبد الرحمن جاء فيها: نقف اليوم لنحيي الصمود والرد الحازمين للشقيقة ليبيا. ولنؤكد ان التضامن الاعلامي وحده لا يكفي او يوازي الهجمة الامبريالية. بل المطلوب ان تبدأ مسيرة تصحيح حركة تاريخنا العربي الحديث بتلاحم القوى الوطنية والانظمة التقدمية والتحررية.

وقال: اذا كانوا يبغون الثأر للاخفاق السياسي في كامب دافيد في لبنان، في حصار سورية وفي تطويع ليبيا فانهم لن يحصدوا في كل محاولة الا الاخفاق والهزائم. وهذا ما بات حقيقة لهم.

وتحدث عن الوضع في لبنان ومحاولات اسرائيل واميركا تصعيد الازمة وافشال اي حل سياسي وقال: لقد ارادوها حربا وتصعيدا وارادوا الازمة ان تطول وان تبقى بلا حل. لأن اميركا واسرائيل لا تريدان وفاقا في لبنان يستند على اسس الخيار العربي والعلاقة المميزة مع اشقائه العرب وفي المقدمة القطر العربي السوري.

واضاف عبد الرحمن: ان ما يؤكد ان النصر طوع ارادتنا اذا تكاملت مقومات وحدتنا وتضافرت جهودنا لرفع وتيرة نضالنا وتحصين ساحتنا الوطنية من العملاء والدخلاء للارتقاء الى حدود القرار الوطني السليم في مواجهة العدوان والعملاء والمؤامرة التي تنفذ قوميا ووطنيا. والتي كان احد اشكال ردها المحموم على هزيمة الاميركان في خليج سرت ما قامت به الطائرات الاسرائيلية من غارات عدوانية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية مما يؤكد ان ادوات العدوان الاميركية – الصهيونية واحدة في حربها ضد الشعب العربي اينما كان ولأي موقع وطني تحرري انتمى

وتخلل المهرجان بعض الهتافات المؤيدة للشعبين الليبي والسوري وللمقاومة الوطنية وبرقيات تأييد من جمعيات ثقافية ونسائية ونقابية في الشمال..



■ كبي يوزع الجوائز ■

اقيمت في قاعة ثانوية عمر بن الخطاب المباراة النهائية بين المدارس الابتدائية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت لنيل جائزة المرحوم حسن الصمدي بحضور نائب رئيس الجمعية الدكتور جميل كبي، وامين السر العام السيد امين الداعوق، وعضو مجلس الامناء السيد زهير براج، والمدير العام للادارة المركزية السيد منيح رمضان، والمدير العام للتربية والتعليم الدكتور رفيق عبدو، واعضاء المجلس التربوي والمديرين وحشد من الاهل.

وقد كانت المباراة معتمدة على النشاط القصصي التمثيلي

وبنتيجة قرار لجنة الحكم المؤلفة من السادة صالح الدسوقي، حسن ضاهر، وهيام عيتاني كانت النتيجة كما يلي:

الاول – ثانوية القباني

الثاني ابتدائية البنات الاولى

الثالث بيت الاطفال.

الرابع ابتدائية علي

الخامس ابتدائية فاطمة الزهراء

السادس ابتدائية عائشة ام المؤمنين

وقد وزع الدكتور جميل كبي الجوائز على المدارس الفائزة. فيما قدم تلاميذ ابتدائية عمر بن الخطاب اغنيات ورقصات. والقى تلميذ من ثانوية عمر بن الخطاب قصيدة نظمها خصيصا عن المناسبة

بعد لقائه فياض وسعد والبزري سفير الصين: نؤيد نضال لبنان لاستعادة سيادته



■ سفير الصين مع المهندس سعد

■ ... ومع المحافظ فياض ■

صيدا – «الانوار»:

اكد السفير الصيني في لبنان موقف بلاده الثابت والمؤيد للقضايا العربية عامة والقضية اللبنانية على وجه الخصوص، واوضح ان ممثل بلاده في الامم المتحدة كان دائما يقف الى جانب القرارات المؤيدة لاستقلال لبنان وبسط سيادة حكومته على كامل ارضه.

جاء ذلك في تصريح ادلى به السفير فوق العادة لجمهورية الصين الشعبية في لبنان السيد ووشون يوي بعد جولة على فاعليات صيدا. التقى خلالها النائب الدكتور نزيه البزري والمهندس مصطفى معروف سعد امين عام التنظيم الشعبي الناصري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض.

جرى خلال اللقاءات الثلاثة عرض مفصل للاوضاع الامنية والسياسية والحياتية لمنطقة الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على مدن وقرى المنطقة. قال على اثرها السفير الصيني

تصريح السفير الصيني

انها المرة الاولى الذي ازور فيها الجنوب لمعرفة الخسائر والاضرار التي تحدث من جراء الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب.

واضاف: ورغم انني تعرفت على بعض اجواء وظروف المنطقة، الا انني اردت التوقف ايضا على اراء بعض الاصدقاء، لانه كما تعرفون ان بين الشعبين اللبناني والصيني صداقة منذ القدم، والشعب الصيني يقدر تقديرا عاليا الذكاء والحكمة التي يجسدهما الشعب اللبناني في سبيل اعادة بناء بلده.

واعلن السفير ووشون ان الشعب الصيني يتعاطف ويؤيد النضال العادل للشعب اللبناني في بسط سيادة الدولة وسلامة اراضيه واحترام استقلاله.

وقال ردا على سؤال ان مندوب الصين الشعبية لدى مجلس الامن كان يبذل جهده مع كل الاطراف لتكون النتائج دائما لصالح لبنان وقضيته، وخاصة في الوقت الذي يكون فيه مندوب الصين رئيسا دوريا لمجلس الامن الدولي.

وخلص موجها الشكر الى كل من النائب البزري والمهندس سعد والمحافظ فياض للمعلومات التي زودوهبها حول الظروف الكثيرة التي تحيط بالجنوب، واعلن انه يعرف الكثير عن المقاومة الوطنية وما تقوم به، معلنا اعجابه الكبير بذلك، ومؤكدا اعتقاده انه اذا كان الشعب اللبناني متحدا كشعب واحد فله قوة جبارة يستطيع من خلالها قهر كل الاعداء.

وكان محافظ الجنوب قد وضع السفير الصيني في اجواء الاعتداءات الجوية التي حصلت على منطقة صيدا امس الاول وما اسفرت عنه من خسائر مادية وبشرية كما حمل السفير الصيني معه هدايا تذكارية الى كل من النائب البزري والمهندس سعد والمحافظ فياض

المقاومة جددت قصف الجليل ومحاور كفرفالوس مستمرة في التسخين

مطالبة بإقفال المكاتب المسلحة للفلسطينيين



■ مسيرة تشييع قتلى القصف الاسرائيلي ■

صيدا – من نزيه نقوزي

شهدت جبهات الجنوب وعدة مناطق عسكرية اسرائيلية في الجليل هجمات فدائية عدة اوقعت العديد من الاصابات في صفوف ميليشيات لحد والقوات الاسرائيلية في وقت شهدت فيه محاور القتال شرقي صيدا تصعيدا في العمليات الحربية وتساقطت القذائف على ضواحي مدينة صيدا

فقد ذكرت مصادر المقاومة ان مجموعة قوات تحرير المسجد الاقصى قصفت فجر امس بالصواريخ مستعمرة المنارة. فاوقعت اصابات عدة في صفوف موقع اسرائيلي في الاطراف الغربية للمستعمرة

واوضح البيان ان القصف جاء ردا على الهجمات البربرية ضد السكان الامنين في المخيمات. كما هاجمت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية مهجعا لجنود العدو والميليشيات في ضواحي بلدة رامية في القطاع الغربي. وقد اصيب الموقع اصابات مباشرة دون معرفة حجم الخسائر بسبب عمليات التمشيط التي نفذتها قوات الاحتلال وميليشيات لحد في المنطقة

وكان رجال المقاومة قد شنوا ثلاث هجمات على مواقع للميليشيات في منطقة صربين – بيت ليف في القطاع الغربي بالصواريخ والاسلحة الرشاشة. واستمر الاشتباك لاكثر من نصف ساعة. كما هاجم رجال المقاومة بالصواريخ موقعين لجيش لحد في صفارية وضهر الرملة من منطقة جزين واعترف ناطق باسم الميليشيات بالهجمات الثلاث، واعلن مقتل احد جنوده واصابة عنصر اخر بانفجار عبوة ناسفة في بلدة الطيبة في القطاع الشرقي

وقد قصفت قوات الاحتلال بالمقابل قرى كفرا باطر وحاريص وقرى من شرقي صيدا طالت منطقة الحارة. واسفر القصف عن اضرار مادية

وجاء في تصريح لمصدر عسكري في جيش التحرير الشعبي البلاغ التالي

بعد الغارة الوحشية التي قاد بها العدو الصهيوني صباح امس (الاول) على المناطق الاهلة بالسكان في ضواحي مدينة صيدا، تابع عملاء العدو المهمة ذاتها فوتروا الوضع العسكري على جبهة كفرفالوس – لبعا – عين المير حيث قامت مرابض مدفعية العملاء المتواجدة على خطوط الجبهة وخلفها بقصف مواقع جيش التحرير الشعبي وتمادى العملاء في قصفهم حيث طال المناطق والاحياء السكنية الممتدة على طول خط صيدا – كفرفالوس. وتساقطت القذائف في ضواحي مدينة صيدا بعد ان سقطت قذيفتان في تعمير حارة صيدا مما دفع جيش التحرير الشعبي للرد على مصادر النار وعلى مرابض مدفعية العملاء لاسكاتها. وظل الوضع متوترا حتى صباح اليوم (امس) وكانت قد شوهدت تحركات وحشود للعملاء خلف خطوط الجبهة طيلة نهار وليل امس (الاول)

المطالبة باقفال المكاتب المسلحة

من جهة ثانية وفي اعقاب الغارة الجوية الاسرائيلية على منطقة صيدا ومحيط المخيمات الفلسطينية قام صباح امس وفد من سكان منطقتي الفيلات والتعمير في صيدا بزيارة الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد في منزله حيث طالب بالتدخل لدى التنظيمات الفلسطينية لاقفال المكاتب المسلحة التابعة لها في منطقتي الفيلات والتعمير محافظة على حياة المدنيين من الاعتداءات الاسرائيلية. وقد وعد المهندس سعد الوفد بمعالجة الموضوع مع جبهة الانقاذ الفلسطينية

الى ذلك، كثفت الشرطة الامنية في صيدا دورياتها في شوارع صيدا الرئيسية وعند مداخل المدينة واخضعت السيارات للتفتيش الدقيق والاطلاع على هوية الركاب محافظة على امن المواطنين وسلامتهم

جمعية عمومية لغرفة طرابلس نحو انشاء شركة كبرى لتصدير الحمضيات الى أوروبا

طرابلس ـ «الانوار».

عقدت الجمعية العمومية لغرفة الصناعة والتجارة والزراعة في الشمال اجتماعها السنوي برئاسة رئيس الغرفة الدكتور حسن المنلا . وحضور عدد كبير من الاعضاء الممثلين لمختلف القطاعات الاقتصادية .

جرى في الاجتماع استعراض للنشاطات التي قام بها مجلس ادارة الغرفة خلال العام الماضي . وكذلك جرت الموافقة على قطع الحساب السنوي ومشروع الموازنة للعام ٨٦ والذي من اهم بنوده استحداث برمجة الكومبيوتر على صعيد مركز المعلوماتية وكل ما يتعلق بالنشاط المالي والاداري للغرفة .

وجرت ايضا مناقشة عامة تطرقت الى الاوضاع الاقتصادية والمالية السائدة في البلاد وكان هناك اجماع من الحاضرين على انه «لايمكن تحقيق اي حل مالي او اقتصادي بغياب الحل الانقاذي ـ الوفاقي السريع المطلوب تداركا لانهيار البلاد الى هاوية خطيرة على الصعيدين الاقتصادي والمالي» .

وقال الدكتور المنلا: لقد كان هناك اتفاق في الراي على ضرورة مجابهة مصاعب المرحلة الحاضرة وان يكون هناك تعاون بين مختلف القطاعات الاقتصادية ورجالات الاعمال في الشمال وبالاضافة الى مشروع انشاء تعاونيات فقد تقرر انشاء شركة كبرى لتصدير الحمضيات والفواكه والخضار الى الاسواق الاوروبية ، بالاضافة الى الاسواق العربية على ان ترعى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال انشاء هذه الشركة وكل ما يتعلق بتاسيسها .

٢٣						
٢٢	٢٢.٧٥					
٢١						
٢٠						
١٩		١٩.٤٠	١٩.٤٠	١٩.٤٠	١٩.٤٠	١٩.٤٠
	الجمعة الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	السبت	الجمعة

اقفال محلي وعالمي لمناسبة الجمعة العظيمة

اقفل المصرف المركزي امس ، كما بقية المصارف وبورصة بيروت لمناسبة الجمعة العظيمة . في حين عمل بعض البيوتات المالية وكذلك الصيارفة بشكل طبيعي . غير ان التعامل النقدي اقتصر على الدولار الاميركي وبعض العملات الصعبة .

وقد سجل الدولار ارتفاعا طفيفا قبل الظهر ثم عاد الى ما كان عليه امس الاول من ارتفاع بلغ في يوم واحد حوالى ثلاث ليرات . وفي الخارج ، اقفلت المراكز المالية بسبب عطلة يوم الجمعة العظيمة .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

الكمبيو	الشراء	المبيع	الكمبيو	الشراء	المبيع
	ق.ل.	ق.ل.		ق.ل.	ق.ل.
الليرة السورية	١٢٩	١٣٠	الدينار العراقي	١٩٦٢	١٩٨٠
الدينار الكويتي	٦٦٥٠	٦٦٧٥	الدينار الاردني	٥٤٤٠	٥٤٧٠
الدينار البحراني	٥١٢٥	٥١٣٨	الدينار الليبي	١٩٢٠	١٩٣٤
درهم الامارات العربية	٥٢٧	٥٢٩	الريال السعودي	٥٣٠	٥٣٢
الريال القطري	٥٣٢.٣٨	٥٣٣	الريال العماني	٥٠١٠	٥٠٣٠
الجنيه المصري	١٠٧٧	١٠٩٠	الجنيه الاسترليني	٢٨٦٠	٢٨٩٠
المارك الالماني	٨٤٢	٨٤٧	الفلوران الهولندي	٧٣٣	٧٣٤
درخما يونانية	١٠٥٠	١١.٥٠	الفرنك الفرنسي	٢٦٨	٢٧١
الفرنك السويسري	١٠٣٢	١٠٥٢	الفرنك البلجيكي	٤٢.٠٠	٤٢.٢٥
الكورون الدانماركي	٢٢٥	٢٣٠	الكورون الاسوجي	٢٦٠	٢٦٥
البيزتا الاسبانية	١٣.٠٠	١٣.١٠	الليرة التركية	٢.٧٠	٢.٩٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٣٩٠٠	الالف لير ايطالي	١٢١٥	١٢٢٥
الالف فرنك افريقي	٥٣٢٠	٥٣٥٠	الالف ين ياباني	١٠٧٠٠	١٠٨٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٥٠	٢٣٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٢٢٥٠	٢٣٥٠
الدولار الاوسترالي	١٣٣٥	١٣٥٠	الدولار الكندي	١٣٦٥	١٣٨٠

الذهب	الشراء	المبيع	الذهب	الشراء	المبيع
	ل.ل.	ل.ل.		ل.ل.	ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلاو اول	١٧٠٠	١٧٧٥	الليرة الايرانية	١٦٠٠	١٧٠٠
الليرة العثمانية	١٤٣٥	١٥٠٠	البيزوس المكسيكي	٨١٠٠	٨٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٨٠٠٠	٢١٩٠٠٠	اونصة الذهب	٣٤٥ دولارا	٣٤٦ دولارا
كيلو الفضة	٣٤٠٠	٣٥٠٠	اونصة الفضة	٥.٥٥ دولارات	٥.٥٧ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعاراقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاول الخميس ١٩٨٦/٣/٢٧ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

العملة	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	٢٢٥٠	٢٣٠٠

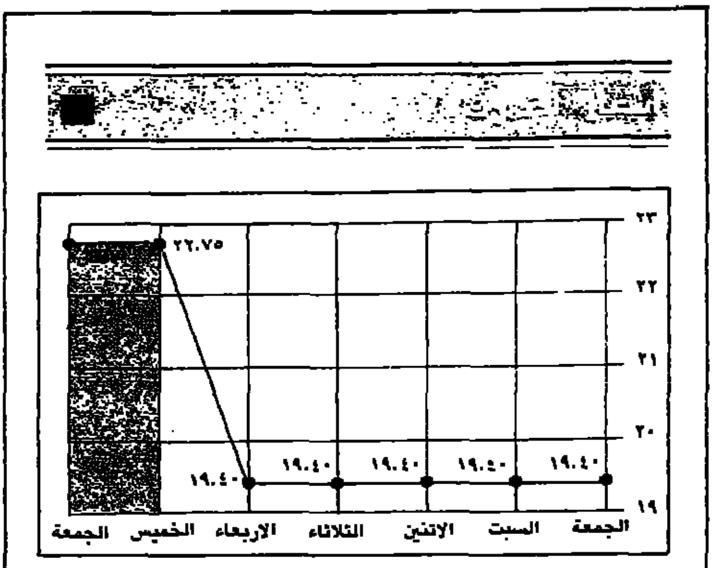
متوسط الاسعار ق.ل.

الكورون السويدي	ـ	الجنيه الاسترليني	٣٣٧٠
الفرنك الفرنسي	٣١٨.٥٠	الفرنك السويسري	١١٧٠
المارك الالماني	٩٨٠.٢٠	الين الياباني	١٢٦٧
الفلوران الهولندي	٨٦٩.٦٥	الدولار الكندي	١٦٢٥
اللير الايطالي	١٤.٤٠	الفرنك البلجيكي	٤٧.٨٦
اونصة الذهب	٣٤٥.٦٥ دولارا	اونصة الفضة	٥.٦٢ دولارات

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس الاول الخميس ١٩٨٦/٣/٢٧ كما يلي :

	مطلوب	
ـ ٢٤ ساعة	٧٥	١٠٠ في المئة
ـ غب الطلب	١٦	في المئة
ـ لاسبوع	٢١	في المئة
ـ لشهر	٢٣.٣/٨	في المئة
ـ لشهرين	٢٣.٧/٨	في المئة
ـ لثلاثة اشهر	٢٤.١/٤	في المئة
ـ لستة اشهر	٢٣.٧/٨	في المئة
ـ لسنة	٢٣.١/٤	في المئة

الأفران في الشمال ترفض التقيد بالتسعيرة الرسمية للخبز



■ اصحاب الافران خلال اجتماعهم بحضور النقيب شعبان ■

طرابلس ـ «الانوار»:

اعلن اصحاب الافران العاملة في طرابلس واقضية الشمال رفضهم التقيد بقرار وزارة الاقتصاد واللجنة المكلفة توزيع الطحين الذي حدد بيع سعر كيلوغرام الواحد بـ٣ ليرات وطالبوا بتسعيرة جديدة تتوافق مع زيادة التكاليف والاجور وغيرها .

وتمنى هؤلاء على المسؤولين «التوقف عن اتخاذ التدابير الرادعة ضد الافران التي لا تتقيد بالقرارات المتخذة لانها تؤدي الى نتائج تضر بالمصلحة العامة».

وكان اصحاب الافران عقدوا بعد ظهر امس اجتماعا موسعا في مركز اتحاد نقابات ارباب العمل في طرابلس بحضور المستشار القانوني للنقابة المحامي النقيب سعدالله شعبان ونقيب اصحاب الافران عبدالله المير .

وبعد التداول في قضية الافران وقرارات المسؤولين بتمديد تسعيرة بيع الخبز توافق المجتمعون على ما يلي

ـ ان اصحاب الافران يحرصون كل الحرص على تامين مصلحة المواطن لجهة سعر مبيع كيلو الخبز وتحسين انتاجه ونوعيته وعلى اساس المنافسة بكسب الزبائن والسمعة التجارية .

ـ يطالب اصحاب الافران بتامين تسليمهم الوزن القائم على اساس مائة كيلوغرام للشوال الواحد من الطحين نوع جيد اسوة بما هو معمول به في بعض المناطق .

ـ يوافق اصحاب الافران على التقيد بسعر مبيع يحدد على اساس تكاليف السعر المتوسط للانتاج على ضوء اوضاع الافران العاملة وارتفاع ثمن المواد الاولية والمازوت والكهرباء وزيادة الاجور المقررة ابتداء من اول كانون الثاني سنة ١٩٨٦ وخلافه من العناصر بالاضافة الى ربح قانوني معمول به يؤمن الحياة الكريمة لاصحاب الافران .

ـ يحرص اصحاب الافران على القيام بالتزامهم تجاه العمال المتعاونين معهم وتجاه الدائنين .

ـ كلف المجتمعون مستشارهم القانوني المحامي النقيب سعدالله شعبان بمراجعة المسؤولين من اداريين وعاملين في الحقل الاجتماعي وبمراجعة دولة الرئيس رشيد كرامي لشرح اوضاعهم ورفع الاجحاف اللاحق بهم .

ـ يتمنى المجتمعون على المسؤولين التوقف عن اتخاذ التدابير الجذرية التي ليس فيها مصلحة لاحد . بل والتي قد تؤدي الى نتائج تضر بالمصلحة العامة .

فغالي يعود لممارسة مسؤوليته في مستشفى البترون

عقد مجلس ادارة مستشفى البترون امس اجتماعا برئاسة رئيسه السيد طنوس فغالي بعد عودته الى مزاولة عمله في المستشفى .

حضر الجلسة مدير المستشفى جورج حكيم . واعضاء المجلس . اضافة الى ممثل المدير العام للضمان جورج خوري . ممثل وزارة الصحة الدكتور نسيم خزامي . وممثل محافظ الشمال انطوان نلجور . ورئيس نقابة عمال ومستخدمي المستشفى جوزف منصور . وتم البحث في اوضاع المستشفى . وطلب السيد فغالي من اعضاء المجلس «تحمل المسؤولية في هذه الظروف». مبديا استعداده لدفع المستشفى الى الامام .

واجرى فغالي اتصالات في هذا الشأن ووعد بحلحلة الامور العالقة ، وخصوصا المشكلة المالية المقرر ان تحل باقرب وقت ممكن حسب ما صرح به .

من جهة اخرى ، رحبت نقابة عمال مستخدمي مستشفى البترون بعودة رئيس مجلس ادارة المستشفى لمزاولة نشاطه . ووضعت كل امكاناتها في تصرفه . على ان تكون «الساعد الايمن له . وبالاخص من خلال ممثلها في مجلس ادارة المستشفى رئيس النقابة .. يذكر ان السيد فغالي كان انقطع عن جلسات مجلس الادارة لمدة ٧ سنوات .

بجاني رئيسا لمجلس ادارة كازينو لبنان

تعقد الجمعية العمومية ومجلس ادارة شركة كازينو لبنان والجستيون قبل ظهر اليوم لدراسة اوضاع الكازينو وانتخاب مجلس ادارة جديد . برئاسة المحامي رشيد بجاني .

يذكر هنا انه تم التوقيع منذ فترة بين شركة «انترا» للاستثمار والسيد ميشال بشارة على عقد لاستثمار الكازينو مدة ٣ سنوات قابلة للتجديد .

غبريل التقى وفدا تعليميا

زار وفد من مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وبحث معه موضوع المؤتمر الوطني لانقاذ التعليم الرسمي المقرر عقده في نيسان المقبل .

واطلع المحافظ على مشروع الدراسة الذي اعده مجلس التنسيق وايد المقترحات الهادفة لوقف التدهور في مستوى التعليم الرسمي متمنيا «ان تتحسن الظروف السياسية والامنية للتمكن من تحقيقها».

واعتبر المحافظ «ان الاهتمام بالوضع التربوي هو من اولويات الامور لما لهذا القطاع من تاثير على تنشئة الاجيال المقبل».

«المشكلة في القمح المدعوم» الصياد: ندرس امكان إنشاء خزانات للطحين والمحروقات

اعلن امين سر «هيئة العمل الوطني» السيد منير الصياد ان اللجنة الاقتصادية ـ المالية ـ الاجتماعية المنبثقة عن الهيئة تدرس حاليا امكان المباشرة بتامين تخزين المواد التموينية والمحروقات والمواد الاستهلاكية الرئيسية . كما تدرس امكان المباشرة بتامين المستودعات لتخزين القمح والطحين والمحروقات . اضافة الى اوضاع بلدية بيروت والمستشفيات .

وقد رفعت مذكرة بهذه المواضيع الى الرئيس رشيد كرامي «الذي وعد بدراستها والعمل على تحقيقها».

واوضح الصياد ان اللجنة تجتمع باستمرار في منزل السيد خالد جنبلاط وتدارس موضوع التخزين «لاننا في الهيئة نرفض تسييس هذا الموضوع الحياتي لانه يخص جميع المواطنين . وهو موضوع انساني ملح ....»

وقال : نحن نصر على رفع الغبن عن مناطقنا . وعدم بقائها تحت رحمة القوى الاخرى .

هذا واكد الصياد . بان اللجنة المذكورة ، والتي تتمثل فيها المكاتب العمالية للأحزاب . واللجان المختصة والاتحاد العمالي العام ، قامت بدراسة قضية الخبز اثر اقدام اصحاب الافران على رفع سعره ، فاجرت للغاية دراسة للتاكد من تحديد كلفة تصنيع الخبز . وتوصلت الى نتيجة «مفادها ان سعر كلغ الخبز يجب الا يتعدى الثلاث ليرات . وفرضنا على الافران التقيد بالتسعيرة . سيما بعد ان تبين للهيئة ان اصحاب الافران يربحون حوالى ٢٠ في المئة كحد ادنى . وهو ربح معقول وطبيعي ومحق».

وقال «صحيح انه بانتشار المرافئ الخاصة يمكن ان يتسنى لبعض القوى والافراد القيام بعملية الاستيراد على حسابها كاستيراد المواد الغذائية والمحروقات . ولكن المشكلة تكمن في امكانية استيراد القمح . لان القمح مادة تدعمها الدولة .

ولذلك هناك صعوبة في استيراد القمح باثمان مرتفعة . ولكن نحن بانتهاء الدراسات التي تقوم بها الهيئات . للاستفادة منها . لان قضية التخزين يجب دراستها بعيداً عن الصراع ومن الوجهة الانسانية .

أضرار معمل الذوق ٥٠ مليونا الكهرباء تعيد نظام التقنين وتشغل الوحدات الغازية

قدر المهندس فيكتور حداد مدير معمل الذوق الحراري قيمة «الاضرار التي تعرض لها المعمل مساء امس الاول بحوالى الـ٥٠ مليون ليرة . من جراء اصابة خزان للوقود يمون احدى المجموعات الحرارية في معمل الذوق ـ٢ بمادة «الفيول اويل».

واكد على ان الاضرار لحقت بالخزان وثمنه حوالى ٨ ملايين ليرة بالاضافة الى كميات الفيول الموجودة داخل الخزان والقساطل الممتدة منه الى الوحدة الحرارية .

واعتبر ان ذلك يعني عودة التقنين بمعدل ١٨ ساعة خلال ٤٨ ساعة بانتظار اعادة تصليح الخزان و «نامل بالغاء التقنين يوم الاثنين المقبل اذا لم تحدث اية تطورات امنية او فنية تعطل اعمال التصليحات الجارية».

وقال حداد . بانتظار الانتهاء من هذه التصليحات ، فقد اعدنا العمل بالمجموعات الغازية في المعمل رقم ـ ١ التي كانت متوقفة بسبب قدمها وهي تنتج حوالى ٧٥ ميغاوات في اليوم . بالاضافة الى الوحدة الحرارية التي تنتج ١٥٠ ميغاوات بينما لا تزال خطوط التوتر العالي التي تربط معمل الجية بمحطة الجمهور معطلة .

واكد مصدر مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان على ان المؤسسة توزع حاليا حوالى ٢٥٠ ميغاوات من معمل الذوق بينما الاستهلاك اليومي يتعدى الـ٥٠٠ ميغاوات ومن اجل ذلك فقد «اعتمدنا نظام التقنين بانتظار الانتهاء من التصليحات في معمل الذوق التي ستستمر حوالى اليومين او ثلاثة ايام على ابعد تقدير». لكنه وعد المصدر بتامين الكهرباء للمواطنين ايام الاعياد .

هذا واصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بلاغا امس اعلنت فيه العودة الى نظام تقنين التيار الكهربائي بسبب تعطل احدى المجموعات الحرارية في معمل الذوق ـ٢ نتيجة للقصف الذي تعرض له المعمل .

ومما جاء في بلاغ المؤسسة .

بسبب القصف الذي تعرض له معمل الذوق الحراري تعطلت احدى المجموعات الحرارية في معمل الذوق ـ٢ كما تعطلت بعض مستودعات تخزين المحروقات وبعض منشآت المولدات الغازية الامر الذي يضطرها الى اعتماد برنامج تقنين مؤقت يقضي بقطع التيار ٦ ساعات مداورة بين مختلف المناطق على الوجه التالي

الفئة الاولى : المنطقة الساحلية والجبلية الممتدة من المكلس حتى منطقة البترون عكار وسط العاصمة راس بيروت ، فردان ، عين المريسة .

ويقطع عنها التيار ـ الاثنين ، الاربعاء ، الجمعة ، الاحد من الساعة ٦ صباحا حتى ١٢ ظهرا . ومن السادسة مساء حتى منتصف الليل .

الثلاثاء ، الخميس ، السبت من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء .

الفئة الثانية : الرميلة ، الاشرفية ، حرش تابت ، فرن الشباك ، برمانا ، عاليه ، الشوف ، بعبدا ، الفياضية ، الجمهور ، عين الرمانة ، الضاحية الجنوبية .

يقطع عنها التيار ايام الاثنين الاربعاء الجمعة والاحد من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء وايام الثلاثاء ، الخميس ، السبت من ٦ صباحا حتى ١٢ ظهرا . و ٦ مساء حتى منتصف الليل .

واوضح بيان المديرية العامة لمؤسسة الكهرباء ان المؤسسة بكامل اجهزتها تعالج موضوع تصليح هذه الاعطال بالاضافة الى تصليح خطي الجية والجمهور ١٥٠ كيلو فولت الذي تعطل منذ يومين . وهي تامل في اعادة المنشآت المعطلة الى العمل في اسرع وقت ممكن في حال استقرار الاوضاع الامنية .

خلافا لرأي التنظيم المدني جنبلاط يقترح تصنيف منطقة القبة ـ الشويفات صناعية

وجه وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط كتابا الى مجلس الوزراء يطلب فيه الموافقة على رفع اشارة امتداد المطار في القبة (الشويفات) وتصنيف المنطقة المحررة كمنطقةصناعية اسوة بالمناطق المحيطة بها .

وجاء في الكتاب

١ ـ ان وقوع المنطقة المحررة في جوار المطار يجعلها غير صالحة مبدئيا لاي استثمار حتى الاستثمار الصناعي فلا يعقل بالتالي تخصيصها للسكن والتجارة وجعلها منطقة سكنية .

٢ ـ ان المنطقة المحررة محاطة من جميع الجهات بمناطق صناعية وبالمطار باستثناء قطعة صغيرة لا يتعدى طولها الـ٦٠ مترا وهي ملاصقة للمنطقة السكنية ولا يعقل بالتالي تخصيصها للسكن والتجارة .

٣ ـ يضاف الى ذلك الضجيج والازعاج الذي تحدثه الطائرات عند اقلاعها وهبوطها في المطار مما يجعل هذه المنطقة غير صالحة مطلقا للسكن والتجارة .

ورأت الاشغال انه «من الانسب من ناحية تصنيف هذه المنطقة وتنظيمها تنظيما سليما واعتبارها منطقة صناعية اسوة بالمناطق المحيطة بها من كل جانب . وذلك خلافا لراي المجلس الاعلى للتنظيم المدني».

لذا نعرض على جانبكم هذه القضية ونرجو التفضل بالاطلاع على الملف واتخاذ القرار اللازم بالموافقة على تصنيف المنطقة المحررة مدار البحث كمنطقة صناعية اسوة بالمناطق المحيطة .

«أردنا مساعدة المضاربين على تصفية مراكزهم بالدولار» نعيم: المصارف تريد التحكم بأموال المودعين فيما نعتبر أن لها وظيفة شبه عامة

اوضح حاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم ان قرار رفع اسعار الدولار في بيروت اتخذه مصرف لبنان لمساعدة المضاربين على التخلي عن مراكزهم بالدولار ، على ان يعود المصرف الى اتخاذ الاجراءات على ضوء امكانياته والمعطيات التي تسود البلاد .

ووصف نعيم التدابير التي اتخذها مصرف لبنان خصوصا تحويل قسم من الودائع الى سندات خزينة بانها لا تضر بالحرية المصرفية بل تساعد خزينة الدولة . وقال : يمكن المقارنة البسيطة بين الاختصاص المعطى لمصرف لبنان من اجل مساعدة الدولة وبين الاختصاص المعطى للسلطات العامة بتجنيد ابناء الوطن للدفاع عنه .

وحول الخلاف مع جمعية المصارف قال : تريد التحكم باموال المودعين وتوجهها في الاتجاهات التي تريد . فيما نقول نحن ان للمصارف وظيفة شبه عامة لا يمكن ان تمارسها الا في سبيل المصلحة العامة . وقال في حديثه الى «وكالة الانباء المركزية» ردا على بيان جمعية المصارف امس الاول . قال نعيم : في هذه الظروف التعيسة التي يمر فيها البلد ، يهمنا بوصفنا سلطة تنظيمية للقطاع المصرفي ان نؤكد على اننا سنتابع ممارسة اختصاصاتنا لضبط هذا القطاع وتنظيمه باتجاه تحقيق وظيفته الاساسية . وهي وظيفة شبه عامة . وخاصة توظيف اموال المودعين . وهي اساسا وحدها في المجالات التي تعود بالنفع على المجتمع اللبناني بصورة عامة واصحاب الاموال الحقيقيين (المودعين) بصورة خاصة . لا باستعمال تلك الاموال للمضاربة او لمشاريع لا تدر النفع الا لاصحاب المصارف علما بان اموال المودعين هي وحدها اساسا مصدر اعمال المصارف . وان اعضاء حاكمية مصرف لبنان سيستمرون بكل حزم في بذل قصارى جهودهم لضرب المضاربة ضد الليرة اللبنانية وتوجيه قسم من الودائع الى القطاع العام آخذين في الاعتبار ضرورة مقابلة ذلك بفوائد معقولة تخصص للمصارف .

التحويل الى سندات الخزينة

وحول من يرى ان تحويل قسم من الودائع الى سندات الخزينة يمس بالقطاع المصرفي وبالحرية المصرفية . قال نعيم .

ـ هذا قول خاطيء لان تحويل قسم من الودائع الى سندات الخزينة هو بمثابة نقلها من القطاع الخاص الى القطاع العام . وهذا لا يضر بالحرية المصرفية بل يساعد خزينة الدولة . ويمكن المقارنة البسيطة بين هذا الاختصاص المعطى لمصرف لبنان من اجل مساعدة الدولة وبين الاختصاص المعطى للسلطات العامة بتجنيد ابناء الوطن للدفاع عنه . ونحن جميعا مجندون للدفاع عن هذا الوطن وعن عملته واقتصاده . وقد اتخذنا هذا الاجراء لسبب بسيط وهو ان مصرف لبنان لا يستطيع الاستمرار بتسليف الدولة لان من شان ذلك ان يؤدي الى التضخم . الاموال الموجودة بين يدي المصارف يجب توظيفها لقاء منافع . لنا الحق بتحديد احتياط الزامي في الظروف الاستثنائية يتجاوز حدود الـ١٥ او الـ٢٥ في المئة . والاحتياط الالزامي يكون بتجميد مبالغ من دون اي منفعة او مقابل . فعندما نفرض على المصارف ان توظف الودائع بسندات خزينة مقابل ٢٢ في المئة سنويا . فهل يكون عملنا مضرا بالمصارف او نافعا لها . هل هذا يعني ممارسة حقنا او لا ؟

وحول العلاقة مع جمعية المصارف . قال :

ان مصرف لبنان يطلع دائما من جمعية المصارف على آرائها ووجهة نظرها بموجب القانون الذي يقضي بتعزيز التعاون والتنسيق بين السلطات النقدية . فالمركزي ياخذ بهذه الآراء . ويدرسها ويناقشها ويمارس سلطاته التنظيمية . وعندما تريد جمعية المصارف تبيان آرائها كتابة او اذاعة عبر بياناتها ، فالمصرف المركزي يستمع الى هذه الآراء الا ان القرار الاخير يعود اليه لانه هو السلطة النقدية وهو الذي يجب ان يهيمن وينظم القطاع المصرفي . مصرف لبنان يستمد سلطته من الدولة وليس من القطاع الخاص .

وعن الاجواء التصعيدية التي برزت في بيان جمعية المصارف . قال .

ـ هذه الاجواء ناتجة عن الحرية المصرفية التي مورست في الماضي ، والتي جعلت المصارف تعتقد انها تتمتع بحرية مطلقة . بينما الحقيقة ان هذه الحرية تخضع لتنظيم ورقابة المصرف المركزي وفقا لما ورد في قانون النقد والتسليف .

لا يجوز خوض المساجلات الاعلامية . نحن لسنا فريقا بمستوى القطاع المصرفي . مصرف لبنان يجب ان يهيمن كمؤسسة عامة . والسلطات التي نمارسها ينص عليها القانون والتدابير التي اتخذناها ليست شيئا بالنسبة للتدابير التي اتخذتها المصارف المركزية في العالم لحماية عملاتها الوطنية .

وقال : موقفنا هو هو . سواء وعوا في القطاع المصرفي او لم يعوا . لن نغضب ولن نتاثر بل نضع نصب اعيننا الاختصاصات القانونية ومصلحة هذا البلد بما فيه مصلحة القطاع المصرفي .

وحول الدعاوى التي رفعتها جمعية المصارف ، قال :

ـ قال وصلتنا اليوم (امس) اول دعوى . سندرسها ونجيب عليها ضمن المهلة القانونية وربما قبل . حسب الظروف .

اللقاء المصرفي العربي اختتم أعماله في فيينا



■ في افتتاح ندوة المصارف العربية في فيينا . وبدا رئيس الاتحاد السيد انور الخليل ■ (ا ف ب)

اختتمت في فيينا امس اعمال اللقاء المصرفي العربي تحت عنوان «مستقبل المصارف العربية في مواجهة متغيرات النفط العربي» . بثلاث محاضرات .

الاولى تتعلق بتاثير الانحسار في الموارد المالية على التنمية الاقتصادية العربية للسيد عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت . ادار جلسة المناقشة الدكتور محمد سعيد النابلسي الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لغرب آسيا (الاكوا) . وعقب عليها الوزير السابق الدكتور الياس سابا رئيس مجلس ادارة «البنك المتحد للاعمال» .

والمحاضرة الثانية كانت بعنوان «دراسة العلاقة بين المصارف العربية والمصارف الاجنبية في ضوء التغيير في الموارد النفطية» للسيد عبد اللطيف بنلني مدير اتحاد المصارف العربية الفرنسية «يوبارف» . ادار الجلسة الدكتور محمد محمود الامام .

اما المحاضرة الثالثة والاخيرة فكانت بعنوان «مناقشة عامة لبلورة الافكار والاتجاهات المستقبلية» . القاها الدكتور علي عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوبيك) .

ويذكر ان المؤتمر كان قد بدء اعماله امس الاول واستمر يومين فقط من ٢٧ الى ٢٨ الجاري . وقد شارك فيه من لبنان عدا رئيس اتحاد المصارف العربية الشيخ انور الخليل كل من الرئيس الدكتور سليم الحص والدكتور الياس سابا والدكتور احمد الحاج والسيد علي الجمال وعدد كبير من المصرفيين ورجال الاعمال اللبنانيين .

محطات المحروقات تحفظت على المعالجة

ابلغ رئيس نقابة اصحاب المحروقات السيد سامي البراكس الى مديرعام النفط السيد ريمون روفايل . تحفظ النقابة على النسب الجديدة في جدول الجعالة الصادر مؤخرا .

واثر اللقاء قال البراكس:

لقد اتفق على ان يعاد النظر بالحسابات التي كانت متبعة ، لتصحيحها ، كي لا تبقى مجحفة بحق اصحاب المحطات . ولي ملء الثقة بالمدير العام باعطاء الحق لاصحابه . وطلبت ان توعز المديرية الى ادارة مصفاة النفط في طرابلس ، لزيادة كميات البنزين ، خصوصا بعدما فرض على كل محطة ان تشتري المازوت مع البنزين . ووعدنا السيد روفايل بالاتصال لهذا الشان . وطلبت ايضا باعادة النظر بالجعالة الخاصة بمادة المازوت ، وابلاغ ذلك الى المسؤولين في بعلبك والبقاع ، لتوضيح الالتباس الحاصل في المنطقة . وطالبت الاسراع بملاحقة قرار المسافات المعدل بشان التراخيص المتعلقة بانشاء محطات المحروقات ، اذ لم يعد يتحمل السوق المحلي الاستيعاب .

جلسة لمفاوضات العقد الجماعي

تنعقد اليوم ، جلسة مفاوضات للعقد الجماعي بين جمعية مصارف لبنان واتحاد موظفيها وهي الجلسة التي كان يفترض ان تعقد الاسبوع الماضي لسماع راي جمعية المصارف في مطالب اقترحها الموظفون في اطار العقد الجديد .

اما ابرز المطالب التي ما تزال معلقة فهي مشروع اسكان الموظفين ، وتعويض الاقدمية . والتعويضات المختلفة الاخرى (النقل ـ تعليم ـ استشفاء ـ زواج) .

بشارة : استيراد الادوية لصالح الضمان في ايام

اعلن امس رئيس اللجنة المؤقتة لاستيراد الدواء ، والمنبثقة عن مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، السيد انطوان بشارة ، ان اللجنة قررت مباشرة استيراد الدواء لصالح الضمان اعتبارا من الاسبوع المقبل . وقد تم رصد مبلغ ٢٠ مليون لتنفيذ المرحلة الاولى من عملية الاستيراد ، ستتناول استيراد اصناف الدواء المهمة والاكثر استعمالا في لبنان .

واضاف ، ان اللجنة طلبت من وكلاء الادوية في لبنان تزويدها باسعار الاصناف التي قررت استيرادها تمهيدا لمباشرة الاستيراد . على ان يعمد وفي مرحلة ثانية الى استيراد اصناف جديدة ، اما مباشرة او عبر منظمة الصحة الدولية ، بقيمة الاعتماد الباقي المرصد لعملية استيراد الدواء والبالغ ٨٣ مليون ليرة لبنانية واكد بشارة على اهمية موضوع استيراد الدواء واعتبره ملحا للمضمونين ، خصوصا في ظل موجة ارتفاع الاسعار ، حيث ان الاستيراد المباشر سيساهم في خفض اسعار الدواء بنسب خيالية .

مهددة باللجوء الى الاعتصام نقابة عمال مصانع الغزل طالبت بـ١٠ ملايين لتشغيل مصنع عريضة

طالبت نقابة عمال ومستخدمي مصانع الغزل والنسيج في لبنان رئيس الحكومة ووزراء المال والعمل والصناعة ، بتامين مبلغ ١٠ ملايين ليرة لاعادة تشغيل مصنع عريضة ، بعد ان فشلت جميع المحاولات لمعالجة ازمة عمال المصنع ، بما فيها بيعه وكانت النقابة قد اصدرت بيانا بهذا الشان جاء فيه:

يؤسف نقابة عمال ومستخدمي مصانع الغزل والنسيج في لبنان ، ان تعلن ان جميع معالجات اوضاع عمال مصنع عريضة قد باءت بالفشل ، حتى المعالجة الاخيرة الهادفة الى بيع المصنع الى مجموعة من رجال الاعمال ، رغم تساهل العمال في كثير من الامور ، تجاوبا مع المساعي لحل هذه المشكلة المستعصية ، ولكن مشروع البيع تواجهه عقبات نجهل بالتفصيل تحديدها وفي المناسبة ترفض النقابة بالمطلق ومهما كانت الاسباب ، مس او انقاص حقوق العمال ومكاسبهم ، وهكذا تراوح هذه المشكلة التي باتت مستعصية مكانها ، حيث لا اجور ولا تامين عن التعويضات وهي صورة لماساة عمالية لم يشهد لها مثيلا تاريخ العمل النقابي في لبنان .

وامام هذا الواقع القهار الذي وضع العمال في حال من الاضطراب النفسي والياس قررت النقابة ما يلي

اولا مطالبة دولة رئيس مجلس الوزراء ووزراء المال والعمل والصناعة ، بتامين مبلغ ١٠ ملايين ليرة لبنانية وفي اسرع وقت لاعادة تشغيل المصنع باشراف النقابة ، مع الافادة تكرارا ان عمال المؤسسة بامكانهم وبسهولة تامين العمل اداريا وفنيا

ثانيا بدءا من ٢١ من شهر نيسان المقبل ، اذا لم تؤمن اعادة تشغيل المصنع بشكل طبيعي وكذلك حقوق ومكتسبات العمل ، يعتصم العمال في المصنع ، ويبدأون صياما عن الطعام وتظاهرات سليمة بقصد تحريك الضمائر وانقاذ هذه المجموعة العمالية اللبنانية من ماساة القهر والفقر والحرمان التي تعيشها منذ اكثر من سنتين وخوفا من مضاعفات اجتماعية في ظرف نحن في امس الحاجة لتلافيها

شركة ديستريغاز تبدأ التحكيم ضد شريكتها الجزائرية

علم امس لدى سكرتارية الدولة البلجيكية للطاقة ان شركة «ديستريغاز» التي تستورد وتبيع الغاز الطبيعي في بلجيكا قررت ان تبدأ اجراء تحكيم ضد شريكتها الجزائرية سوناتراك للحصول على شروط افضل في مجال الاسعار وكميات الغاز الطبيعي التي تستوردها .

وسيؤدي هذا الاجراء الذي كثيرا ما يستخدم في القانون الدولي للشركات الى تعيين اثنين من المحكمين لدى غرفة التجارة الدولية في باريس بالنسبة لكلتا الشركتين . وسيختار هذان المحكمان محكما ثالثا بالاشتراك معا واوضحت الدوائر المتخصصة ان المناقشات التي ستجري في جنيف ستكون طويلة وشاقة من الناحية الفنية .

وذكرت سكرتارية الدولة للطاقة ان هذا الاجراء يمكن ان يستمر ثلاثة اسابيع بل وشهورا . وفي هذه الغضون ستستورد السوق البلجيكية الغاز الطبيعي الجزائري حسب طاقاتها وستدفع ثمنه بشروط قريبة من شروط السوق .

تدابير مصرف لبنان مجموعة غير متناسقة

جو فضول: المشكلة الحالية ليست اقتصادية إنما مشكلة دولة تنفق ١٥ مليارا وتحصل مليارين

رأى السيد جو فضول ان المشكلة في لبنان حاليا ليست اقتصادية وانها مشكلة دولة انفقت ١٥ مليارا وتحصل مليارين فقط ووصف التدابير التي اتخذها مصرف لبنان بانها تطرح موضوع امكانات المصارف وقدرتها على الاستمرار. ملاحظا ضرورة دمج المصارف التي تواجه بعض المتاعب بالمصارف القوية . الا ان تحقيق هذا الامر يتطلب سياسة نقدية سليمة يتعاون فيها الجميع .

وطرح فضول امكان الدين على الذهب ، او تحويل جزء منه الى دولار او اية عملة قوية تحصل بعض الفوائد لكنهاشترط العمل بطريقة «لا تنعكس سلبا على الليرة» . وهنا نص الحوار مع فضول:

مصرف لبنان وجمعية المصارف

عن العلاقة بين مصرف لبنان وجمعية المصارف . قال فضول:

– ان التدابير الاخيرة التي اتخذها مصرف لبنان ازاء القطاع المصرفي تطرح مدى امكانات المصارف وقدرتها على الاستمرار . وهذا يعود الى اسباب عدة ابرزها دعوة المصارف الى رفع احتياطها في مصرف لبنان الى ٢٢ في المئة . وقد اتخذ مصرف لبنان تدابير اخرى للجم المضاربات ادت الى اربلك المصارف خصوصا لجنة الرقابة على المصارف .

اضاف: اذا عدنا الى البداية نجد القطاع المصرفي سلف الدولة حوالي ٤٥ مليار ليرة لبنانية تشكل سندات الخزينة . وكان مصرف لبنان يعتبر هذا المبلغ سيولة يمكن دفعها عند الحاجة اليها . بعد فترة وجد المصرف المركزي نفسه غير قادر على ايفاء هذه الديون في وقت لم تعد المصارف تتمكن من تسليف مصرف لبنان . مما حدا بالاخير الى التوجه نحو الجمهور مباشرة . من هنا اتخذ قرار بيع سندات الخزينة مباشرة الى الجمهور بفائدة ٢٠ في المئة كحد اقصى في حين انه يقدم للمصارف ١٤ او ١٥ في المئة على اساس ان المصارف لا تستطيع ان تعطي فائدة اكثر من ١٥ في المئة للمودعين . ومن الطبيعي والحالة هذه ان يقوم الجمهور بسحب ودائعه من المصارف للاكتتاب بها في سندات الخزينة بفائدة ٢٠ في المئة . وقد وافقت المصارف على هذا التدبير معتبرة انه عندما سيطلب زبائنها ودائعهم ستحتاج الى سيولة لدفعها . وهي في هذه الحالة في حاجة الى حسم سندات الخزينة التي يدين مصرف لبنان بها الى المصارف . الا ان المصرف المركزي رفض وبدات الاجتماعات والمشاورات بهدف ايجاد مخرج لذلك . وبالفعل فقد اتفق بين الطرفين على اكتتاب الجمهور بالسندات عبر المصارف التي ستتخذ عمولة قدرها ٢٠ في المئة من اجل الفائدة اي ما يعادل ٣ر٦ من قيمة الاكتتاب . وهذا خارج عن الاصول لان هذا النوع من الخدمات يمكن ان يكون في الواقع واحدا في الالف او ٢ في الالف . اما هنا فهو ٣ر٦ في المئة .

المهم انه تم الاتفاق بين الطرفين وطرحت السندات امام الجمهور للاكتتاب وكان مصرف لبنان يتوقع الاكتتاب بحوالي المليار لية فجاءت النتيجة ان قيمة الاكتتاب بلغت اقل من مئة مليون . والسبب ان الجمهور لم يتجاوب مع هذه الفكرة ورفض تسليف مصرف لبنان مفضلا المحافظة على وديعته في المصارف التي يثق بها فما كان من المصرف المذكور الا ان اتخذ قرارا مفاجئا ببيع السندات مباشرة الى الجمهور مع الاستمرار في وقف الحسم على السندات الا في بعض الحالات الاستثنائية وبعد درس وضعية المصرف طالب الحسم .

وختاما يمكن القول ان ذلك ليس نتيجة سياسة متناسقة هدفها وقف التضخم عبر رفع الفوائد . ثم كيف سيتمكن مصرف لبنان من دفع هذه السندات عند استحقاقها . ومن اين سياتي بالمال خصوصا وان قيمة الاكتتاب لا تصرف على مشاريع انتاجية بل تغطي نفقات الدولة . والحل الوحيد للتمكن من دفع هذه السندات هو اما في الافساح في المجال امام اكتتاب جديد او بطبع عملة . اذن فان نتيجة الاكتتاب هي خلق سبب جديد للتضخم . اذن فان التدابير لم تحل مشكلة وتبدو غير متناسقة كل تدبير في ذاته جيد وممكن اتخاذه . انما مجموعة التدابير لا تبدو متناسقة . هذه في شكل علم لمحة سريعة عن وضع القطاع المصرفي في ظل العلاقات بين مصرف لبنان وجمعية المصارف .

عن الانتقادات الموجهة ضد مصرف لبنان واعتبار سياسته من ضمن المخطط للقضاء على القطاع المصرفي قال:

– لجهة انتقاد التدابير فانا اوافق عليها وقد انتقدتها . اما لجهة القول بان هناك مخططا لتحطيم القطاع المصرفي فانا لا اؤمن بالمخططات بل اعتقد بان المشكلة في التدابير الديماغوجية التي تهدف الى تخفيض سعر الدولار الاميركي . في الواقع هناك بعض التخوف على القطاع المصرفي . بعض المصارف تستطيع التحمل لكن هناك مصارف اخرى لا تتمكن من ذلك .

ان المبدا الذي يقول بانه لا خير من تخفيف بضعة مصارف عن عبء القطاع المصرفي للحفاظ على المصارف المتينة قد يكون مقبولا في اوضاع طبيعية . لان كثرة المصارف لا تعني قوة القطاع المصرفي . بل المهم هو في النوعية وليس في الكمية . اما في وضعنا هذا يعتبر ازالة عدد من المصارف فقدانا للثقة في القطاع المصرفي الذي صمد طيلة سني الحرب لان زوالها سيؤدي الى جر المصارف الاخرى . لذلك يمكن دمج المصارف التي تواجه بعض المتاعب الى المصارف القوية وبذلك نتفادى الوقوع في خطر الافلاس وهنا الوضع يتطلب سياسة نقدية سليمة يتعاون فيها الجميع لخدمة القطاع المصرفي والمصلحة العامة . واعتقد ان عدم التوافق نابع من سياسة المصرف المركزي .

وعما اذا كان لمصرف لبنان، اختصاصيون ينفذون سياسة نقدية جديدة قال:

– طبعا هناك اختصاصيون الا ان الموظفين الثلاثة الاقوياء في مصرف لبنان قد تم احتجازهم منذ اكثر ن ٧ اشهر ولا اعرف اي اختصاصيين اخرين استبدلوا طيلة فترة احتجازهم . لا ادري اذا كانت عملية اختطاف شعيب وزميليه متعمدة اولا لكن ما استطيع تاكيده هو انهم من اهم الخبراء في المجال المصرفي في مصرف لبنان . واظن ان القيمين على سياسة المصرف المركزي يعتقدون انهم يقومون بعمل جيد عندما يتبعون سياسة الخطوة خطوة في تخفيض سعر الدولار . الا انني ارى ان هذه السياسة ستنعكس خطورة على القطاع الاقتصادي . لان دولارا غاليا له انعكاسات سلبية عدة . والمطلوب الوصول الى اصل المشكلة اي الازمة الاقتصادية والمالية التي تجعل الدولار مرتفعا . وليس الى الظواهر فقط . وما يقوم به مصرف لبنان الان عبر امتصاص السيولة من السوق في شكل مصطنع من اجل تخفيض الدولار ليس الا وضع مرهم مهدىء على الجرح . وليس معالجة الجرح وهذا قد يؤدي فعلا الى تخفيض الدولار انما لشهر او شهرين او اكثر . وفي ما بعد ستعود المشكلة الاساسية والتي لم تعالج بشكل جذري .

المشكلة الثانية التي هي في اصل الازمة التي نحن فيها حاليا هي مشكلة السلطة اللبنانية . الدولة تنفق حوالي ١٥ مليارا ليرة سنويا ولا تدخل الا مليارين وهذا العجز الذي يقدر بحوالي ١٣ مليارا سنويا كان مغطى بسندات الخزينة ولكن الى متى ستستمر المصارف او الاشخاص يسلفون الدولة . من السهل تقدير قيمة الودائع بالليرة اللبنانية في المصارف ان من المدخرين الذين يدينون مباشرة المصارف او من المصارف التي تدين الدولة تحت شكل سندات الخزينة . لكن الدولة لن تتمكن من الاستمرار في هذا الخط . الديون تتراكم وقد بلغت حوالي ٤٥ مليارا . مما يعني ان المهم ليس رفع او خفض الدولار بل عصر النفقات او تحقيق موارد اخرى . وما دامت الدولة لن تتمكن من ذلك فستستمر الليرة في التراجع ولو كانت متوقفة الان على ٢٠ ليرة للدولار الواحد .

مشكلة الدولة

وعن امكان تحقيق الحل قال:

كما سبق . وقلت ليست المشكلة اقتصادية بل مشكلة الدولة . ومن الصعب جدا الاعتراف بعدم وجود الدولة فليس من الممكن ايجاد الحل . وطالما لم نعترف بعدم وجود الدولة لن نتمكن من المعالجة . ومن اجل ذلك يجب القول انه لم يعد هناك دولة لبنانية . لا يمكننا انفاق ١٥ مليارا وتحصيل مليارين . واذا قررنا الاستمرار في انفاق ١٥ مليارا . فليس علينا سوى ان نستدين من الخارج . من الطبيعي ان يكون هناك اعتراضات على الدين من الخارج لانه الخرطوشة الاخيرة . او لان العمل الوحيد الجيد الذي قمنا به خلال سنوات الحرب هو اننا لم نستدن من الخارج وبقيت ديوننا داخلية وهي ابسط من الدين الخارجي . ولم نمس احتياطي الذهب وما الى هناك من حجج . لكن لا ينفعنا ان يكون لدينا احتياطي من الذهب ونتفرج عليه وهو ليس للفرجة . فهو لا يجني مالا . ولو كان احتياطنا الذهبي بالدولار لكان حصل حوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا اي حوالي ٦ مليارات ليرة اي نصف قيمة العجز . لم يرضوا بالقيام بذلك ربما لديهم الحق في ذلك .

وعن رايه ببيع مصرف لبنان سندات خزينة للجمهور قال:

اعتقد ان هناك مودعين سيبينون الدولة وفي اعتقادهم انهم سيقبضون ٢٠ في المئة بدلا من ١٥ في المئة او ١٦٪ انما عند مرحلة الاستحقاق ستحتاج الدولة لكي تتمكن من دفع المستحقات لهؤلاء اما ان تستدين مجددا او ان تطبع اوراقا نقدية جديدة . وهذا طبعا يخفض قيمة الليرة الشرائية . الدولة تستدين من الجمهور لتدفع نفقات رواتب الموظفين ومصاريف الادارات الرسمية . اي ان لا مردود لهذا الدين بل هو نفقات غير طبيعية . فالعمل في المؤسسات الرسمية لا يحتاج الى الميزانية المصروفة لهم . اذن فنحن ندور في حلقة مفرغة والحل المتبقي هو طبع عملة ونعرف جيدا ما هي نتيجة ذلك . لقد طبعت الدولة خلال السنتين الماضيتين ١٦ مليار ليرة . اي ان هذه القيمة ليست مغطاة بالذهب ولا اساس لها . الحل الوحيد هو الدين على الذهب او تحويل جزء من هذا الذهب الى دولار او اية عملة قوية تحصل بعض الفوائد . لكن مجرد الكلام على الاقتراب من الذهب فان ذلك سيؤدي الى هروب اللبناني من الليرة ، مما سيضعف قيمتها اكثر لذلك يجب الاخذ في الاعتبار العامل النفسي والعمل بطريقة لا تنعكس سلبا على الليرة .

وعما اذا كانت التدابير الاخيرة توجه، نحو الغاء السرية المصرفية . قال:

قد يكون وراء هذه التدابير توجه الى الحد من السرية المصرفية لان هناك اعتقادا سائدا بان السرية المصرفية هي التي تفسح في المجال امام المضاربة والتلاعب باسعار العملات . لكن اذا رفعت السرية المصرفية نعرف ضررها : المنافع ليست واضحة اطلاقا هناك بلاد لا تعتمد السرية المصرفية وتحصل فيها مضاربات في شكل قوي مثل الاتحاد السوفياتي . اذن لا يمكن الحد من المضاربة حتى في الدول التي تعتمد مراقبة سوق القطع . في لبنان ، لا يمكن تطبيق اي نظام من هذا النوع طالما الدولة لا تتمكن من ضبط المرافىء ومن جباية الضرائب فكيف ستتمكن من فرض نظام مراقبة القطع مثلا .

على الدولة ان تستعيد سلطتها على كل المرافق . اتساءل هنا: كيف تسمح السلطة لموظف يتقاضى مرتبه وهو لا يحضر الى مقر عمله ولا يزاول اي مهنة تتعلق بوظيفته . وما دامت الدولة لا تتمكن من عدم دفع المرتب لموظف لا يزاول عمله فهي لن تتمكن من تنفيذ سياسة نقدية صحيحة . لذلك لنعترف بعدم وجود الدولة لترتيب شؤوننا الداخلية كما تتطلبه الظروف . وما دام لم يقر الاطراف على الساحة اللبنانية بنهاية هذه الدولة والاتفاق على اعادة بنائها فان الوضع سيبقى على ما هو عليه بل قد يتفاقم اكثر .

لبنان في دورة التدريب على اعمال الكمبيوتر في قبرص

غادر بيروت امس الى قبرص رئيس الاتحاد الدولي لخبراء المحاسبة نقيب المحاسبين في لبنان السيد وائل ابو شقرا وذلك لافتتاح اعمال دورة التدريب على التدقيق على اعمال الكمبيوتر التي ستعقد في مدينة نيقوسيا من ٣ الى ٥ نيسان المقبل .

وسيشارك في الدورة ما يزيد عن مئة مشترك من لبنان والدول العربية وبعض الدول الاوروبية والافريقية من المهنيين ومراقبي الضرائب في وزارة المالية وموظفي المصارف وشركات التامين .

كما سيحضر الدورة عدد من المسؤولين الرسميين الفرنسيين واللبنانيين والقبرصيين بينهم النائب زكي مزبودي ومدير عام المالية الدكتور خطار شبلي ورئيس مصلحة الواردات السيد مصطفى الهندي ورئيس مصلحة ضريبة الدخل الدكتور جوزف طربيه ومفتش عام المالية في فرنسا السيد بن زائيد والرئيس الفخري للاتحاد السيد سلفيسترو وامين عام الاتحاد السيد جينسو بالاضافة الى ممثلي بعض النقابات في فرنسا وتونس والكاميرون .

ويحاضر في الدورة عدد من المحاضرين اللبنانيين بينهم الشيخ امين علامة والدكتور موسى قبيسي وحبيب غانم وليونيل كوان وبيتر جيليت .

في ظل غياب مشاريع إقامة السدود والبحيرات

لبنان مقبل على أزمة مياه خانقة هذا الصيف بسبب تراجع نسبة هطول الأمطار

كتب جوزف فرح:

هل نحن قادمون حقا على ازمة مياه في فصل الصيف ، وبشكل اعنف من السنوات السابقة بسبب تراجع المعدل السنوي للامطار المتساقطة والثلوج : وهل هذا يعني ان مصالح المياه ستفرض نظاما قاسيا للتقنين بسبب شح المياه وتراجع سقوط الثلوج التي كان يعول عليها المسؤولون اهتماما كبيرا في تموين خزانات الينابيع والآبار ، وهل هذا يعني عودة تجارة المياه الى الظهور من جديد بعد ان بدا بعض المنتفعين بشراء الصهاريج وضمانها لهذه الغاية ، فوصل سعر صهريج المياه في السنة الماضية الى ٥٠٠ ليرة ، فكيف بهذه السنة ، سنة الشح وتراجع معدل هطول الامطار والثلوج؟ وهل ان تقنين المياه في بعض المناطق في فصل الشتاء هو مقدمة لتقنين المياه وبشكل كبير في فصل الصيف ، ومقدمة للازمة الكبيرة التي سيعانيها وطن المياه والينابيع .

وما هو دور المسؤولين في ازمة الشح وهل تكفي التصريحات لكي يمنعوا قيام هذه الازمة وهل فات الاوان لتداركها . وهل سيطلبون من الله ان تهطل الامطار قبل فوات الاوان ام هناك مشاريع وقرارات يمكن اذا نفذت ان تتراجع ازمة المياه؟

اسئلة كثيرة يطرحها المواطن اليوم مع تاكيد المسؤولين علما ان ازمة الشح واقعة لا محالة ، هذا اذا لم تهطل الأمطار .

ما هو تاثير الامطار المتساقطة هذا العام على وضع مياه الشرب للمواطنين هنا تقرير لاجهزة رسمية وفيه:

– المعروف ان الامطار والثلوج المتساقطة خلال سنة معينة تختلف من عام الى عام ومن منطقة الى اخرى . فهنالك سنون يغلب عليها طابع الفيض وسنون يغلب عليها طابع الشح . وهنالك مناطق رطبة ومناطق جافة . لذلك فاذا ما اخذنا منطقة معينة تجرى المقارنة دائما في ما يعود لهطول الامطار بالنسبة لسنة متوسطة وتحسب السنة بين اول ايلول واخر اب من السنة الثانية .

– والمعروف ايضا ان تصريف الينابيع خلال فصل الصيف على علاقة مباشرة بكميات الامطار والثلوج المتساقطة خلال فصلي الشتاء والربيع . وهنالك اصول علمية لدراسة هذه العلاقة وربط تصريف الينابيع بكميات الامطار والثلوج المتساقطة على اساس احصاءات وكيول ومقارنات .

– لذلك تقيم الدول المتقدمة عامة محطات لمراقبة تساقط الامطار وتوزعها على كافة انحاء اراضيها . وتقوم في الوقت ذاته باجراء كيول دورية على الينابيع ويحاول الفنيون اقامة اصول العلاقة بين الامطار الهاطلة وكميات المياه المتفجرة من الينابيع . وذلك من خلال احصاءات تمتد الى سنوات عديدة . وهنالك دول تحاول التحكم بكميات الامطار عن طريق المطر الاصطناعي لتلافي المفاجات الطبيعية الصعبة .

فما هو الوضع في لبنان؟

في لبنان هنالك حوالى ٨٣ محطة لمراقبة هطول الامطار منها:

– على الساحل الشمالي: مطار القليعات – حلبا – العبدة – طرابلس الميناء – شكا – ابو علي – اميون –

– على الساحل الاوسط: فتري – غزير – غوسطا – زوق مكايل – قرنة شهوان – العربانية – جديدة بيروت – الجامعة الاميركية – راس بيروت – الجامعة اليسوعية – الناصرة – الطيبة – بئر حسن – مطار خلده – الجمهور – الشويفات – سوق الغرب – جسر القاضي – عميق .

– على الساحل الجنوبي. عدلون – القاسمية – عين ابل – عيتا الشعب – عيترون

– في الجبل: سير الضنية – بشري – الارز – طورزيا – قرطبا – غباله – ريفون – القليعات – بكفيا – ارصون – راس المتن – القرية – ظهر البيدر – بحمدون – عين زحلته – مجدل المعوش – كفر نبرخ – بيت الدين – جديدة الشوف – المختارة – دير مشموشه – جزين .

– في الداخل: الهرمل الفاكهة – اليمونه – شليفا – حوش الذهب – بعلبك – حوش سنيه – بيت شاما – قاع الريم – سرعين – حوش الغنم – تل عماره – رياق – زحله – كساره – شتوره – تعنايل – مجدل عنجر – المنصورة – خربة قنافار – جب جنين – القرعون – مشغرة – كفرقوق – راشيا – الكفير – حاصبيا – مرجعيون .

كانت دائرة الاحوال الجوية ومرصد الجامعة الاميركية في بيروت ومرصد الجامعة اليسوعية في كساره . تعنى بجميع معطيات هذه المحطات وتفسير نتائجها وابلاغها الى الدوائر المختصة ونشرها . ونخشى اليوم ان تكون جدية العمل والاحصاءات في هذا الحقل قد دخلت في ضمير الاحداث . اذ انه بالفعل حاولنا الاتصال بمختلف هذه المراجع لاعطاء صورة علمية حقيقية عن الوضع . ففوجئنا بكون النشاطات مشلولة في معظم المراصد والمحطات . ونوجه الشكر لدائرة الاحوال الجوية في مطار بيروت التي امكنها ان تقدم لنا بعض الارقام المتعلقة ببيروت فقط .

وقد تبين:

بالنسبة للمطار

ان علو الامطار الهاطلة لتاريخ ٨٦/٣/١٨ هي حوالى ٥٢٠ ملم .

ان علو الامطار الهاطلة في العام الماضي لتاريخ ايار هي: ٤٨٨ ملم .

ان المعدل في المطار لسنة وسطى ولتاريخه هو: ٧٢٣ ملم .

ويتبين من ذلك ان هذه السنة وان كانت افضل من السنة الماضية لتاريخه فهي دون المعدل الوسطي .

اما في ما يعود لمدينة بيروت ككل ، فقد دلت الاحصاءات على وجود تبدلات دورية منتظمة كل سبعين سنة . والمتوسط الثابت للامطار المتساقطة في بيروت هو حوالى /٨٩٠/ ملم في السنة . فيما الكمية المتساقطة لتاريخ اليوم فتقدر بحوالى /٦٠٠/ ملم فقط . وهذا يعني انه اذا لم ترحمنا الاشهر القادمة فاننا سنكون دون المعدل .

لم نبلغ نتائج بقية المحطات لنعطي فكرة عن الوضع العام ، ولكن اذا ما اعتبرنا ان الوضع في باقي الانحاء اللبنانية مشابه للوضع في بيروت ، فاننا نخشى بعض الصعوبات في موضوع توزيع مياه الشرب في اواخر الصيف . وبالطبع لن يكون بالامكان اللجوء الى الامطار الاصطناعية في لبنان فالمجال لم يطرق بعد وتبقى الحلول محصورة بالبند للعام الحالي في حسن ادارة واستثمار المشاريع المائية وتعاون المواطنين مع الادارة في مجال التخفيف من الهدر . اما بالنسبة للمستقبل فيقتضي القيام بانشاء السدود والبحيرات الجبلية التي يجب اعطاؤها الافضلية الاولى في مشاريع التجهيز المائي .

من جهة اخرى فان ميزان المياه السنوي في لبنان هو على الشكل الاتي: ان المعدل السنوي للمياه الهاطلة في لبنان هو ٧ر٩ مليار متر مكعب في السنة ، وان الكمية غير القابلة للاستعمال هي ٧ر٦ مليار متر مكعب في السنة موزعة كما يلي. منها عن طريق التبخر ٤ر٥ مليار . تسرب الى اعماق البحر ٦ر٠ مليار . سيلان باتجاه الدول المجاورة ٧ر٠ مليار . بينما الكمية التي يمكن البحث باستعمالها هي ٣ مليارات متر مكعب في السنة .

ان المياه المستعملة حاليا هي:

مياه الشرب. ٢٣٠ مليون متر مكعب في السنة

مياه الري: ٦٧٠ مليون متر مكعب في السنة

مياه الصناعة: ١٣٥ مليون متر مكعب في السنة

فيكون مجموع المياه المستعملة حاليا هو مليار و ٣٥ مليون متر مكعب في السنة .

يتبين من هذه الدراسة ان كمية المياه المتوفرة في الينابيع والسيلان لا تكفي بمجملها لتغطية كافة حاجات مياه الشرب وري كافة الاراضي المروية والقابلة للري في لبنان ، بالاضافة الى ذلك فان كمية المياه الهاطلةمن الامطار لا تتوزع بشكل متناسب خلال كافة فصول السنة . فالاحصاءات تدل على ان هذه الكميةتهطل خلال ثمانين يوما فقط في سنة متوسطة بينما تستعمل المياه خلال كافة ايام السنة . وان الحاجات الكبيرة هي خلال اشهر الجفاف .

من هنا تبرز ضرورة القيام بمشاريع السدود والبحيرات الجبلية لتخزين كميات المياه التي تذهب هدرا خلال فصل الشتاء ليتم استعمالها خلال فصول الجفاف . علما ان الكمية التي تذهب هدرا تقدر كما ورد بحوالى ملياري متر مكعب سنوي.وانسبق للادارات المختصة في الدولة ان استكشفت مواقع السدود الممكن انشاؤها وان الامكانية الاجمالية للتخزين من السدود المقترحة هي بحدود النصف مليار متر مكعب سنوي على الاكثر .

وهذا يعني انه حتى فيما لو تمكنت الدولة من درس وتنفيذ جميع هذه السدود . فان كمية المياه التي توضع عندها بالاستثمار تبقى اقل بكثير من حاجات اللبنانيين لمياه الشرب والري والصناعة .

لذلك يجب التنبه الى ضرورة معالجة الموضوع بصورة جدية واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتمويل الدراسات واجهزة الاشراف والتنفيذ لتامين المصادر المائية على ان يتبع ذلك بالطبع دراسة وتنفيذ الانشاءات والتجهيزات اللازمة لنقل وتوزيع المياه من هذه المصادر الى مواقع استعمالها .

وان المشاريع التي قامت بها الدولة درست في الستينات بمعظمها وقدرت منشاتها لتغطية حاجات ٢٥ سنة قادمة اي انه كان يقتضي تجديدها في مطلع الثمانينات . غير ان عشر سنوات من الاحداث بدات في العام ٧٥ ولم تنته بعد قد حالت دون هذا التجديد .

وفي دراسة اعدت في مديرية الاستثمار عن مصادر المياه في لبنان جاء فيها

يتميز لبنان بفترتين مائيتين على مدار السنة

– فترة غزارة المياه خلال فصل الشحائح

– فترة شح المياه خلال فصل الصيف .

مصادر المياه

ان مصادر المياه هي.

– المياه السطحية. مياه الانهر والينابيع

– المياه الجوفية

– المياه المخزنة بواسطة السدود والبحيرات .

مشاكل نقص المياه

ان نقص المياه يظهر خلال فترة الشحائح للاسباب التالية

– زيادة الاستهلاك تبعا لزيادة عدد السكان

– بالنسبة للمياه السطحية شح وجفاف مياه الانهر . شح مياه الينابيع علما ان هذا المصدر هو مستثمر الى حد بعيد ومن الصعب زيادة الكميات

– بالنسبة للمياه الجوفية ان المشاكل هي: قلة الكميات او ملوحة المياه المستخرجة وتلوثها .

وعليه ، ونظرا لوجود فترة غزارة مياه في لبنان . فاحد الحلول الحاضرة والمستقبلية يكون بتخزين المياه المهدورة خلال فصل الشتاء في بحيرات وسدود في مختلف المناطق على ان تستعمل هذه المياه في فصل الشحائح

السدود والبحيرات ان تخزين المياه في البحيرات يتعلق بالعوامل التالية

ا – موقع يتسع للتخزين (العامل الطوبوغرافي)

ب – طبقات جيولوجية غير راشحة (العامل الجيولوجي)

ج – توفر المياه لملء الخزان (العامل الجيولوجي)

د – كلفة المشروع (العامل الجيولوجي) .

ان العاملين الثاني والثالث (الجيولوجي والهيدرولوجي) هما العائق الاساسي في سبيل انشاء سدود في لبنان ويمكن التغلب على هذين العاملين بالوسائل التالية

١ – تخفيف موقع البحيرة جزئيا او كليا بواسطة مواد منع الرشوحة (باطون زفت تراب الخ ..)

ب – تحويل المياه في حوض هيدرولوجي مجاور الى موقع الخزان .

الاستنتاج

ان حل مشكلة الطلب على المياه مستقبلا في لبنان خلال فصل الشحائح يتطلب انشاء سدود وبحيرات، لاستعمال المياه المخزنة خلال فصل الشحائح وذلك حسب تطور الحاجة مستقبليا علما ان الحاجة الماسة لمياه الشفة تجعل العامل الاقتصادي غير اسلسي .

المشاريع الحالية

١ – مشروع سد شبروح قرب فاريا سعة ٨ ملايين متر مكعب وقد لزمت الدراسات التنفيذية النهائية من قبل مجلس الانماء والاعمار علما ان سد شبروح يمون كسروان والمتن بالمياه مستقبلا .

ب – مشروع سد بقعاتا: سعة ٧ ملايين متر مكعب ستجري تلزيم الدراسة من قبل مجلس الانماء والاعمار في القريب وهو سيمون المتن بالمياه .

غزال

وفي حديث لمدير عام الاستثمار المهندس موريس غزال حول هذا الوضع قال:

لقد مشى قطاع المياه خطوات كبيرة في السنوات الماضية اذكر اهمها:

١ – في حقل دراسة الامطار . وضعت خرائط جديدة لتوزيع المطر في لبنان في سنة متوسطة على سطح مقياس ١/٢٠٠٠٠٠ .

٢ – في حقل دراسة المياه الجوفية . وضعت خريطة للمياه الجوفية في كافة الاراضي اللبنانية بمقياس ١/١٢٠٠٠٠ . وتم التقرير المبدئي لكميات المياه الجوفية . التي يمكن الاستفادة منها في مشاريع مياه الشرب والري

٣ – تم وضع ميزان سنوي للمياه في سنة متوسطة في لبنان يظهر

– كمية المطر المتساقط سنويا مكسية مياه السيلان السطحي كمية المياه المتسربة الى جذور الارض كمية المياه التي لا تخضع لمراقبة الانسان المباشرة (التبخر) كمية المياه التي يمكن تخزينها بواسطة سدود على مجاري الانهر .

٤ – تم تقدير حاجات المياه في المستقبل وبوشر بوضع تصميم كامل للمياه اللبنانية في مختلف المناطق مع تسلسل الاستعمال بالافضلية كالاتي للشرب . للصناعة . للري . لتوليد الطاقة الكهربائية .

٥ – بذلت الدولة جهودا ضخمة في حقل تصفية وتعقيم مياه الشرب بحيث قررت مبدا عدم جر المياه الا بعد تعقيمها حتى وان كانت منابعها موجودة في اماكن بعيدة عن مصادر التلويث الممكنة وذلك خشية تلويث عارض نتيجة اسباب طارئة وكذلك تصفيتها عندما تستدعي الحاجة (المياه الحاملة للرواسب)

٦ – ويمكن استيفاء الوضع المالي فيما خص تاهيل مشاريع مياه الشرب القائمة في المحافظات الخمس وتامين المياه للقرى المحرومة على الشكل التالي

يوجد في لبنان حوالى /١٥٨٢/ قرية عملت الدولة جاهدة لايصال مياه الشرب اليها باعتبارها مشروعا عاما مما ادى الى تامين المياه الى ١٤٣٥ قرية اي بنسبة ٩١٪ من عدد القرى الاجمالي وبعدد سكاني يبلغ ٤٤٢١٥٠٠ نسمة بتامين لهم ٥٨٧٦٩٥ م ٣ اي بمعدل ١٣٠ليترا للفرد الواحد علما ان الحاجة الحالية للفرد هي بمعدل ١٧٠ليترا للفرد الواحد .

وتصحيحا لهذا العجز القائم تسعى الدولة بخطة اجمالية طويلة الامد (حتى سنة ٢٠٠٥) الى تامين مجموع ١٢٦٨٥٠٠ م ٣ من مياه الشرب الى كافة المحافظات اي بمعدل ٢٠٠ ليتر للفرد الواحد وتقدر الاعتمادات اللازمة لتاهيل المشاريع القائمة لمواجهة هذه الحاجات المستقبلية حتى عام ٢٠٠٥ باكثر من ١١ مليار ليرة لبنانية .

ثالثا: العوائق الحائلة دون تقدم استخدام العلم والتكنولوجيا والتخطيط في انماء قطاع المياه.

– ان العائق الاساسي يعود لعنصرين:

١ – عدم وجود العدد الكافي في القطاع العام من الفنيين والاختصاصيين القادرين على القيام بالبحث العلمي وتطويره حيث ان العدد الموجود في ادارة المياه يقل عن الحاجة الفعلية للقيام بالعمل العادي لان الاعمال اليومية العاجلة تاخذ كامل وقتهم ولا تتسع لديهم للقيام بالبحث العلمي .

٢ – عدم وجود الاعتمادات اللازمة للبحث العلمي لدى الادارة المسؤولة عن المياه اذ تعارض حتى الان اجهزة الرقابة المالية وضع اي اعتماد للدراسات العامة في موازنة الادارة .

لذلك ترى الادارة نفسها مضطرة الى الاكتفاء بما يمكنها القيام به ضمن عملها اليومي العادي في حقل المياه الجوفية او بتكليف القطاع الخاص بما هو ضروري كالتجارب على ماخذ المياه الرئيسية ومصبات مجاري الانهر وبعض اقسام مجاري الانهر التي تضطر الى تقويمها وتوسيعها .

رابعا. دور قطاع المياه في نمو لبنان الاقتصادي .

– من الصعب فصل دور قطاع المياه في نمو لبنان الاقتصادي عن دور بعض القطاعات الاخرى الملازمة كالزراعة والكهرباء .

– ففي القطاع الزراعي . تلعب المياه دورا هاما في نموه بالنسبة لضعف انتاجية الارض البعلية مما يؤدي الى اعتبار المياه العنصر الاساسي المحرك لجعل القطاع الزراعي فعالا في نمو لبنان الاقتصادي

– وفي حقل الكهرباء تعادل الطاقة الكهربائية المجهزة في لبنان نصف الطاقة المجهزة بكاملها كما ان كمية الكهرباء المولدة والموزعة للاستهلاك في المعامل المائية تعادل نصف الكمية الموزعة في الوقت الحاضر

– بالاضافة الى ان عدد العاملين في قطاع المياه يزيد عن /٦٠٠٠/ شخص دون ان يشمل هذا الرقم العاملين في القطاع الزراعي في الاراضي المروية وبالتالي فهنالك /٣٠٠٠٠/ مواطن على الاقل يعيشون من قطاع المياه على افتراض ان كل شخص يقوم باود عائلة مؤلفة من خمسة افراد

خامسا

ان الوصول الى اعتماد التخطيط واستخدام العلم في قطاع المياه . ليس بالامر الجديد او الصعب بالنسبة للادارة اللبنانية المسؤولةعن المياه.. ولكن ما يدعو للاسف المرير ان هذه الادارة تعرف ما هو العمل المطلوب وما هي اهميته وما هي طرق تحقيقه العملية ولكنها تعجز عن تامين الوسيلة للوصول الى الغاية . فتضطر الى الاكتفاء بالضروري وضمن امكاناتها البشرية والمالية المتوفرة

– ان الوصول الى الغاية المنشودة يتطلب تامين عنصرين هامين بطريقة كافية للادارة المسؤولة عن المياه

١ – العنصر البشري في الاهمية الاولى حيث الانسان هو .راس المال

٢ – المال الكافي

يمكننا التاكيد على ان العملية رابحة كثيرا بالنسبة للبنان على المدى البعيد مهما كانت النفقات الحالية المطلوبة لمواكبة مستوى العصر التكنولوجي والحضارة العلمية للدول المتقدمة

وبراي المهندس غزال . عليه يجب تامين مصادر جديدة لتامين المياه من طريق زيادة تصريف مغارة جعيتا . جر مياه القشقوش مباشرة . جر مياه انهر الدامور . جر مياه الاولي

ويقول غزال ان المديرية اقرت اعتمادا بمبلغ نصف مليون ليرة لتموين المناطق المحرومة بالمياه بواسطة الصهاريج

اذن ازمة المياه قادمة لا محالة . وما على المواطن الا الاستعداد لهذه المواجهة

■ المياه بالقطارة ■

■ تجارة المياه بالمفرق ■

السدود والبحيرات الجاري دراستها خلال عام ١٩٨٦ التنفيذ يتراوح ما بين ٥ و ١٠ سنوات

اسم المشروع	المنطقة	سعة التخزين	الاستعمال	وضع الدراسة
– سد شبروح	كسروان فاريا قرب نبع العسل	٨ر٠٠ ملايين م ٣	مياه الشرب لكسروان والمتن	لزمت الدراسة التنفيذية من قبل مجلس الانماء والاعمار
– سد بقعاتا	بين كسروان والمتن قرب بسكنتا	٧ر٠٠ ملايين ٣	مياه الشفة للمتن	سيجري تلزيم الدراسة الاولية من قبل مجلس الانماء والاعمار
– بحيرة كفيفان	البترون وقرب بلدة كفيفان	٢ر٠٠ مليونين م ٣	مياه الشفة لساحل البترون	الدراسةالاولية جارية من قبل الوزارة
– سد البارد	على نهر البارد قرب معمل الكهرباء	٢٠ر٠٠٠ مليون م ٣	مياه الشفة لمدينة طرابلس	الدراسة الاولية جارية من قبل الوزارة
– سد ايعال	زغرتا قرب بلدة زغرتا	١٠ر٠٠٠ مليون م ٣	ري ١٣٥٠٠ دونم في فضاء زغرتا	انتهت الدراسة الاوليةوستجري دراسة الجدوى الاقتصادية من المشروع
– سد كفرحرا	عكار قرب بلدة بينو	٣٠ر٠٠ مليون م ٣	ري سهل عكار	الدراسة الاولية جارية من قبل الوزارة
– بحيرة ضهور القيسماني	ضهر البيدر	٦٠٠ر٠٠٠ الف م ٣	مياه الشرب للمتن الاعلى	سيجري تلزيم الدراسة التنفيذية من قبل مجلس الانماء والاعمار
– سد بيت الدين	الشوف قرب بلدة بيت الدين	٣٠ر٠٠ مليون م ٣	مياه الشرب للشوف	الدراسة الاولية جارية من قبل الوزارة
– سد العاصي	نهر العاصي قرب الهرمل	١٠٠ر٠٠ مليون م ٣	ري ٦٠ الف دونم وتوليد ٥٠ ميغاوات	الدراسة الاولية جارية من قبل الوزارة الدراسة الاولية جارية من قبل الوزارة
– سد بسري	على نهر الاولي قرب بسري	٦٥ مليون م ٣ ٢٧٥ مليون م ٣	مياه الشفة لمدينة بيروت	الدراسة توقفت بسبب الظروف الراهنة

صورة عن الأصل

قضايا

المستريح العاشق

حقا، ان سهيل مطر يستريح في ظلال عينيها. عاشق يتذكر حينا، ويعيش الحالة حينا أخر، وينتظر احيانا ويواظب في التذكر والعيش والانتظار على رصد نفسه كعاشق يحترق ثم ينطفىء ثم يشتعل ثم يغيب ويعود ويتحرك، يصعد ويهبط في العشق، يلهث ويهدأ. عاشق، حقا.

وكتاب «استراحة في ظلال عينيها» مقطوف من احساسات صاحبه التي تتوهج في مواقع، وتفتر في مواقع. هبّة باردة وهبّة ساخنة. والكلام يركض وراء الهبّات، واحيانا هو الذي يفيض فيخلق هبّة. والاحساسات تجيش، تتقدم، تتراجع، تعلن اندلاعها وتعلن سقوطها. والكلام يرصد. والشاعر يرصد الكلام.

هذا في حدود المناخ النفسي الذي يتحرك سهيل مطر فيه. مناخ عذب فيه مرارة وفيه رضى. فيه النقيض الى النقيض يسير. مناخ من الحنين واكتشاف الحب كعامل اقوى ومسيطر بالتجربة والفعل. مناخ وجداني يتدفق فيصل الى الذروة عاطفيا وان كان يعود مجددا الى البداية.

اما في حدود التعبير عن هذا المناخ، فالمسالة اكثر تعقيدا. كان سهيل مطر ينساق بالعاطفة الى الكتابة، وينساق بالكتابة الى ملء الصفحات بالجمل والتعابير والمفردات. جمل وراء جمل. جمل في قلب جمل. والبوح لا ينتهي. كتابة سهيل مطر هي البوح. وفي لحظة البوح الوجداني الصادق لا يراقب الواحد نفسه جيدا. يذهب في الكلام ومع الكلام الى الحالة مرات، ومرات الى الكلام. والذهاب في الكلام ومع الكلام الى الكلام هو غير الذهاب الى الحالة. الذهاب الى الحالة اكثر عمقا ودفئا وتفجرا داخليا. بينما الذهاب الى الكلام فيه الكثير من المظهرية واللفظية واللعب بالتعبير الى درجة السرد. والسرد شيء والشعر شيء اخر.

حسنا يفعل سهيل مطر حين لا يقول ان كتابه هذا «استراحة في ظلال عينيها» هو كتاب الشعر. هو شاعر لكنه لا يقول ذلك، وعليك انت ان تفصل الخيط الابيض من الخيط الاسود. عليك ان تتمعن: فهذه الصفحات الكثيرة التي يملأها مطر انما يملأها بالخواطر. كتاب خواطر اكثر مما هو كتاب شعر. الخواطر اقل تطلبا فنيا من الشعر. الشعر اكثر تعقيدا. في الخواطر تنهمر الافكار واللحظات والعواطف وتستطيع ان تتجاوب معها مع قليل من الرقابة. اما في الشعر فالرقابة أصعب. اذا انهمرت الافكار واللحظات والعواطف في الشعر فثمة خطر داهم. الكلام عندها يصير مقرونا بالكثافة والنسيج المتداخل المتشابك.

في الشعر لا تقال الاشياء بهذه السهولة والمباشرة والانسياب. الشعر هو قوس التلميح، قوس قزح الالوان الغامضة: فالازرق ليس ازرق اللون بصورة نهائية، ولا الاحمر احمر نهائيا، وهكذا. الشعر يمنع السرد الذي يقترب الى حد رواية الذكريات. الشعر ليس راويا. انه اللمعة والخفقان والدهشة غير المنتظرة.

لذا، فكتاب «استراحة في ظلال عينيها»، كتاب الخواطر الجميلة المغزولة بقلب وحب. كتاب الانسان الذي يريد ان يستريح في ظلال العينين بعد تعب الرحلة. كتاب ليس في قلب الرحلة، بل هو في الاستراحة. والاستراحة تقود الى حساب الاخذ والعطاء، السلبي والايجابي، واطلاق الاحكام:

لا، لن اهرب منك
فانت حبيبتي
ولن اهرب بك
فانت وطني...
يحاصرون
يقسمون
يفتتون
يزرعون الحقد اوراما خبيثة
يقصفون الارض والعمر واشجارا ظليلة
ينعبون كلمات الزيف والعهد ذليلة
يخطفون الصوت واللون واجسادا نحيلة
...

على ان سهيل مطر يستطيع، في اللحظة المناسبة، ان يلتقط الشعر بنبرة مضيئة. وهذه اللحظات وان تكن غير ممتدة الاطراف على صفحات الكتاب ككل، لكنها موجودة، في الوقت المناسب. ولكن التعقيب عليها يضر بها، التعقيب عليها هو تفسيرها والحياكة في المعنى حولها.

لا عناوين داخلية في الكتاب. كل القصائد هي «استراحة في ظلال عينيها» مع الارقام: (٢١) استراحة في ظلال عيني حبيبة سهيل مطر. (٢١) محطة يكتب فيها صاحب القلم والورقة اوجاعه وخيباته والحب. يكتب سعادته والحلم. يكتب صوته بلا تردد ولا توقف.

عبد الغني طليس

« ذكرى غرناطة » في خمسين لوركا

خمسون سنة على مصرع غارسيا لوركا حيث سقط قتيلا عام ١٩٣٦ تمر واسبانيا الاندلس تتذكر باحتفالات وتظاهرات وكتب وطباعة بعض اشعاره ومسرحياته مجدداً .

ومن الكتب الصادرة حديثاً والتي تتناول سيرته كتاب « ذكرى غرناطة » تأليف الباحثة الاسبانية انتونيا رودريكو التي تحكي في كتابها ذكريات الرسام مانويل انخليس اورتيث صديق لوركا المتوفى سنة ١٩٨٤ .

والمؤلفة لم تنقب عن المصادر القديمة المعاصرة للوركا ، بل ذهبت الى باريس حيث كان يقيم الرسام اورتيث ، والتقت به سنة ١٩٧٩ . وكان يومذاك يبلغ من العمر الرابعة والثمانين ، وكان من حسن حظ المؤلفة أن صديق لوركا كان لا يزال يحتفظ بذكرياته ، وهناك سجلت كل ما امكنها تسجيله على لسان الرسام ليصدر بعد ذلك في كتاب مستقل .

اسفار الشاعر و« صلوات الشيخ الأزرق »
فؤاد الخشن : الشعر في محنة والرواد تقهقروا

«يا إله الدم والنار عبدناك بلبنان طويلا
ففقدنا رعشة الاحساس. ضيعنا العقولا
ثم رحنا بين ما يجرفه غيث الماقي
من ركام الوطن المحروق نرجو ان نلاقي
في بقاياه البديلا!
أه يا قلبي على هذا الوطن
كيف اذوته المحن
كيف باعوه وكم كان لنا
موجعا هذا الثمن
كيف لفوا زنبق النار وغيمات الشجن
حول بيروت كفن».

بهذه النفحات الوطنية الوجدانية استقبلنا فؤاد الخشن، شاعر الحب والارض والريح. وغنى لنا ترنيمة الوطن المطعون، والحب المدفون، والامل المرتقب فوق سنابل الفرقد الغائم.

سلمنا بعد غياب.. واستلمنا الديوان الجديد «على دروب التوحيد» هدية الفرح في عيد الشعر بعد رحيله الطويل. وسالنا الشاعر الذي قال عن نفسه انه ايضا تاجر يجمع الاضداد.. يطويها على امل الحب واسفار الخدر. وما ابعد التجارة عن الشعر وسالناه.

● أخر اخبار شاعر «سوار الياسمين» و«غابة الزيتون» و«ادونيس وعشتروت» و«معبد الشوق» و«سنابل حزيران».

اجاب. اكتب.. واكتب.. واكتب. انني مستمر على العطاء منذ كتبت عام ١٩٤٤ قصيدتي التي عنوانها «الى ملهمتي الاولى» وهي الاولى والاخيرة. الشاعرة التي احببتها ودرجت معها صغيرا في غابة الزيتون وفي كروم الشويفات. لم انقطع عن العطاء ابدا. حتى اجتمع عندي ما يقارب العشر مجموعات شعرية نشر منها «سوار الياسمين، غابة الزيتون، ادونيس وعشتروت، معبد الشوق، الهوى وحديث العينين، صلوات الشيخ الازرق.. «سنابل حزيران» واخيرا مجموعتي التوحيدية الجديدة «على دروب التوحيد» التي كان نشرها شبه صدفة، باقتراح من صديقين ان اضم قصيدتي السابقة «صلوات الشيخ الازرق» الى قصائد في الخط والمنهج نفسيهما لا تزال مبعثرة بين مخطوطاتي الشعرية التي لم تنشر بعد، ولقد لاقت هذه المجموعة استحسانا وحماسة من بعض كبار الزملاء ومن قرائي بصورة عامة. وعدوها انها لون جديد من الشعر يبدو فيه الغزل توحيديا.

«قصيدة صلوات الشيخ الازرق، قال لي الشهيد كمال جنبلاط عندما قراها انها من «اعمق ما قرات في هذا الباب»، وانه لم يكن يعتقد انني على هذا التعمق في مسالك التوحيد. ومن كبار الزملاء الذين تحمسوا بشكل منقطع النظير لهذه المجموعة وعدوها تحفتي.

الزميل الكبير عمر ابو ريشة، قال لي انه قراها في ليلة واحدة. كما قال لي انه لم يكن يعتقد انني على اطلاع واسع بهذا الشكل وعميق على فلسفة المذهب التوحيدي. واضاف انه بعد الذي قرا يعتقد انه ليس بإستطاعة اي شاعر في هذا العصر الذي نحن فيه ان ياتي بمثلها.

● هل تحدثنا عن جديدك الشعري؟

□ من اهم ما كتبت خلال هذين العامين قصيدة طويلة عنوانها «رامبو في عدن»، ولقد اوحت لي بهذه القصيدة جلسة في عدن على الشاطىء الذي عرف باسم الشاعر الرائد، ومفجر اللغة الشعرية «رامبو» ورؤية الاماكن التي عمل وعاش فيها.

وتقع هذه القصيدة في خمس واربعين صفحة. قال فيها الدكتور حسين مروة بعد ان اطلع عليها وقراها، وكان معي في تلك الرحلة قال: «مع الدهشة نرحل. نبحر. نوغل في مجاهل الحلم. نطوف في بحار الصمت والظلمات والغرابة.. ونعود مع الدهشة والمتعة. نقرا ندخل هذه الرحلة ـ الحلم ـ لنكتشف، عالما شعريا مركبا بسيطا في أن. عالما تتداخل فيه وتتصادم عوالم ثلاثة معا. عالم رامبو الاقتحامي الوحشي، وعالم عدن الدهرية، وعدن الناس المغتبطين بالفجر الواعد بالخيرات. ثم هذا العالم التوحيدي والملحمي الذي يسكن شاعرية فؤاد الخشن».

من اهم ما جاء في هذه القصيدة وصفي «لتوجد» رامبو او لحلمه بليل العدنية حيث اقول:

كنت الخائف يا رامبو
والمتردد
اذ نادى الممنوع الاحلى
وسقتك السمراء العجلى
من ليل المخمل في عينين
بدتا كالملس الاسود
من عتم (الشرشف) في خلسة
فدخلت حلولا في سكرين
وفراش الرغبة
احرق نفسه
تلك الليلة في نجمين
لمعك البرق الاسود
ومضاك النور الاسود
ورجعت لغرفتك الرطبة
تحلم في الليل الصيفي
بجمار مومئة نبضت
بنداء يدعو من جسد
بض بني
يفضح اسراره
ويغالب ناره
كالبن اليمني
يشدو لفلاحا
ويحاور
في وهج التحميص جماره

ثم اقول مخاطبا رامبو
يا مشعل رمز الكلمات
للزمن السحري الاتي
يا لاغمها.. ومفجرها
ومضا يدعو لتخوم المدهش والمذموم
كمنارات خلف غيوم (..)
مبتكرا سهرا يتلهب
في الاجفان حريقا لاذع
ليقطر نيرانه
من ظهر محموم فوار
ويشيع زئيرا مبتدعا
قرع الابواب المختومة
بالتخويف وبالتحريم
يفتح شرفته الحمراء...
يخترع الأملا
لغة الاحماض: مناقير التمزيق الشعلا
وسياطا تقطع في الرئة السوداء تنفسها
لغة تجرف، تبرى، تلمع
لغة، مقصلة المتكلم
وخناجر تدمي، وتسمم
لغة العصر.
توقظ من عاشوا في خدر
زمنا في كهف التكرار
لغة من نار
تفتح افواه الاحجار
زهرا وثمار
فنشاهد ما يخفى
في غور الذات المطوية
كفقير هندي
مسلوب. غلف يتامل



■ الشاعر فؤاد الخشن : من سوار الياسمين الى الشعر التوحيدي ■

غور الاحشاء الذهبية».

ولقد كتبت ايضا ثلاث قصائد عن المقاومة الوطنية البطلة في الجنوب. الاولى بعنوان «الى زهرة النار» موجهة الى سناء محيدلي. والثانية بعنوان الى بلال جنوبي والثالثة بعنوان الى «جبل المقاومة».

● من الملاحظ انك بدات شاعرا للقصيدة الغزلية وها انت تتحول الى القصيدة الوطنية. اية قصيدة احببت اكثر، وماذا قلت في المحنة اللبنانية.

□ من الصعب على اي اب ان يميز بين اولاده فجميعهم فلذات كبده. فقصائدي كلها التي بدات بالغزل والريف وانتهت في اكثرها الى الوطنيات عزيزة علي ولم أكتب القصيدة الوطنية، الا بعد تأثر عميق بالحدث. وبما يجري على ارضنا التي نزرعها بشظايا نجوم الدماء.

اما في المحنة اللبنانية فلقد كتبت الكثير والكثير. ومما يحضر في ذاكرتي الان مقطع اقول فيه:

يا اله الدم والنار
عبدناك بلبنان طويلا
ففقدنا رعشة الاحساس
ضيعنا العقولا
ثم رحنا بين ما يجرفه غيث الماقي
من ركام الوطن المحروق
نرجو ان نلاقي
في بقاياه البديلا
اه يا قلبي على هذا الوطن
كيف اذوته المحن
كيف باعوه وكم كان لنا
موجعا هذا الثمن
كيف لفوا زنبق النار وغيمات الشجن
حول بيروت كفن.

● وماذا عن تحولك من القصيدة العمودية الى القصيدة الحديثة.

□ لقد كررناها كثيرا ونعود فنتذكر... اول قصيدة حديثة (مكتملة من ناحية الشكل والمضمون) كتبتها عام ١٩٤٤ بعنوان الى «ملهمتي الاولى» ونشرتها في مجلة «الأديب» عدد حزيران. فعدتها سلمى الخضراء الجيوسي اول قصيدة حديثة في العالم العربي نشرت قبل قصيدة السياب ونازك باكثر من عام.

واخبرني الشاعر والفنان عمران القيسي ان عبد الوهاب البياتي اعترف في حديث اجري معه في المكسيك بهذا الواقع. فالتحول من العمودي الى الحديث لم يكن تعمدا بل كان ما سرى في الخاطر وجرى به القلم. فجاء على هذا الشكل الجديد الذي يسمح للشاعر بمتنفس ارحب.

● كيف حال القصيدة اللبنانية اليوم. والعربية برايك هل حققت تقدما في المعنى والمبنى؟

□ اعتقد ان الشعر الان في محنة. وفي تقهقر بعد ان غابت اصوات اصيلة كثيرة كصوت السياب وعبد الصبور، وحاوي، ودنقل. وتحـول عن الشعر الريادي والحديث كثيرون، وصمت البعض فلم تعد تسمع في اكثر الاحيان الا اصوات متعمدي كسر مزراب العين للفت النظر والادهاش.ولم تعد تفهم، اكثر ما ينشر ويقال.

جائزة الترجمة

● وترجماتك العديدة. اين تضعها بين كتاباتك الشعرية؟

□ عهدي مع ترجمة الشعر قديم، منذ ان كنت طالبا في الصفوف التكميلية، عندما اعلنت محطة الشرق الادنى عن مسابقة شارك فيها نحو ٤٠٠ شاعر في اوائل الاربعينات لترجمة عن الشعر الاجنبي فاخترت قصيدة الخريف للامرتين وفوجئت بان هذا الطالب نال الجائزة الاولى على ترجمته. الشيء الذي شجعني على المضي في الترجمات التي احب ممارستها احيانا. بعد هذا قمت بترجمة الديوان البلغاري شعرا موزونا في مجموعة تقع في نحو ٢٥٠ صفحة قدم لها الشاعر العراقي رشيد ياسين الذي يتقن اللغة البلغارية. واحيانا كنت اترجم القصيدة على البحر الموجود عينه عندنا في اللغة العربية لتحافظ على نغمتها في اللغة الام. وان كان يبقى شيء لا يستطيع ان يتجاوزه المترجم وهو حاجز (عبقرية اللغة التي تختص بها كل لغة من لغات العالم) ورغم ما يقال عن الترجمة انها خيانة. وعن اقوال الجاحظ السلبية في ذلك فقد تابعت ترجمة الشعر التشيكي: ثم قمت بترجمة الانطولوجيا السوفياتية الكبرى بالتعاون مع زوجتي الشاعرة اديل الخشن. ولقد نشرت في عدن.

وقبل ان تنشر هذه المجموعة دعينا الى موسكو من قبل اتحاد الكتاب السوفيات واجتمعنا بلجنة من المستشرقين الذين اطلعوا على ترجمتنا. وفي نهاية الجلسة قال رئيسها: «الان امنت ان الشاعر لا يترجمه، الى لغة ثانية الا شاعر أخر وذلك عندما قارنا بين القصائد التي ترجمتاها وما ترجمه عرب قبلكما يتقنون اللغتين الروسية والعربية».

● فؤاد الخشن نلاحظ ثمة صوفية ما في اكثر كتاباتك الى م ترجع هذه الصوفية؟

□ لقد احببت الشعر الصوفي العميق المكتنز بالروحانية والفلسفة والعمق والاتساع في اكثر ما قرات من كبار شعراء الصوفية الذين نعرفهم جميعا. وهزني اكثر ما اطلعت عليه في مذهب التوحيد الفلسفي الجميل المتقطر من فلسفة الاغريق ومصر القديمة والهند. فلم اتمالك الا ان ادونه بما كان يلح علي ويدفعني الى ذلك.

● ما هو العالم الذي شغلك ويشغلك؟

□ الشيء الذي ملأ علي حياتي منذ ان شببت هو الشعر، وساقي تربته الحب وهذا الخيط الذي لا يتقطع بيني وبين اخي الانسان في ابعد اصقاع الدنيا.

اما العمل فهو عرضي طارىء وحاجة لا بد منها. فمرة هجوت نفسي عندما نظرت الى ذاتي تاجرا يجلس خلف مكتبه ويفكر بالاكثر من الربح وقلت:

سافر مستغرب هذا القدر
يجمع الاضداد. يطويها على
امل الحب واسفار الخدر
تاجرا صرت تعد المال
ترنو في حذر
طامعا بالاكثر المسلوب
من جوع الشر...
فكنت حطيئة أخر هجا صورته في الماء...

الاجمل والاعمق

● انت بين الصخرة والصخرة، بين العنف والعشق، بين القصيدة والقصيدة بين المراة الحس والانثى المطلق. اين انت بين هذه العواصف. والعواطف؟

□ انه شيء طبيعي ان يتنقل الشاعر بين كل هذه الاشياء. احيانا بالتساوي واحيانا بعدم التساوي. فهو انسان تشده طينته الملتهبة احيانا، كما تقوده روحانيته ويقوده توجده بالاجمل والاعمق. واعتقد ان هذا التنوع وهذه الحيرى بين العواطف والعواصف هو سر الشعر الاكبر.

● انت في خضم الاسوار وفي عمق الانهار، وفي سر الحياة تجذف، تبحر، تكتب الشعر، وتقوله، تحفره في الخنادق كما على الوسادات الخالية. لماذا كتبت الشعر، وماذا تريد منه. وهل وجدت ذاتك من خلاله؟

□ انه انتقال طبيعي يفرضه العمر، وتفرضه النار وغزلها. ففي مجموعتي الاولى، بخاصة «سوار الياسمين»، كان غزلي ماديا يتطلع كما قال محمد عيتاني الى النهود التي تلعب بالنار. اما منذ «معبد الشوق» فقد اختلفت النظرة واختلف المفهوم. لم تعد المراة عندي جسدا ملتهبا ونهدا يتقر النجوم. بل اصبحت انسانة ورفيقة درب لها كنوز واعماق نفسها البشرية. ودعاني هم أخر الى التغيير منذ مجموعتي الاولى «غابة الزيتون»، هو هم الانسان المعذب تحت سياط الطواغيت والمستعمرين. اما لماذا كتبت الشعر، وماذا اريد منه، وهل وجدت ذاتي من خلاله. فانا اسال لماذا اتنفس؟ وماذا اريد من عبادة الجمال؟ وهل غير ذاتي في هذا الغدير الصافي الذي هو الشعر؟

حاورته: زينب حمود

« المنارة » في عدد خاص :
الطوائف المسيحية في لبنان

صدر العدد الجديد من مجلة «المنارة» (السنة ٢٧) عن جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة في جونيه. وهو وثيقة هامة نظرا لمادته التي تتناول موضوعا واحدا يقسم الى عدة اقسام: «الطوائف المسيحية في لبنان» (٢٨٨ صفحة، قطع كبير، مع تلخيص للمحتويات باللغة الفرنسية).

يحمل العدد هدفا واضحا اعلن في مقدمته. «ان يتعرف مسيحيو لبنان الى بعضهم البعض، وان يتعرف الاخرون اليهم».

في الصفحات الاولى نص القرار رقم ٦٠ تاريخ ١٣ اذار ١٩٣٦، الصادر عن المفوض السامي الفرنسي الكونت دي مارتيل، والقاضي باقرار نظام الطوائف الدينية في لبنان، محددا اياها بتسع عشرة، منها احدى عشرة طائفة مسيحية. ولا يزال معمولا بهذا القرار الى اليوم مع تعديلات لاحقة ادخلت عليه دون ان تمس الجوهر.

ولمناسبة مرور ٥٠ سنة على صدور هذا القرار، خصصت «المنارة» عددها الجـديد للتعريف بالطوائف المسيحية باقلام اصحاب الاختصاص. وكان مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك قد طلب الى رؤساء الكنيسة الممثلة فيه اعداد دراسات عن طوائفهم المتواجدة في لبنان، ليصار الى بحثها في الدورة التي كانت ستعقد بين ٤ ـ ١٠ كانون الاول ١٩٨٤.

جاء في مقدمة العدد. «ان كنيسة المسيح ليست (فدرالية) كنائس خاصة تعيش الى جانب بعضها البعض ولا تتعايش. ولا هي مجموعة (جزر) تتقارب وتتباعد ولا يجمع بينها سوى المياه المالحة، ولا هي (فسيفساء) تشكل قطعها الملونة لوحة زاهية. ان اعضاء الجسد السري مرتبطون عضويا ببعضهم البعض يحييهم روح الرب الذي استقر فيهم بمسحة العماد المقدس، جاعلا منهم شعبا يعرفه بالحق ويخدمه بالقداسة».

وتختتم ادارة تحرير المنارة المقدمة بايضاح: «لقد اعتمدنا في توزيع المقالات. التسلسل الطبيعي كما هو وارد في قرار المفوض السامي المدرج بنصه الحرفي. اما بالنسبة الى ما يتضمنه كل مقال، فالادارة تحترم الى اقصى الحدود راي الجميع، ولو لم يكن بعضها من رايها ولا من ايمان الكنيسة التي تنتمي اليهـا. هناك اختلافات وفوارق في المعتقد، في التوجه، وفي المفهوم التاريخي للاحداث برزت كلها من خلال بعض المقالات التي تعبر، بطبيعة الحال، عن رأي موقعها، ولا تحرج الادارة التي سعت فقط بتجنب ما من شانه التركيز على النقاط الحساسة التي تثير الجدل ولا تصلح للبنيان. كما شددت على اهمية المراجع ليكون استناد الراي على المستوى العلمي المطلوب. ولو ظهر بعض التناقضات والتكرار بين مقال ومقال وذلك أمر لا مفر منه. اذ لكل باحث انتماؤه المذهبي ومراجعه العلمية الخاصة. وهي تامل ان يكون كل كاتب قد عبر بامانة عن واقع كنيسته».

في فهرس العدد نقرا:

الكنيسة المارونية في لبنان والعالم (الاب بولس صفير، حافظ مكتبة البطـريركية) بطريركية انطاكية وسائر المشرق للـروم الارثونكس (فريدا حداد، استاذة اللاهوت الرعائي ـ البلمند) طائفة الروم الكاثوليك الملكين (الارشمندريت اغنـاطيوس ديك) الكنيسة الارمنية الارثـونكسية في لبنان (الوارتابيت سيبوه سركيسيان) طائفة الارمن الكاثوليك في لبنان (الاب انترانيك غرانيان) كنيسة انطاكيـة السريـانية الارثوذكسية (المطران ثاوفيلوس جورج صليبا) السريان الكاثوليك في لبنان (المطران رابولا انطوان بيلوني) الكنيسة الشرقية الاشورية القديمة (الارشمندريت ايفان اوشانا) الكنيسة الكلدانية (المطران روفائيل بيداويد) الطائفة اللاتينية في لبنان (النيابة الرسولية اللاتينية) الكنيسة الانجيلية في لبنان (القس الدكتور ونيس سمعان، رئيس كلية اللاهوت للشرق الادنى) وطن التعايش خيار مسيحي حر (الدكتور سليم عساف) ومكتبة المنارة.

فصلية « حاليات » في عددها الـ ٣٩
نحو حوار وطني أو طوائفي

صدر العدد ٣٩ من مجلة «حاليات» التي تعدها وتنشرها «دار النشر والتسويق» (ص ب ٢٨٥ ـ ٧٠، انطلياس ـ لبنان) في حوالى ٨٠٠ صفحة من الابحاث والتوثيق المكثف حول لبنان وازمة الشرق الاوسط، والبلدان العربية، وذلك باللغات العربية والفرنسية والانكليزية.

يطرح هذا المجلد قضايا ومسائل يدور حولها الجدل حاليا على الصعدان: المحلي والاقليمي والدولي، بغية اخراج لبنان من محنته. ولا سيما مسالة الغاء الطائفية السياسية التي تطالب بها فئات وترفضها فئات. كما يتناول العدد هيكلية بعض الطوائف اللبنانية وتطلعاتها: وستستمر «حاليات» في الاعداد الأتية في هذا التوجه فتعمد الى نشر ابحاث مماثلة عن سائر الطوائف اللبنانية. فعلينا ان نعرف نفسنا وندرس «تركيبتنا» قبل الخوض في التغييرات المتوخاة، تداركا للزلل.

ويتناول المجلد كذلك مشكلة اجتماعية واخرى اقتصادية من الامور التي ولدتها الحرب او اثارتها، اضافة الى التوثيق الاقتصادي المكمل للتوثيق السياسي ومتفرعاته.

في ما يلي تلخيص لمحتويات المجلد الجديد (٣٩) من «حاليات»:

مع صدور هذا العدد من «حاليات» بلغاتها الثلاث (العربية والفرنسية والانكليزية) ينقضي نصف السنة التاسعة من عمر هذه الفصلية التي ينظر اليها قراؤنا في شتى انحاء العالم على انها موسوعة التوثيق والبحث عن لبنان والشرق الاوسط بالمعنى الحضاري الواسع لا الجغرافي المحصور.

لقد وُلدت «حاليات» بُعيد نشوب الحرب في لبنان، فكانت شاهدا عليها تسجل وقائعها المستعرة فوق ارضنا الدهرية ووقائع الحرب الباردة فوق رقعة الشرق الاوسط وامتداداتها العضوية في شطر من إفريقيا. الا ان «حاليات» لم تنجرف الى ما تحولت اليه وسائل اعلام كثيرة راحت تؤرث نار حرب الاحقاد عندنا، ونار حرب الحديد والنار التي حرقنا بها الاخرون. بل عمدت، على النقيض من ذلك الاتجاه، الى دراسة لاسباب تقاتل اللبنانيين القريبة والبعيدة، وثغرات التسلل الاجنبي الى بنية وطنهم الذي حاولوا صيانته «كمصح العاج في المحاريب». اضافة الى رصد احداث تجمعت لصياغتها مصالح دول شتى قريبة وبعيدة، وتتبُع ردات فعل الدول والشعوب المعنية بالامر. وهكذا سايرت الاحداث الماسوية منذ ١٩٧٧ من دون ان تتورط فيها، وارتدت ـ في الوقت عينه ـ الى الوراء تدرس جذور هذه الاحداث وبواعثها، كما حاولت ان تمد بصرها الى الامام لتفتح نافذة على المستقبل تتنور من خلالها مصير الوطن الصغير والاوطان المجاورة التي يرتبط بها ارتباطا عضويا بالجغرافيا والتاريخ والحضارة، ويربطها ـ في أن ـ بقارات العالم.

لذلك توزعت ابحاث مجلدات «حاليات» ـ التي تبلغ مع هذا الحاضر ٣٩ مجلدا ـ على دراسة الظواهر المستجدة الحالية ـ كما يظهر من اسمها ـ من ازمتنا وازمة الشرق الاوسط، ودراسة ماضينا على أنه مولد حاضرنا وموجه مستقبلنا، معتبرة براي ابن خلدون، واضع اسس التاريخ الاجتماعي، في قوله ان الحاضر اشبه بالماضي من الماء بالماء.

ولم يكن لينفرد هذا العدد التاسع والثلاثون عن سابقيه، فابحاثه تؤلف وحدة متكاملة في ما بينها، لكنها وحدة تشترك في تحقيقها لغات المجلة الثلاث. اذ ان استقلال كل لغة بذاتها هو استقلال لغوي لا موضوعي.

وقد جاء ربطنا بين دراسة الحاضر والماضي ـ توصلا للفهم والتفهم والتفهيم ـ في محور اول يشمل بحثين اثنين، دار احدهما حول الموارنة والأخر حول الاقليات المسيحية في لبنان. هذان البحثان لم يتناولا من الموارنة والاقليات المسيحية المشرقية في لبنان سوى نواح تضيء بوجه خاص موقعهم في البنية اللبنانية، لان «حاليات» ليست مجلة تاريخ او مجلة عقائد دينية ـ فلسفية. وتفعيلا لثالوث الفهم ستوالي نشر ابحاث عن مختلف الطوائف اللبنانية. فاذا اردنا ان نطور نظامنا علينا ان نعرف نفسنا.

حاول الاباتي الدكتور بولس نعمان في بحثه (بالانكليزية) بعنوان المارونية نمط حياة: الثوابت والمتكيفات الفاعلة ان يرسم منحنيات الشخصية المارونية بدراسة المنطلقات والاسس في دعوة «جماعة بيت مارون». ثم تاريخ الموارنة النضالي عبر عصور التاريخ اللبناني. وابرز ما تبين له ان الموارنة جسدوا منطلقاتهم الفكرية والروحية في نمط عيش تبلور عبر تاريخهم في لبنان، ابرز سماته النزعة المجذرة الى الاستقلال والانفتاح على سواهم في الوقت عينه، بل على ابعد من محيطهم: الانفتاح على الدنيا. وينتهي الاباتي نعمان الى نتيجة بحثه الناجمة من الثوابت والمتكيفات الفاعلة في تاريخ الموارنة وتاريخهم المشترك مع سائر العائلات الروحية في لبنان، وهي: الدعوة من جديد الى الوحدة مع التعدد، والى الولاء النهائي للبنان لا الولاء المرحلي.

اما الدكتور جان سليمان في مقاله (بالعربية) بعنوان طوائف لبنان المسيحية الصغرى: من الاندماج الفاعل الى الاحتجاج السلبي. فيتناول ظاهرة غريبة هي اندماج الاقليات المسيحية الشرقية في المجتمع المسيحي اللبناني، بعد لجوئها الى لبنان على انه مقام حرية وتجذر جديد ووطن مرتجى، ثم مبادرتها الى الاحتجاج لتامين مكانة مميزة لها تحت سماء لبنان. ولهذه «الظاهرة» اسباب يتناولها الدكتور سليمان بالبحث، في انتظار افراد دراسة اخرى لهذه الاقليات مكملة لمقالته الحاضرة.

فاذا انتقلنا من تفاعل الماضي والحاضر الى حيوية الحاضر، عبر «تقرير الفصل» (باللغات الثلاث) الذي حمل عنوان حوار «المجاور»، الفينا الاحداث تتجه في لبنان نحو الحوار الوطني، وفي الشرق الاوسط نحو الحوار الإقليمي.

ففي مجال الحوار الوطني حدثت تحركات اسلامية ـ اسلامية مكثفة قابلتها تحركات مسيحية ـ مسيحية. وقد التقت جميعها على خط بيروت ـ دمشق الذي شهد قمما متعددة بين الرئيسين الجميّل والاسد. وقد اتجهت جميع الانشطة الى التهيئة لمشروع حل وفاقي يرسي لسس لبنان المستقبل.

وقد وازى ذلك حوار اقليمي بين اطراف عربية، وانعقاد قمة الدار البيضاء، وتحركات دولية كزيارة نائب وزير الخارجية الاميركي المنطقة ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط. وقابل ذلك تصعيد في لهجة اسرائيل فتعثرت مهمة مورفي. وفي المقابل حاول الاتحاد السوفياتي الدخول على الخط، وحدثت مراجعة لعلاقات دول مجلس التعاون الخليجي العربي المشترك مع موسكو... وقد جرى كل ذلك قبيل انعقاد قمة الجبارين في جنيف كانما هي خشبة الخلاص.

وفي سياق دراسة الطوائف لفهم النظام الطائفي التعاقدي الذي قام عليه لبنان تبرز مسالة تشكل موضوع الساعة في الساحة اللبنانية هي مناداة المسلمين، بشكل خاص، بضرورة الغاء الطائفية السياسية. ولقد قيل الكثير في هذه المسالة واريق حبر كثير، الا انها لم تكن موضوع دراسة مفصلة تتناولها من جميع جوانبها وفي شتى انعكاساتها. فجاءت دراسة الدكتور بسام الهاشم (بالعربية) بعنوان الغاء الطائفية السياسية: دمج مجتمعي أم تجزئة؟ تسد هذه الثغرة ولا سيما ان لبنان امام خيارات مصيرية مستقبلية. وخلاصة راي الباحث ان عقبات كثيرة تحول دون الغاء الطائفية السياسية، وان تناقضات كثيرة تشوب حجج المطالبين بها، وهي تناقضات تنبع من الواقع الديني والاجتماعي... فاذا عمدنا الى الغاء الطائفية السياسية باسم العدالة خضنا مغامرة الدخول في ظلم جديد اين منه ما نحن فيه.

بعد جديد لـ «حاليات»

اضافة الى هذا المحور السياسي بالمعنى العام للكلمة، راينا ان نولي اثار الحرب في لبنان المزيد من الاهتمام فنتناول المشكلات النفسية والاجتماعية والثقافية وما اليها بالتحليل، محاولين العمل على تلافي انعكاساتها السلبية، من دون ان يكون ذلك على حساب شؤون السياسة والاقتصاد.

من هذا المنطلق طرحنا مسالة نفسية عائلية في مقال للدكتورة ليلى شيخاني نقوز بعنوان اثر الحرب على العلاقات: ام ـ طفل. ولا يخفى ان العائلة هي الخلية الاجتماعية الاولى وان علاقة الام بطفلها هي بداية مسيرة حياة الفرد. لذلك اعتمدت الكاتبة دراسة حالتين هما: حالة «نورما» وحالة «سيلفي»، واجرت تحليلا لهما خلاصته ان سلوك الطفل بقي اياه مع الحرب لكن مضمونه تغير. بكلمة، ان للحرب اثرا صدميا Traumatique على الاطفال والاهل: ان الاساس السليم او المرضي لعلاقة عاطفية لا ينتج عن الحرب. العلاقة تستعمل اعراض الحرب للتعبير عن نفسها... الحرب تصبح تعبيرا عندما يصبح اطفال الحرب اهل ما بعد فترة الحرب.

في موازاة جوانب من البعدين السياسي والاجتماعي لازمة لبنان نتناول جانبا من البعد الاقتصادي المالي في دراسة للدكتور سميح عازار (بالانكليزية) وضع لها هذا العنوان. التنويع الدولي للنقود: حالة لبنان. وهي دراسة نظرية وتطبيقية في أن. تتناول نظرية المحفظة Portefeuille وتطبقها على حالة لبنان ولاسيما على وضع النظام المصرفي اللبناني وهو حجر الزاوية في الاقتصاد اللبناني، وبخاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي يجتازها. وكاتب المقال، اذ يعززه بعروض رياضية ورسوم بيانية للنظريات التي ياخذ بها، يقرر ان نظرية المحفظة فريدة لانها تطبق لاول مرة في لبنان في الدراسات. وانها فشلت في لبنان بسبب شمول النظام المصرفي اللبناني للمصرف المركزي الذي لا يتجاوب وافتراضات النماذج المستعملة ويتبع سياسة اكثر تقلبا واهمية (سياسة معدلات الفوائد، سياسة معدل سعر الصرف، سياسة نقدية) تتطلب استعمال موارد النقد النادر في السوق المحلية. وهذا ما يفسر ابتعاد النتائج عن النظرية، لحسن الحظ.

* * *

ومن الاقتصاد اللبناني الى الاقتصاد العربي خطوة واحدة في المفهوم الجغرافي. اذ لا يدرك احدهما من دون الآخر. لذلك تناولنا بالبحث الاقتصاد غير النفطي للمملكة العربية السعودية بـ (الفرنسية) بقلم الدكتور بطرس لبكي. لان معظم الدارسين يركزون على النفط ولا يولون الاقتصاد غير النفطي ما يستلزمه من عناية. تناول د. لبكي من الاقتصاد السعودي: قطاعات الصناعة والمقالع، البناء والاشغال العامة، النقل، المصارف، السياحة، الخدمات، الخ. وانتهى الى نتيجة اوجزها في القول «كل هذه التطورات اسهمت في تنويع اقتصاد المملكة ومجتمعها وتحديثهما، ورفع مستوى معيشة السكان وزيادة اداتهم، وخفض التبعية بالنسبة الى الخارج والاعتماد على مصدر واحد للدخل كان النفط».

* * *

يضاف الى هذه الابحاث السياسية ـ الاجتماعية ـ الاقتصادية ويكملها من بعض الجوانب مراجعات تحليلية لعدد من الكتب الصادرة حديثا باللغات الثلاث قام بها اساتذة جامعيون وباحثون.

ويلي هذا الباب باب ببليوغرافيا بـ (العربية والفرنسية والانكليزية) يضم معلومات ببليوغرافية عن عدد ضخم من الكتب والمقالات الصادرة في موضوعات شتى، سياسية واقتصادية، وتاريخية، وادبية...

وبذلك نحل الشطر التوثيقي من المجلة الذي يضم ابوابا متعددة:

ـ الوقائع، وهي الاحداث اليومية بتسلسل تاريخ حدوثها خلال اشهر الفصل.

ـ التيارات، اي التعليقات الصحافية على اتجاهات السياسة والاقتصاد وسائر الشؤون المتعلقة بلبنان والشرق الاوسط كما في الوقائع.

ـ الوثائق، الرسمية او التمثيلية الصادرة عن الدول والاحزاب والمؤسسات المحلية او العالمية.

ـ انديكس علم، بفهرس للوقائع والتيارات في كل لغة على حدة ويسهل الرجوع الى المعلومات حول اي موضوع يتناول المنطقة والدول المعنية بامرها. وهو انديكس مبوب وممكنن يراعي الاصول الحديثة في استقاء المعلومات.

التوثيق الاقتصادي

وهنا لا بد من الاشارة الى اننا استحدثنا منذ بضعة اعداد فرعا في التوثيق الاقتصادي يقوم على ذكر الوقائع الاقتصادية بوتيرة شبه يومية، واثبات تعليقات اقتصادية في باب تيارات، وادراج وثائق في موضوعات اقتصادية في باب وثـائق. تدور موضوعاتها حول لبنان والشرق الاوسط. وذلك بالعربية والفرنسية والانكليزية. وقد دخلت دائرة توثيق «حاليات»، بذلك، دائرة المعارف الشاملة عن لبنان والشرق الاوسط والبلدان العربية المنتشرة في افريقيا. وبهذا العدد تبلغ مجلتنا المجلد ٣٩ من الموسوعة التي نقدمها لقرائنا منذ تسع سنوات ونتوخى منها جلاء الواقع بموضوعية ودقة كي نستطيع ان نسهم في رسم مستقبلنا وسط صراعات الكبار بنضال الصغار.

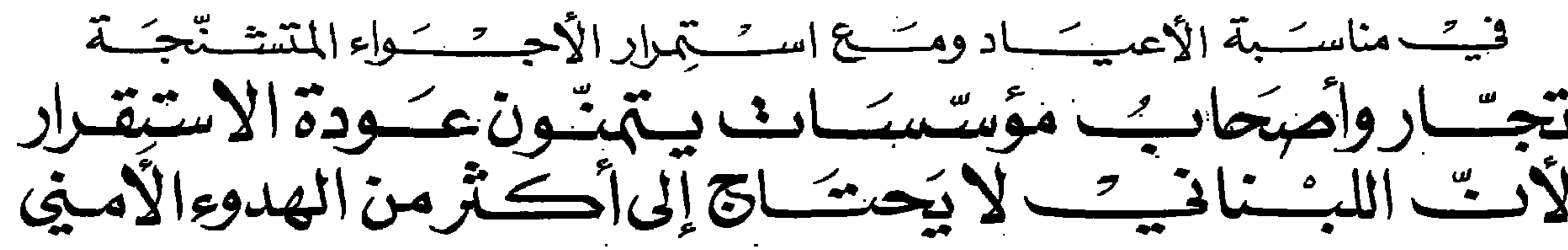
باريس تستقبل « نظرات لبنانية »

تستعد باريس لاستقبال المهرجان الرابع لشباب السينما العربية في سلسلة «صالات الأرليبا (٣ صالات) .

ويسبق المهرجان افتتاح رسمي في أواخر الشهر الجاري في قاعة السينماتيك الفرنسية ، ويستمر حتى ١٥ نيسان المقبل .

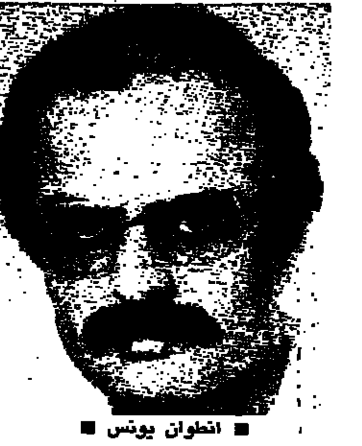
في برنامج المهرجان برامج تكريم وتحيات وتظاهرات خاصة وعروض فيديو ، وصولاً الى تغطية أبرز ما قدمته السينما العربية في موسم ٨٥ ـ ٨٦ .

وفي المهرجان ايضا ، الذي يشرف عليه غسان عبدالخالق ، تظاهرة « نظرات لبنانية » ، وتكريم للمخرج توفيق صالح .






■ فاتسان غانم ■


■ انطوان يونس ■


■ عبدو ابو عبود ■


■ الياس الدكاش ■


■ جوزف زينون ■

التجار واصحاب المؤسسات ، عرضوا العقبات والمشاكل التي تعترضهم . وتقدموا باقتراحات لاعادة الامور الى نصابها واعادة الوضع الى ازدهاره السابق .

السيد نجيب الخطيب نقيب اصحاب معامل الاحذية وتجارها في بيروت وضواحيها ، وامين عام جمعية الصناعيين . وصاحب محلات «رد شو» يقول عن شارع الحمراء ماضيا وحاضرا ومستقبلا: ان شارع الحمراء كان لسنين طويلة يمثل الصورة الاولى للازدهار والتقدم الاجتماعي والفني اللبناني .

ان شارع الحمراء في الستينات كان من امال بيروت الحديثة ، وفي السبعينات كان رمزا لبيروت المدينة العريقة السائرة قدما في سبل التحديث والتجديد .

وشارع الحمراء في نهاية الثمانينات يعكس بصورة واضحة حالة بيروت الحالية . اذا يمكننا القول ان هذا الشارع منذ نشأ كان ويبقى رمزا لما هي عليه بيروت .

وانطلاقا من هذه الفكرة مستقبل شارع الحمراء هو المستقبل الذي ترسمه الاحداث لبيروت بصورة خاصة وللبنان بصورة عامة . اذ ان هذا الشارع الذي واكب التطور في الحياة التجارية لمدينة بيروت وللبنان . سيبقى رمزا لاي حدث او لاي تغيير في الحياة الاقتصادية اللبنانية . ويبقى الامل كبيرا بان نعود الى الحياة الطبيعية . ويعود شارع الحمراء بكل زينه وانواره ليشع املا لتجاره وزواره . وللعديد العديد من الناس في كل الاقطار العربية الذين بقي شارع الحمراء في امالهم واحلامهم .

وللمحافظة على هذا الشارع ومستواه علينا الرجوع الى حد ادنى من النظافة ، والغاء البسطات والعربات عن الارصفة بصورة نهائية . ومنع المتسولين والمتطفلين . وتنظيم السير لان ذلك يشكل عقبة رهيبة . فالوصول الى شارع الحمراء في كثير من الاحيان مثل الوصول الى القمر . لان كل منافذه تكون مقفلة من فوضى السير وعدم النظام . وهذه المطالب برايي سهلة التحقيق وتعيد الثقة الى شارع الحمراء وتجاره واهاليه وزواره .

وبمناسبة الاعياد التقت «الانوار» عددا من اصحاب المؤسسات التي لها علاقة مباشرة بالاعياد من مصوغات ذهبية الى مفروشات الى مشروبات روحية وكان التمني بعودة الفصح الى لبنان بالسلام والاستقرار .

وفي لقاء سريع مع عدد من اصحاب هذه المؤسسات التقينا السيد ميشال بسطولي صاحب مجوهرات بسطولي الذي قال:

● نعرف ان هدية الذهب هي هدية جميع المناسبات فكيف هي حالة البيع لديكم اليوم؟

□ كانت هدية الذهب هي لجميع المناسبات . اما اليوم فاصبحت هدية باهظة الثمن لا يشتريها الا الناس الميسورون وفي الضرورة القصوى .

وطبعا نلاحظ ان ذلك يعود الى ارتفاع اسعار الذهب العالمية والداخلية .

فمثلا اسعار الالماس قد ارتفعت ايضا فاصبحنا لا نبيع الا القليل .

● نعرف ان محلات الصياغة كثيرة فبماذا تتميزون عن غيركم؟

□ صحيح ان محلات الصياغة كثيرة ولكن الذي نتميز به عن غيرنا هي نوعية البضاعة ، جمال القطعة ، الاسعار المدروسة . وكما نستطيع ان نؤمن للزبون اي موديل يختاره او يعجبه .

● ماذا تعتمدون بالنسبة للاسعار؟

□ اولا: نعتمد اسعار البورصة بالنسبة للذهب .

ثانيا: نزيد على القطعة كلفة اليد العاملة والتي هي ضرورية .

وطبعا الغلاء اثر كثيرا على عملنا بشكل عام واحيانا نضطر الى تخفيض الاسعار على حسابنا الشخصي .

● ماذا تتمنى لزبائنك في مناسبة عيد الفصح؟

□ نتمنى ليس لزبائننا فقط بل للبنانيين عموما راحة البال والطمانينة وعودة الهدوء الى بلدنا الجريح .

اما السيد عبود ابو عبود (كاليري ابو عبود) فاجاب كما يلي:

● في اية مرحلة من فصول السنة يزيد البيع لديكم؟

□ ينشط البيع لدينا في فترة الاعياد وخاصة في عيدي الميلاد وراس السنة .

● على ماذا ترتكزون في عملكم على الصناعة الوطنية ام تستوردون من الخارج وما الفرق بينهما؟

□ دائما نرتكز على صناعتنا الوطنية لانها:

اولا: متينة مضمونة وموضوع ثقة مصانعنا .

ثانيا: لتشغيل اليد العاملة اللبنانية ولتحسين الاقتصاد اللبناني .

ثالثا: اثبتت الايام ان الصناعة المستوردة من الخارج ليست موضوع ثقة بالنسبة لمتانتها وضمانها وبالنسبة لمؤسستنا لم ولن نستورد بضاعة من الخارج اطلاقا .

● اذا طلبنا ان تقارن بين البيع ما قبل الازمة الاقتصادية والبيع اليوم فماذا تغير؟

□ بالنسبة لمؤسستنا لم تؤثر الازمة كثيرا علينا لاننا ابتدانا في الحرب ونلاحظ اننا اليوم احسن من قبل فقد زاد البيع لدينا وكما تعلمين فان دولاب الحياة ما زال مستمرا برغم كل الظروف ويجوز ان زيادة البيع لدينا يعود الى الاسعار المدروسة والنوعية الجيدة التي نشتهر او نعرف بها .

● ماذا تتمنى لزبائنك بمناسبة عيد الفصح؟

□ نتمنى لزبائننا في عيد الفصح المجيد عيدا مجيدا مكللا براحة البال والاستقرار وان شاء الله نكون دائما لهم موضوع ثقة ومحبة .

وقال السيد جوزف زينون صاحب زينون سبور ردا على اسئلتنا بما يلي:

● برايكم هذه السنة كيف هي حالة البيع بالنسبة للسنة الماضية وما هي الاسباب؟

□ نلاحظ ان البيع قد خف بنسبة ٥٠٪ عن السنة الماضية وذلك يعود طبعا الى تدهور الحالة الامنية وغلاء البضاعة .

● هل تعتقد بان الحالة الامنية تؤثر على شراء الملابس الرياضية؟

□ طبعا انها تؤثر كثيرا لان الرياضة اصبحت محصورة ومكلفة ولا يمارسها الا الذين تكون هوايتهم رياضة معينة وبالنسبة لنا اصبح الزبون لا يشتري ملابس جديدة من اجل الرياضة بل يكتفي بالذي عنده .

● هل هناك مضاربة في السوق؟

□ حاليا لا توجد المضاربة لان البيع خفيف عند الجميع فاصبح الانسان

(البقية على الصفحة ١٠)


■ البيض .. رمز الفصح ■

إعداد

جانيت ابي نجم ـ ميرفت سيف الدين ـ رندة شماس ـ بشارة ابي عاصي .

(تتمة الصفحة ٩)



أصحاب مؤسسات يتمنون عودة الاستقرار

يبحث دائما عن ما هو رخيص ويسد حاجته .

● ماذا تتمنون لزبائنكم بمناسبة عيد الفصح المجيد؟

□ نتمنى للزبائن الكرام ولجميع اللبنانيين عودة السلام والامان لان اللبنانيين قد تعبوا من الحرب .

اما السيد الياس نكاش صاحب كاليري «بيتي بالي» فقال ردا على سؤال حول اوضاع البيع:

بصراحة الشغل واقف هذه المدة ولا يوجد اية حركة تشجيع خاصة بعد توقف المصارف عن صرف السندات وارتفاع الفوائد على الليرة وعدم تسليف الصناعيين والتجار .

وعما اذا كانوا يستطيعون المحافظة على نفس الاسعار ونفس النوعية ، بعد ارتفاع اسعار الدولار قال: ليس لدينا اية حيلة غير ان نضطر الى تخفيض الربح العائد الينا للمحافظة على نفس الاسعار ونفس النوعية .

واضاف: نتوقع عودة النشاط والعمل شرط ان تتحسن الاحوال الامنية وتخفض الاسعار عن جميع المواد الحياتية .

وعن تمنياته قال: نتمنى لجميع اللبنانيين عودة السلام والمحبة الى البلاد ليعود اللبناني يعيش بامان واستقرار وبراحة بال .

ومساهمة من السيد فانسان غانم مدير شركة «رانسكار» فرع جرج تابت بالاعباء ، تحدث عن مهنة تاجير السيارات والظروف الصعبة لهذه المهنة .

وقال السيد غانم: ان فكرة تاجير السيارات هي ليست بفكرة جديدة بقدر ما هي مغامرة خطيرة وخطيرة جدا انها فكرة جديدة بالنسبة الى لبنان ولكن بكل دول العالم يتواجد فيها شركات تتعاطى تاجير السيارات . بدات الفكرة خلال الاحداث عندما التقيت بصديق اجنبي وهو يفتش للحصول على سيارة لقضاء مدة ١٠ ايام في لبنان ولم يجد . فقال لي كيف تشجعون الاجانب للمجيء الى لبنان وقد مضى يومان وانا افتش لاستاجر سيارة ولم اجد من يؤجرني فتاثرت لكلامه وقدمت له سيارتي الخاصة انذاك وبدات اعد للفكرة منذ ذلك الحين حتى قمت بتنفيذها بالمستوى الذي يرفع اسم لبنان .

● ما هي الصعوبات التي تعترضكم؟

□ ان لهذا العمل صعوبات عديدة ومتنوعة:

اولا: ان كل شخص يتعامل معنا كزبون فقبل ان نفكر مثلا بتبادل المادة بيننا وبينه اي السيارة التي نسلمه اياها لان اقل سيارة تستعمل للايجار لا يقل ثمنها عن المئة الف ليرة لبنانية وما فوق ولا يكفي من قبله ان يدفع ايجار مدة استعمالها بل يجب ان نفكر ببناء علاقة صادقة ومخلصة ويتم التعامل على اساس الثقة والضمير المتبادلين بيننا وبينه فكل هذا يحتاج الى عمل شاق وجهد متواصل لدرس نفسية وعقلية الزبائن الذين يجب التعامل معهم .

ثانيا: الاحوال الامنية والاحداث المتواصلة التي يمر بها الوطن والظروف الصعبة والقاسية التي يتخبط بها المواطن اللبناني وخاصة الظروف الاقتصادية مما لا تسمح له باستئجار سيارة ودفع قيمة استئجارها ولو كان بحاجة ماسة اليها .

ثالثا: الاحوال الاقتصادية كارتفاع سعر صرف الدولار يتبعه ارتفاع كافة انواع السيارات المستوردة من الخارج واعقب ذلك جمود في حركة العمل . نتيجة الاوضاع الامنية المتردية .

رابعا: قضية غلاء قطع السيارات بلغ حدود اللامعقول فتاجير سيارة مثلا على مدة شهر لا تغطي نفقات ضربة رفراف بالسيارة . فقطع الغيار اذا كانت مرتفعة فكل الناس بحاجة الى شرائها مهما كان ثمنها . ولا من يحاسب الوكلاء والشركات اصحاب بيع القطع واما نحن اذا قمنا برفع قيمة ايجار السيارة لتغطية النفقات المذكورة فالكثرية الناس تستغني عن استئجار سيارة هذا ما نعاني منه .

● انك بدات فكرتك بهذا العمل في ظروف صعبة ما زلنا نعاني منها فهل تشجع فكرة انتشارها؟

□ صحيح اننا بدانا بهذه الفكرة بظروف عصيبة وقاسية وما زلنا نعاني منها معاناتنا على اكثر من صعيد ولكن كنا واثقين بان لبنان سيبقى لبنان لبنان الامل لبنان الحلم لبنان المستقبل لبنان العنيد لبنان الامين على شعبه وارضه فنحن من مبدا ايماننا بلبنان ومن مبدا تشبثنا بارضه وبترابه ومن مبدا ثقتنا الكبيرة بمن يحفظ الامن بمناطقنا ويسهر على راحة المواطنين فيها واعطاء كل صاحب حق حقه فمن اجل كل هذا علينا ان نضحي بكل غال ورخيص وان لا نياس من الظروف ولا نخاف من العواصف ولا المخاطر تؤثر بمؤمن .

اما من ناحية تشجيع انتشار الفكرة بالطبع اشجع فكرة انتشارها وكل من يقوم بها يجب ان يكون مؤمنا قبل كل شيء .

وبالتالي رفع مستوى بلده من الناحية السياحية لانه لازم بعد كل الذي حصل بلبنان وبعد الفكرة السيئة التي اتخذت عن لبنان بالدول الخارجية بانه اصبح دمارا وخرابا لا . لازم يكون في عدة شركات لتاجير السيارات حتى الاجنبي يعرف بان لبنان بعدو دولة ، وشعبه قادر على تامين كل وسائل الراحة للسواح الاجانب ولرجال الاعمال وكل هذا بفضل من يجرؤ على القيام بمثل هذه المشاريع شرط ان تكون بالمستوى المطلوب لتليق بالشعب اللبناني .

● هلا تتوقعون تشجيعا من الدولة حيال عملكم وما هي نوعية التشجيع؟

□ قبل ان اطلب اي شيء من الدولة يجب ان اقوم بواجبي تجاهها فان المغامرة التي قمت بها اعتبرها انا تشجيعا مني للدولة لان الدولة لا تقوم ولا تزدهر ولا تنهض الا على اكتاف المواطن الصالح وعلى سواعده لان المواطن بافكاره ونبله واخلاقه يبني دولة سليمة ويستحيل على الدولة ان تبني مواطنا تصنع له اخلاقا واصالة . نحن تفكيرنا بعكس ما يفكر بعض الذين يحاولون نهش الدولة لحما ودما ومن ثم يرمونها ......

اما من جهة حقوقنا على الدولة ولو اننا لا نلومها بالوقت الحاضر . على الدولة بان يكون لها الحضور الفعلي في كافة الميادين الاقتصادية والامنية والسياسية وبتامين الحد الادنى من الواجبات تجاه كل مواطن مؤمن بدولته وعليها توفير الامن وتامين العدالة وحماية القانون . واهم شيء ان يكون لها ثقة تامة بالمواطن اللبناني وتشجيعه معنويا للقيام بمشاريع ايا كان نوع تلك المشاريع .

● ما هي تمنياتك بمناسبة عيد الفصح المجيد؟

□ انني اتمنى اولا عودة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان بعد الويلات التي حلت به واتمنى للشعب اللبناني الكريم السعادة والتوفيق وان يكون الفصح المبارك فاتحة خير لهم ولعيالهم واطلب من الله تعالى بمناسبة هذا العيد المبارك ان يلهم كل من شذ عن اصالته ان يعود الى وعيه وضميره واصالته ونبذ كل الافكار التي تاتي بالدمار والخراب والقتل والتشريد وان يعرف الجميع قيمة هذا البلد الحبيب لنعيش عائلة واحدة موحدة .

واخيرا اتقدم من فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل باحر التهاني بمناسبة عيد الفصح المجيد طالبا من الله تعالى ان يمده بالعون والقدرة لانقاذ البلاد ما تتخبط به من مشاكل ومعاناة .



■ الاطفال والعيد ■



وبمناسبة الاعياد قال السيد انطوان يونس مدير عام شركة لتني وكيلة ويسكي فايف لايبل :

ان الذي يميز ويسكي لايبل فايف عن غيره

اولا: انه سكوتلاندي مئة بالمئة .

ثانيا: ان مدة تخمير لايبل فايف في خوابي خشبية هي المدة المعتمدة تجاريا فيه خلافا لاي ويسكي اخر اذ تعتمد المدة الفاصلة التي هي بين طبخه وتعبئته اي لايبل فايف مخمر لاكثر من خمس سنوات في خشب السنديان حسب ما هو مذكور على الزجاجة . وتستطيع ان تعتبر عمره حسب الطريقة التقليدية اكثر بكثير من خمس سنوات .

ثالثا: ويسكي لايبل فايف سلس جدا لدرجة ان المتذوق يستطيع ان يشرب اكثر من معدله بدون ان يعاني من اية عوارض «كالدوخة او نشفان في الحلق الخ ....»

● نعرف ان ويسكي لايبل فايف جديد في السوق فكيف تتصورون ان تجري عملية بيعه؟

□ ان لايبل فايف ويسكي معروف عالميا ولكنه جديد في لبنان وبرأينا سياخذ مركزه في السوق اللبناني كما هو في العالم وبمستوى افضل انواع الويسكي .

● كيف تتحملون مخاطرة تسويق هذا النوع من الويسكي مع انه جديد والظروف الامنية لا تسمح بسهولة التسويق؟

□ طبيعي كاي سلعة جديدة معروفة عالميا لدينا ثقة بانها ستحتل مرتبتها في السوق اللبناني . انما موضوع الظروف الامنية فهي معروفة واننا نعاني منها وخاصة عملية نشر السلعة في جميع الاراضي اللبنانية وهذا ما يكلفنا مصاريف وجهدا اضافيا ولكن نحن نامل في كل يوم ان تتحسن الاوضاع وهذا الامل يجعلنا نثابر على احضار سلع جديدة معروفة عالميا .

● ماذا تتمنى للشعب اللبناني بمناسبة عيد الفصح المجيد؟

□ اتمنى للشعب اللبناني ان تنتهي الحرب كما اعتقد ان الشعب اللبناني لا يطلب ولا يحتاج اكثر من هذه الامنية .

*** شارع الحمرا حاضراً وماضياً ومستقبلاً**

السنة حرب مرّت والشارع صامد بوجه العواصف

شارع الحمرا انطلق تجارياً في العام ١٩٥٨

وتحوّل من معبر ضيّق لآل الحمرا الى أهمّ شارع في بيروت

شارع الحمراء الذي صمد بوجه الحرب اللبنانية وكرس الوحدة الوطنية ، بصمود الاقتصاد اللبناني ، كانت وراء نهضته وتطوره مجموعة من التجار ضحت وثابرت على العمل ولكنها تنتظر من الدولة والفعاليات الموجودة على الارض تحقيق مطالب كثيرة كي تستمر بالصمود . اولى المطالب ان يتحقق الامن وان تزال البسطات والمحلات غير القانونية وان يعاد تسيير المرافق العامة ، من هاتف وكهرباء وبريد وماء بصورة طبيعية . كما يطالبون بتنظيم حركة السير في هذا الشارع ، واعادة زرع جانبيه بالاشجار ، وبوضع سلال المهملات وبتامين النظافة بشكل دائم فيه . واهم شيء توفير الثقة الامنية لاصحاب المصالح فيه .

وقد اعد السيد عبد الكريم حمود. (شركة اوليفتي) دراسة عن شارع الحمراء حيث تقع الشركة . قال :

في هذا الزمن الرديء وايامنا المقهورة ، اضعنا دروب الوطن ونسينا مسالك بيروت ، هائمين في شوارع تغص بالعربات وتفتقد ابسط قواعد المرور والليافات نطوف شوارع المدينة نبحث عن ذكريات ملونة عشناها بالأمس واضعناها اليوم . نبحث عن الطفل الذي كان فينا . ألسنا في بعض الاحيان اطفالا كبارا ؟ الا نزهو بطفولة تطفو حينا فاخر فوق تصرفاتنا وتعبث بمشاعر هي من صميم حياتنا ؟ وشارع الحمراء من هذا الصميم ، من هذه الطفولة هو عروس ترقص في الطليعة . لطالما رقصت دون ان تتعب ومفيد لنا ان نقص قصة شارع الحمراء .

لمحة تاريخية

شارع الحمراء كان بالماضي شارع الصبير والبساتين المغروسة بالخضار والحبوب والفاكهة ، وكانت العائلات فيه تعيش من زراعة البقول والخضار ، ومن تربية المواشي والدواجن . ومنطقة الحمراء لا تعني شارع الحمراء بالذات ، كما قد يتبادر الى الذهن ، لان هذا الاسم يطلق من الناحية التاريخية على محلة كبيرة مترامية الاطراف تشغل جزءا واسعا من منطقة راس بيروت .

وهذا الشارع الذي يبلغ طوله نحو ١٣٠٠ متر ، يبدا من البنك المركزي وينتهي عند تقاطع الطرق الذي يقع فيه دكان البقال المشهور « ابو طالب » من جهة الشمال يتفرع عنه ثلاثة شوارع رئيسية هي شارع عبد العزيز وشارع جان دارك ، وشارع السادات .

وشارع الحمراء كان في الماضي لا يضم اي اثر للعمران اللهم الا بعد تاسيس الجامعة الاميركية التي كان اسمها في ذلك الوقت الكلية السورية الانجيلية . فعندها تملك بعض اساتذة الكلية في الاماكن المجاورة وبنوا بيوتهم التي ما يزال بعضها قائما حتى الآن .

وكانت تفصل بين حقول المنطقة زواريب ومعابر ضيقة ومتعرجة يكتنف جوانبها الصبير وتظللها اشجار التين والجميز والبلح وكان شارع الحمراء زاروبا ضيقا يتفرع منه جنوبا طريق ضيق عرف باسم معبور بيت الحمرا. (سينما بافيون حاليا) حيث كان يسكن آل الحمرا الذين سجل المعبور باسمهم ، ثم سمي شارع الحمراء تيمنا بهم .

ويقول سلام الراسي في كتابه « لئلا تضيع » نقلا عن لسان شيخ معمر من سكان ذلك المعبور ، ان منطقة المعبور كانت في ذلك الزمان اقطاعا لآل تلحوق ، وكان ابن « الحمراء » من قبضايات المحلة فاخذ يتطاول على آل تلحوق ويحرض المزارعين عليهم ، فما كان من الشيخ بشير تلحوق الا ان اقدم على اغتيال ابن « الحمراء » تخلصا من اذاه. ويضيف الراوي قائلا : ان التلحوقي كمن في احدى الليالي لابن الحمراء في اول المعبور المؤدي الى بيته ، وعندما رجع هذا من السهرة ، تناول التلحوقي غدارته ، واطلق النار على ابن الحمرا. قائلا له : « خذها من ايد ابن حلال ». ويزيد الراوي قائلا : ان التلحوقي عندما قال هذه العبارة ، انما اراد ان يبرر لنفسه قتل ابن الحمرا ، كما يبرر الجزار عمله عندما ينحر احد الخراف فيقول له : « سبحان من حللك للنبح ». ويروي معمر آخر لعله اكبر معمري الحي اذ يبلغ العاشرة بعد المئة لتاريخه ، فيقول ان خلافا وقع بين آل تلحوق على تصفية آل الحمرا الذين كانوا سبعة اخوان قتلوا جميعا في مذبحة واحدة كانت كما يقدر الراوي قبل ايام الامير بشير الشهابي . وكان بيت الحمرا مكان سينما « بافيون » حاليا ، بالقرب من جامعهم الذي ما زال حتى يومنا هذا ، وهو معروف باسم « جامع الحمراء ». ومن المرجح ان يكون آل الحمرا ، قد انقرضوا كما انقرضت عدة عائلات اخرى وهكذا انقرض آل الحمرا من رأس بيروت وبقي اسمهم فقط اما معبورهم فقد كبر واتسع مع الايام وصار اشهر شوارع بيروت على الاطلاق .

بداية العمران

وقد بدات منطقة الحمراء تزدهر شيئا فشيئا بعد انشاء الجامعة الاميركية . وبدا الاجانب يتوافدون على هذه المنطقة . ومما ساعد ايضا على ازدياد البيوت السكنية في الحمراء ، اختيار الحكومة العثمانية لهذه المنطقة لبناء مدرسة الصنائع والفنون الجميلة ورغم ان منطقة الحمراء شهدت بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية تحسنا كبيرا بسبب التخطيط العمراني الجديد وبسبب انتشار العمران من منطقة البرج الى الضواحي ، رغم كل ذلك بقية هذه المنطقة بعيدة عن النشاط التجاري والمالي . وظلت الحركة محصورة بمنطقة البرج . وكانت ساحة البرج قبلة انظار اللبنانيين ففيها كانت سرايا الحكومة ، واكبر واقدم المحلات التجارية وكل دور السينما تقريبا وكذلك معظم الوزارات . فوزارة المال كانت في اول شارع فوش والداخلية والانباء والعدلية في سرايا الحكومة وقصر العدل كان ضمن الدائرة ايضا مقابل السراي . وحتى الفنادق الكبيرة والمطاعم والملاهي الليلية والاطباء وكذلك الصيدليات كانت كلها تقريبا في قلب المنطقة الممتدة من ساحة البرج الى المرفا . وكانت ساحة البرج تجدد نشاطها دائما فهدمت السرايا الحكومي وشيدت خلفها سينما ريفولي ومحلات تجارية عديدة وشق شارع الشيخ بشارة الخوري وابتدا التضخم وارتفعت ايجارات المحلات وخلواتها وابتدا مئات الالوف من العرب يدخلون لبنان ولا سيما بعد حرب فلسطين

(البقية على الصفحة ١٢)

شارع الحمرا انطلق تجارياً في العام ١٩٥٨

(تتمة الصفحة ١١)

١٩٤٨ واخذت رقعة ساحة البرج العمرانية تتسع وتمتد حتى بلغ انتشارها ساحة السور حيث شيدت بناية الكابيتول والمعرض واستمر الزحف العمراني نحو الحمراء شيئا فشيئا فوصل الى حاووز الساعتية فمحلة القنطاري .

احداث ١٩٥٨ وبداية شهرة الشارع وارتفاع اسعار الاراضي فيه :

وظلت منطقة الحمراء بعيدة عن النشاط التجاري والمالي الى سنة ١٩٥٨ ، ففي تلك السنة عمت الاضطرابات مختلف ارجاء العاصمة باستثناء منطقة الحمراء التي كانت بعيدة عن الالتزامات الحزبيةوالتكتلات الشعبية والمصالح السياسية المختلفة .

وبعدما استقر الحال بعد احداث ١٩٥٨ . اثرت اكثرية التجار البيروتيين الذين كانت مناطقهم التجارية مسرحا لتلك الاحداث وتكبدوا اضرارا فادحة ، اللجوء الى الشارع الذي كان اكثر سلاما وامنا واسسوا محلات تجارية لهم فيه حماية لمصالحهم ولارتباطاتهم التجارية . وهكذا كانت احداث سنة ١٩٥٨ بداية لعهد جديد ، دخل فيه شارع الحمراء مرحلة متطورة متنقلا من المجالين الزراعي والعمراني الى المجال التجاري والمالي واللذين عملا على تطوير الشارع والمنطقة من مختلف النواحي وخاصة الناحية العمرانية الحديثة .

تطور اسعار الاراضي

فمنذ حوالى ٧٠ سنة كانت ارض منطقة الحمراء تباع بالشملة وليس بالذراع وبابخس الاثمان .. كانت حمراء اللون وهي عبارة، عن بساتين صبير وخنادق .

في الشتاء كان التنقل بين بساتينها صعبا ، وفي الصيف كان الحر الشديد يمنع اهلها من السير خوفا من الافاعي والثعابين التي كانت تختبيء بين الصبير .

فمن يصدق ان سعر الارض تحول من قروش الى عشرات الالوف . فسعر المتر في الحمراء جاوز الـ١٥ الف ليرة والحبل على الجرار ، والأراضي المتبقية للبيع تعد على اصابع اليد . فكل المساحات استثمرت . اما الخلوات للمحلات والمكاتب فقد حلقت عاليا في دنيا الارقام ووصل بعضها الى مليون ومليوني ليرة كل ذلك في ارض كانت تباع بالشملة بسعر ٣٠ او ٢٠ قرشا للمتر .

وفي هذه الارض التي كانت رمالا ويوم شيد المفوض اللبان ـ ثم اطلق اسمه على منطقة اللبان ـ طابقا فوق طابقه الاول ، زحفت الناس كالجراد في الرمال وهي تقول ، تعوا شوفوا اللبان عمر طابق فوق طابق ، وكانت الناس تتهافت لرؤية هذا المنظر العجيب .

فسنة ١٩٣٩ اشترى السيد نجيب جبور العقار القائمة عليه اليوم بناية سينما استرال من السيد جورج حوراني ومسلحته ١٧٠٠ متر مربع بسعر [illegible] قرشا للذراع الواحد وشاركه في شرائه المرحوم موريس كوستي . الا ان هذا الاخير باع حصته الى شريكه السيد جبور سنة ١٩٥٢ بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة لبنانية . وسنة ١٩٧٢ باع السيد جبور هذا العقار للمهندس صقر فخري ونسيب الريس، بسبعة ملايين و ٦٥٠ الف ليرة اي بـ ٤٥٠٠ ل. للمتر المربع ، واليوم تقدر قيمة العقار باكثر من خمسين مليون ليرة لبنانية .

كل ذلك والاسعار في ارتفاع رغم الحرب التي لم تنته بعد . فاين ستصل الاسعار عند حل المشكلة اللبنانية نهائيا ؟

امام هذا التطور العمراني والتجاري كان ان لبست منطقة الحمراء وشارعها بالذات حلة عصرية جديدة حملها اليها رواد الحضارة الاجنبية والمهاجرين اللبنانيين الذين هاجروا الى البلدان المفتوحة الغنية وعادوا منها برساميل كبيرة رغبوا في توظيفها في بلدهم بمشاريع عمرانية وتجارية مختلفة وكان للمهاجرين من منطقة جنوب لبنان اثر كبير في هذه النهضة ، وغدا هذا الشارع على حد قول احد المؤرخين ـ رقعة غربية غريبة ، مزركشة بالعمارات الفخمة ذات الطوابق المتراكمة في الفضاء بعضها فوق بعض والدهاليز المكدسة في احشاء الارض بعضها تحت بعض وغابت الى الابد بيوت فلاحي كرم الحمراء التي كانت مبعثرة هنا وهناك على جوانب هذا الكرم ، وغابت معها اسراب الدجاج والحمام وقطعان البقر والغنم وقوافل الحمير والبغال وتلاشت اصوات العصافير التي كانت تغرد على الاشجار وهي آمنة مطمئنة .

ثم جاءت الحرب الاخيرة لتوقف التطور في هذا الشارع الذي صمد بوجه الحرب وطنيا واقتصاديا .

المؤسسات التجارية والاقتصادية في الحمرا

يتمركز في شارع الحمرا جميع انواع المؤسسات الاقتصادية التي يعتمد عليها الاقتصاد اللبناني بشكل عام ففي الشارع تجد المؤسسات المصرفية والنقدية وكذلك المؤسسات والشركات التجارية والمؤسسات السياحية بحد سواء .

بالنسبة للمؤسسات المصرفية : من المفيد ان نذكر هنا ان مجموع المصارف العاملة في لبنان يزيد عن المئة بقليل ونلاحظ ان اكثر من خمسين مركزا رئيسيا لمصارف وطنية واجنبية موجودة في هذا الشارع وان المصارف الاخرى انشات فروعا لها في هذا الشارع مستغلة شهرته التجارية والاقتصادية ومستفيدة من وجود المصرف المركزي في المنطقة ، كذلك يتوزع على جوانب الشارع اعداد كبيرة من الصرافين وتجار العملات والصاغة . ونلاحظ ان هذا القطاع الاقتصادي الهام يعمل في ظل الظروف الحالية بشكل يكاد يكون طبيعيا لولا بعض الازمات التي تتعرض لها بقية القطاعات التجارية التي لها ارتباطات بقطاع المصرفي .

على الصعيد التجاري

يوجد في شارع الحمراء مئات الشركات التجارية الكبيرة والالاف من المحال التجارية العادية التي تتعاطى جميع الاعمال التجارية المتنوعة من خدمات وشركات تأمين ومعدات واليكترونيات وتكنولوجيا ومواد غذائية والبسة . وهذا القطاع شهد في نهاية الستينات وبداية السبعينات عهدا ذهبيا لا مثيل له عندما صار شارع الحمراء قبلة الناظرين ومحط رجال الاعمال والطامحين بالحصول على احدث الابتكارات وافضل الخدمات . الا ان هذا القطاع بدا يتاثر سلبا ويتراجع مع بداية الازمة اللبنانية وكلما تقدمت مراحل الازمة تاثر هذا القطاع التجاري وانعكست الحالة عليه ركودا وقصورا وانخفاضا في المستوى التجاري العام خاصةوانه تدفقت اعداد هائلة من المهجرين من مختلف المناطق اللبنانية على هذه المنطقة وسعي بعض الناس للحصول على لقمة العيش من خلال استغلال ارصفة الشارع لاقامة بسطات عليها لبيع جميع السلع الامر الذي ادى الى انخفاض مستوى الشارع وتراجع الحركة التجارية فيه واستمرت الازمة اللبنانية وجاء الاجتياح الاسرائيلي في العام ٨٢ ليعمق هذه الازمة وليضرب الاقتصاد الوطني بشكل عام . ثم ان حالة الركود الاقتصادي العامة التي يشهدها الوطن بشكل عام منذ العام ٨٢ جعلت معظم الشركات الكبرى تخفض مستوى اعمالها والبعض من هذه الشركات بدأت تطالب الدولة بالدعم والمساعدة . وتلويحهم في هذا الامر البعض ايضا يسعى لافتتاح شركات جديدة باختصاصات متعددة نظرا لحالة المغامرة التي هي سمة اساسية للمواطن اللبناني .

■ شارع الحمرا قبل الحرب ■

المؤسسات السياحية والفندقية

نستطيع القول هنا ان هذا القطاع الهام كان من اكثر القطاعات الاقتصادية تاثرا بالاحداث اللبنانية.فالسياحة . هذا العنصر الهام في الاقتصاد اللبناني يكاد يكون قد تلاشى تماما فمنذ بداية الازمة اللبنانية لم نعد نرى اي سائح يجوب طرقات المدينة واصيبت فنادق المدينة بماساة حقيقية نظرا لغياب السياح ودمر من نتيجة الحرب العديد من الفنادق والشقق المفروشة وشغل المهجرون الوافدون من المناطق كل الفنادق والشقق المفروشة والابنية العامة الموجودة في الشارع وتغير زبائن المطاعم وانخفض مستوى دور السينما وتحولت معظم المؤسسات السياحية الى مؤسسات من نوع اخر .

اذا نرى ان الحرب اللبنانية قد اثرت تاثيرا كبيرا على الاقتصاد الوطني بشكل عام وشارع الحمراء جزء من هذا الاقتصاد . هذا الشارع الذي رفع على كاهله مسؤولية انعاش الاقتصاد الوطني وتطويره ، حيث كان يشكل بصدق حوالى ٥٠٪ من الاقتصاد الوطني في الزمن الذهبي لهذا الشارع هذا الزمن الذي امتد من العام ٦٦ لغاية بداية الازمة في العام ٧٥ ، حيث كان شارع الحمراء من اكثر امكنة العالم غنى بتنوع المحلات التجارية والسياحية والمؤسسات المصرفية وسواها . وحيث كان في محلاته التجارية احدث الازياء العالمية التي غالبا ما تكون في واجهات ارقى المحلات الاوروبية ، وكانت فنادقه وشققه المفروشة ومؤسساته السياحية والفندقية من احدث الطراز ذات مفروشات فخمة مزخرفة وكان مركزا سياحيا لرجال الاعمال والسياح الاجانب وكان لهم فيه كل ما يطلبون من وسائل الراحة والتسلية وكانت منطقة الحمرا تتمتع بالاكتفاء الذاتي في جميع مرافق الحياة التجارية والسياحية والسكنية والاجتماعية وكان الشارع عالمي الشهرة ، شانزيليزيه ، بيروت ولبنان .

وفي اواخر الستينات درج تجار شارع الحمراء على تزيين الشارع من البنك المركزي وحتى نهاية محلات تقلا وذلك في المناسبات والاعياد وشكلت لجنة من تجار الشارع لهذه الغاية وتطورت نوعية الزينة في العام ٧٣ و ٧٤ وادخلت الى جانب المرئي . الاشياء السمعية من الاغاني وموسيقى الاعياد ، وفي ١١ تشرين الاول من ١٩٧٠ صدر قرار عن المدير العام للسياحة يحمل الرقم ١٤٤٤ بتاليف لجنة للتجميل مهمتها : تفقد مظاهر الزينة في شوارع العاصمة في الاعياد واقتراح الجوائز للشوارع التي تمتاز عن غيرها باجتذاب الانظار .

فعلت الحرب اللبنانية بشارع الحمرا ما فعلت ، فاين نحن اليوم لإعادة تاهيله .

كاد كل جميل قديم يختفي من شارع الحمرا كتالق الواجهات في المحلات وتنوع الرواد من كل الجنسيات . في المقاهي والمطاعم والسينما اختفى السياح العرب والاجانب وما عاد يستطيع الوصول اليه بعض رواده السابقين . وحل مكان هؤلاء واولئك فئات جديدة . كما ادت ظروف الحرب القاسية وما افرزته من تهجير الى احتلال بعض الفنادق .

ذلك لم يحل دون استمرار الحياة في شارع الحمرا . فمقاومة نتائج الحرب والتغلب على الظروف الصعبة مهمة يومية لتجار الشارع . هذه الارادة للعيش امل كبير لحياة افضل للشارع ليقوم حيا في ذاكرة سياح العالم اجانب كانوا ام عربا . فما هي السبل التي من شانها ان تعيد لهذا الشارع عافيته ومجده الذي كان ؟

ان السبل التي من شانها ان تعيد لهذا الشارع الحيوي عافيته تقع في شقين . الشق الاول خاص بالشارع ذاته . والشق الثاني اشمل واوسع وهو يتلخص في مسالة الوضع الامني والاقتصادي على صعيد الوطن كله .

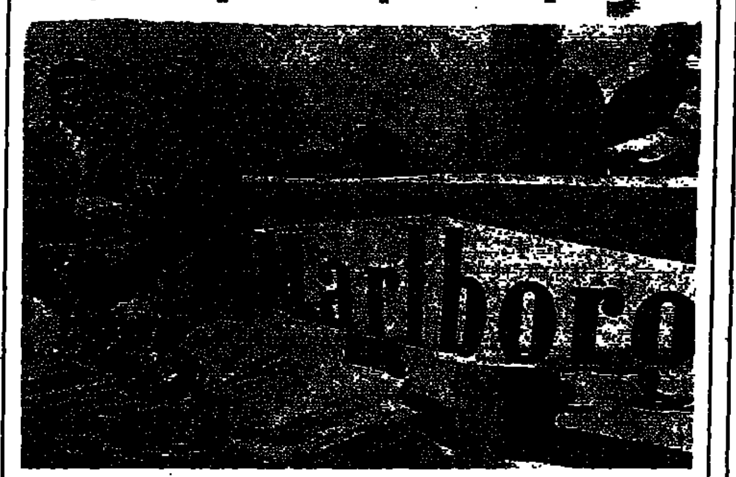
بالنسبة للشق الاول وهو يعتمد بالدرجة الاولى على المبادرة الفردية لتجار الشارع واصحاب المؤسسات فيه سواء قدمت الحكومة اللبنانية او بلدية بيروت المساعدة او لم تقدم فيستطيع تجار الشارع مثلا بالتعاون فيما بينهم ان يقوموا بحملات نظافة متتالية للشارع برفع اكوام النفايات عن جانبي الشارع وازالة الصور والملصقات والاعلانات عن جدران متاجرهم وباستطاعتهم ايضا ان يقوموا بالحد الادنى من تزيين الشارع وتجميله وبرفع مستوى التجار برفع مستوى منتوجاتهم وزيادة جودتها على ان تقوم بلدية بيروت بحملة رفع البسطات ونقلها من الشارع وانارة الشارع وايجاد مواقف للسيارات وتامين حركة المرور بشكل سليم ، وهي مهمة اساسية يجب ان لا تتهرب منه السلطة المسؤولة .

الشق الثاني من المعالجة والذي يجب ان تتحمل مسؤوليته الحكومة اللبنانية والذي هو مرتبط بشكل اساسي بالوضع الاقتصادي والاجتماعي والامني في البلد عموما ، فحل مشكلة المهجرين وايوائهم واخلاء الفنادق والمؤسسات السياحية والمؤسسات العامة ودعم هذه المؤسسات من شانه ان يقوي هذا القطاع ويساعده على الوقوف من جديد وهذا بطبيعة الحال لا يتم الا من خلال سياسة اجتماعية عامة . ثم ان معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور واخراجه من ركوده الرتيب وهذا يتم طبعا من خلال معالجة اقتصادية واجتماعية عامة بالرغم مما يكلف هذا الامر من جهد ووقت . كما انه يجب على الحكومة ان تراعي مسألة اساسية الا وهي ايجاد مؤسسة حكومية رسمية متخصصة تعنى بدرجة اولى بتوجيه الاقتصاد الوطني ووضع الدراسات التجارية والاقتصادية المفيدة التي من شانها ان تعزز الاقتصاد الوطني بشكل عام .

ويقول السيد حسين صباغ صاحب مطعم اسطنبولي : ان مطالبنا كثيرة اهمها الامن والنظافة وكل ما يمكن قوله عن شارع الحمراء الخصه بثلاث، كلمات شارع الحمراء ماضيا لؤلؤة الشرق ، حاضرا صندوق نفايات ، مستقبلا الله اعلم .

اما السيد عبد سنو صاحب محلات ، شورت واي ، فيقول : رغم كل الاحداث فان محلات شورت واي ومحلات الازياء في الحمراء تظل رائدة الاناقة ونطالب بالامن والنظافة وازالة البسطات وتنظيم السير .

فروسية المون لاسال برعاية «مارلبورو»
فوز عسيلي وكوشكجي وضاهر في اول مرحلة



اقامت اللجنة الفنية للفروسية في المركز الرياضي والترفيهي في المون لاسال الاحد ٢٣ الجاري في رعاية اتحاد اللعبة، المسابقة الاولى في الفروسية لعام ١٩٨٦ لنيل جائزة «مارلبورو» الكبرى وقيمتها المالية ١٦ الف ليرة اضافة لجوائز قيمة تحمل اسمها، وشارك فيها اضافة للنادي المنظمفارسات وفرسان ينتمون الى اندية : عسيلي، بودا، عبود الضبية، ابوللو وعمشيت بلغ عددهم ٢٦ . وبعد منافسة اجريت في جو طبيعي معتدل وملائم في مشروع المون لاسال الذي يقع في وسط غابة الصنوبر، جاءت النتائج الفنية للفئات باعتماد معدل «أ» بدون توقيت ومع تمايز كالآتي :

الفئة «و» على ٩ حواجز عادية :

١ ـ مونيك ضاهر (بودا) ١٠ نقاط على «جويس»
٢ ـ ميشال شربل (عمشيت) ٨ نقاط على «نمر»
٣ ـ جوزف صحناوي (ابوللو) ٦ نقاط «سكوربيو»
٤ ـ شادية عبود (المون لاسال) ٤ نقاط على «سر الليل»
٥ ـ ماي رباط (المون لاسال) نقطتان على «ياسمينا» .

في الفئة «د» على ٩ حواجز واحد منها مزدوج، انتزعت الفارسة الصغيرة باتريسيا كوشكجي (١١ سنة) المركز الاول من المخضرمين واستطاعت لاول مرة كاصغر مشاركة في المسابقة ان تتقدم بفرسها العربي مجد لبنان على الفرسان الاجنبية ونالت ٢٠ نقطة وهي من المون لاسال، حلت بعدها لارا غصن (بودا) على «غود لاك» ونالت ١٦ نقطة ثم كريم فارس (المون لاسال) على «فونيتيكا» ١٢ نقطة، ماي رباط (المون لاسال) على «فاليناو» ٨ نقاط ولارا غصن (بودا) على «ماجستي» ٤ نقاط .

الفئة «ج» على ٩ حواجز واحد مزدوج واخر مثلث :

١ ـ سوزي عسيلي (عسيلي) على «دون» ٤٠ نقطة
٢ ـ بيار عسيلي (عسيلي) على «غوري» ٣٢ نقطة
٣ ـ بيرج دمرجيان (المون لاسال) على «فيري فورت» ٢٤ نقطة .

في ضوء نتائج المسابقة الاولى لجائزة «مارلبورو» الكبرى وتشجيعا للمشاركة في المسابقات الباقية التي تحددت في ٢٥ ايار، ٢٠ تموز، ١٤ ايلول و١٦ تشرين الثاني، اصبحت نقاط الاندية كالآتي : عسيلي ٧٢، المون لاسال ٧٠د بودا ٣٠. عمشيت ٨ وابوللو ٦ .

اشرف على المسابقة لجنة فنية قوامها : شارل مخشن وعقيلته فيفيان، سهيل متني، المحامي فرنسوا سعادة، انطوان كوشكجي وميشال مهنا، وحضر المرمح غابي منصور ومراقبه وليم كرى . وفي الختام، وزعت الامينة العامة للمركز الرياضي والترفيهي في المون لاسال هدى كوشكجي الجوائز المقدمة من «مارلبورو» على الفائزين الاوائل في مختلف الفئات .

هكذا منذ الأصل

مسابقة الكلمات المتقاطعة في «الانوار» ـ ٥٦

.. هذه مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة تقدمها «الانوار» لقرائها . وتخصص للفائزين الأولين فيها جوائز مالية كالآتي

الجائزة الأولى ٥٠٠ ليرة لبنانية

الجائزة الثانية . ٣٠٠ ليرة لبنانية .

● يتم اختيار الفائزين بالجائزتين بالقرعة من بين الذين ارسلوا حلولاً صحيحة كاملة .

● تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من الجريدة .

● لا يحق للمشترك ارسال اكثر من حل واحد باسمه .

● يجب ان تصلنا الحلول قبل الساعة الثانية من يوم الجمعة من كل اسبوع كاقصى حد للاستلام .

● تنشر نتائج هذه المسابقة في عدد السبت المقبل مع المسابقة الجديدة .

● يكتب الحل بخط واضح داخل المربعات ويسلم باليد الى جريدة «الانوار» ـ دار الصياد ـ الحازمية ـ مسابقة «الكلمات المتقاطعة» .

باستطاعة المشترك ايداع حل المسابقة في مكتب «الانوار» في الروشة . او لدى المراسلين في المناطق .

● اعداد فيليب شماس ●

قسيمة المسابقة رقم (٥٦)

الاسم ______

العمر ______

العنوان ______

● افقيا :

١ ـ رئيس فرنسي اشتهر بتواضعه، احد الاعياد الرسمية، عجز وتعب .

٢ ـ مدينة كندية، للمنادى، فتاة سورية تزوجها الامبراطور الروماني سبتيمس سلويرس وقد ساعدته في ادارة الدولة .

٣ ـ ممثل ايطالي توفي سنة ١٩٧٩، شعلة النار التي تؤخذ من معظم النار .

٤ ـ شهيرة به اليمن، كثير، الاسم الاول لممثل فرنسي توفي سنة ١٩٥٩ .

٥ ـ يلوي . اكل كثيرا، اسد، متشابهان. سرعة الاكل .

٦ ـ متشابهان، ياتي بعد، الاسم الثاني لشاعر وكاتب فرنسي راحل، ثواب، ضرب من الحمام .

٧ ـ الهلال اخر الشهر، البغال، اسد .

٨ ـ اخطات في الجواب، رئيس الآلهة لدى السومريين، نظير .

٩ ـ مصران البطن، اعتل، مدينة يابانية، دولة افريقية .

١٠ ـ احد الانبياء ، لفظة هجاء، فرخ الطائر، حبل، كنس البيت .

١١ ـ حرف نصب، طبول، فصيح بليغ، صب الماء، دلو ضخمة .

١٢ ـ بطل مقامات «الحريري»، رسام ونحات فرنسي راحل .

١٣ ـ وشي، للتعريف، مدينة بلجيكية، ما بين الارض والسماء، اكل كثيرا .

١٤ ـ حرف جزم، الشاب الظريف، شاعر عربي قديم لقب بـ «الشاب الظريف» .

١٥ ـ غبار الرحى، فقاقيع الماء، نميمة ووشاية .

١٦ ـ ماركة سيارات، فيلم لعماد حمدي وشادية، قليل الشعر او الريش، اسم موصول .

١٧ ـ املس، دكاكين، مطار افريقي .

١٨ ـ مدينة ايرانية، مطار اوروبي .

١٩ ـ يموت، نهر اوروبي، ذهبت اسنانه .

٢٠ ـ لان الجلد، حرف جر، ابن البير .

٢١ ـ كركدن، تمايل من ضعف، لين ورخو .

٢٢ ـ احكم العمل، لحم، تزوجها الخليفة العباسي المعتضد بالله بعد ان عقد صلحا مع والدها .

● عموديا :

١ ـ ابن العم، حسن، الذي يدخل وليمة ولم يدع اليها، ضمير منفصل .

٢ ـ حرف جر، الماهرين، اكتمل، انتهز الفرصة .

٣ ـ يراسل، ضعيف جبان، متشابهان، عاصمة عربية .

٤ ـ ذاق، نهر اوروبي، يقطع، الجماعة، شاشة السينما .

٥ ـ الدواهي المتنوعة العظيمة، للتمني، شاعر عباسي، عبادة .

٦ ـ اسد، غزال، نبت الشعر بعد حلقه .

٧ ـ يجمع المال ويسير به، السر، بحر .

٨ ـ رئيس وزراء بريطاني اسبق، احمق ضعيف، فيلم لمحمود ياسين ونجلاء فتحي، بحر .

٩ ـ حرف نصب، رسام فرنسي راحل، رئيس الماني راحل .

١٠ ـ لاعب كرة كاميروني دولي، القطعة من الليل، متشابهان .

١١ ـ يقطع العشب . دولة أسيوية . حدد النظر الى .

١٢ ـ مرفا في الكاميرون، شاعر اندلسي .

١٣ ـ نهر اوروبي، بان من بعيد، حرك، عملة اجنبية، ذكر العنكبوت .

١٤ ـ مدينة بلجيكية، وكالة انباء عربية، متشابهان، قطع، ضعف .

١٥ ـ نوتة موسيقية، يستتر، امشاط، محجة الطريق، سمن واسترخى .

١٦ ـ تقدم، من ضواحي دمشق، بلدة في الجنوب، الشديد من الجمال .

١٧ ـ بلدة في الجنوب، اسد، سوط، الاسم الثاني لممثل فرنسي ولد سنة ١٩٣٤، احد ابطال شاهنامة الفردوسي .

١٨ ـ مركزهم، رئيس وزراء اوروبي، اقام بالمكان، ماء قليل .

١٩ ـ من الفاكهة، رجل سقيم الفؤاد، تهيا للحملة في الحرب، سقاء آلهة الاغريق، جماعة .

٢٠ ـ بطل جيدو ياباني عالمي، فتات التبن .

[نتائج المسابقة رقم ٥٥]

الجائزة الاولى . ٥٠٠ ليرة لبنانية . عفاف يوسف كرم ـ فرن الشباك

الجائزة الثانية . ٣٠٠ ليرة لبنانية الرقيب محمد نجمه ـ مديرية قوى الامن الداخلي .

اشترك في مسابقة الكلمات المتقاطعة رقم ٥٥ ، التي نشرت في «الانوار» السبت الماضي ٢٧٤١ قارئا وقارئة من مختلف المناطق . اما الذين تمكنوا من الحل الصحيح الكامل فهذه هي اسماؤهم :

يوسف روحانا . بطرس الحصري . اسكندر الناجور . لولو قاطرجي . لوريس المر . كاتيا عبدالله . لبيب ناصيف . بسام كرم . ايلي زوين . انطوان نادر . جان نجيم . فاطمة عبد الساتر . جهيدا فارس . انطوان مزهر . اليس بدر . ماري المتيني . ريمون الزغبي جورج ابو خليل . سميرة عبد الساتر . باسم الرفاعي . ندى مدور . جورج العريجي . جيزيل رزق . الرقيب سيزار القناتي . جوسلين مزهر . ربيع دريق . جوزيف مزهر . حكمت سليمان . سعاد بو سرحال . دوللي صقر . اديب خوري . انطوان خالد . هاني موسى . شامل داغر . نوال برباري . عماد عماد . الياس داغر . مجيد عيسى . جورج العتيق . ميشال خالد . رقيب ياسمين . ايلي بستاني . سمير منعم . شحاده الفرخ . فؤاد ابي شهلا . سركيس زيادة . عصام الصافيتي . فيكتور انطون . هاني قازان . طانيوس الفرخ . سيمون البركس . عادل الزعني . جورج بخت . مرلين نصار . شفيق درزي . مصطفى زعيتر . انطوان روحانا . امال ابو ديب . مارون شمعون . جان حمصي . جوزف هيدموس . اميل سرور . زينة البستاني . سليم زرزور . هنريات الشماس . جوزيف الحاج . بطرس بو ديب . خولا شهلا . جانيت فرح . حنان الرفاعي . المؤهل نابليون جلخ . الهام عمار . نعمت مغربي . انطوان نصار . امين عواد . جوزف خليل . امين ضاهر . جورج دعيبس . المؤهل يوسف فرج . عدنان عيتاوي . الياس الحلو . انطوان الهاشم . ورطان مكريان . حنا طراد . انطوان نجيم . لمياء بيروتي . حميد القارح . ندى الابري . لاون جوان . انطوان الحداد . احمد رمال . طلال العمري . ملك مغربي . الهام زهرة . كناريك مكريان . المهندس نبيل الداعوق . موصوف رزق . ميرفت صبري . غريس خوري . كلود البواري . غانم غانم . سولا الاعرج . جوزف ابو حيدر . جوزاف ضاهر . رندا غفري . عبدالله جاهد . ميراي حنا . المهندس محمد فليفل . مارون غفري . سمر الابري . سميرة طراد . اليلس الاسطا . الرقيب انطوان الخوري . سعد الدين برجاوي . جوزيف نعمه . عبدالله باسيم . ماري تريز حرب . المعاون يوسف ضاهر . اندريه مشعلاني . حنا مزهر . جوزفين ملعب . مارون روكز . ايفلين كمالتو . جوني الحداد . عبدالله الشيخ . حسن صبري . رياض كمالتو . اقبال العمري . تريز روكز . ميشال الحصري . بيار نجيم . ميشال قزما . الرقيب محمد نجمه . دعد سعد . عبد الرحمن فليفل . الياس مينا . جمال ديه . نزيه العيتاوي . جمال طفيلي . سمير متري . انطوان قيروع . طوني سالم . جاكلين سابا . ربيع مرعب . مارون جبيلي . ديب الزين . ريمون دياب . تيودور قيروع . جان نقولا . الياس حنا . شوقي جبور . بريجيت سالم . ميشال مارون . رنده الداية . انطوان الجبيلي . دانيال يزبك . سعد سليم . غلاديس ماريا الشام . كلار ابو نادر . روزالي خذاعي . رنيف خوري . ضوميط صوما . عفاف كرم . وفاء ديب . فادي عجيل . كابي انطكلي . جورج ناهض . بولس صوما . عايدة فرح . نبيل ابي نادر . منصور تيان . راجي نادر . سعاد كرم . ريمون شربل . موريس تيان . سمير الحموي . وفاء نادر . جورج بشاره الخوري . حسن عيسى . بطرس قرقش . انطوان اسمر . عايده الحموي . طانيوس ابو فيصل . الكسي هيكل . عادل الحداد . المؤهل بطرس معلوف . دوري مارون . بطرس عزيز . ميشال حلال . رضوان ابو فيصل .

وبنتيجة القرعة فازت بالجائزة الاولى وقدرها خمسماية ليرة لبنانية عفاف يوسف كرم ـ فرن الشباك ـ ملك كرم .

وبالجائزة الثانية التي قيمتها ثلاثماية ليرة لبنانية .

الرقيب محمد نجمه ـ مديرية قوى الامن الداخلي ـ بيروت .

و «الانوار» اذ تهنىء الفائزين تدعوهما الحضور الى مكاتبها في الحازمية في اي يوم قبل الظهر لتسلم جائزتيهما .

قسيمة المسابقة رقم (٥٥)

الاسم

العمر

العنوان

كارولين كينيدي تتزوج يهوديا

■ كارولين مع والدتها وعمها ادوارد ■

تنتظر كارولين كينيدي ابنة الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي الصيف المقبل لتحتفل بزواجها من مهندس ديكور اميركي يدعى ادوين ارثر شولزبرغ هو في الوقت ذاته اديب وشاعر .

وقد اعلنت جاكلين كينيدي والدة الفتاة رسميا عن خطوبة ابنتها قبل ايام . ولكن المباحثات تجري حاليا بين العائلتين لتحديد المرجع الديني الذي سيتولى مراسم الزواج ففي حين ان كارولين كاثوليكية . فان ادوين يهودي وقد قال والده . انه ليس متاكدا ان كان الاحتفال بكامله سيتم وفق ديانة عائلة كينيدي



■ الخطيبان في رحلة ريفية ■



■ جون كينيدي جونيور وشبيبته ■

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
. ليلة الرعب . (رعب وانفاس).

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
. ايكات . (السفير الفرنسي . مهمته وحبه لامراة الليل الغامضة).

● امبلس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ . المسنن المزدوج .
٢ ـ . الليالي البيضاء . باريشنيكوف وحكاية فراره . جو راقص .
٣ ـ . طائر الفالكون ورجل الثلج .
٤ ـ . لا يمكن ان تهز المهزوز .
٥ ـ . احد هؤلاء الشباب . (موجة الشباب الصاخب . المرح الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
. المفنون . (عنف الذين يفنون الشؤون وناسها).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
. الليالي البيضاء . (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره . جو راقص).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
. المراة ـ الذئب ـ ٢ . (رعب وتشويق).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ المسنن المزدوج . (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).
٣ ـ . جواسيس مثلنا . (مرح وطرافة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ . ورفعت الجلسة . (شوقي فتى . سميا الشمالي . موسى فرعب ...
٢ ـ . جواسيس مثلنا . (مرح وطرافة).
٣ ـ . فندق نيو هامشاير . (جودي فوستر . ناستازيا كينسكي
٤ ـ . باتريسيا . (شيء من الحب الاباحي والرومنطيقي).
٥ ـ . البرتقالة الآلية . (رائعة ستانلي كوبريك للسبعينات)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
. جوان وجوي . (اباحي ناعم).

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧):
. ماري المجنونة المنتقمة . (كاراتيه من هونغ كونغ).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
. المفنون . (عنف الذين يفنون الشؤون وناسها).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ . روكي ـ ٤ . (سيلفستر ستالوني وعنفه الشعبي).
٢ ـ . بن هور . (وليم وايلر وانجازه التاريخي الروائي).
٣ ـ . فليتش . (كوميديا بوليسية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
. اعراض صينية . (جين فوندا . جاك لمون . عن الحرب النووية).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
. احد هؤلاء الشباب . (موجة الشباب ...).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
. سيف العدالة . (مقاتلون في فيتنام يواجهون الفارس الصيني).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ ـ . عصفور من الشرق . (انتاج مصري فرنسي مشترك . مع نور الشريف وسعاد حسني).
٢ ـ . المعجزة . (الفيلم التاريخي الشهير . حكاية الراهبة والقائد الانكليزي خلال الحرب).
٣ ـ . في الحب . (ابلحي ناعم).
٤ ـ . المرمورة . (كريم ابو شقرا ومبالغاته).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
١ ـ . حفلة العازب . (كوميديا اجتماعية طريفة)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤):
. المرمورة . (كريم ابو شقرا).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٤١٢
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٤٤٥
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨
الجامعة الجديدة راس النبع	٣٥٥٥٧٥
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨
سورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠
كته ـ جان دارك	٣٤٢٢٥٥
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨/٩
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٢٧
جبارة ـ السيوفي	٣٩١٣١٩
الشعار الجديدة ـ الطريف	٣٢٣٦٦٦
بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٤
بابيكيار ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عتيق ـ الاشرفية	٣٢٢٣٢٤
السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
بسترس ـ الصنايع	٣٤٦٧٦٧
الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم ـ راس بيروت	٣٤١٩٥٥
الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٤
مكرول ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٤٣
الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
ياسمين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جورف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
ماخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
تي في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٣٢٠٤٠٥

مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩

مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٧٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨

عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٢

طوارىء جونيه ٩٣٤٣١٦

السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

البرنامج الاول

٣,٣٠ صور وموسيقى ٤,٠٠ تراتيل القيامة ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٦,١٥ الاخبار بالفرنسية ٦,٣٠ استعراض الدمى ٧,٠٠ فول اس ٧,٣٠ سيمون وسيمور ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ فيلم اميركي ١٠,٠٠ ندوة الاب ثابت يديرها الاب مونس ويتخللها اعادة للتراتيل ١٢,٠٠ قداس نصف الليل

البرنامج الثاني

٣,٣٠ صور وموسيقى ٤,٠٠ بوباي ٤,٣٠ ملاعب الصغار ٥,٠٠ توم وجيري ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ عالم الصغار ٧,٠٠ فول ابس ٧,٣٠ سيمور وسيمور ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ شاتو فالون ١٠,٠٠ السينما في بيتك ١٠,٣٠ رياضة غربية ١٢,٠٠ قداس نصف الليل

البرنامج الثالث

٥,٠٠ توم وجيري ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ اوتوموتو ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧,٠٠ منوعات ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ٩,٠٠ شاتو فالون ١٠,٠٠ السينما في بيتك ١٢,٠٠ قداس نصف الليل

القنال ١٢

٤,٣٠ رسوم متحركة ٥,٠٠ فيلم طويل للاولاد ٦,٣٠ فيديو كليبس ٧,٣٠ حديث للاب يوحنا ثابت حول سبت النور ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ فؤاد افرام البستاني حول الفصح ٨,٣٠ مبارك ٩,٠٠ سهرة السبت المنوعة لمناسبة عيد الفصح ١١,٠٠ نقل مباشر لقداس نصف الليل

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تتجه اليوم نحو الافكار المبتكرة والجديدة وكلمة (اظن او يبدو) هي الكلمة الفعالة

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) مكاسب كثيرة اليوم لمن يتميزون بمرونة في التفكير

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تندمج في اي مشروع جديد اذا شعرت باليأس والانقباض .

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) اليوم اختبار للصداقة سترفض مطالبك وهذا يسبب لك كدرا وهما

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) كن متسامحا تجاه الطرف الاخر . و شعور بالاعتزاز والكبرياء

● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) الحب يزدهر اليوم لفترة قصيرة ولكنك ستصاب بخيبة امل فيما بعد

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) كن مستعدا لاتفاقية او لحسم موضوع ما هناك ما ترضى به .

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) قد ترغب في بداية جديدة منبحة لمعنويات جديدة

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) هناك امل في النجاح ولكنك تحتاج لعناية في التنفيذ كن حاذقا

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) يظهر انك مشغول بمشاريع سنتي خلفا في حير الدراسة

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) لا تندفع وتسبب حسرد لنفسك بتبجحه حماسك لعمل الخير

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) ستمر الامور بطريقة افضل وعليك ان تنسد الامور

كلمات متقاطعة

اعداد فيليب شماس

افقيا

١ ـ البقعة التي لا تزرع . سيص بغير كفن

٢ ـ رسامة فرنسية

٣ ـ رئيس وزراء بريطاني اسبق . طلق الوجه

٤ ـ عكسها مدينة هولندية . ولد المراة من زوجها الاول

٥ ـ صفعت على . حرف نصب

٦ ـ عطى . مدينة مصرية

٧ ـ اجزب فعل . خاصته

٨ ـ دولة في اميركا الجنوبية

٩ ـ الاسم الثاني لممثلة مصرية . سحاب اسود

عموديا

١ ـ اسد حمله عدة باباوات . نهر

٢ ـ اديب ارلندي . مدينة هندية

٣ ـ من مؤلفات مي زيادة

٤ ـ اعلام . الجا

٥ ـ تعتر الخمرة التي تدور في الراس

٦ ـ واحد بالاحبشية . الشيخ المسن

٧ ـ حرف نصب . وقت . انت بالاجنبية

٨ ـ نهر اوروبي . رمز الحمار

٩ ـ مرفا اسماني

الحل السابق

افقيا

١ ـ شارل عوبو

٢ ـ كميل سمعون

٣ ـ فحق . رده

٤ ـ يد . معماي

٥ ـ سحر . رتاج

٦ ـ لحام . لي

٧ ـ حديث . إسا

٨ ـ اب . ونمى

٩ ـ مسود . اثل

عموديا

١ ـ شتري سرحان

٢ ـ ام . س . دسر

٣ ـ زيق . حل

٤ ـ للصمر حدود

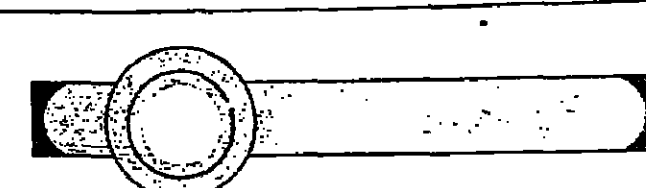
٥ ـ عسيد

٦ ـ ود . برمانا

٧ ـ معوات . مبت

٨ ـ ووذي . الر

٩ ـ بهد . حمادل



المطلوب الآن

الان، وبعد ان اكتمل عقد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم، بات من الضروري وضع مقرراتها كلها موضع التنفيذ، لجهة تحرير اللاعبين من اسرهم الطويل، ومن تم درس موضوع اندية الصف الثاني المتوقفة على رصيف الانتظار منذ اكثر من عشر سنوات.

لقد سبق للجنة العليا ان تعهدت في بدء تسلمها مسؤوليات اللعبة، باطلاق اللاعبين في حزيران ١٩٨٦. وفك قيدهم، وترك حرية الاختيار امامهم، بعدما منعت عنهم هذه الحرية، وحولتهم اللجان السابقة الى عبيد في زمن تدفع الناس ارواحها ثمنا لحريتها.

صحيح ان عملية التحرير ستكشف بعض الاندية الممتازة، وتعري اخرى حتى من ورقة التوت، ولكن الصحيح كذلك ان اللاعب ليس عبدا ولا هو بالتالي «سلعة»، ليس لها حق الاعتراض، انما الرضوخ الابدي لمشيئة اندية تسلحت بالقانون، فتسلطت على اللاعب، وارغمته على الانتساب اليها، ولو كانت هذه الاندية ليست بحاجة لخدمات اللاعب، بل رغبة منها في عدم انضمامه الى سواها.

ان تحرير اللاعبين سيتيح في المجال امام الاندية التي تشكو نقصا هائلا في صفوف فرقها، الى تقوية هذه الصفوف باللاعبين الراغبين في الانتساب اليها، كما سيفسح الفرصة امام اندية اخرى لضم لاعبين تحتاجهم ولكنهم الان لا يستطيعون الانفكاك عن انديتهم التي لا تشركهم مع فرقها، وتحرم عليهم اللعب مع سواها.

معنى هذا، ان اطلاق اللاعبين، لمدة محددة بزمن، يفضل الا يطول عن اسبوع، سيركز اوضاع الاندية، واوضاع اللاعبين، فتنتفي الشكوى، ويكون الاتحاد بذلك قد اعطى ما لله لله وما لقيصر لقيصر.

واللجنة العليا للاتحاد، بقيادة رئيسها ادمون عساف لن تتلكأ او تتأخر او ترجىء موعد التحرير. فرئيس الاتحاد تعود اذا قال فعل، واذا وعد نفذ

ثمة امر اخر لا يجوز تجاهله وهو وضع اندية الدرجة الثانية، بخاصة تلك التي سجلت افضل النتائج، واكدت اكثر من مرة اهليتها للترقية والترفيع.

واذا كانت الترقية لا تتم الا عبر الملعب، والتصنيف لا يأتي الا بواسطة المباريات، فماذا يمنع، وقدرات الاتحاد كبيرة، من التنفيذ ودعوة هذه الاندية الى التباري ضمن دورة تصنيف، يصعد في نتيجتها الفائزان الاول والثاني الى مرتبة الدرجة الممتازة.

قد يعترض بعض الممتازين على الفكرة، باعتبار ان عددهم كبير، ولكن هؤلاء يدركون جيدا ان امتيازهم طال زمنه، وان نصفهم غير قادر على اثبات وجوده في الدرجة الثانية، من هنا يفترض تنفيذ الدورة، وزيادة العدد الى حين، و«الحين» المقصود هو الى ان يتمكن الاتحاد من اقامة بطولة الممتازين، واسقاط الفريقين او الاربعة الاخيرين الى فئة ادنى، وعلى ان تستمر عملية التسقيط والترفيع سنويا حتى يصبح العدد ستة فرق او ثمانية على ابعد تقدير.

فريد خوري

اقفال باب الترشيح لعضوية اتحاد الكرة

اقفل مساء الخميس باب الترشيح للمقعدين الشاغرين في الاتحاد اللبناني لكرة القدم ولم يتقدم سوى السيدين معروف مولود لمركز نائب الرئيس، وحافظ عمار لمركز المحاسب.

وبموجب المادة ١٤ من النظام الداخلي (الجمعية العمومية) التي تنص على ما يلي:

اذا اقتصر الترشيح على شخص او اكثر لعدد المراكز الشاغرة اعتبر المرشح فائزا ففاز المرشحان بالمركزين الشاغرين.

وستثبت الجمعية العمومية هذه التزكية في اجتماعها الاستثنائي الذي ستعقده في الواحدة من بعد ظهر الخميس في الثالث من نيسان ١٩٨٦ في مقر الاتحاد.



■ شي تصريح بما ان ناديك مجمد نشاطه ■

□ لو قيل لاي خبير بكرة القدم لا يزال في طور التدرج الذي يسبق مرحلة النضوج تفضل واختر لنا الفرق الكروية الممتازة، وفق قدراتها وليس على اساس التسمية وحدها، فهل كان في قدرته ان يسمي اكثر من ستة فرق من اصل الدزينة المعتمدة رسميا في الاتحاد؟

□ الجواب: قطعا، هو لا، لا، لان المستويات معروفة، وكذلك النتائج، ودون نسيان واقع هذه الفرق بالذات.

□ ولو قيل لهذا الخبير اياه ان عدد فرق الممتازين في اكثرية البلدان الاوروبية المتطورة، لا يصل في احسن الحالات في البلد الواحد، الى ١٤ او ١٦ فريقا، بينما يزيد عدد سكان هذا البلد عن مئة مليون نسمة، فانه اكيدا سيجيب: ولماذا عندكم، في بلد الاربعة ملايين، دزينة كاملة من «الممتازين»؟

صحيح، لماذا، مجرد سؤال؟

□ لذة اللاعب هي في ان يلعب امام مدرجات تغص بالمشاهدين، فيعطي ويتالق ويتفوق على نفسه.

اما اذا لعب امام مدرجات فارغة، فانه يغوص في الياس ولا يعطي سوى خيبات الامل.

□ يقولون: لعبة مصيرية علينا الاحتراس منها والعمل على حمايتها.

والرد: كل المباريات مصيرية، وكلها رياضية، فلماذا التشنج والخوف، ما دمنا نعشق رياضة ونحب الرياضة؟

□ كان المدرب يخشى ان يبدل لاعبا باخر، لان الاول قديم، والثاني جديد وحديث العهد في الفريق.

ثم جاء يسالني: هل اقدم على عملية التبديل، فنصحته بالاقدام عليها لان الاول لعب مدة ثلاث سنوات ولم يسجل سوى هدف رغم كونه يلعب في مركز الهجوم، والاخر كان يسجل مع فريقه السابق في كل مباراة. فاقتنع المدرب، واجرى عملية التبديل، واشرك اللاعب الجديد مع فريقه في ثلاث مباريات، فسجل له ثلاثة اهداف.

الدورات الدولية لكرة المضرب
ليندل وكونورز بلغا ربع نهائي شيكاغو
فيلاس يتألق بمباراة استعراضية ببوينس أيرس

فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل مساء امس على الاميركي سامي جياماالفا في مباراة من مجموعتين ٦/٢ و٦/٤ في اطار بطولة فولفو للتنس التي اقيمت في شيكاغو.

كما فاز الاميركي جيمي كونورز على مواطنه روبرت سيجوسو في مباراة من مجموعتين ايضا ٦/ صفر و٦/٤ في اطار نفس البطولة.

وفي غيرها من المباريات، فاز الاميركي بول انكون على المكسيكي ليوناردو لافال ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١، والاميركي يوهان كريك على السويدي بيتر لويند غرين ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤، والاكوادوري اندرس غوميز على الاميركي لاري ستيفانكي ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢. والاميركي سكوت دايفيس على الاميركي تيم مايوت ٦ ـ ١، ٧ ـ ٦. والاميركي كيفن كورن على الكندي غلين ميشيبانا ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

وهكذا صعد ايفان ليندل وجيمي كونورز للعب في الدور ربع النهائي من التصفيات.

ولم يسمح كونورز لنفسه بالحديث عن توقعاته الخاصة بالمباراة النهائية رافضا توقع اللعب ضد ليندل فيها.

وفي مباريات الدور ربع النهائي، يلعب ليندل ضد يوهان كريك وكونورز ضد غوميز في حين يقابل بوريس بيكر الاميركي بول انكون ويلعب كيفن كورن ضد سكوت دايفيس.

■ ايفان ليندل ■ (اف.ب. ـ راديو)

مباراة استعراضية ببوينس ايرس

وفاز الارجنتيني غييرمو فيلاس مساء امس على الاميركي فيتاس غيرولايتيس في مباراة من خمس مجموعات ٦/٤ و٦/٤ و٤/٦ و٦/٢ و٦/٤ خلال اللقاء الثاني من مباراة استعراضية جرت بينهما في بوينس ايرس.

وكان فيلاس قد فاز في الليلة السابقة على الاميركي في مباراة من ثلاث مجموعات.

وعلى صعيد تصفيات جائزة روتردام الكبرى، فاز الفرنسي غي فورغيت على السويسري جاكوب هلاسيك ٦ ـ ٤، ١ ـ ٦، ٦ـ٣. والاسباني اميليو سانشيز على السويدي بيتر لويند غرين ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢. والسويدي ستيفن ادبرغ على الهولندي ميشال شرايبرز ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٦. والالماني الغربي ايريك جيلين على السويدي ملتس ويلاندر ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

دورة مراكش

وفيما يلي النتائج الكاملة لمباريات دور الـ ١٦ لنهائيات دورة مراكش الثالثة للتنس التي اقيمت في اطار ترتيب الاتحاد الدولي للتنس للمحترفين ويبلغ مجموع جوائزها ٥٠ الف دولار.

□ فردي الرجال:

فاز جيزو كولاس (اسبانيا) على جان فيليب فلوريان (فرنسا) ٦/٤ و٦/٢ و٦/٤ وديفيد دي ميجل (اسبانيا) على حسين صابر (المغرب) بالانسحاب ورونالد اجينور (هايتي) على بروس برلين (نيوزيلندا) ٦/٣ و٦/٣ وفيكتور بيكسي (باراغواي) على عبدالحق نايني (المغرب) ٦/١ و٥/٧ و٦/٢، ورودريغز (اسبانيا) على جارومير بيكا (المانيا الغربية) ٣/٦ و٦/١ و٦/٣ وتييري شامبيون (فرنسا) على طارق بن هابيل (فرنسا) ٦/٤ و٣/٦ و٧/٦ واولف ستنلاند (السويد) على هنريك سلندستروم (السويد) ٦/٤ و٦/١ وستيفان سيمونسون (السويد) على لوبيز مايزو (اسبانيا) ٢/٦ و٦/١ و٧/٥.

كأس الخليج لكرة القدم
تعادل العراق مع قطر ١ ـ ١
وفوز السعودية على عمان ٣ ـ ١

انتزع فريق قطر التعادل مع فريق العراق ١ـ١ بعد ظهر امس في المنامة في بطولة كاس الخليج الثامنة.

وقد اظهر فريق قطر خلال الشوط الاول قدرا كبيرا من الخطورة والاصرار مما اجبر الفريق المنافس على العودة الى خط الدفاع لمواجهة اي احتمالات.

كما بدا فريق العراق في الشوط الثاني الفريق الافضل على صعيد اللياقة البدنية والفنية وسيطر على المباراة في حين ان الفريق المنافس قد انهكته المحاولات عديمة الجدوى في الشوط الاول.

وفي الدقيقة ٦١ من المباراة اكد اللاعب حبيب جعفر سيطرة فريق العراق وكلل جهود فريق العراق بالنصر مسجلا الهدف الاول في المباراة. ومن ثم ضاعف فريق العراق جهوده وضيق الخناق حول فريق قطر.

ولكن في الوقت الذي كان من المتوقع فيه ان يدعم فريق العراق سيطرته توصل اللاعب القطري خميس الى تسجيل هدف التعادل من هجمة مضادة سريعة من مسافة ٢٠ مترا وذلك قبل انتهاء المباراة بسبع دقائق.

□ تشكيل الفريقين:

ـ العراق: سمير عبد رضا، نعمت، شاكر، بسام، جعفر، مقليس، رويده، كريم، صدام، حميد، عبد الجليل جابر، موفق.

ـ قطر: يونس احمد، دهلن، مبارك، سلمان، عنبر، خميس، بليل، مبارك، سالم، مال الله، مبارك، احمد، خلفان.

ووجه الحكم تحذيرا الى كل من اللاعب عبدالله مبارك ودهلم من فريق قطر.

وفاز امس الفريق السعودي لكرة القدم على الفريق العماني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في نطاق مباريات بطولة كاس الخليج.

احرز اهداف الفريق السعودي ماجد عبدالله في الدقيقتين الثالثة والاربعين والتاسعة والثمانين ومحيسن الجمعان في الدقيقة التاسعة والخمسين.

واحرز هدف الفريق العماني غلام خميس في الدقيقة الثالثة والثمانين.

وشهد المباراة ٥٠٠٠ متفرج.

الاسماعيلي يعود لمسرح النشاط الكروي في القارة الافريقية

يعود فريق الاسماعيلي غدا الاحد بعد ان انطوى على نفسه طوال ١٧ عاما الى حلبة المنافسة الافريقية وذلك في مباراة دور الـ ٣٢ ذهاب في بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم غدا الاحد في استاد بارتيلمي بوجاندا في بانجي امام فريق تمبيت موكاف من جمهورية افريقيا الوسطى.

وترجع اخر مرة اشترك فيها نادي الاسماعيلي في مسابقة رياضية على مستوى القارة الى عام ١٩٦٩ عندما فاز علي ابو جريشة ورفاقه ببطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري بعد ان هزم الفريق الزائيري القوي مازيمبي في لوبومباشا الذي فاز مرتين متتاليتين بالبطولة (عام ١٩٦٧ وعام ١٩٦٨).

وفريق الاسماعيلي مدين بهذا الانتقاد لفريق النادي الاهلي الذي حالفه الحظ ففاز بالدوري والكاس في عام ١٩٨٥ وفاز بكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس. وبذلك تمكن الزمالك (كاس الاندية ابطال الدوري) والاسماعيلي (كاس الاندية ابطال الكؤوس) من دخول البطولات الافريقية.

وهذه فرصة لرجل الاعمال عثمان احمد عثمان الذي قاطعته مدينته في السنوات الاخيرة بسبب «انصرافه الى الاهتمام» بفريق المقاولون العرب للتذكير بانه المشترك في تاسيس الاسماعيلي وانه ممول الفريق.

وقال صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة النادي «ان الاسماعيلي يجب ان يظل في مستواه الافريقي ولن يكون هناك تسامح مع اي خطأ». ودفع المسؤولون في البلدية وبعض المشجعين اموالا من جيوبهم حتى يحقق الفريق اكبر تقدم ممكن.

ولن تكون المهمة سهلة امام فريق جمهورية افريقيا الوسطى وهو المنافس الاول للمصريين... ولدى الاسماعيلي لاعبون ممتازون بينهم اللاعبون الدوليون عماد سليمان (الجناح الايسر) وخالد القماش (الجناح الايمن) ومحمد حازم (راس الحربة) وحارس المرمى الشاب علي عجا (٢٣ عاما) وهو مرشح قوي ليخلف ثابت البطل في المنتخب القومي.

اما المدربان عمرو وابو جريشه وهما الاعجوبتان في هذا الفريق في الماضي وتمكن الاسماعيلي بفضلهما من الفوز بلقبه الافريقي الوحيد فانهما يشعران بثقة كبيرة. وقال عمر وابو جريشة «رغم غياب اللاعبين الدوليين اثناء التدريب لانضمامهما الى الفريق القومي في بطولة كاس الامم الافريقية الخامسة عشرة فليس ثمة ما نخشاه بالنسبة لتلاحم الفريق». واشارا الى انهما اختارا تكتيكا دفاعيا.

التشكيل المحتمل للفريق علي عجا. محسن عبد المسيح. طارق الصاوي. محمود جابر. طارق الوحش. حماده الرومي. حمدي نوح. علي يونس. خالد القماش. محمد حازم. عماد سليمان.

التغطية التلفزيونية لاولمبياد سيول

وقعت اللجنة المنظمة لدورة سيول للالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٨٨ ومحطة التليفزيون الاميركية ان. بي. سي. في مقر اللجنة الدولية الاولمبية في لوزان عقدا يمنح محطة ان. بي. سي. حق احتكار نقل دورة سيول الصيفية عبر شاشات التليفزيون في الاراضي الاميركية. واوضح بيان اصدرته اللجنة الدولية الاولمبية ان الجانبين اتفقا على مبلغ قدره ٣٠٠ مليون دولار. واضاف المصدر نفسه ان محطة ان. بي سي. تعهدت من جهة اخرى بسداد مبلغ اضافي للمنظمين اذا تجاوزت ايراداتها الدعائية حدا معينا.

سيرو يخضع لعملية جراحية

يجري الملاكم الايطالي سيرو دي ليفا بطل اوروبا لوزن الديك جراحة في يديه يوم الاربعاء القادم في نابولي عند نفس الجراح الذي عالج منذ بضعة اشهر الملاكم الايطالي باتريسيو اوليفا بطل العالم لوزن خفيف الوسط.

ويعاني دي ليفا من روماتزم في اليد اليسرى والتهاب في وتر اليد اليمنى. وذكر مدير اعمال البطل الايطالي ان دي ليفا سيصبح جاهزا لمباراة الدفاع عن لقبه يوم ٢٩ ايار القادم في ايشيا وفقا لما كان مقررا ضد الاسباني فسانت فرناندير.

دورة داخلية في كرة السلة يقيمها النادي الرياضي

يقيم النادي الرياضي ـ بيروت يوم الاحد المقبل دورة داخلية في كرة السلة على ملعبه في المنارة، وذلك استعدادا للمباريات التي ستخوضها فرق النادي مع فريق نادي الجلاء ـ حلب، وفريق نادي انيبال ـ زحلة، وفريق النادي المعني ـ صيدا.

وكانت ادارة النادي الرياضي قد تلقت دعوات من كل من النوادي المذكورة لاقامة سلسلة لقاءات ودية. وقررت ادارة النادي تلبية هذه الدعوات بعد اجراء التمارين اللازمة.

بلاتيني يستريح حتى الثلاثاء

تستمر حتى يوم الثلاثاء القادم فترة الراحة التي تقررت لميشال بلاتيني الذي اجرى فحصا طبيا الاربعاء في تورينو لعلاج عرقوب قدمه اليسرى وهو الامر الذي دفعه الى الانسحاب من المباراة الودية التي اقيمت بين فرنسا والارجنتين.

تأجيل جمباز النادي المركزي

اعلن النادي المركزي في جونية تاجيل بطولته الداخلية في رياضة الجمباز التي كان مقررا ان تقام الخامسة من بعد ظهر اليوم السبت في نطاق روزنامته الرياضية السنوية كاخر نشاط في الشهر الجاري، بسبب القصف الذي تعرضت له المنطقة امس الاول.

ويعلن لاحقا موعد جديد لهذه المسابقة مع دورات نيسان المقبل.

بطولة افريقيا للنوادي ابطال الكؤوس
فوز الاهلي بهدفين على اكسبرس الاوغندي

كتب حافظ عمار:

مباراة فريق الاهلي حامل كاس مصر وفريق اكسبرس حامل كاس اوغندا التي جرت امس في القاهرة في نطاق بطولة افريقيا للنوادي ابطال الكؤوس انتهت بفوز الفريق المصري ٢ ـ صفر الشوط الاول ١ ـ صفر سجل هدفي الاهلي خالد جاد الله. وقد كانت المباراة لصالح الفريق القاهري عدا الهجمات المرتدة التي اعتمدها الفريق الاوغندي والذي اعتمد الخشونة في اغلب الاحيان.

في الشوط الاول لعب الفريق المصري ساعيا للفوز ومنذ الدقيقة الاولى فيما اكتفى الفريق الاوغندي بالهجمات المرتدة التي لم تشكل اي خطورة تذكر اللهم باستثناء واحدة اخرجها محمود صالح. وقد بقي اللعب محصورا في اكثره في وسط الملعب. في الدقيقة ٨ سجل خالد جاد الله هدف فريقه الاول والوحيد في هذا الشوط. وقد اضاع الفريق المصري عدة فرص كان يمكن ان تتحول الى اهداف لولا التسرع وسوء التسديد والرعونة.

في الشوط الثاني نزل الاهلي وهو مصمم على تسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف لان مباراة الاياب ستكون في كمبالا وعليه فان (الواحد صفر) لا يعتبر فوزا حتى يجعلهم مطمئنين لمباراة العودة. في هذا الشوط نزل ايمن شوقي بدلا من علاء مهيوب الذي اصيب. وفي دقائقه الاولى حصل النادي المصري على رميتين ركنيتين بعد هجمتين على مرمى الفريق الاوغندي. حتى ان مجدي عبد الغني اضاع هدفا محققا مئة في المئة بعدما سدد خالد جاد الله كرة قوية ارتدت من حارس مرمى الاكسبرس فاطاح بها مجدي خارج الخشبات الثلاث هناك في العلالي وهو على بعد مترين فقط. في الدقيقة ١٤ يضيع حسام حسن هدفا اخر عندما سدد والحارس خارج المرمى فانشقت الارض عن احد المدافعين الذي اخرجها براسه من تحت العارضة ليتلقفها محمد عامر مسددا اياها براسه ولكن في يدي الحارس هذه المرة.

في الدقيقة ١٨ يحضر اسامة عرابي كرة لخالد جاد الله مع انه كان هو نفسه في وضع جيد للتسديد ولكنه يرجعها للخلف لخالد الذي يسددها فتصطدم باقدام المدافعين وتضيع فرصة اخرى للاهلي.

في الدقيقة ٢٠ ينفرد مبوا فيسدد على المرمى المصري فيرد الكرة شوبير ولكنها تفلت منه ولا تجد من يتابعها بعد ذلك بدقيقتين فرصة اخرى للفريق المصري اضاعها ايمن شوقي الذي سدد برعونة.

في هذه الدقائق والدقائق التي سبقت كان الفريق المصري مهاجما «بكثافة» ولكن هجماته كانت تنتهي امام خط المربع الكبير او خارج المرمى. في الدقيقة ٢٥ تسلل على ايمن شوقي بعد تمريرة من طاهر ابو زيد.

في الدقيقة ٢٩ يسجل مجدي عبد الغني هدفا يلغيه الحكم بحجة التسلل بعد كرة «مرتدة» من حارس مرمى اكسبرس.

في الدقيقة ٣٤ يحتسب الحكم الجزائري ضربة جزاء للنادي المصري «مشكوك بامرها» ربما لانه كان يريد ان يعوض عن الهدف الذي الغاه يتصدى للكرة خالد جاد الله فيسجل منها الهدف الثاني لفريقه.

في الدقيقة٣٥ يسرح طاهر ابو زيد بالكرة من ناحية الجناح الايسر ويسدد بيسراه كرة خطيرة يحولها حارس مرمى الاكسبرس الى الكورنر لم يثمر شيئا.

في الدقيقة ٤٤ فاول على الفريق المصري من على خط المرمى الكبير يتصدى له سيكتواه ويسدد بعيدا عن المرمى. بعد ذلك يصفر الحكم معلنا فوز الاهلي المصري على الاكسبرس الاوغندي ٢ ـ صفر في مرحلة الذهاب اما مرحلة الاياب فستقام بين الفريقين في ١٢ نيسان في كمبالا.

قاد المباراة الحكم الجزائري لاكرام.

نتائج العدائين القدامى في سباق اللاذقية

بدعوة من نادي العدائين القدامى في اللاذقية اشترك عدد من العدائين القدامى اللبنانيين في سباق الصداقة الذي جرى في مدينة اللاذقية السورية بمشاركة ٢٩٥ عداء وعداءة يمثلون ٦ جنسيات وهي: لبنانية، فرنسية، انكليزية، اميركية، يونانية، سورية، ايطالية وهم من سكان سوريا.

وكان السباق مفتوحا امام كل الاعمار وله ترتيب واحد الى جانب ترتيب خاص للقدامى فوق ٤٠ سنة وقد فاز به الاميركي جان وليم وعمره ٢٢ سنة قاطعا المسافة وقدره ٧٫٥٠٠ كلم بـ ٢٢ دقيقة و٢١ ثانية ووصل من المشتركين ٢٠٦. وكانت افضل نتيجة بين اللبنانيين للعداء احمد فيطروني. ونال اللبنانيون ٦ كؤوس فضية لفوزهم بالمراكز الاولية لفئة القدامى.

وهنا النتائج الفنية للعدائين اللبنانيين بالنسبة الى الترتيب العام:

المركز ١٣: احمد فيطروني ـ القدامى ٢١ ر٢٩ دقيقة.

المركز ١٩: القاضي طربيه رحمه ـ القدامى ٣١ر٣٠

المركز ٢٣: العميد فرنسوا جندري ـ القدامى ١٨ر٣١

المركز ٣٣: انطوان شاوول ـ القدامى ٣٢ر١٧

المركز ٣٦: العميد فايز الراسي ـ القدامى ٣٠ر٣٢

المركز ٣٩: الاب ايلي عبد المسيح ـ الانطونية ٤١ر٣٢

المركز ٥٨: العقيد غالب فحص ـ مستقل ٣٥ر٣٥

المركز ٦١: الدكتور ليفون نالبنشايان ـ الانطونية ٥٢ر٣٥

المركز ٧٩: الاب اميل ابو حبيب ـ الانطونية ٢٧ر٣٧

المركز ١٢١: محمد عز الدين ـ القدامى ٠٦ر٤٥.

وبعد انتهاء السباق وزعت الجوائز على الفائزين في حضور كبار المسؤولين عن الرياضة في اللاذقية.

الجعيتاوي والهدى بكرة القدم

يتبارى وديا بكرة القدم الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت على ملعب الجعيتاوي الروضة فريق الهدى مع فريق الجعيتاوي.

كأس افريقيا للاندية الابطال بالكرة الطائرة

فيما يلي نتائج الدور قبل النهائي لمباريات كاس افريقيا الخامسة للاندية الابطال في الكرة الطائرة رجال والتي جرت مساء امس في دكار.

فاز فريق صفاقس الرياضي ـ تونس على فريق مولودية البترولي ـ الجزائر ٣ ـ صفر، وفاز فريق الزمالك ـ مصر على سونتيل ـ الكاميرون ٣ مجموعات ـ صفر.

اللجنة الادارية لنادي انترانيك بيروت

تشكلت اللجنة الادارية لنادي انترانيك بيروت سنة ١٩٨٦ من السادة:

الرئيس: كريبس مركاريان، نائب الرئيس: فاهي دونيكيان، امين السر العام: سركيس ميناسيان، معاون امين السر: صموئيل بيلانجيان، امين صندوق: ميكائيل مرديريان، محاسب بدروس عجميان.

اعضاء: هاكوب ديمرجيان، فاهي كبلانيان، كيفورك سنتوريان.

ارجاء فروسية الفصح لنادي عبود

اعلن نادي عبود في الضبية تاجيل مسابقة الفروسية الثانية للعام الجاري المدرجة في جدول الاتحاد والتي كانت مقررة الاحد المقبل لمناسبة عيد الفصح. ويعلن لاحقا موعد جديد لاجرائها.

بيكر سفيرا لمنظمة اليونيسف

■ اعلن امس عن تعيين اللاعب الالماني الغربي بوريس بيكر «سفيرا» لمنظمة اليونيسف متخصصا بالشؤون الرياضية. ومن ابرز من سبق تعيينهم في هذا المنصب الشرفي الممثل بيتر اوستينوف، داني كاي والنجمة ليف اولمان ■ (رويتر)

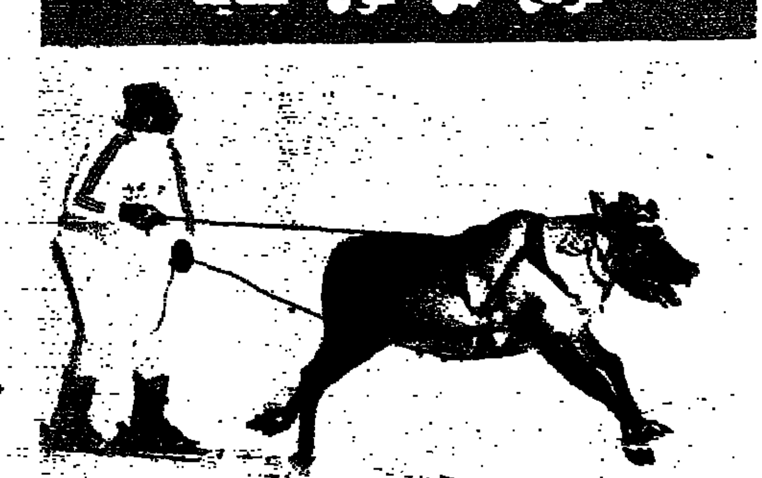
السنغال تطالب باقصاء وزير الرياضة ومدرب منتخب الكرة

□ كرة قدم: يستعد باب ديوب ٥٣ عاما مدرب الفريق القومي السنغالي لانهاء خدمته. وقد ذكر ان هذا القرار ليس مرتبطا بعدم كفاءة فريق الاسود في مباريات كاس افريقيا لكرة القدم التي اقيمت في القاهرة. وصرح قائلا خلال مناقشة تليفزيونية طويلة اكثر من خمس ساعات بشان اداء السنغال في كاس الامم الافريقية «كنت قد قررت الرحيل ايا كانت النتيجة، اي نتيجة المباريات».

□ تبرز خيبة امل شديدة في الصحف السنغالية بعد هزيمة فريق الاسود لكرة القدم امام مصر في كاس افريقيا وترتفع الاصوات مطالبة باقصاء باب ديوب مدرب الفريق واستقالة لانديدنج وزير الرياضة. ونشرت صحيفة لو بوليتيسيان رسم كاريكاتوري لجمهور غاضب يطالب باعادة الاموال التي تبرع بها افراد الشعب لتمويل اعداد الفريق القومي. وافردت صحيفة «لو سوليي» بعد اعمدتها لقرائها الذين وجهوا انتقادات شديدة للمدرب ونظام اللعب واللاعبين الذين شكك القراء في وطنيتهم وولائهم كما نددوا بتراخي الادارة. وقال القراء ان الاسود لا يعرفون كيف يزارون لقد اصبحوا من اكلي الاعشاب.

□ اعرب الرئيس السنغالي عبده ضيوف عن خيبة امله الشديدة إزاء اداء الاسود في مباريات كاس الامم الافريقية. واعرب عن امله في ان يتم تحديد المسؤوليات وان تتخذ الاجراءات المناسبة. وتعليق رجل الشارع على ذلك هو ان هناك رؤوسا ستسقط.

تزلج من نوع جديد



■ تنظم فنلندا سباق تزلج تقليدي غير مألوف في باقي الدول التي عرفت رياضة التزلج ويجمع السباق ما بين التزلج العادي وسباق الزحافات مع فارق بسيط يتمثل في استبدال الزحافة بالزلاجات العادية. اما الحيوان المعتمد في هذا السباق فنوع من الغزلان ■ (رويتر)

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يعاقب ويغرم لاعبين وأندية

عاقبت لجنة المراقبة والتاديب للاتحاد الاوروبي لكرة القدم في زيورخ ميشيل دير زكاريان اللاعب ليبيرو بنادي نانت بايقافه لمدة اربع مباريات وكان اللاعب قد طرد خلال مباراة العودة في دور الثمانية لنهائيات كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي اقيمت بين ناديي نانت وانتر ميلانو.

كما اوقعت اللجنة غرامتين على نادي نانت احداهما بمبلغ قدره ٣ الاف فرنك سويسري (نحو ١٠ الاف فرنك فرنسي) للموقف غير اللائق الذي ظهر به خلال المباراة التي اقيمت بينه وبين نادي انتر ميلانو والاخرى بمبلغ قدره الف فرنك سويسري (نحو ٣٥٠٠ فرنك فرنسي) للتنظيم الذي شابه القصور، نبك على ارض الملعب، خلال المباراة التي اقيمت بين النادي وبين نادي انتر ميلانو.

وفيما يلي العقوبات الرئيسية:

□ ايقاف

● ٥ مباريات. زورتان فزليك (بنادي هاجدوك سبليت).

● ٤ مباريات. ميشيل دير زكاريان. (بنادي نانت).

ميلكو دوروفسكي (بنادي ايتوال روج بلغراد).

● مباراة واحدة. ديتر هوينس (بنادي بايرن ميونيخ).

مانويل سيلفا (مدرب فريق سبورتنغ كلوب البرتغالي).

● وقد تم ايقاف اللاعبين الاتية اسماؤهم عن اللعب في مباراة الذهاب للدور قبل النهائي لكاس الاندية ابطال الكؤوس. فولفيو كولوفاتي (انتر ميلانو) وريمون كالديري (برشلونة) وولفغانغ شيفر (باير اوردينغن).

□ غرامات

● ٢٥ الف فرنك سويسري على نادي نيوشاتل اكساماكس لمخالفة شروط لائحة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الخاصة بالدعاية وذلك خلال مباراة الذهاب لدور الثمانية لنهائيات بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي اقيمت في مدريد.

● ٢٠ الف فرنك سويسري على نادي هيلاس فيرونا لنقده في الصحف تحكيم روبرت وورتز خلال ادارته لمباراة كاس الاندية ابطال الدوري التي اقيمت بين ناديي جوفنتوس تورينو وهيلاس فيرونا.

الجزائر وموسكو ـ تتمة

بين البلدين .

كما وقع وزيرا الخارجية والخطة في البلدين اثناء هذه الزيارة « بروتوكولا يتعلق بمشاورات سوفياتية جزائرية » و« اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني » .

وطلب الاتحاد السوفياتي والجزائر في بيان مشترك صدر مساء امس في اعقاب زيارة الرئيس الشاذلي بن جديد لموسكو بان يتم فورا « وضع حد لكافة التهديدات والاعتداءات » ضد ليبيا .

واعرب الجانبان في هذا البيان الذي اذاعته وكالة تاس عن « تضامنهما الحازم » مع الشعب الليبي ونددا « بالعدوان الاميركي » و« بالعقوبات الاقتصادية والتجارية » ضد ليبيا .

ومن جهة اخرى ، دانت الجزائر والاتحاد السوفياتي « التواطؤ » الاسرائيلي ـ الاميركي ضد الشعوب العربية في المغرب وفي الشرق الأوسط .

واشار الجانبان الى « العلاقة التي لا تنفصم بين الامن في البحر المتوسط وفي اوروبا » واعربا عن املهما في ان يتحول البحر المتوسط الى « منطقة سلام وتعاون » .

ونددا من جهة اخرى « بالاتفاقيات المنفصلة » في الشرق الأوسط . واكدا مساندتهما لمنظمة التحرير الفلسطينية « الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » . واعربا عن تاييدهما لعقد مؤتمر دولي بشان الشرق الأوسط تحت اشراف الامم المتحدة .

الجزائر ، موسكو ـ اف ب .

باريس تفتتح أضخم متحف علمي في العالم

■ مدينة العلوم من الداخل ■

افتتح الرئيس الفرنسي ميتران في منتصف آذار الجاري مدينة لافيليت للعلوم والصناعة التي تبلغ مساحتها ١٦٥ الف متر مربع ، وتعتبر اكبر متحف علمي في العالم .

وتقع المدينة في الضاحية الشمالية لباريس . وقد اطلع ميتران فيها الى جانب ٦ آلاف مدعو ، على آخر ما توصل اليه علم الفضاء والمعلوماتية من ابتكارات . بالاضافة الى رسوم أعيد اظهارها الكترونيا لبيكاسو ، اريك روسيل ، بازيل فينيون .

■ جناح ريادة الفضاء ■

وساطة سعودية ـ تتمة

قاعدة في اوروبا طتفطية اكتوبتها الصارخة» .

واعلن القذافي انه سيسلم الاتحاد السوفياتي احد الصواريخ الاميركية التي استخدمت في اشتباكات خليج سرت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين «لكي يقوم بفك اجزاءه ويستفيد من ناحية المعرفة الفنية» .

وقال العقيد القذافي في خطابه الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات ، وكان يتخلله تصفيق الجماهير لفترات طويلة وقال فيه ان «احد الصاروخين اللذين اطلقتهما الطائرات الاميركية سليم لم ينفجر . وستقوم بتسليمه الى الاتحاد السوفياتي وذلك من اجل مضايقة اميركا ولكي يقوم الاتحاد السوفياتي بفك الصاروخ والاستفادة من ناحية المعرفة الفنية» .

اكدت ليبيا امس بعد ٢٤ ساعة من اعلان البنتاغون انهاء المناورات الجوية البحرية الاميركية في خليج سرت ان موقفها الحازم وتحديها الشجاع قد اجبرا مسؤولي البنتاغون على وضع حد لهذه المناورات .

وذكر راديو طرابلس نقلا عن المحرر السياسي لوكالة انباء الجماهيرية الليبية انه لا يوجد تفسير اخر للسابقة التي تتمثل في الامر الذي اعطي الى الاسطول السادس الاميركي بالغاء مناوراته ، بالقرب من الساحل الليبي .

وقال الراديو امام الموقف الليبي الحازم والتحدي الشجاع الذي تمثل في وقوع مجابهة مسلحة عنيفة ، اضطر مسؤولو البنتاغون الى اتخاذ هذا القرار ، بعد ان لاحظوا انه سيصعب عليهم مواصلة مناوراتهم على نحو ما كان مقررا .

واشار الراديو الى التظاهرات التي جرت في عدة عواصم من العالم ، ومن بينها واشنطن ، من اجل التنديد بغطرسة المعتدين الاميركيين ، وتحدث الراديو عن اعمال العنف التي وقعت في بعض الدول ضد عدة سفارات اميركية .

ووجه راديو طرابلس امس «نداءات» الى الجماهير العربية في المشرق والمغرب من اجل الثورة ومحاصرة وتدمير المصالح الامبريالية والخروج الى الثورة للاعراب عن غضبها حيال الامبريالية الاميركية ، واعلان التحامها مع الجماهير الليبية الشقيقة .

ووصف معلق الراديو الرئيس الاميركي رونالد ريغان بانه «بطل الارهاب الدولي» . واضاف قائلا لم تتوقف الادارة الاميركية وبصفة خاصة منذ ان تولى الارهابي ريغان الرئيس عن معاداة الجماهيرية الليبية ، متذرعة بحجة كاذبة الا وهي ان ليبيا تساند الارهاب الدولي .

● في الرياض ذكر مصدر سعودي مطلع امس ان المملكة العربية السعودية نهضت اخيرا بجهود وساطة من اجل تخفيف وحدة التوتر بين ليبيا والولايات المتحدة ووضع نهاية للتصاعد في خليج سرت .

واضاف المصدر نفسه ان زيارة المبعوثين الليبيين الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة ثورة الجماهيرية العربية الليبية ، وعلي عبد السلام التريكي وزير خارجية ليبيا السابق للرياض مساء امس الاول تندرج في اطار الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية .

واوضح المصدر نفسه ان مباحثاتهما مع الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية تتناول جهود الوساطة التي تسعى الحكومة السعودية الى بذلها ، من اجل القضاء على التوتر بين الولايات المتحدة وليبيا .

الموقف الاميركي

ارجا مجلس الامن الدولي مناقشة الوضع في البحر المتوسط ، بعد المواجهة الليبية ـ الاميركية الى الاسبوع المقبل .

ودافعت وزارة الخارجية الاميركية امس عن شرعية عملها البحري ضد قوات ليبية في خليج سرت ، وذكرت ان المناورات البحرية هناك ضرورية للرد على زعم العقيد معمر القذافي بسيادة بلاده على مياه الخليج .

وكانت قوة بحرية اميركية تتالف من ٤٥ سفينة قد انهت امس الاول تدريباتها ، مؤكدة حق المرور في خليج سرت بعد اسبوع ماسوي ، قالت خلاله القوات الاميركية انها تعرضت لهجوم من صواريخ ليبية ، وردت بالهجوم على موقع رادار صواريخ واغرقت زورقي دورية على الاقل .

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الاميركية وهو يشرح للصحافيين مدى شرعية العمل الاميركي ان واشنطن تقدمت باحتجاجات ديبلوماسية للامم المتحدة ضد ما اسماه زعم ليبيا «الباطل» بسيادتها على المنطقة التي تصر الولايات المتحدة على انها مياه دولية .

وكان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر قد صرح بانه لم تقع خسائر في صفوف القوات الاميركية . وذكر ان سحب الاسطول السادس قد يكون مجرد فترة توقف مؤقتة في المواجهة في خليج سرت .

الا ان الاميرال وليم كراو رئيس هيئة الاركان المشتركة ، اعرب بدوره عن الارتياح لضبط النفس الذي اظهره العقيد القذافي في استخدام ترسانته من الطائرات والاسلحة الاخرى المتطورة بمجرد بدء اطلاق النيران .

وقامت الولايات المتحدة بتعزيز الاجراءات الامنية في عدد من مطاراتها ، تحسبا لتعرضها لعمليات ارهابية ثارية ، ردا على العمليات التي قامت بها البحرية الاميركية ضد ليبيا .

● طهران ـ خرج مئات من متطوعي الحرب الايرانيين من صلاة الجمعة الى موقع السفارة الاميركية القديمة للانضمام الى تظاهرة ، تاييدا لليبيا ضد الولايات المتحدة .

وقد حثهم الحرس الثوري بالهتاف «الموت لاميركا» امام بوابة مجمع السفارة القديم والتي هي الان المدرسة العليا لفرق الحرس الثوري .

طرابلس ـ ر ـ ا ف ب

الجميل في النمسا ـ تتمة

وقالت مصادر سياسية ان الرئيس الجميل سيلتقي خلال زيارته للنمسا ، شخصيات عربية ودولية على مستوى عال ، وتردد ان فيينا قد تكون محطة اولى في جولة قد تحمله الى « بافاريا » والجزائر ، ولم تستبعد هذه المصادر ان يصار الى ترتيب لقاء في « مكان ما » مع وزير خارجية الولايات المتحدة السيد جورج شولتز الموجود الآن في روما ، والذي سيلتقي قداسة البابا يوحنا بولس الثاني خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة ، وسط حديث عن توجه اميركي جديد في معالجة الازمة اللبنانية .

وفي ساعة متاخرة من الليلة الماضية ، علمت « الانوار » ان الرئيس الجميل سيجتمع خلال وجوده في الخارج ، الى رئيس وزراء بافاريا السيد جوزيف شتراوس ، ليقف منه على نتائج مبادرته الاخيرة لدى الرئيس حافظ الاسد ، والاسباب التي ادت الى تعثر وساطته بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين .

وذكرت اوساط مطلعة ، ان الرئيس الجميل قد يتوجه من فيينا الى الجزائر ، للاجتماع بالرئيس الشاذلي بن جديد الذي عاد بعد ظهر امس من زيارته للاتحاد السوفياتي . والمعروف ان الجزائر قامت بتحرك على صعيد الوضع في لبنان .

وقالت هذه الاوساط ان الرئيس الجميل يقوم بمبادرة اخيرة ، قبل اعلانه اخراج القضية اللبنانية من دائرة « المبادرة السورية » والجنوح بها نحو التدويل .

وذكرت هذه الاوساط ، ان وجود الرئيس الجميل في اوروبا ، يفسح في المجال امام اجراء اتصالات مباشرة مع عدد من القادة العرب واصدقاء لبنان في الخارج .

جعجع يتكلم

وتعقيبا على تطورات يوم امس الاول قال الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية» في القوات اللبنانية مساء امس: من المستحيل ان يقتل الطغيان شعبا ، خصوصا اذا قرر هذا الشعب الا يموت .

واضاف: ان من اهم مقومات صمود المسيحيين في لبنان ، وضوح الموقف والارادة عندهم . وهو امر اخذ في الارتفاع والاتساع . وهذا الموضوع حيوي ومهم جدا ، لانه يشكل المدخل الاساسي الى لغة مفهومة عند الامم الحرة ، والى طرح متكامل ومقنع عند الدول والشعوب التي تعارض العدوان .

وقال: ان محاكاة العالم بمنطق الشيء وضده ، وخصوصا في الموضوع السوري اضرت كثيرا بالقضية ، واوقفت كثيرا من المصداقية . وما نحتاج اليه ، وقد بدا يتوفر بشكل واضح هو وحدة الرؤية والموقف . ما دامت وحدة المصير هي قدرنا جميعا .

وختم الدكتور جعجع قائلا: ان حياة الشعوب العظيمة مثل مراحل السير العظيمة ، فاذا كان لبنان في الجمعة العظيمة منذ سنوات ، فان من شان وحدة الموقف والرؤيا والصمود ان تنقلنا الى سبت النور والى احد القيامة وهما ليسا ببعيدين .

وكان الدكتور جعجع ادلى بحديث الى مراسلين اجانب قال فيه ان الجيش السوري تدخل مباشرة بقصف المناطق الشرقية في لبنان . وقال: انه عندما يقرر شعب ما المقاومة ، فاعتقد ان هذا الامر ستكون له الوسائل من اجل تجنب الضغوط .

واعرب الدكتور جعجع عن امله في ان تضغط الدول العربية على سوريا لترفع يدها عن لبنان . وقال: ان المسيحيين مستعدون للقيام باي عمل ، باستثناء شيء واحد وهو خسارة حريتنا ، لذلك ، اضاف الدكتور جعجع ، لا نزال نتطلع الى استقلال وطننا باي ثمن .

ودعا الدكتور جعجع العالم الغربي الى معرفة ان هناك شعبا هو الشعب المسيحي اللبناني يقاتل من اجل حريته ، وسيواصل حتى تتحقق اهدافه .

واوضح مصدر مطلع في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية مساء امس لـ «الانوار» ان ما جاء في الفقرة الثالثة من بيان القوات اللبنانية يوم امس الاول حول «مطالبتها بدعوة جامعة الدول العربية الى الانعقاد فورا لوقف العدوان السوري على لبنان» ، انما قصد منها التعبير عن موقف سياسي للقوات يؤكد على انتماء لبنان العربي ، فضلا عن ان القوات تعتبر ان الوجود السوري في لبنان كان في الاساس نتيجة مسؤولية عربية شاملة ، وان وقف الممارسات السورية عن المناطق المسيحية في لبنان هو مسؤولية عربية شاملة ايضا ، حتى اذا ما امتنعت هذه الدول عن القيام بواجباتها تجاه لبنان ، فعندئذ تكون هذه الدول بمسؤوليتها قد دفعت القضية اللبنانية الى التدويل ، انطلاقا من المطالبة بالتاكيد على قرار مجلس الامن الدولي بتنفيذ قراره الرقم ٤٣٦ ، الذي ساوى بين القوات اللبنانية والقوات السورية في لبنان بالطلب اليهما وقف اطلاق النار فورا في العام ١٩٧٨ .

وقال: حتى الان لم تتقدم القوات بهذا الطلب الى جامعة الدول العربية ، وان الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية كلفت لجنة مختصة لوضع مذكرة تعرض الممارسات السورية في لبنان في الصيغة القانونية تمهيدا لرفعها الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية والطلب اليها توزيعها على الاعضاء .

وقال: ان اطراف اخرى لبنانية قد توقع على هذه المذكرة قبل رفعها الى الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي .

واعترف المصدر بان مثل هذه المذكرة يمكن رفعها مباشرة الى السيد القليبي ، او بواسطة الدولة اللبنانية او غيرها اذا ما تقرر اطلاق صفة الشكوى عليها وفقا للتعبير القانوني .

الانتكاسة الامنية

وكان الوضع الامني قد انتكس عند العاشرة والربع من مساء امس على محور الطيونة امتدادا الى كلية العلوم ، وتطورت الرمايات الى اشتباكات عنيفة ، حيث تخطت القذائف خطوط التماس .

وعند العاشرة والنصف اعلن عن وقف لاطلاق النار ، ولكنه لم يصمد فازدادت المعارك عنفا ، وسجل سقوط قذائف على الحدث وبرج البراجنة .

وعند الحادية عشرة والربع اعلن عن وقف ثان لاطلاق النار ، لكن الاشتباكات استمرت حتى ما بعد منتصف الليلة الماضية ، ولكن بشكل متقطع وكانت تقوى حينا وتخف احيانا .

كما وقعت ليل امس اشتباكات على محور المخيمات بين حركة «امل» والفلسطينيين ، وتردد ان سببها سرقة سيارة .

محادثات شولتز ـ تتمة

الجوية من اثينا الى روما بعد ان ختم صباح امس زيارة لليونان استمرت ثلاثة ايام .

فقد رافقته الى خارج المجال الجوي اليوناني طائرات مقاتلة من طراز ميراج للقوات الجوية اليونانية ثم صحبت طائرته في المجال الجوي الدولي طائرات اميركية من طراز ف ـ ١٤ واخرى قاذفة قنابل من طراز ا ـ ٦ وطائرة وقود صغيرة للتزود بالوقود اثناء الطيران . وفي النهاية رافقته الى مطار روما طائرات ايطالية .

وقال السيد شولتز للصحافيين امس: ان العلاقات بين الولايات المتحدة وايطاليا تحسنت في اعقاب الخلاف الذي وقع العام الماضي بسبب افراج ايطاليا عن الفلسطيني الذي قيل انه زعيم عملية خطف السفينة الايطالية اشيل لورو . وقال ان الانتقادات لن تفسد هذا التحسن .

وقال عن العلاقات لم نحقق كل ما نريده من ايطاليا ومع ذلك فاننا على علاقة طيبة .

روما ـ ر

جورج علزار وعائلته
ميشال علزار وعائلته
ايلي علزار وعائلته
ابراهيم علزار
ناديا عبدالله بسترس وعائلتها
عايدة زوجة فؤاد شامية وعائلتها
ينعون اليكم بمزيد الاسى وفاة والدهم المرحوم

يوسف جرجي عازار

الرئيس الفخري لنقابة عملاء الجمارك .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ حي مار نقولا شارع تويني بملكه ، اليوم السبت ٢٩ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طعمه الياس فرح طعمه

شقيقته البيرتين زوجة انيس جبر وعائلتها .

ابنة شقيقته المرحومة سيليا ماري جوزيه زوجة النائب جبران طوق وعائلتها .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم السبت ٢٩ اذار ١٩٨٦ في كنيسة قلب يسوع الاقدس قرنة الحمراء ثم يوارى الثرى في مدافن العائلة في النقاش .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ الجاري ، في منزل الفقيد في قرنة الحمراء .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز الاربعين

يقام الساعة الثانية والنصف من بعد يوم الاثنين ٣١ اذار في كنيسة سيدة الانتقال ـ الاشرفية اتشينك قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

حبيب واصف الياس

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اعلانات مبوبة

للبيع

شقة جديدة ٢ نوم وصالون الاشرفية المدور ٢٦٥٠٠٠ نقدا ت : ٢٦٣٠٣٩

للبيع

محلات ومكاتب . الطريق العام ساحة الحازمية في الوسط التجاري تلفون ٤٥٠١١٠ و ٤٥٣٧٠٠ .

مكتب للاستثمار او للايجار

مركز سان بول التجاري تجاه مصرف لبنان فرع جونيه ٨٥ م.م. مجهز بمكيف الاتصال ٩١٤٦٧٣ عارف معوض .

متفرقات

مطلوب ماكينة مري كريم مستعملة للبيع او للاستثمار ٣٣٣٨٥٨ .

بداعي السفر طابق فخم عين الرمانة تلفون ٢٨٩١٣٢

مفقود

فريد سليم اسود



غادر فريد اسود مستشفى دير الصليب في ٨ اذار ١٩٨٦ ـ طويل القامة ـ اشقر اللون متخلف عقليا ـ الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال ٤١٠٣٠٠٠ ـ ٤١٣٤٦١ .

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا

طلب محمد عمار لموكله سعيد سكريه وكيل منيرة امين السبع سند تمليك بدل ضائع /٦٢٢/ برج البراجنة .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين
التكليف ٣٤٠

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا

طلب ميشال حويس لموكله الياس انطون الحويس الولي على وقف ناصيف بك الحويس سندي تمليك بدل ضائع / ٢٧٣ / ٢٧٤ / برج البراجنة .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

التكليف ٣٤٠

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب فؤاد حليم القفالي سند تمليك بدل ضائع للعقار رقم ٩٤٨ منطقة وادي شحرور العليا العقارية .

للمعترض المراجعة خلال مدة ١٥ يوما .

التكليف ٣٤٠

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب محمد مصباح فرحات لموكلته نديمة سعيد الحسنيه وريثة سعيد الحسنيه سند تمليك بدل ضائع /١٥١٦/ عين وزين .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

التكليف ٣٤٠

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول محمد مجذوب
تلفون ٤٥٠٤٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — مصيطبة ٤٤٠٩٣٣ — دار الصياد ٤٥٢١٠٠

الانوار

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ٨٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية: ١٢٠٠ ل.ل — الدول العربية: ١٥٠ دولاراً اميركياً بما فيه اجور البريد الجوي — بقية الدول: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١ — الشركة اللبنانية لادارة وحصر الاعلانات ش.م.م. ت: ٤٨٣١٨٥ - ٤٨٣٠٦٨ — مكتب الروشة - ت: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤ — مكتب البقاع - شتورا - ت: ٨٤٠٧٨٣
التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل. تلفون: ٣٤٧٩٠٠ — ٣٤٦٩٠١ — ٣٦٢٨٧٨ — ص.ب: ٤٢٣٨ — تلكس: ٢٣٠٢٢

٢٥٠ قتيلاً في الفيليبين منذ تولي آكينو السلطة




■ احد السجناء في مانيلا يصلب نفسه في زنزانته بينما رفاقه يضربونه في عملية تعذيب لمناسبة الجمعة العظيمة امس ■ (رويتر)

قال الجيش امس ان ٣٤٣ شخصا لقوا مصرعهم في حوادث كان الثوار طرفا فيها بعد تولي رئيسة الفلبين السيدة كورازون اكينو منصبها منذ خمسة اسابيع

واضاف الجيش قوله ان ٢٢٩ حادثة وقعت في ٢٠ اقليما على الاقل من اقاليم الفلبين الاربعة والسبعين وان اعضاء حركة جيش الشعب الجديد الشيوعية هم الذين بدأوا الجانب الاكبر من تلك الحوادث

وقد وضعت قوات الجيش في حالة تاهب لمواجهة اي قلاقل في عيد الفصح المسيحي والذكرى السنوية السابعة عشرة اليوم لاعلان تاسيس الحركة

وقد لقي حوالي ٥٫٠٠٠ شخص مصرعهم في اشتباكات في العام الماضي كما لم تظهر اي بوادر على انحسار نشاط الثوار

وكانت الرئيسة اكينو قد ابدت استعدادها لوقف اطلاق النار مع الثوار على الرغم من ان مستشاريها يرفضون تاكيد ما اذا كانت الحكومة قد اقترحت رسميا هدنة مدتها ستة اشهر

وقال السيد انتونيو زومل زعيم الجبهة الديمقراطية الوطنية وهي تجمع لعدة منظمات يسارية في وقت سابق من الاسبوع الحالي ان الثوار على استعداد لبحث عقد هدنة الا انهم ليسوا مستعدين لالقاء اسلحتهم.

وتزعم حركة جيش الشعب الجديد انها تضم ١٨٫٠٠٠ مقاتل نظامي وانها تحظى بتاييد اربعة ملايين شخص في مختلف انحاء الفلبين معظمهم في جزيرة ميندناو في الجنوب. ويقدر الجيش عدد الثوار الشيوعيين بحوالي ١٢٫٠٠٠ شخص.

وكان الجنرال فيدل راموس رئيس اركان الجيش الفلبيني قد امر بتكثيف الهجمات على الثوار في اقليم كيزون في اعقاب انباء عن تصاعد نشاط الثوار هناك.

مانيلا - ر

وزراء المال الأفارقة يبحثون وسائل الخروج من الازمة الاقتصادية

بدأ وزراء مالية منظمة الوحدة الافريقية التي تضم ٥٠ عضوا امس اجتماعا يستمر يومين لوضع اللمسات الاخيرة على مقترحات يأملون بان تؤدي الى استجابة دولية جديدة للازمة الاقتصادية في افريقيا.

وسيقدم بيان عن المشكلات الاقتصادية لافريقيا السوداء والتي تفاقمت بسبب ديون خارجية تقدر بحوالى ١٧٠ مليار دولار الى الامم المتحدة في اواخر شهر ايار. عندما تجتمع الجمعية العامة في دورة خاصة بشأن افريقيا.

وسيشكل البيان اساسا للمناقشات وتعهدات جديدة محتملة بمساعدات.

وقال دبلوماسيون غربيون ان مقدمي المعونة الغربيين الرئيسيين وخاصة الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واستراليا. اوضحوا انه لا يمكن توقع ان يقدموا معونات غير محدودة دون تعهد عملي باحداث تغيير.

ويصف مسؤولون في منظمة الوحدة الافريقية الوثيقة بانها مشروع لاعادة البناء الاقتصادي في افريقيا

ويقول دبلوماسيون افارقة انهم يأملون بان تؤدي الدورة الى استجابة من قبل العالم الصناعي. وليس الى اجبار افريقيا الى التوسل لتقديم معونات اليها.

وتقول التقديرات الاولية ان افريقيا السوداء ستحتاج الى ١١٥ مليار دولار خلال خمس سنوات بما في ذلك عام ١٩٩٠ للتغلب على مشكلاتها الاقتصادية.

ويسعى وزراء المالية بمساعدة وكالات الامم المتحدة الى تحديد العمل الذي يمكن القيام به لتحقيق هذه الغاية.

وعلى الرغم من ان الديون الخارجية قضية رئيسية، فان الموضوع نحي جانبا لتناوله في اجتماع منفصل للدول الدائنة والمدينة.

وتقول الدول الافريقية انه يتعين اعتبار الديون مجرد جزء من مشكلة التجديد الاقتصادي. وانه يتعين اعطاء الاولوية للتنمية الزراعية. وان ذلك يجب ان يشمل السماح بقدر اكبر من حرية السوق واعطاء حوافز للمزارعين وتكوين بنية اساسية يمكنها نقل الغذاء الى المناطق المحتاجة.

وستقدم الوثيقة الى وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية للموافقة عليها يومي الاحد والاثنين.

اديس ابابا - ر

ريغان يشيد بموافقة مجلس الشيوخ على منح مساعدة لثوار نيكاراغوا

اشاد الرئيس رونالد ريغان بتصويت مجلس الشيوخ الذي وافق على منح مساعدة قدرها ١٠٠ مليون دولار للثوار المناهضين للساندينية، ومن بينها ٧٠ مليونا كمساعدة عسكرية. مؤكدا ان ذلك سيطمئن الدول المجاورة لنيكاراغوا المهددة بالخطر.

وقد علم الرئيس الاميركي الذي كان قد قام بحملة نشطة لصالح المناهضين للساندينية. لدى الكونغرس بنتائج التصويت في الوقت الذي وصل فيه الى سانتا بربارا بكاليفورنيا حيث من المقرر ان يمضي اجازة عيد القيامة

وقال ان عمل مجلس الشيوخ سيكون من شانه بالتاكيد بعث الطمانينة في نفوس المناضلين من اجل الحرية المتواجدين في نيكاراغوا. وكذلك الدول المجاورة لها المهددة بالخطر.

واعرب ريغان ايضا عن امله في ان يوافق مجلس النواب يوم ١٥ نيسان المقبل على خطته التي وافق عليها مجلس الشيوخ بنسبة ٥٣ صوتا مقابل ٤٧. اي بفارق قليل.

وقال انني ادعو اعضاء مجلس النواب الذين لم يكونوا معنا في الاسبوع الماضي. خلال التصويت الذي اجري يوم الخميس. على التصويت ايجابيا لصالح حرية ومصالح الامن القومي للولايات المتحدة.

وينص هذا الاجراء الذي اقره مجلس الشيوخ على الا تسلم المساعدة المسماة «بالهجومية» الى «الكونتراس» قبل تسعين يوما لاعطاء فرصة للمفاوضات بين الساندينيين و«الكونتراس» الذين يقومون بعملياتهم انطلاقا من الهندوراس.

وكان الرئيس ريغان قد وافق على هذا القيد في الاسبوع الماضي في محاولة اخيرة لم تنجح لانتزاع تصويت مؤيد في مجلس النواب.

وادخل تعديل على المشروع ينص على عدم ارسال مستشارين عسكريين اميركيين الى نيكاراغوا.

وينص قرار مجلس الشيوخ الذي اتخذ بالتصويت ايضا على مساعدة غير هجومية قوامها ٢٥ مليون دولار ستكون متاحة فورا بينما تنتهي المساعدة الحالية وقوامها ٢٧ مليون دولار يوم الاثنين المقبل. وسيتم ارسال الخمسة والسبعين مليون دولار المتبقية. التي تشتمل على المساعدة العسكرية المسماة «بالهجومية». وجانبا من المساعدة الخاصة بالاعداد والتموين. الى رجال حرب العصابات مناهضي الساندينية في حالة عدم احراز تقدم في المفاوضات مع ماناغوا

المعارك في هندوراس

على صعيد اخر. اكدت مصادر عسكرية في هندوراس ان المعارك بين قوات الجيش الساندينى وقوات هندوراس في منطقة ارينال الواقعة على بعد حوالى عشرة كيلومترات داخل اراضي هندوراس. اسفرت عن نحو سبعمائة قتيل من بين قوات نيكاراغوا.

وعرض الكولونيل دانيلو كارفاغال قائد وحدة الهجوم التابعة لجيش هندوراس المتمركز في كاير على بعد ١٢ كيلومترا من الحدود مع نيكاراغوا على الصحفيين جثث خمسة جنود ساندينيين لقوا مصرعهم قبل ذلك بثماني واربعين ساعة. وكان القتلى يرتدون زي الجيش الساندينى وتم نقلهم الى كاير من المرتفعات المجاورة حيث لقوا مصرعهم. وتتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢١ عاما وكانت هناك جروح من جراء رصاصات في رؤوسهم وصدورهم واجزاء اخرى من اجسادهم.

سانتا بربارا - ا.ف.ب

٢٥ مليون سوداني ينتخبون الثلاثاء جمعية تأسيسية من ٢٦٤ عضوا

يتوجه اكثر من خمسة ملايين سوداني الى صناديق الاقتراع يوم الثلاثاء المقبل في انتخابات عامة

وستكون هذه الانتخابات الاولى التي تشترك فيها عدة احزاب منذ ١٨ عاما. وسيختار الناخبون جمعية تاسيسية من ٢٦٤ عضوا تخول وضع دستور جديد.

وكان الاسلام الوتر الاساسي في حملة الانتخابات التي نادى خلالها الحزبان الرئيسيان بوجوب اعادة النظر في احكام الشريعة التي طبقها الرئيس السابق جعفر نميري سنة ١٩٨٤.

ويريد هذان الحزبان الرئيسيان وهما حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي استبدال احكام اكثر تحررا باحكام الشريعة تاخذ بعين الاعتبار الاقليات الوثنية والمسيحية الكبيرة في السودان.

وينتظر ان يفوز الحزبان بنصيب الاسد من المقاعد في الشمال. ولكن العامل الوحيد غير المعروف هو مدى شعبية الجبهة الوطنية الاسلامية التي تناصر احكام الشريعة.

وستسفر الانتخابات عن تشكيل وزارة جديدة تتالف من ساسة حزبيين يحلون محل الوزراء الاخصائيين الذين اداروا دفة البلاد منذ الاطاحة بنميري في شهر نيسان من العام الماضي. وسيحل المجلس العسكري الحاكم نفسه ويعود اعضاؤه الى ثكناتهم.

وجابهت عملية الانتخاب بعض المشكلات لان الحرب الاهلية في الجنوب ارغمت الحكومة على تاجيل الاقتراع في ٣٧ دائرة انتخابية جنوبية مما يقوض صلاحية الجمعية التاسيسية في احداث تغيرات جذرية في نظام الحكم.

وقالت اللجنة الانتخابية المستقلة ان ٥٫٩٨٠٫٠٠٠ شخص او ما يشكل ٧٣ بالمئة من الناخبين المؤهلين سجلوا اسماءهم للتصويت في الانتخابات التي يخوضها اكثر من ١٫٠٠٠ مرشح ينتمون الى ١٥ حزبا في عملية تستغرق ١٢ يوما. ومن المقرر ان تعلن النتائج في ١٦ نيسان.

ويتراوح المتنافسون بين مرشحين ينتمون الى الجبهة الوطنية الاسلامية في اقصى اليمين. ومرشحين عن القوميين العرب والاشتراكيين وبين شيوعيين يوالون موسكو في اقصى اليسار.

ويتكهن بعض الساسة بان حزب الامة الذي يتزعمه السيد الصادق المهدي. وهو رئيس وزراء سابق. سيفوز باكبر عدد من المقاعد. او ما يتراوح بين ٣٠ بالمئة و ٤٠ بالمئة منها. ولكن دون ان يحقق اكثرية مطلقة.

والشريك الطبيعي لحزب الامة في الائتلاف هو الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يتزعمه الشريف زين العابدين الهندي وهو حزب يوالي مصر من الناحية التقليدية. وسبق له ان اقتسم السلطة مع حزب الامة في الفترة الاخيرة من حكم الاحزاب في الستينات.

ولا توجد هناك اية عقبات جدية تحول دون الحزبين والعمل معا في سبيل تحقيق هدفهما في ابعاد الجبهة الوطنية الاسلامية التي يتزعمها السيد حسن الترابي عن السلطة بعد الانتخابات كما تقول مصادر سياسية ودبلوماسية.

وكان السيد الترابي وهو محام تلقى علومه في الغرب قد ساعد نميري على تنفيذ الصيغة التي ارتاها لاحكام الشريعة. وينادي برنامج الجبهة بوجوب قيام الحكومة القادمة بتعزيز هذه الاحكام بدلا من الغائها.

ولم يتضح بعد ان كانت شعبية الجبهة ستمحو الوصمة التي لحقت بالسيد الترابي واتباعه لتعاونهم مع نميري في السنوات الاخيرة من حكمه.

وسيكون لعدد المقاعد التي تفوز بها الجبهة مضاعفات مهمة بالنسبة الى الحرب الاهلية في الجنوب. فقد جعل جيش التحرير الشعبي السوداني المتمرد نقض احكام الشريعة واحدا من شروطه الرئيسية لعقد اي حوار مع حكومة الخرطوم.

الخرطوم - ر

هجوم جديد بالصواريخ على مقر للبوليس في اليابان



■ اطفائي يخمد حريقا في سيارة كانت على ما يبدو تحمل الصواريخ ■ (ا ف ب)

اعلنت الشرطة ان ثلاثة صواريخ يدوية الصنع مملوءة بالبنزين سقطت امس دون ان تنفجر على مقر القيادة العامة لشرطة اوساكا. بعد ثلاثة ايام من وقوع حادثين مماثلين ضد القصر الامبراطوري والسفارة الاميركية في طوكيو.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث الا ان الشرطة قالت انه من فعل متطرفين.

واوضحت الشرطة ان الصواريخ التي اطلقت من سيارة متوقفة لم تحدث اي خسائر مادية او ينجم عنها ضحايا. وقد سقط صاروخان مصنوعان من انابيب معدنية واطلقا بواسطة جهاز موقوت. على سطح مبنى مكون من خمسة طوابق بينما سقط الثالث في الحديقة.

وكانت ثلاثة صواريخ قد اطلقت يوم الثلاثاء الماضي على السفارة الاميركية في طوكيو واطلق اخران من نفس الطراز على القصر الامبراطوري دون ان يسفر ذلك عن خسائر مادية او بشرية غير ان هذه الصواريخ من طراز مختلف عن تلك التي اطلقت امس.

ويشتبه البوليس في ان تكون منظمة «شوكاكوها» جناح النواة المركزية. وهي اهم المنظمات اليسارية المتطرفة في اليابان. هي المسؤولة عن حادث الاعتداء الذي وقع امس على مقر قيادة البوليس.

ويبحث البوليس عن رجل في الثلاثين او الاربعين من عمره راه بعض شهود العيان. وهو يوقف عربة النقل الصغيرة التي استخدمت في هذا الاعتداء.

ولم تقع اية خسائر مادية او بشرية نتيجة حادث اطلاق الصواريخ المصنوعة يدويا. التي لم تنفجر. ويشير البوليس الى ان هذه الصواريخ تشبه المتفجرات التي عثر عليها في العام الماضي بالقرب من اوزاكا في مخبا تابع لمنظمة «شوكاكوها» التي تضم نحو ثلاثة الاف عضو.

وسبق ان اعلنت هذه المنظمة المنبثقة عن الثورة الطلابية في الستينات. عن مسؤوليتها عن كثير من حوادث الاعتداء التي استهدفت مطار طوكيو ناريتا والحريق الذي شب في طوكيو في عام ١٩٨٤ في مقر الحزب المحافظ الحاكم. كما تتهم هذه المنظمة بارتكاب حادث التخريب الكبير الذي استهدف «السكك الحديدية» واثر على حياة ستة ملايين راكب في طوكيو في تشرين الثاني الماضي.

كما حمل البوليس مسؤولية الاعتداءات التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي على السفارة الاميركية في طوكيو الى منظمة يسارية متطرفة اخرى هي جناح اللواء «سينكي» التابعة للرابطة الشيوعية وهي منظمة تضم نحو ٥٠٠ عضو. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن حوادث الاعتداء التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي والتي استخدمت فيها صواريخ من نوع يختلف كثيرا عن الصواريخ التي استخدمت في اعتداء امس

اوساكا - ا ف ب

صعد الاف الحجاج المسيحيين الذين اتوا من شتى ارجاء الارض امس الى «طريق الالام» في القدس سيرا على خطى السيد المسيح في جبل الزيتون بالجلجلة

ومنذ الفجر وتحت شمس ساخنة حملت المجموعات صلبانا ضخمة من الخشب وتلاحقت وهي ترنم وتصلي على امتداد ١٣ محطة في درب الصليب من منزل بيلاطوس الى القبر المقدس كما اشترك المؤمنون العرب المحليون في هذا الموكب قبيل ظهر امس.

وياتي عيد الفصح هذا العام بالنسبة للمسيحيين الغربيين قبل شهر من الفصح اليهودي الذي سيحتفل به يوم ٢٤ نيسان القادم بينما ياتي عيد الفصح عند الشرقيين يوم الاحد الموافق ٤ ايار القادم.

وقال احد تجار الهدايا التذكارية المصنوعة من خشب شجر الزيتون وهو يتذكر عام ١٩٨٤ باعتباره افضل الاعوام التي شهدها منذ عشرة اعوام في هذا العام جاء عيد الفصح لدى اللاتين والشرقيين في يوم واحد.

وقد انتشر الجيش الاسرائيلي في المدينة المقدسة واخذ يجوب في مجموعات ويفصل بين مجموعات المسيحيين والمسلمين الذين توجهوا الى المسجد الاقصى لاداء صلاة الجمعة.

القدس - ا ف ب

الرئيس الصيني عاد الى بكين

عاد الرئيس الصيني لي شيانيان الى بلاده امس بعد جولة في اسيا وافريقيا شملت خمس دول.

واستقبله في مطار بكين اعضاء القيادة الوطنية ودبلوماسيون من بنغلادش وسري لانكا ومصر والصومال ومدغشقر وهي الدول التي زارها.

بكين - ر

هرتزوغ يبحث العلاقة مع موسكو

ذكر تليفزيون اسرائيل ان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ اجرى محادثات مع مائير فيلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي تناولت العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ومؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الذي انعقد مؤخرا.

واذاع التليفزيون ان هذا اللقاء الذي تم بناء على مبادرة من الرئيس هرتزوغ لم يؤد الى احداث اي تغيير في العلاقات السوفياتية ازاء اسرائيل.

واضاف التليفزيون الاسرائيلي ان قبول اسرائيل لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط مع اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية وتحت رعاية الامم المتحدة. هو فقط ما قد يؤدي الى تسجيل تحول في العلاقات بين موسكو والقدس.

القدس - ا ف ب

اعتقال فلسطينيين في الضفة الغربية

قالت مصادر امنية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة اعتقلت امس دون محاكمة طالبين فلسطينيين يشتبه بقيامهما بانشطة معادية لاسرائيل.

واضافت المصادر قولها ان خليل موسى عاشور رئيس اتحاد الطلاب في جامعة النجاح في مدينة نابلس. وحاتم ابو بكر وضعا تحت الحجز الاداري لمدة ستة اشهر. ويرجع تاريخ العمل بهذا الاجراء الى الانتداب البريطاني في فلسطين.

ومضت المصادر تقول ان كلا الطالبين عضو نشط في حركة «فتح» الفدائية الفلسطينية. وقال راديو اسرائيل الحكومي ان ١٥ فلسطينيا اعتقلوا دون محاكمة في الضفة الغربية.

وكانت اسرائيل قد اعادت العمل بالحجز الاداري في العام الماضي في اطار سياسة تستهدف مكافحة تصاعد نشاط الفدائيين في الضفة الغربية التي استولت عليها من الاردن في حرب عام ١٩٦٧.

تل ابيب - ر

اوروبا تعود غدا الى التوقيت الصيفي

ستعود دول اوروبا الغربية الى العمل بالتوقيت الصيفي اعتبارا من الساعة الواحدة بتوقيت غرينتش بعد منتصف ليلة السبت - الاحد. وعندئذ سيقدم التوقيت مدة ساعة واحدة. ويصبح توقيت غرينتش زائد ٢ بدلا من غرينتش زائد ١.

كما ستقدم الساعة ايضا في بريطانيا. ولكن سيكون هناك فارق ساعة في التوقيت بين بريطانيا والقارة الاوروبية. وسوف يصبح التوقيت في بريطانيا مساويا لتوقيت غرينتش مضافا اليه ساعة واحدة.

وسوف تعود اوروبا الى العمل بالتوقيت الشتوي يوم الاحد ٢٨ ايلول المقبل فيما عدا بريطانيا التي سيتم فيها التغيير في تشرين الاول المقبل.

باريس - ا ف ب

عويدي لن يشترك باجتماع برازافيل

اوضح المتحدث باسم حكومة الاتحاد الوطني لوكالة فرانس بريس ان جوكوني عويدي لن يذهب الى برازافيل بالرغم من موافقته على انعقاد مؤتمر المصالحة.

واضاف المتحدث انه من المؤكد ان مسالة البروتوكول. كما حددتها السلطات الكونغولية. تبقى من بين الصعاب التي تحول دون التقاء التشاديين حول مائدة المصالحة.

وقد ظل رئيس حكومة الاتحاد الوطني يرفض دائما الالتقاء بحسين حبري بصفته رئيسا لتشاد.

باريس - ا.ف.ب.

هجمات للسيخ تقتل ١٢ شخصاً في البنجاب

■ مسلحون من السيخ في البنجاب ■ (رويتر)

قالت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء ان سيخا متطرفين قتلوا ١٢ شخصا رميا بالرصاص في هجومين في مدينة بولاية البنجاب امس.

وقال البوليس ان معظم الضحايا شبان من الهندوس قتلوا بنيران اسلحة آلية في مدينة لودهيانا الصناعية.

وقال البوليس ان مسلحين سيخا على دراجات بخارية تابعة للبوليس ويرتدون زي البوليس اطلقوا زخات من الرصاص على اعضاء جماعة قوة المتطوعين الوطنية الهندوسية اليمينية بينما كانوا يقومون بتدريباتهم في منتزه.

وقتل هندوسي اخر على الاقل في وقت لاحق في شارع بالمدينة عندما اطلق عليه الرصاص من مسافة قصيرة من على دراجة بخارية.

وفرض حظر التجول في لودهيانا وهي المركز الصناعي الرئيسي في البنجاب ويسكنها اكثر من ٦٠٠٠٠٠ نسمة في الوقت الذي يقوم [illegible] بالبحث عن القتلة.

وتاتي هجمات السيخ بعد يومين من مصرع ١٢ من السيخ برصاص البوليس عندما اقتحم الوف المتشددين اجتماعا كان يخطب فيه السيد سورجيت سينغ بارنالا رئيس وزراء الحكومة المعتدلة بالولاية ونجا السيد بارنالا من وابل الرصاص

نيودلهي - ر

هدوء في بانغي بعد تحطم طائرة فرنسية ومقتل ٢٣ شخصاً

هدات الاوضاع تماما صباح امس الجمعة. في بانغي حيث استتب النظام بعد التظاهرات المعادية التي خرجت ضد فرنسا في اعقاب حادث تحطم الطائرة الجاغوار التابعة للجيش الفرنسي امس الاول مما اسفر عن مصرع ٢٣ شخصا واصابة نحو ثلاثين اخرين

هذا ما صرح به جان بيير فيدون القائم بالاعمال الفرنسي في جمهورية افريقيا الوسطى لوكالة فرانس بريس.

واضاف فيدون الذي اتصلت به الوكالة من فرنسا ان اخر محصلة تفيد بمصرع ٢٣ شخصا. ولم يعرف بعد كم طفل راح ضحية هذا الحادث. خاصة وان الطائرة الجاغوار تحطمت فوق مدرسة لتعليم القرآن في احد الاحياء الشعبية الواقعة في بانغي واسمه «الكيلومتر ٥».

وقد اغلقت كل المحال التجارية ابوابها بسبب يوم الحداد القومي الذي اعلنه الرئيس اندريه كولينغبا الذي وجه نداء لضبط النفس امس الاول واستجاب له السكان حسبما اضاف القائم بالاعمال الفرنسي. ويمكن للفرنسيين ان يتنقلوا الآن في بانغي بحرية لم يقع اي حادث جديد منذ خروج التظاهرات التي استمرت ساعتين صباح الخميس

وقد اقيم قداس صباح امس في كاتدرائية بانغي في ذكرى ضحايا هذا الحادث الاليم. وذكر فيدون ان جنازة الضحايا شيعت بعد ظهر الخميس في المستشفى حيث نقلت جثث الضحايا. وذلك في حضور الرئيس كولينغبا ووصف فيدون الجنازة بانها كانت مهيبة.

هذا واكدت وكالة الانباء الليبية امس ان حادث الطائرة الجاغوار التابعة للجيش الفرنسي. يكشف عن الابعاد الخطيرة للوجود الفرنسي العسكري المباشر في جمهورية افريقيا الوسطى وعن تكثيف التدخل الفرنسي في القارة الافريقية

واضافت الوكالة ان هذا الحادث «يكشف عن تورط القوات الفرنسية في تشاد». واوضحت ان الحكومة الفرنسية تستخدم الارض الافريقية في خدمة اهداف سياستها المعادية لشعوب القارة. كما اشارت الى وجود حوالى ١٦٠٠ من العسكريين الفرنسيين في جمهورية افريقيا الوسطى. واكثر من ٤٠٠٠ من الرعايا الفرنسيين المقيمين بصورة مستمرة في هذا البلد الافريقي.

باريس - ا ف ب

براغ: اعادة انتخاب هوساك وهيئة الرئاسة

اعيد انتخاب كل اعضاء هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وعلى راسهم غوستاف هوساك في ختام اعمال مؤتمر الحزب السابع عشر. اعلن ذلك هوساك امس

وقد اعيد انتخاب هوساك (٧٣ عاما) سكرتيرا عاما للحزب للمرة الخامسة على التوالي منذ نيسان ١٩٦٩ حين خلف الكسندر دوبتشيك.

وذكر سكرتير عام الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي قرا قائمة باسماء اعضاء قيادة الحزب الذين انتخبوا مساء الخميس. ان الاعضاء المناوبين الثلاثة الجدد في هيئة الرئاسة هم فلاديمير هرملن (٥٧ عاما) الذي عين سكرتيرا اول للجنة الاقليمية لجنوبي مورافيا. واينياك يانيك (٥٠ عاما) وعين سكرتيرا اول للجنة الاقليمية لجنوبي سلوفاكيا. وفرانتيسك بيترا (٤١ عاما) وعين سكرتيرا للجنة المركزية للحزب

كما اعيد انتخاب كل اعضاء قيادة الحزب الشيوعي الاخرين.

براغ - ا ف ب

سناتور اميركي يلغي زيارته الى اسرائيل

قرر عضو بمجلس الشيوخ الاميركي الغاء زيارته لاسرائيل بعد ان تلقى تحذيرات من احتمال وقوع اعتداءات ارهابية على المسؤولين الاميركيين اثناء زيارتهم لمنطقة الشرق الاوسط.

وصرح السيناتور جي. بنيت جونستون النائب الديمقراطي عن ولاية لويزيانا امام الصحفيين بان المخابرات اخطرته بالموقف امس الاول.

واضاف: ان المخابرات لديها اسباب تبرر تخوفها من تصاعد العمليات الارهابية في الشرق الاوسط خلال الاسابيع القادمة. وتخشى ان توجه هذه العمليات ضد المسؤولين الاميركيين الذين يزورون المنطقة.

وكان السيناتور جونستون ينوي التوجه الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الحالي برفقة السيناتور الديمقراطي غاري هارت ليجري مباحثات هناك مع بعض المسؤولين العسكريين. واتخذ السيناتور هارت قرارا امس بشأن سفره الى اسرائيل.

واشنطن - ا ف ب

جان مشعلاني

كعك العيد !!